

کِتَابُ النِّكَاحِ

نکاح کے بیان میں

(۱) باب مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ تَخْيِيرِ النِّسَاءِ

عورت کو اختیار دینا واجب ہے

(۱۳۲۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي مُخْبِرُكَ خُبْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْتَجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ. قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِفِرَافِهِ ثُمَّ قَالَ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتَعِكُنَّ وَأُسْرِحِكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ فَقُلْتُ: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبِي؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَهُ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ. [بخاری ۴۷۸۶ - مسلم ۱۴۷۵]

(۱۳۲۶۶) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب نبی ﷺ کو حکم دیا گیا کہ اپنی بیویوں کو اختیار دے دو تو آپ ﷺ نے فرمایا: اے عائشہ! میں تجھے ایسی خبر دینے والا ہوں تجھ پر لازم ہے کہ تو جلدی نہ کرے۔ یہاں تک کہ تو اپنے والدین سے مشورہ کر لے، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ مجھے اس بات کا علم تھا کہ میرے والدین مجھے آپ سے جدا ہونے کا حکم نہیں دیں گے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ ﴾ [الاحزاب ۲۸-۲۹] پھر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: کیا میں اس بارے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں؟ میں تو اللہ اور اس کے رسول کو چاہتی ہوں۔ پھر تمام بیویوں نے یہی کہا جو

میں نے کہا تھا۔

(۱۳۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشَّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَرَاتِينِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ

فَلَمَّا كَانَ بَعْضَ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَاجَتِي وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّزْتُ ثُمَّ أَتَى فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَوَضَّأَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : كَرِهَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ قَالَ : هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ فَقَالَ :

كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَيْتِي أُمِّيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تَرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَاجِعُنِي فَقَالَتْ مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - يُرَاجِعُنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ. وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قُلْتُ : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَ أَقْبَامُنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِصَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - . فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تَرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - . وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنْكِ بَرِيدُ عَائِشَةَ

قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّا تَتَنَابَوُ النَّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَيَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ وَكُنَّا تَتَحَدَّثُ أَنْ عَسَانَ تُوَعِّلُ الْخَيْلَ لِعَزْرُونَا فَتَزَلُ صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدَّثَ امْرَأَةٌ عَظِيمٌ قَالَ قُلْتُ : مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ؟ قَالَ : لَا بَلَّ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ الرَّسُولُ ﷺ - نِسَاءَهُ قَالَ فَقُلْتُ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَانِنَا حَتَّى إِذَا صَلَّى الصُّبْحُ شَدَدْتُ عَلَى يَبَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ : أَطَلَقُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - . قَالَتْ : لَا أَذْرِي هُوَ هَذَا مُعْتَزِلًا فِي هَذِهِ الْمَشْرَبَةِ فَاتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذُكِرَتْ لَهُ

فَصَمَتَ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى آتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا قَوْمٌ حَوْلَ الْمِنْبَرِ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَحَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ
عَلَيْنِي مَا أَحَدٌ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ فَدْخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ
فَخَرَجْتُ فَحَلَسْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَلَيَّ مَا أَحَدٌ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ فَدْخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ
فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ قَالَ فَرَلَيْتُ مُذْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ: ادْخُلْ قَدْ آذَنَ لَكَ فَدْخَلْتُ
فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَإِذَا هُوَ مَتَكٍ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَتَرَ فِي جَنِبِهِ فَقُلْتُ: أَطَلَقْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءً لَكَ؟ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ
الْقَوْمِ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ
فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تَرَاجِعُنِي يَعْنِي فَأَنْكَرْتُ فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أَرَا جَعَلَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ -ﷺ- لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ
وَخَيْرَ أَهْلًا مِنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِظَابِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَبَسَمَ
رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَقُلْتُ يَعْنِي قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْ سَمَ
مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- مِنْكَ فَبَسَمَ أُخْرَى فَقُلْتُ: اسْتَأْنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: نَعَمْ.
فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبُ ثَلَاثَةَ فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيَّ أَمِينُكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى جَالِسًا فَقَالَ:
أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدِيهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ سِتْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بَدَأَ بِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا تَعْنِي شَهْرًا إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَيَّ
مِنْ سِتْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهْنَّ قَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ سِتْعٌ وَعِشْرُونَ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا
عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ. قَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِن كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ الْآيَةَ قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ يَا أَمْرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ قُلْتُ: أَفِي
هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِي؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ مَعْمَرٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَالَ فَقَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ: لَا تَقُلْ إِنِّي اخْتَرْتُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: إِنَّمَا بُعِثْتُ مُبَلِّغًا وَلَمْ أُبْعَثْ مُتَعَنِّتًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي
الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِطَوِيلِهِ.

(۱۳۲۶۷) ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ میری ہمیشہ یہی خواہش رہی کہ میں عمر رضی اللہ عنہ سے یہ سوال کروں کہ وہ دو عورتیں کون سی ہیں

جن کے بارے میں اللہ پاک نے فرمایا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم ۴] یہاں تک کہ عمر رضی اللہ عنہما نے بھی حج کیا اور میں نے بھی ان کے ساتھ حج کیا۔ راستے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہما لگ ہو گئے، قضاء حاجت کے لیے تشریف لے گئے، میں بھی برتن لے کر آپ کے ساتھ گیا۔ پھر آپ نکلے تو میں نے آپ رضی اللہ عنہما کے ہاتھوں پر پانی بہایا۔ آپ نے وضو فرمایا۔ میں نے کہا: اے امیر المؤمنین نبی کریم ﷺ کی کون سی دو بیویاں ہیں، جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ عمر رضی اللہ عنہما فرمانے لگے: اے ابن عباس! تجھ پر تعجب ہے! (زہری رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: قسم بخدا انہوں نے اس کے سوال ناپسند کیا آپ نے اسے چھپایا نہیں بلکہ فرمایا: وہ حصہ رضی اللہ عنہما اور عائشہ رضی اللہ عنہما تھیں، پھر واقعہ بیان کرنا شروع ہوئے کہ ہم قریشی لوگ عورتوں پر غالب رہتے تھے۔ جب ہم مدینہ آئے تو ہم نے یہاں ایسے لوگ دیکھے جن پر عورتیں غالب ہیں تو ہماری عورتیں بھی ان سے سیکھنے لگیں فرماتے ہیں: میرا گھر بنو امیہ بن زید کے بالائی جانب تھا ایک روز میں اپنی بیوی پر غصہ ہوا تو وہ مجھے جواب دینے لگی، مجھے اس کے جواب دینے پر تعجب ہوا، وہ کہنے لگی: آپ کو میرے جواب دینے پر تعجب کیوں ہوا؟ قسم بخدا! نبی کریم ﷺ کی ازواج مطہرات آپ کو جواب دیتی ہیں اور آج تو ان میں سے ایک نے آپ سے رات تک علیحدگی اختیار کی ہوئی ہیں فرماتے ہیں: میں حصہ کی طرف گیا، میں نے کہا: کیا تو بھی رسول اللہ ﷺ کو جواب دیتی ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں! اور آج رات تو ان میں سے ایک نے آپ سے علیحدگی اختیار کی ہوئی ہے۔ میں نے کہا: تم میں سے جس نے یہ کام کیا ہے وہ تو خسارے میں رہی۔ کیا تم میں سے کوئی اس سے مطمئن ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی ناراضگی کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کا غضب اس پر نہ ہوگا؟ وہ تو ہلاک ہو چکی، تم ہرگز رسول اللہ ﷺ کو جواب نہ دیا کرو۔ اور نہ آپ سے کسی چیز کا سوال کرو، جو چاہیے مجھ سے مانگ لیا کرو اور تمہیں پڑوسن دھوکے میں نہ ڈالو۔ وہ تمہاری نسبت رسول اللہ ﷺ کو زیادہ محبوب ہے، ان کی مراد عائشہ رضی اللہ عنہا تھیں۔

فرماتے ہیں: میرا ایک انصاری پڑوسی تھا اور ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس باری باری جاتے رہتے۔ ایک دن وہ آپ کے پاس جاتا تو دوسرے دن میں آپ کی خدمت میں حاضر ہو جاتا۔ وہ مجھے کوئی وجہ سنانا اور میں بھی اسی طرح کوئی واقعہ سنانا۔ ہم باتیں کر رہے تھے کہ غسان قبیلہ نے ہم سے جنگ کے لیے گھوڑے کے گھرتیار کر لیے ہیں۔ میرا دوست آیا۔ پھر وہ رات کو عشا میں بھی میرے پاس آیا، اس نے میرا دروازہ کھٹکھٹایا اور مجھے آواز دی، میں اس کی طرف نکلا تو اس نے کہا: بہت بڑا واقعہ پیش آ گیا ہے۔ میں نے کہا: کیا غسان والے نکل آئے ہیں؟ اس نے کہا: نہیں، بلکہ اس سے بھی بڑا اور اہم۔ رسول اللہ ﷺ نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے۔ میں نے کہا: حصہ تو خائب و خاسر ہو گئی۔ میرا گمان تھا کہ ایسا ہونے والا ہے۔ جب میں نے صبح کی نماز ادا کی تو اپنے کپڑے سمیٹے اور حصہ کے پاس چلا آیا۔ دیکھا تو وہ رورہی تھی۔ میں نے پوچھا: کیا واقعی رسول اللہ ﷺ نے تمہیں طلاق دے دی ہے؟

انہوں نے کہا: میں نہیں جانتی، وہ اس معاملہ میں جدا ہو گئی اختیار کیے ہوئے ہیں۔ میں آپ کے ایک حبشی غلام سے ملا،

میں نے اسے کہا: عمر کے لیے اجازت مانگو۔ غلام داخل ہوا۔ پھر میرے پاس آیا اور کہا: آپ کا ذکر ان کے سامنے کیا گیا تو وہ خاموش رہے۔ میں مسجد کی طرف چلا گیا۔ وہاں لوگ منبر کے پاس بیٹھے ہوئے رورہے تھے۔ میں تھوڑی دیر بیٹھا رہا، پھر مجھ پر میرا وجدان غالب آ گیا تو واپس غلام کے پاس آیا اور کہا: عمر کے لیے اجازت مانگو۔ غلام اندر گیا اور باہر آ کر وہی جواب دیا، میں پھر مسجد میں منبر کے پاس جا بیٹھا۔ لیکن پھر وہی کیفیت ہوئی تو تیسری بار پھر گیا اور اجازت چاہی۔ جب اجازت نہ ملی تو پیٹھ پھیر کر چل پڑا۔ اچانک غلام مجھے آواز دینے لگا کہ آئیے آپ کو اجازت مل گئی ہے۔ میں اندر گیا اور رسول اللہ ﷺ کو سلام عرض کیا۔ آپ ایک چٹائی پر لیٹے ہوئے تھے اور اس کے نشان آپ کے بدن پر ظاہر تھے۔ میں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! کیا واقعی آپ نے اپنی بیویوں کو طلاق دے دی ہے؟ آپ ﷺ نے میری طرف سر اٹھا کر دیکھا اور فرمایا: نہیں۔ میں نے کہا: اللہ اکبر! اے اللہ کے رسول! ہمیں دیکھیے، ہم قریشی لوگ عورتوں پر غالب رہتے تھے، جب سے ہم مدینہ آئے، وہاں ہم نے ایسی قوم دیکھی جن پر ان کی عورتیں غالب ہیں۔ اب ہماری عورتیں بھی ان سے سیکھے لگی ہیں۔ ایک دن میں اپنی بیوی پر غصہ ہوا تو وہ مجھے جواب دینے لگی۔ مجھے تعجب ہوا تو وہ کہنے لگی: آپ کو تعجب کیوں ہے؟ قسم بخدا! نبی کریم ﷺ کی ازواج مطہرات آپ کو جواب بھی دیتی ہیں اور آج تو ان میں سے ایک نے آپ سے علیحدگی اختیار کی ہوئی ہے۔ میں نے کہا: پھر تو وہ تباہ و برباد ہو گئی۔ کیا تم میں سے کوئی اس سے مطمئن ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی ناراضگی کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کا اس پر غضب نازل ہو۔ وہ تو ہلاک ہو گئی۔ رسول اللہ ﷺ (یہ سن کر) مسکرا دیے۔ میں نے کہا: پھر میں حصہ کے پاس گیا۔ میں نے اسے کہا: تجھے یہ بات دھوکے میں نہ ڈال دے کہ تیری پڑوسن رسول اللہ ﷺ کو تجھ سے زیادہ محبوب ہے۔ آپ پھر مسکرائے۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں مانوس ہو جاؤں؟

آپ نے فرمایا: ہاں۔ میں بیٹھ گیا، پھر میں نے سر اٹھا کر گھر میں نظر دوڑائی۔ قسم بخدا! میں نے تا حد نگاہ کچھ نہ دیکھا سوائے تین چیزوں کے۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! اپنی امت کے لیے وسعت کی دعا فرمائیے۔ روم و فارس پر کس قدر وسعت کی گئی ہے حالانکہ وہ اللہ کی عبادت بھی نہیں کرتے۔ آپ ﷺ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے اور فرمایا: اے عمر! کیا تم شک میں ہو! یہ وہ لوگ ہیں جنہیں ان کی پسندیدہ چیزیں دنیا میں دے دی گئی ہیں۔ میں نے کہا: میں اللہ سے استغفار کرتا ہوں۔ آپ ﷺ نے قسم اٹھائی تھی کہ اپنی ازواج کے پاس ایک ماہ تک نہ جائیں گے ان کو سختی سے تنبیہ کرنے کی غرض سے حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ نے آپ سے معاملہ صاف کر دیا۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جب ۲۹ راتیں گزر گئیں تو رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے اور مجھ سے ابتدا کی۔ میں نے پوچھا: اے اللہ کے رسول! آپ نے تو ہمارے پاس ۳۰ دن نہ آنے کی قسم اٹھائی تھی جبکہ ابھی تو ۲۹ دن ہوئے ہیں، میں گنتی رہی ہوں۔ آپ نے فرمایا: مہینہ ۲۹ دن کا بھی ہوتا ہے۔ پھر فرمایا: اے عائشہ! میں نے تم سے ایک بات کہنی ہے تم اس میں جلدی نہ کرنا، بلکہ اپنے والدین سے مشورہ کر لینا۔ پھر آپ ﷺ نے مجھے یہ آیت سنائی: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ﴾

لَا ذَوَاجَكَ إِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا ۗ الْآيَةُ فرماتی ہیں: اللہ کی قسم! میرے والدین مجھے کبھی بھی رسول اللہ ﷺ سے جدائیگی کا حکم نہیں دیں گے۔ میں نے کہا: کیا میں اس معاملے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں! میں تو اللہ، اس کے رسول اور آخرت کو چاہتی ہوں۔

ایک روایت میں ہے کہ آپ کو عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: آپ ایسا نہ کہیے، میں نے تو آپ کو اختیار کیا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں صلح بنا کر بھیجا گیا ہوں ضدی نہیں۔

(۱۳۳۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ (ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بَعْدَ إِذْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِيَايِهِ لَمْ يُؤْذَنَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَادْنُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ فَادْنُ لَهُ فَرَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ - جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمٌ سَاكِتٌ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أَضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ ابْنَةَ خَارِجَةَ سَأَلْتَنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَجَأْتُ عَنْقَهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ: وَهَنْ حَرْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلَنِي النَّفَقَةَ. قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَائِشَةَ فَوَجَأَ عَنْقَهَا وَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَفْصَةَ فَوَجَأَ عَنْقَهَا وَكِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْنَا: وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - مَا لَيْسَ عِنْدَهُ -

ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - شَهْرًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا فَأُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَلَا عَلَيْهَا الْآيَةُ فَقَالَتْ: أَيْفِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبِي بَكْرٍ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أَسْأَلُكَ أَلَا تُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتَ قَالَ: لَا تَسْأَلِنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ اللَّهُ لَمْ يَعْطِنِي مُعْتَنًا وَلَكِنْ بَعْثَنِي مُعْتَمًا مَيْسَرًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّوْحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ رُوْحِ بْنِ عَبَادَةَ. [مسلم ۱۴۷۸]

(۱۳۳۶۸) جابر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ آئے، نبی ﷺ سے اجازت طلب کی۔ لوگوں کو دیکھا کہ وہ آپ کے دروازے پر بیٹھے تھے۔ کسی ایک کو بھی اجازت نہ دی گئی، صرف ابو بکر رضی اللہ عنہ کو اجازت دی گئی۔ وہ داخل ہو گئے پھر عمر رضی اللہ عنہ آئے، انہوں نے اجازت مانگی ان کو بھی اجازت دے دی گئی، اس نے دیکھا کہ نبی ﷺ اپنی بیویوں کے ارد گرد پریشانی اور خاموشی سے بیٹھے تھے، راوی کہتا ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں ایسی بات کہوں گا کہ نبی ﷺ کو ہنساؤں گا، کہا: اے اللہ کے رسول! آپ کا کیا خیال

ہے، خارجہ کی بیٹی کے بارے میں وہ مجھ سے نفقہ کا سوال کرتی ہے، میں اس کی طرف جاؤں گا اور اس کی گردن پر ماروں گا، راوی کہتا ہے کہ آپ ﷺ ہنس پڑے اور فرمایا: میرے ارد گرد بھی یہ نفقہ (خرچہ) کا سوال کرتی ہیں، راوی کہتا ہے کہ ابو بکر کھڑے ہوئے عائشہ کی طرف، اس کے سر میں مارا، عمر رضی اللہ عنہما کھڑے ہوئے حفصہ رضی اللہ عنہما کی طرف اور ان کو ڈانٹا اور ان دونوں نے کہا کہ تم نبی ﷺ سے اس چیز کا سوال کرتی ہو جو چیز آپ ﷺ کے پاس نہیں ہے؟ انہوں نے کہا: اللہ کی قسم! ہم نبی ﷺ سے اس چیز کا سوال نہیں کریں گے جو آپ کے پاس نہ ہو۔

پھر نبی ﷺ ان سے ایک مہینہ یا ۲۹ دن کے لیے علیحدہ ہو گئے۔ پھر یہ آیات نازل ہوئیں: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ...﴾ [الاحزاب ۲۸] راوی کہتا ہے کہ آپ ﷺ نے عائشہ سے ابتدا کی اور فرمایا: اے عائشہ! میں تجھ سے ایسی بات کرنے والا ہوں کہ میں پسند کرتا ہوں کہ تو اس میں جلدی نہ کرنا یہاں تک کہ اپنے والدین سے مشورہ کر لے تو عائشہ رضی اللہ عنہا نے پوچھا: وہ کیا بات ہے؟ آپ ﷺ نے یہ آیت مبارک پڑھی: (جو پیچھے گزری ہے) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا کہ آپ ﷺ کے بارے میں میں اپنے والدین سے مشورہ کروں! نہیں بلکہ میں نے اللہ اور اس کا رسول منتخب کر لیا ہے، میری آپ سے درخواست ہے کہ آپ اپنی دوسری بیویوں سے یہ بات نہ کہنا جو میں نے کہی، آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں اگر کسی نے مجھ سے پوچھا تو میں اسے بتلا دوں گا، اللہ تعالیٰ نے مجھے تنگی کرنے والا نہیں بلکہ سکھانے والا آسانی کرنے والا بنا کر بھیجا ہے۔

(۱۳۲۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْرَازِيُّ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَلِمَ نَعْدَهُ طَلَاقًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

[بخاری ۱۴۷۷]

(۱۳۲۶۹) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ہمیں نبی ﷺ نے اختیار دیا جس کو ہم طلاق شمار نہیں کرتی تھیں۔

(۱۳۲۷۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - اسْتَعَادَتْ مِنْهُ؟ فَقَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ الْكَلَابِيَّةَ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ: لَقَدْ عُدْتُ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْحَمِيدِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ

بْنِ مُسْلِمٍ. [بخاری ۴۲۵۴]

(۱۳۲۷۰) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب نبی ﷺ پر الجون الکلابیہ کی بیٹی داخل کی گئی تو اس نے کہا کہ میں اللہ کی پناہ میں آتی ہوں، آپ ﷺ سے تو آپ نے فرمایا: تو نے بہت بڑی ذات سے پناہ مانگ لی ہے۔ لہذا تو اپنے گھر والوں کی طرف چلی جا۔

(۲) بَابُ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ

آپ پر قیام اللیل (تہجد) کے واجب ہونے کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾

اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ﴾ [بنی اسرائیل ۷۹]

(۱۳۲۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْعُرَيْثِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ يَعْنِي بِالنَّافِلَةِ أَنَّهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ - خَاصَّةً أَمْرَ بَقِيَامِ اللَّيْلِ وَكَيْفَ عَلَيْهِ. [ضعيف جداً - الطبري ۱۷ / ۵۲۵]

(۱۳۲۷۱) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الاسراء ۷۹] یعنی نفل نماز، آپ ﷺ کے لیے قیام اللیل خاص کیا گیا ہے اور آپ پر فرض ہے۔

(۱۳۲۷۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْهَانِيُّ إِمْلَاءً قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَعَاءِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ عَلَى فَرِيضَةٍ وَهِنَّ سُنَّةٌ لَكُمْ الْوَتْرُ وَالسَّوَاكُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ. مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا ضَعِيفٌ جَدًّا وَلَمْ يَبْتِ فِي هَذَا إِسْنَادًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف جداً]

(۱۳۲۷۲) نبی ﷺ نے فرمایا: تین چیزیں ایسی ہیں جو میرے لیے فرض ہیں اور تمہارے لیے سنت ہیں: وتر، سواک اور رات کا قیام۔

(۱۳۲۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّابَرَانِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا خَلَادٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى حَتَّى تَرْمُ أَوْ تَنْفِخَ رِجْلَاهُ أَوْ قَدَمَاهُ قَالَ فَقَالُوا لَهُ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَاقَةَ. [بخاری ۱۱۳۰ - مسلم ۲۸۱۹]

(۱۳۲۷۳) حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے، یہاں تک کہ پاؤں مبارک پرورم آجاتا، آپ

سے کہا گیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا میں اللہ کا شکر گزار بندہ نہ ہوں؟

(۱۳۲۷۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُهَنَّبِيِّ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفْطُرَ رِجْلَاهُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ. [بخاری ۳۸۳۷ - مسلم ۲۸۲۰]

(۱۳۲۷۵) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے تو پاؤں مبارک سوچ جاتے تھے، حضرت عائشہ نے کہا:

اے اللہ کے نبی! آپ یہ کیوں کرتے ہیں حالانکہ اللہ نے آپ کے اگلے اور پچھلے گناہ تو معاف کر دیے ہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے عائشہ! کیا میں اللہ کا شکر گزار بندہ نہ ہوں؟

(۳) بَابُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَتَنَزَّ عَنْهُ مِنَ الصَّدَقَةِ

جو آپ پر حرام ہے اور آپ کا صدقہ سے بچنا

(۱۳۲۷۵) أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ عَمِّ أَبِي النَّضْرِ الْفَقِيهِ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ -صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ كَمَا مَضَى ذِكْرُهُ فِي آخِرِ كِتَابِ الْهِيَاتِ. [صحیح]

(۱۳۲۷۵) نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہدیہ کھالتے تھے، لیکن صدقہ نہیں کھاتے تھے۔

(۱۳۲۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرَسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَهْرُ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهْدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قَالُوا هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ وَإِنْ قَالُوا صَدَقَةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: كُلُوا. بَهْرُ هُوَ ابْنُ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ هَرَاظَانَ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ

سُفْيَانَ. [صحیح لغیرہ]

(۱۳۲۷) جب نبی ﷺ کے پاس کھانا لایا جاتا تھا تو آپ ﷺ پوچھتے تھے کہ صدقہ ہے یا ہدیہ؟ اگر ہدیہ ہوتا تو اپنا ہاتھ بڑھا کر لے لیتے تھے اور اگر صدقہ ہوتا تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو فرماتے کہ کھاؤ۔

(۳) باب مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ خَائِنَةِ الْأَعْيُنِ دُونَ الْمَكِيدَةِ فِي الْحَرْبِ

لڑائی میں تدبیر کے علاوہ آنکھوں کی خیانت حرام ہے

(۱۳۲۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا

أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْهُمَدَانِيُّ قَالَ زَعَمَ السُّدِّيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَأَمْرَاتَيْنِ مِنْهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ

أَبِي سَرْحٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْفَقَهُ عَلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى

أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَيَّ هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ قَدْ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ. قَالَ: مَا

يُذَرِّبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ هَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بَعِيْنِكَ قَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِنَبِيِّ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ.

(۱۳۲۷۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ

قَالَ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْفَضْلِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ

وَزُهَيْرِ كُلُّهُمُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. [حسن]

(۱۳۲۷۸) نبی ﷺ نے فرمایا: لڑائی دھوکہ ہے۔

(۱۳۲۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: وَكَلِمَةُ

يَكُنُّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ. [بخاری، مسلم ۲۷۶۹]

(۱۳۲۷۹) کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، جب وہ جنگ سے پیچھے رہ گئے تھے کہ جب بھی نبی ﷺ غزوة کرنے کا ارادہ

کرتے اس کے علاوہ کی طرف تو رہ کرتے تھے۔

(۱۳۳۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَكَعِبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحِبُّ أَنْ أَقْتَلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَأَذَنْ لِي فَأَقُولَ قَالَ: قَدْ أَذَنْتُ لَكَ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي أَحْبَابِهِ فِي قِتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ فَلَمَّا اسْتَمَكَنَّ مِنْهُ قَتَلُوهُ فَاتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ. فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَرْبُ خَدَعَةٌ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

(۱۳۳۸۰) حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: کعب بن اشرف کو کون قتل کرے گا؟ اس نے اللہ اور اس کے رسول کو تکلیف دی ہے، محمد بن مسلمہ نے فرمایا: اے اللہ کے رسول! یہ بات آپ کو پسند ہے کہ میں اس کو قتل کروں؟ آپ نے فرمایا: ہاں۔ پھر صحابی نے کہا کہ آپ ﷺ مجھے اجازت دیں، آپ نے فرمایا: میں نے تجھے اجازت دی، پھر اس نے کعب بن اشرف کے قتل کا قصہ بیان کیا کہ جب میں نے اس کو قتل کر لیا تو نبی ﷺ کے پاس آیا اور آپ کو خبر دی تو نبی ﷺ نے فرمایا: لڑائی دھوکہ ہے۔

(۵) بَابُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِذَا لَبَسَ لِأَمْتِهِ أَنْ يَنْزِعَهَا حَتَّى يَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَوْ بِنَفْسِهِ

کسی کے لیے جائز نہیں کہ جب وہ جنگی لباس پہنے تو دشمن سے لڑے بغیر اتار دے

(۱۳۳۸۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَاتَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فَذَكَرَ قِصَّةَ أُحُدٍ وَإِشَارَةَ النَّبِيِّ ﷺ: عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالْمَكَّةِ فِي الْمَدِينَةِ وَأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَبُو الْأَخْرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ قَالَ وَلَوْ تَنَاهَوْا إِلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَأَمْرُهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَلَكِنْ غَلَبَ الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ قَالَ وَعَامَّةٌ مَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ رِجَالٌ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا وَقَدْ عَلِمُوا الْإِدَى سَبَقَ لِأَهْلِ بَدْرٍ مِنَ الْفَضِيلَةِ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَعَظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ وَأَمَرَهُمْ بِالْحِجْدِ وَالْإِحْتِهَادِ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ حُطْبَتِهِ وَصَلَاتِهِ فَدَعَا بِأَمْتِهِ فَلَبَسَهَا ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ فَلَمَّا أَبْصَرَ ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ قَالُوا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ نَمُكَّتْ بِالْمَدِينَةِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا الْعَدُوُّ قَاتَلْنَاهُمْ فِي الْأَرْقَةِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَبِمَا يُرِيدُ وَيَأْتِيهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ اشْخَصْنَاهُ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَمْكُتُ كَمَا أَمَرْتَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ إِذَا أَخَذَ لِأُمَّةٍ الْحَرْبَ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ وَقَدْ دَعَوْتَكُمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَيْتُمْ إِلَّا الْخُرُوجَ فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالصَّبْرِ إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ

وَأَنْظُرُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فافعلوه . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَهَكَذَا رَرَاهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ شُبُوخِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي وَهُوَ عَامٌّ فِي أَهْلِ الْمَغَازِي وَإِنْ كَانَ مُنْقَطِعًا . [ضعيف]

(۱۳۲۸۱) جب نبی ﷺ نے جمعہ کی نماز پڑھائی تو لوگوں کو وعظ کیا اور ان کو محنت اور کوشش کرنے کا حکم دیا۔ پھر جب آپ اپنی نماز اور خطبے سے واپس پلٹے تو آپ نے ذرع منگوائی اور اس کو پہن لیا۔ پھر لوگوں میں اعلان کروایا کہ وہ جنگ کے لیے نکلیں۔ جب ان لوگوں نے دیکھا جن کے دلوں میں بیماری تھی، تو کہا: ہمیں رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا ہے کہ ہم مدینہ میں ٹھہریں۔ اگر مدینے میں دشمن داخل ہو گئے تو ہم ان کا مقابلہ کریں گے، حالانکہ اللہ تعالیٰ زیادہ جانتا تھا جو وہ ارادہ رکھتے تھے۔ پھر آسمان سے وحی آئی۔ پھر ہم نے اسے روانگی کا وقت سمجھا۔ انہوں نے کہا: اے اللہ کے نبی! کیا ہم ٹھہرے رہیں، جیسا کہ آپ ﷺ نے ہم کو حکم دیا ہے تو نبی ﷺ نے فرمایا: کسی نبی کے لیے یہ لائق نہیں ہے کہ جب وہ لڑائی کا سامان پکڑ لے اور لوگوں کو دشمن کی طرف نکلنے کا حکم دے تو وہ واپس آئے حتیٰ کہ وہ قتل ہو جائے۔ میں تم کو اس کی طرف بلاتا ہوں اور تم نکلنے سے انکار کرتے ہو پھر فرمایا: تقویٰ اور صبر کو لازم پکڑو جب تم دشمن سے ملو تو دیکھو، میں تم کو کیا حکم دیتا ہوں، اس کام کو کر گزرو۔ پس نبی ﷺ بھی نکلے اور لوگ بھی آپ ﷺ کے ساتھ نکلے۔

(۱۳۲۸۲) وَقَدْ كَتَبْنَا مَوْصُولًا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - سِيفَهُ ذُو الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ وَذَلِكَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا جَاءَهُ الْمَشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ رَأْيُهُ أَنْ يَمِيزَ بِالْمَدِينَةِ فَيَقَاتِلَهُمْ فِيهَا فَقَالَ لَهُ نَاسٌ لَمْ يَكُونُوا شَاهِدُوا بَدْرًا : تَخْرُجُ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ نَقَاتِلَهُمْ بِأُحُدٍ وَرَجَوْا أَنْ يُصِيبُوا مِنَ الْفُضَيْلَةِ مَا أَصَابَ أَهْلَ بَدْرٍ فَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى لَيْسَ أَدَاتُهُ ثُمَّ نَدِمُوا وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِمِ فَالرَّأْيُ رَأْيُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَضَعَ أَدَاتَهُ بَعْدَ أَنْ لَبَسَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ . قَالَ : وَكَانَ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : يَوْمَئِذٍ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ الْأَدَاةَ : إِنِّي رَأَيْتُ نَبِيًّا فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوْلَتْهَا الْمَدِينَةَ وَأَنَّى مُرْدِفٌ كَبَشًا فَأَوْلَتْهُ كَبَشَ الْكُجَيْبَةِ ، وَرَأَيْتُ أَنْ سِيفِي ذَا الْفَقَارِ فَلِ فَأَوْلَتْهُ فَلَا فِيكُمْ وَرَأَيْتُ بَقْرًا تَذْبَحُ فَبَقَّرَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَبَقَّرَ وَاللَّهُ خَيْرٌ . [بخاری ۳۸۶۰ - مسلم ۲۳۲۷]

(۱۳۲۸۲) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے بدر کے دن ذو الفقار نامی تلوار کے ساتھ کہا، ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اس کے متعلق رسول اللہ ﷺ نے احد کے دن خواب دیکھا، وہ یہ تھا کہ رسول اللہ ﷺ کی رائے احد

والے دن جب مشرکین آئے یہ تھی کہ مدینہ میں رہ کر ان سے لڑائی کی جائے تو جو لوگ بدر میں شریک نہیں ہوئے تھے انہوں نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! ہم ان سے باہر نکل کر قتال کریں گے، انہیں امید تھی کہ وہ بدر والوں کی فضیلت حاصل کر لیں گے، انہوں نے اصرار کیا یہاں تک کہ آپ ﷺ نے جنگی لباس پہن لیا، پھر ان لوگوں کو ندامت ہوئی اور کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! فیصلہ درحقیقت وہی ہے جو آپ کا فیصلہ ہے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا، کسی نبی کی شان نہیں کہ وہ جنگی لباس پہننے کے بعد اتار دے، رسول اللہ ﷺ نے ان سے جنگی ہتھیار پہننے سے پہلے کہا: میں نے خواب دیکھا کہ میں ایک مضبوط قلعے میں ہوں، میں اس کی تعبیر یہی ہے کہ مدینہ شہر ہے، پھر میں نے دیکھا کہ میں بڑے پتھر کے بچھے ہوں تو میں نے اس کی تاویل یہی کی کہ ایک بڑی فوج کا دستہ ہے، میں نے اپنی تلوار ذوالفقار دیکھی کہ اس میں دندانے پڑ گئے ہیں تو تم میں کوئی خرابی ہوگی، بعد میں گائے ذبح ہوتے دیکھی، گائے اللہ کی بھلائی ہے دوسری مرتبہ آپ ﷺ نے پھر یہی کہا۔

(۶) بَابُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِذَا سَمِعَ الْمُنْكَرَ تَرَكَ النَّكِيرَ

آپ کسی برائی کے متعلق سنتے تو اس کو (ختم کیے بغیر) نہ چھوڑے

(۱۳۲۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبُعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ نَتْنَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا.

[صحیح - بخاری ۳۵۶۰ - مسلم ۲۳۲۷]

(۱۳۲۸۳) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتے ہیں کہ جب بھی نبی ﷺ کو دو چیزوں کا اختیار دیا گیا تو آپ ﷺ نے ہمیشہ آسان کو منتخب کیا، جب کہ اس میں کوئی برائی نہ ہو۔ اگر اس میں کوئی برائی ہوتی تو آپ ﷺ لوگوں کی نسبت اس کام سے یاد دور ہوتے اور نبی ﷺ نے کبھی انتقام نہیں لیا، اپنی ذات کے لیے سوائے اس کے کہ اللہ کی حرمت کو پامال کیا جا رہا ہو تو صرف اللہ کے لیے انتقام لیا ہے۔

(۱۳۲۸۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [صحیح]

(۱۳۲۸۳) ایضاً - علاوہ ان الفاظ کے وہ صرف اللہ کے لیے انتقام لیتے تھے۔

(۱۳۲۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمِصْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِسَكَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالَي هَنْدُ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْعَقِيْقِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ النَّسَبِ بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ خَالَي هَنْدُ بْنَ أَبِي هَالَةَ عَنْ حَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ وَصَافًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ: وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ يُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُصَوِّبُهُ وَيَفْبَحُ الْقَبِيحَ وَيُوَهِّنُهُ، وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى وَيَقْوِيهِ بَدَلًا يُصَوِّبُهُ.

(۱۳۲۸۵) حسن بن علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ماموں ہند بن ابی ہالہ سے نبی ﷺ کے حلے کے بارے میں سوال کیا جو طہیہ بیان کرنے والے تھے حدیث کو لمبا ذکر کیا اور اس میں ہے کہ وہ اپنے ساتھیوں کو پرکھتے تھے اور لوگوں سے ان کی خصلتوں کے بارے میں دریافت کرتے تھے، خوبی کی تعریف اور اچھائی بیان کرتے اور برائی کی مذمت و قباحت ذکر کرتے۔ پہلی روایت میں یہو بہ کی جگہ یو بہ تھا۔

(۷) بَابُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ شِعْرًا وَلَا يَكْتُبَ

آپ ﷺ نے شعر سیکھے اور نہ لکھنا جانتے تھے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ وَقَالَ ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾ (ق) قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ: الْأُمِّيُّ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْكِتَابَ وَلَا يَخْطُ بِمِمْبِهِ. وَهَذَا قَوْلُ مَقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ.

اللہ کا ارشاد ہے: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ اور نہ ہم نے انہیں شعر لکھایا اور نہ ان کے لیے مناسب ہے اور فرمایا: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾ ”سو ایمان لاؤ اللہ اور اس کے نبی امی پر۔“ بعض مفسرین نے فرمایا: امی وہ ہوتا ہے جو نہ لکھی ہوئی بات پڑھ سکتا ہے اور نہ اپنے ہاتھ سے لکیر کھینچ سکتا ہے۔ یہ مقاتل بن سلیمان وغیرہ مفسرین کا قول ہے۔

(۱۳۲۸۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي حُسَيْنِ الْجَعْفَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ عَنْ

مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُونَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ﴾ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ. [حسن]

(۱۳۲۸۶) عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے ارشاد: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُونَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ﴾ [المنکبوت ۴۸] کے بارے میں فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نہ پڑھتے تھے اور نہ لکھتے تھے۔

(۱۳۲۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِرِيُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّانِعِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. وَكَبَضَ أَحَدٌ أَصَابِعِهِ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. [صحيح - بخاری ۱۹۱۳ - مسلم ۱۰۸۰]

(۱۳۲۸۷) نبی ﷺ نے فرمایا کہ ہم لوگ ان پڑھ ہیں نہ تو ہم لکھ سکتے ہیں اور نہ ہم حساب کتاب جانتے ہیں، مہینہ تو اس طرح ہوتا ہے یعنی آپ ﷺ نے دونوں ہاتھوں کو ملایا اور تین دفعہ اشارہ کیا کہ مہینہ تیس دن کا ہوتا ہے۔

(۱۳۲۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الْبُرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجِلْبَانِ السَّلَاحِ وَلَا يَدْعُو مِنْهُمْ أَحَدًا

قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعَكَ وَكَلْبَاعِنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: : أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِيِّ: امْحُ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ عَلِيُّ: وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا. قَالَ: فَأَرَاهُ. فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ - بِيَدِهِ

فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَجَلَ اتُّوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: مَرُّ صَاحِبِكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: نَعَمْ ارْتَحِلْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَانَ الْأَوْدِيِّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِمَعْنَاهُ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ.

(۱۳۲۸۸) حضرت براء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم عمرے کا ارادہ کرتے تو اہل مکہ کی طرف پیغام بھیجتے اور ان سے اجازت طلب کرتے تاکہ وہ مکہ میں داخل ہونے دیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان سے شرط لگاتے کہ وہ تین دنوں سے زیادہ قیام نہیں کریں گے اور وہ اسلحہ اتار کر داخل ہوں گے اور وہاں کسی کو بھی نہیں پکاریں گے تو وہ شرطیں حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ لکھ رہے تھے کہ یہ فیصلہ وہ ہے جو محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا جو اللہ کے رسول ہیں تو انہوں نے کہا کہ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم رسول اللہ ہوتے تو ہم آپ کو منع بھی نہ کرتے اور آپ کی بیعت بھی کر لیتے پھر تو جھگڑا ہی نہ تھا، تم محمد بن عبد اللہ لکھو۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں محمد بن عبد اللہ بھی ہوں اور اللہ کی قسم! میں محمد رسول اللہ بھی ہوں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو فرمایا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مٹا دو۔ حضرت علی نے کہا کہ میں کبھی نہیں مٹاؤں گا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے دکھاؤ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے ہاتھ سے اس کو مٹا دیا۔

جب مکہ میں داخل ہوئے اور مدت پوری ہوگئی تو وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور کہا: اپنے نبی کو حکم دو کہ وہ چلا جائے تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا ذکر کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: بالکل ہم چلے جاتے ہیں۔

(۱۳۲۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبِّبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقِصَّةِ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَمْحُ رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَكَيْسَ يُحْسِنُ بَكْتُبُ. وَفِي رِوَايَةِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَقَالَ: أَرِنِيهِ. فَارَاهُ يَا هُفَاةُ فَمَحَاهُ بِيَدِهِ. [ضعيف]

(۱۳۲۹۰) ایضاً اس میں صرف اس بات کا اضافہ ہے کہ آپ نے فرمایا: اے علی! رسول اللہ مٹا دو تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں کبھی بھی نہیں مٹاؤں گا، نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خود خط پکڑا اور آپ اچھے طریقے سے لکھ نہیں سکتے تھے۔

(۱۳۲۹۱) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَشِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ: يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَتَبَ وَقَرَأَ. قَالَ مُجَالِدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ: قَدْ صَدَقَ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَصْحَابِنَا بِذِكْرِهِ ذَلِكَ فَهَذَا حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ وَفِي رِوَايَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَالْمُجْهُولِينَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۲۹۰) عون بن عبد اللہ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فوت نہیں ہوئے، یہاں تک کہ لکھ لیا اور پڑھ لیا، یعنی لکھ لیا۔

(۱۳۲۹۱) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ وَكَيْلُ الْمُتَّقِيِّ بَعْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو

مُحَمَّدٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ النَّحْوِيِّ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْتَ شِعْرٍ قَطُّ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا: تَفَاءَلُ بِمَا تَهْوَىٰ يَكُنْ فَلَقَلَّمَا يُقَالُ لِشَيْءٍ كَانَ إِلَّا تَحَقَّقَ.
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَمْ يَقُلْ تَحَقَّقًا لِئَلَّا يُعْرِبَهُ فَيَصِيرَ شِعْرًا.
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لِمَ أَكْتَبَهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِمْ مَنْ يُجْهَلُ حَالُهُ وَأَمَّا الرَّجَزُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُهُ. [ضعيف]

(۱۳۲۹۱) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے کبھی بھی شعر کو ملا کر نہیں پڑھا، ایک ایک مصرع کر کے پڑھتے تھے۔

(۱۳۲۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: عَبْدُ دُوسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ السَّمْسَارُ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّلَبِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي عِدَّةٍ بَارِدَةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ
فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَاعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ حُمَيْدٍ. [بخاری ۲۸۳۴ - مسلم ۱۸۰۵]

(۱۳۲۹۲) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ ایک دفعہ ٹھنڈی صبح کو مہاجرین اور انصار کی طرف نکلے تو وہ خندق کھود رہے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے اللہ! بہترین بھلائی آخرت کی بھلائی ہے۔ انصار اور مہاجرین کو معاف کر دے انہوں نے جواب دیا۔ ہم وہ لوگ ہیں جنہوں نے محمد ﷺ سے اس بات کی بیچ کی ہے کہ جب تک زندہ رہیں گے جہاد کرتے رہیں گے۔

(۱۳۲۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبُرَّاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُنْقَلُ التُّرَابَ حَتَّىٰ وَارَى التُّرَابَ شَعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقِنَا
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ آبِنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ.
وَأُخْرِجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ شُعْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ: وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ
يَقُولُ وَقَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوَا عَلَيْنَا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَنْفُلُ التُّرَابَ مَعَنَا يَوْمَ الْأَحْزَابِ ثُمَّ ذَكَرَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ.

(۱۳۲۹۳) براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کو خندق والے دن دیکھا آپ ﷺ مٹی پھینک رہے تھے اور مٹی آپ ﷺ کے سینے کے بالوں میں چھپ رہی تھی، کیونکہ آپ ﷺ کے سینے کے بال بہت زیادہ تھے اور آپ عبد اللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ کے رجز یہ اشعار پڑھ رہے تھے۔

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوَا عَلَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
وَوَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقِينَا
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً آيِينَا

ترجمہ: اے اللہ! اگر آپ نہ ہوتے تو ہمیں ہدایت نہ ملتی اور نہ ہم صدقہ کرتے نہ نماز پڑھتے۔

ہم پر کیونکہ نازل فرما اور جنگ کے وقت ہمارے قدموں کو ثابت قدم رکھ۔

دشمنوں نے ہم سے بغاوت کی ہے اگر وہ فتنہ چاہتے ہیں تو ہمیں انکار ہے۔

ان کو اونچی آواز سے پڑھتے تھے۔ [صحیح۔ بخاری ۲۸۷۲۔ مسلم ۱۰۸۲]

(۱۳۲۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْخَوَارِزْمِيُّ الْحَافِظُ بَعْدَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا
عُمَارَةَ أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ: أَمَا أَنَا فَاشْهَدْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعَانَ الْقَوْمِ
وَقَدْ رَشَقْنَهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعْضِهِ الْبَيْضَاءَ وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُفْيَانَ.

(۱۳۲۹۴) براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی ان کے پاس آیا اور کہا: اے ابو عمارہ! کیا تم حنین والے دن بھاگ

آئے تھے؟ کہا: میں گواہی دیتا ہوں کہ نبی ﷺ کے رسول ہیں، بے شک وہ بھاگے نہیں، لیکن لوگوں نے جلدی کی اور انہیں

ہو اذان اور ابوسفیان بن حارث نے اپنے تیروں کا نشانہ بنا لیا اور آپ ﷺ اپنے سفید حجر کے سر کو پکڑے ہوئے کہہ رہے تھے

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ترجمہ: میں نبی ہوں، یہ جھوٹی بات نہیں۔ میں عبدالمطلب کا بیٹا ہوں۔

(۱۳۲۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ فَنُكِبَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَرَمِيَّةٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ سُفْيَانَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ

الْأَسْوَدِ. [صحيح - بخاری - ۲۸۰۲ - مسلم ۱۷۹۶]

(۱۳۲۹۵) جناب کہتے ہیں: ہم نبی ﷺ کے ساتھ غار میں تھے، آپ کی انگلی کو کاٹ لیا گیا، تو آپ ﷺ نے فرمایا:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَرَمِيَّةٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

”تیری حقیقت ایک زخمی انگلی کے سوا کیا ہے اور تجھے یہ اللہ کے راستے میں ملا ہے۔“

(۸) باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ)

اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: اگر آپ ﷺ شرک کرتے تو آپ کے اعمال بھی ضائع ہو جاتے

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ حَتَّى يَمُوتَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَذَا الْحِطَابِ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ الْمَطْلُوقُ يَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى الْمُقْبِدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۳۲۹۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَخْبَرَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَاتُ؟ فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. [صحيح - مسلم ۹۲]

(۱۳۲۹۶) جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک دیہاتی نبی ﷺ کے پاس آیا اور کہا: اے اللہ کے رسول! واجب کرنے والی کیا چیز ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جو بندہ اس حال میں مر گیا کہ وہ اللہ کے ساتھ شرک نہیں کرتا تھا، وہ جنت میں داخل ہو جائے گا اور

جو اس حال میں مرا کہ وہ اللہ کے ساتھ شرک کرتا تھا وہ جہنم میں داخل ہوگا۔

(۹) بَابُ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ دَيْنٍ مِنْ مَاتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

مسلمانوں میں جو فوت ہو اس کا قرض آپ ﷺ کے ذمہ ہے

(۱۳۲۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ أَظُنُّهُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ: هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ. فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَلَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثِيهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَرْمَلَةَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ.

[بخاری، مسلم ۱۶۱۹]

(۱۳۲۹۷) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ کے پاس ایک آدمی کو لایا جاتا (یعنی میت) (راوی کہتا ہے کہ میرا خیال ہے قرض دار آدمی کو) تو آپ ﷺ پوچھتے: اس نے کوئی چیز چھوڑی کہ اس کا قرض ادا کیا جاسکے؟ اگر بتایا جاتا ہے کہ اس نے مال وغیرہ چھوڑا ہے تو آپ نماز جنازہ پڑھ دیتے اور اگر کوئی چیز نہ ہوتی تو آپ ﷺ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو فرماتے اپنے ساتھی پر نماز جنازہ پڑھو، جب بہت زیادہ فتوحات ہونے لگیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں مومنین کا ان کی جانوں سے زیادہ حق دار ہوں جو بندہ فوت ہو جائے اور اس پر قرض ہو تو میں اس کو ادا کروں گا، جو بندہ مال چھوڑے تو وہ اس کے وارثوں کے لیے ہے۔

(۱۰) بَابُ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ أَنْ يَدْفَعَ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ فَقَالَ

﴿ادْفَعُ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ﴾

اللہ تعالیٰ کا حکم ہے کہ برائی کو اچھائی سے دور کرو جیسا کہ قرآن پاک میں ہے:

﴿ادْفَعُ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ﴾

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ -ﷺ- وَكَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- لَهُ مَبِغْضًا وَيَكْرَهُهُ رُؤْيِيَهُ فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَفْرِ وَالصَّفْحِ
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ.

بعض مفسرین فرماتے ہیں کہ یہ (علم) اس لیے ہے کہ ابو جہل (اللہ تعالیٰ اس پر لعنت کرے) آپ ﷺ کو تکلیف دیتا تھا اور آپ ﷺ اس پر غضب ناک تھے اور اسے دیکھنا ناپسند کرتے تھے، اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کو غمخوور درگزر کرنے کا حکم دیا، شیخ فرماتے ہیں کہ یہ واقعہ ابو العباس نے بعض اہل تفسیر سے نقل کیا ہے۔

(۱۳۲۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَابِثٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْهَدَيْلِ عَنْ مَقَابِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ - لَهُ مِغْضًا يَكْرَهُهُ رُؤْيَاهُ فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ يَقُولُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ﴿فَأِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ﴿كَانَهُ وَكَلَى﴾ فِي الدُّنْيَا ﴿حَمِيمٌ﴾ لَكَ فِي النَّسَبِ الشَّفِيقُ عَلَيْكَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ ﷺ - وَأَبِي جَهْلٍ حِينَ جَهَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - [ضعيف جداً]

(۱۳۲۹۸) ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ابو جہل (اللہ تعالیٰ اس پر لعنت کرے) وہ نبی ﷺ کو تکلیف دیتا تھا، نبی ﷺ اس کو ناپسند کرتے تھے تو اللہ پاک نے اپنے نبی کو یہ حکم دیا کہ صبر اور درگزر کرو۔ فرمایا: جب آپ یہ کر لیں گے تو ”وہ شخص جس کے اور آپ کے درمیان دشمنی ہے“ یعنی ابو جہل وہ آپ کا دنیا میں دوست بن جائے گا اور حیم ہوگا یعنی آپ کے نسب کا خیال کر کے آپ پر شفقت کرے گا۔

(۱۳۲۹۹) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْثُومِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَسِّ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِالصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْجَلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ كَأَنَّهُ وَكَلَى حَمِيمٌ. ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ مَتْنَهُ فِي التَّرْجَمَةِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَإِنْ خَاطَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَالْمُرَادُ بِهِ هُوَ وَغَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۲۹۹) ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ کے بارے میں منقول ہے کہ اللہ پاک نے مومنوں کو حکم دیا ہے کہ غصے کے وقت صبر کریں، جہالت کے وقت بردباری اور برے وقت میں معاف کریں جب وہ یہ کام کر لیں گے تو اللہ تعالیٰ ان کو شیطان سے بچالے گا اور دشمن کو ذلیل کر دے گا گویا کہ وہ بڑا گرم جوش دوست ہے۔

(۱۳۳۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَاةِ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زَبَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْبُرَّازِ دُوسْتُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التَّعْمَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ

اللَّهُ بِنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي التَّوْرَةِ؟ فَقَالَ: أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَصُوفْ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْفُرْقَانِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَجُرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكَّلَ لَيْسَ بِفَطْرٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَحِيبٍ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى أَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ أَنْ يَقُولُوا أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَذَانًا صُمًّا وَقَلْبًا غُلْفًا. قَالَ عَطَاءُ بْنُ بَسَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ لَقِيتُ كَعْبَ الْحَبَرِ فَسَأَلْتُهُ فَمَا اخْتَلَفَا فِي حَرْفٍ إِلَّا أَنْ كَعْبًا يَقُولُ: أَعْيُنًا عُمُومِي وَقَلْبًا غُلُوفِي وَأَذَانًا صُمُومِي.

رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ. [صحيح - بخاری ۲۱۲۵]

(۱۳۳۰۰) عطاء بن یسار فرماتے ہیں کہ میں عبد اللہ بن عمرو بن عاص سے ملا، میں نے اس کو کہا کہ جو تورات میں نبی ﷺ کے اوصاف ذکر ہوئے ہیں مجھے اس کی خبر دو۔ اس نے کہا: ہاں آپ ﷺ کی جو صفات قرآن میں ہیں، ان میں سے بعض صفات تورات میں ذکر کی گئی ہیں، یعنی اے نبی! ہم نے آپ کو گواہ بنا کر خوشخبری دینے والا بنا کر بھیجا اور ڈرانے والا اور ان پڑھوں کو اس بات کی ترغیب دلانے والا کہ آپ ﷺ میرے بندے اور میرے رسول ہیں۔ میں نے آپ کا نام اللہ پر توکل کرنے والا رکھا ہے، آپ ﷺ نہ تو برے اخلاق والے ہیں اور نہ ہی سخت طبیعت والے ہیں اور نہ ہی بازار میں چیخ چیخ کر بولنے والے ہیں اور نہ ہی برائی کا بدلہ برائی سے دیتے ہیں، بلکہ آپ ﷺ تو درگزر کرتے اور معاف کرتے ہیں۔ میں آپ کو ہرگز فوت نہیں کروں گا، یہاں تک کہ میزھے سیدھے کھڑے ہو جائیں اور وہ یہ کہہ دیں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں ہے اور میں تیرے ذریعے اندھوں کو آنکھیں دوں گا، بہروں کو کان اور غافل دلوں کو دل عطا کروں گا۔

عطاء کہتے ہیں کہ اس کے بعد میں کعب عالم سے ملا، میں نے ان سے بھی یہی سوال کیا تو انہوں نے بھی یہی جواب دیا اور ایک حرف کا بھی فرق نہیں آیا، سوائے ان الفاظ کہ أَعْيُنًا عُمُومِي وَقَلْبًا غُلُوفِي وَأَذَانًا صُمُومِي کہ ہمارے آنکھیں اندھی ہیں، دل پردے میں ہیں اور کانوں میں ڈاٹ ہے۔

(۱۳۳۰۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُومِيَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أُنْبِئْنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَلِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِفَاحِشٍ وَلَا مَتَفَحِّشٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ. [صحيح - الطيالسي ۱۶۲۳]

(۱۳۳۰۱) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ فحش کلامی کرنے والے نہ تھے اور نہ ہی اس کو پسند کرتے تھے اور نہ بازار میں چیخ کر بولنے والے اور نہ ہی برائی کا بدلہ برائی کے ساتھ دیتے، بلکہ آپ ﷺ معاف کرتے اور درگزر کرتے تھے۔

(۱۳۳۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عُثْمَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ قَطُّ وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا قَطُّ وَلَا ضَرَبَ شَيْئًا بِسَيْمِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ، قَطُّ فَانْتَقَمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لَهَا وَمَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ - ﷺ - بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِثْمًا فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هِشَامٍ.

[صحیح - بخاری، مسلم ۲۳۲۷]

(۱۳۳۰۲) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے اپنی بیویوں میں سے کسی کو کبھی نہیں مارا، نہ اپنے خادموں کو اور نہ اپنے دائیں ہاتھ سے کوئی چیز ماری سوائے جہاد فی سبیل اللہ کے اور ایسی بھی کوئی چیز نہیں پائی گئی کہ آپ نے اپنی ذات کے لیے انتقام لیا ہو اور جب بھی آپ ﷺ کو دو چیزوں میں اختیار دیا گیا تو آپ نے ہمیشہ آسان چیز کو پسند کیا، جب تک اس میں کوئی برائی نہ ہو۔ اگر اس میں کوئی برائی ہوتی تو آپ لوگوں کی نسبت اس چیز سے زیادہ دور ہوتے۔

(۱۱) بَابُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْمَشُورَةِ فَقَالَ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

اللہ تعالیٰ نے آپ کو مشورہ کا حکم دیا، فرمایا: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

(۱۳۳۰۳) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ - [ضعيف]

(۱۳۳۰۳) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ سے بڑھ کر میں نے کسی کو بھی نہیں دیکھا جو سب سے زیادہ اپنے ساتھیوں سے مشورہ کرتا ہو۔

امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى ۳۸]

(۱۳۳۰۴) وَفِيهَا أَحْزَابُ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَوَيْتَهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - لَغِيثًا عَنِ الْمَشَاوَرَةِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُسْتَنَّ بِذَلِكَ الْحُكَّامُ بَعْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۳۰۴) امام شافعی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ امام حسن بصری رضی اللہ عنہ فرماتے تھے: نبی ﷺ مشاورت سے مستغنی تھے، تاکہ آپ کے بعد حکام اس کو سنت بنا لیں۔

(۱۲) بَابُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ اخْتِيَارِ الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى وَلَا يَمُدُّ عَيْنَيْهِ
إِلَى زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کو آخرت کو دنیا پر اختیار کرنے اور اپنی آنکھوں کو دنیا کی
خوبصورتی میں محو نہ کرنے کا حکم دیا

فَقَالَ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَأَبْقَىٰ ﴾

(۱۳۳۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاجِرُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ: سَمَاكَ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اعْتِزَالِ النَّبِيِّ ﷺ - نِسَاءً هُ قَالَ: فَذَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارَةٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا
الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ فَتَطَرْتُ فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ
وَمِثْلِهَا قَرِظٍ فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفِ وَإِذَا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى
وَكَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكَسْرَى فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةَ وَلَهُمُ الدُّنْيَا. قُلْتُ: بَلَى. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ
زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي
هَذِهِ الْقِصَّةِ: أَوْلَيْتَكَ قَوْمٌ عَجَلْتُ لَهُمْ طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. [صحيح- مسلم ۱۴۷۹]

(۱۳۳۰۵) حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نبی ﷺ پر داخل ہوا، آپ ﷺ ایک چٹائی پر لیٹے ہوئے تھے اور
آپ ﷺ کے اوپر آپ کی چادر تھی اس کے علاوہ اور کچھ بھی نہ تھا اور چٹائی کے نشانات آپ کے پہلو پر پڑ گئے تھے۔ میں نے
نگاہ دوڑائی تو آپ ﷺ کی الماری میں چند جو تھے جو تقریباً ایک صاع تھے اور اس کے برابر سلم کے تھے ایک کمرے کے کونے
میں پڑے ہوئے تھے اور کچا چیز ابھی لگا ہوا تھا۔

میری آنکھیں بہہ پڑیں، آپ ﷺ نے پوچھا: اے ابن خطاب! تمہیں کس چیز نے رونے پر مجبور کیا ہے؟ میں نے
عرض کیا: اے اللہ کے نبی ﷺ! میں کیوں نہ روؤں، یہ چٹائی کے نشانات اور میں نے آپ ﷺ کی الماری میں کچھ نہیں دیکھا

(وہ بھی خالی ہے) قیصر و کسری پھلوں اور نہروں میں ہوں اور آپ ﷺ کے رسول ہو کر بھی اتنی سادگی میں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابن خطاب! کیا تو اس بات سے راضی نہیں ہے کہ یہ سب چیزیں ہمارے لیے آخرت میں ہوں اور ان کے لیے دنیا میں۔ میں نے کہا: کیوں نہیں۔

(۱۳۳۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا سَرَرْتَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْضَدُهُ لِوَلَدِيْنِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ. [بخاری ۲۳۸۹ - مسلم ۹۹۱]

(۱۳۳۰۶) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اگر احد پہاڑ میرے لیے سونا بنا دیا جائے یہ بات مجھے اچھی نہیں لگے گی اس بات سے کہ میرے پاس کوئی چیز ہو اور میں اس کو تین راتوں سے پہلے پہلے خرچ کر دوں۔ سوائے اس کے جو قرض دینے کے لیے رکھ چھوڑوں۔

(۱۳۳۰۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُرْتًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ عُمَارَةَ. [بخاری ۴۲۶۰ - مسلم ۱۰۵۵]

(۱۳۳۰۷) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اے اللہ! آل محمد ﷺ کو اتنا رزق عطا کر جس سے وہ اپنی کسرت بھی رکھ سکیں۔

(۱۳۳۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ النَّخْرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بَعْدَادَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ مِرَارًا وَيَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شِيعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ حَبْرٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارِقَ الدُّنْيَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. [صحیح - بخاری ۵۳۷۴ - مسلم ۲۹۷۶]

(۱۳۳۰۸) ابو حازم فرماتے ہیں کہ میں نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ اپنی انگلیوں سے بار بار اشارہ کر رہے تھے کہ اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، نبی ﷺ اور آپ کے اہل و عیال نے تین دن سے زیادہ جو کی روٹی کبھی بھی سیر ہو کر نہیں کھائی۔ یہاں تک کہ دنیا سے چلے گئے۔

(۱۳۳۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ. [بخاری ۵۴۱۶ - مسلم ۲۹۷۰]

(۱۳۳۰۹) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے کبھی مسلسل تین دن تک پیٹ بھر کر کھانا نہیں کھایا حتیٰ کہ اپنے راستے کو ہولے (فوت ہو گئے)۔

(۱۳۳۱۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ زَادَ فِيهِ مِنْهُ قَدِيمَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. [صحیح]

(۱۳۳۱۰) ابو معاویہ نے اسی طرح ذکر کیا ہے صرف یہ زیادتی ہے ”جب مدینہ آئے اور فرمایا: گندم کی روٹی سے۔“

(۱۳۳۱۱) وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ - مِنْهُ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قَبِضَ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِذَلِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ قَتِيْبَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ وَرِمْعَانَةَ رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحیح]

(۱۳۳۱۱) ایضاً

(۱۳۳۱۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيْهَ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَدَّمْنَا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ - يَمْرُؤًا الْهَلَالَ وَالْهَلَالَ وَالْهَلَالَ مَا نُوْقِدُ بِنَارٍ لَطْعَامٍ إِلَّا أَنَّهُ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ حَوَّلْنَا أَهْلَ دُورٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيَبِغُ أَهْلُ كُلِّ دَارٍ بِغَيْرِزَةٍ شَاتِيهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ وَعُورَةَ. [بخاری ۲۵۶۷ - مسلم ۲۹۷۲]

(۱۳۳۱۲) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آل محمد ﷺ پر کئی کئی مہینے گزر جاتے لیکن آپ کے چولہے میں آگ نہ جلتی علاوہ کھجوروں اور پانی کے۔ ہمارے اردگرد انصار کے گھر تھے تو انصار کے لوگ دودھ والی بکری نبی ﷺ کی طرف بھیجتے تھے تو آپ ﷺ اس سے دودھ حاصل کرتے تھے۔

(۱۳۳۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخُوَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ

وَتَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّازَهُ قَالِمٌ قَالَ كَلُوا فَمَا أَعْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَأَى رَغِيْفًا مَرْقَقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطًا بَعِيْنِهِ قَطُّ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ. [بخاری ۵۳۸۶ - مسلم]

(۱۳۳۱۳) قتادہ فرماتے ہیں کہ ہم انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے پاس آتے اور روٹیاں پکانے والا کھڑا ہوجاتا، انس فرماتے: کھاؤ میں نہیں جانتا کہ نبی ﷺ کو کسی نے کبھی چپاتی کھاتے ہوئے دیکھا ہو حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ سے جا ملے اور نہ ہی کسی نے بھی ہوئی بکری کھاتے دیکھا۔

(۱۳۳۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَيَّ مَائِدَةٌ قَطُّ وَلَا أَكَلْتُ خُبْزَ رَقَاقٍ قَطُّ وَلَا اضْطَبَعْتُ فِي سَكْرَجَةٍ قَطُّ. قَالَ فِقِيلٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السَّفْرِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ بْنِ هِشَامٍ. [صحیح]

(۱۳۳۱۳) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے دسترخوان پر کبھی بھی کھانا نہیں کھایا اور نہ ہی میدے کی روٹی کھائی ہے۔ پوچھا گیا: اے ابو حمزہ! کس چیز پر آپ ﷺ کھاتے تھے تو انہوں نے کہا: چٹائی پر۔

(۱۳۳۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ كُنَّا نَخْرُجُ الْكِرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ فَتَأْكُلُهُ فَقُلْتُ وَلَمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ قَالَ فَضَجَّكَتْ وَقَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ - مِنْ خُبْزٍ مَا دُوِمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُفْيَانَ.

[صحیح - بخاری ۵۵۷۰ - مسلم ۱۹۷۱]

(۱۳۳۱۵) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ہم بکری کی پنڈلی کا گوشت پندرہ دن بعد نکالتے تھے ہم اس کو کھاتیں تھیں، راوی کہتا ہے: میں نے کہا آپ ایسا کیوں کرتے تھے؟ تو وہ ہنس پڑیں اور فرمایا: آل محمد نے کبھی تین دن پیٹ بھر کر بگو کی روٹی نہیں کھائی۔

(۱۳۳۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ دُو كَبِدٍ إِلَّا شَطِيرَ شَعِيرٍ فِي رَقٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ

عَلَىٰ فِكَلْتُهُ فَنَيْتِي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ. [بخاری ۳۰۹۷۔ مسلم ۳۹۷۳]

(۱۳۳۱۶) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب نبی ﷺ فوت ہوئے تو میرے گھر میں آدھے وقت جو کے سوا جو ایک طاق میں رکھے ہوئے تھے اور کوئی چیز نہ تھی جو کسی جان دار کی خوراک بن سکتی، میں اس سے کھاتی رہی اور بہت دن گزر گئے۔ پھر میں نے اس سے ناپ کر نکالنا شروع کیا تو وہ جلدی ختم ہو گئے۔

(۱۳۳۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ بِلَالِ الْبُرْزَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- مِنْ أَدَمٍ وَحَشْوُهُ لَيْفٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

[صحیح۔ بخاری ۶۴۵۶۔ مسلم ۲۰۸۲]

(۱۳۳۱۷) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ کا بستر (گدا) چمڑے کا اور اس کو کھجور کے پتوں سے بھرا گیا تھا۔

(۱۳۳۱۸) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ جِيءَ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَتْ فِي يَدِي. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَأَنْتُمْ تَسْتَلُونَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَحَدَّثَهُ. [صحیح۔ بخاری ۲۹۷۱۔ مسلم ۵۲۳]

(۱۳۳۱۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: رعب کے ساتھ میری مدد کی گئی ہے اور میں جامع کلمات دیا گیا ہوں۔ ایک دفعہ میں سویا ہوا تھا کہ زمین کے خزانوں کی چابیاں میرے ہاتھ پر لا کر رکھ دی گئیں۔

(۱۳۳۱۹) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ الْخَزَائِنَ وَخَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَبْقَى حَتَّىٰ أَرَىٰ مَا يَفْتَحُ عَلَيَّ أُمَّتِي وَبَيْنَ التَّعْجِيلِ فَاخْتَرْتُ التَّعْجِيلَ. [ضعيف]

(۱۳۳۱۹) نبی ﷺ نے فرمایا: رعب کے ساتھ میری مدد کی گئی ہے اور مجھے خزانے دیے گئے ہیں اور مجھے اختیار دیا گیا ہے کہ میں زندہ رہوں اور میں دیکھوں جو میری امت پر کھولا جائے گا اور جلدی کا بھی اختیار دیا گیا، لیکن میں نے جلدی کو پسند کیا۔

(۱۳۳۲۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا

شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَخْتَارَ الْآخِرَةَ وَكَمْ يَرِدُ الدُّنْيَا. [ضعيف]

(۱۳۳۲۰) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جبرئیل علیہ السلام آپ ﷺ کے پاس آئے اور آپ ﷺ کو دنیا اور آخرت میں اختیار دیا تو آپ ﷺ نے آخرت کو پسند کیا اور دنیا کا ارادہ نہیں کیا۔

(۱۳۳۲۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يُعِثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - مُلْكٌ لَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَى يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا أَوْ نَبِيًّا مُلْكًا فَأَشَارَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَوَاضَعَ قَالَ: نَبِيًّا عَبْدًا. [ضعيف]

(۱۳۳۲۱) طاؤس اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی طرف ایک فرشتہ بھیجا گیا، جس کو آپ ﷺ جانتے نہیں تھے، اس نے کہا: آپ ﷺ نبی بندے بنا چاہتے ہیں یا نبی رسول تو جبرائیل علیہ السلام نے اشارہ کیا کہ آپ تواضع اختیار کریں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: میں نبی بندہ بنا چاہتا ہوں۔

(۱۳) باب كَانَ إِذَا رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ قَالَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ
جب کوئی چیز آپ ﷺ کو اچھی لگتی تو آپ ﷺ کہتے: اے اللہ! میں حاضر ہوں اصل
زندگی تو آخرت کی زندگی ہے

(۱۳۳۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ الْأَعْرَجُ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يُظْهِرُ مِنَ التَّلْبِيَةِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. قَالَ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَالنَّاسُ يُصْرَفُونَ عَنْهُ كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ مَا هُوَ فِيهِ فَرَادَ فِيهَا: لَبَّيْكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَسِبْتُ أَنَّ ذَلِكَ يَوْمٌ عَرَفَةَ. هَذَا مُرْسَلٌ وَقَدْ رَوَى مَوْصُولًا مُخْتَصِرًا عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَهَدِيَهُ كَلِمَةٌ صَدَرَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي أَنْعَمَ حَالِهِ يَوْمَ حَجِّ بَعْرَةَ وَفِي أَشَدِّ حَالِهِ يَوْمَ الْخُنْدَقِ. [ضعيف]

(۱۳۳۲۲) حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ تلبیہ پکارتے وقت کہتے تھے: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ لَيْتِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. راوی کہتے ہیں کہ ایک دن لوگ واپس جا رہے تھے۔ یہ منظر آپ کو اچھا لگا تو آپ ﷺ نے ان الفاظ کا اضافہ کیا: لَيْتِكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ. ابن جریر کہتے ہیں: یہ عرف کا دن تھا۔

(۱۳۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَنْدَقِ وَهُوَ يَحْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ فَبَصُرْنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَدَّمِ. [صحيح- بخاری ۳۷۹۷- مسلم ۱۸۰۴]

(۱۳۳۴) بل بن سعد فرماتے ہیں کہ ہم نبی ﷺ کے ساتھ خندق کھود رہے تھے اور مٹی نکال رہے تھے، آپ ﷺ نے ہماری طرف دیکھا اور فرمایا: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ.

(۱۳) بَابُ فَضْلِ عِلْمِهِ عَلَى عِلْمِ غَيْرِهِ

دوسروں پر آپ ﷺ کے علم کی فضیلت

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ: كُتِّفَ وَحَدَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا كُتِّفَ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ.

(۱۳۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أُتِيْتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَسَرَبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْعِلْمُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَرْمَلَةَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ. [صحيح- بخاری ۸۲- مسلم ۲۳۹۱]

(۱۳۳۴) نبی ﷺ نے فرمایا: ایک دفعہ میں سویا ہوا تھا، میں نے ایک پیالہ دیکھا جس میں مجھے دودھ دیا گیا۔ میں نے اس میں سے پیایا، یہاں تک کہ مجھے ایسے محسوس ہوا کہ میرے ناخنوں میں سے دودھ نکل رہا ہے۔ پھر میرا بچا ہوا عمر بن خطاب کو دیا گیا۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے فرمایا کہ تاویل کیا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: علم۔

(۱۵) باب مَا رَوَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ أَمَا أَنَا فَلَا أَكُلُ مَتَكِنًا

آپ ﷺ کے فرمان ”میں ٹیک لگا کر نہیں کھاتا“ کا بیان

(۱۳۳۳۵) أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْفَرَائِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو فَلَابَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ فَلَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا أَنَا فَلَا أَكُلُ مَتَكِنًا.

[بخاری ۵۳۹۸]

(۱۳۳۳۵) نبی ﷺ نے فرمایا: میں ٹیک لگا کر نہیں کھاتا۔

(۱۳۳۳۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عِيْلَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِعَدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ وَرُقْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِحِ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَاهُ. [صحيح]

(۱۳۳۳۶) ایضاً

(۱۳۳۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيَّهُ ﷺ - مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْمَلَكُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا نَبِيًّا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - إِلَيَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ فَأَشَارَ جَبْرِيلُ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنْ تَوَاضَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا. قَالَ فَمَا أَكَلْتُ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مَتَكِنًا حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [ضعيف]

(۱۳۳۳۷) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اللہ پاک نے اپنے نبی کی طرف ایک فرشتہ بھیجا اور جبرئیل علیہ السلام بھی ساتھ تھے۔ فرشتے نے نبی ﷺ کو کہا: اللہ تعالیٰ نے آپ کو اختیار دیا ہے کہ آپ رسول نبی بننا چاہتے ہیں کہ بندہ نبی بننا چاہتے ہیں، نبی ﷺ نے جبرئیل علیہ السلام کی طرف دیکھا، گویا کہ آپ ﷺ اس سے مشورہ کر رہے تھے۔ جبرائیل علیہ السلام نے اشارہ کیا کہ آپ تواضع اختیار کریں تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں بندہ نبی بننا چاہتا ہوں۔

راوی کا بیان ہے کہ ان کلمات کے بعد آپ نے کبھی بھی ٹیک لگا کر کھانا نہیں کھایا حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ سے جا ملے۔

(۱۶) باب مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ أَمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي

آپ ﷺ کے فرمان ”أَمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي“ کا بیان

(۱۳۳۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى أَرْضَائِي. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ: بِحَسْبِي بِنِ وَأَصِحَّ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[موضوع]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا رَوَيْنَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرًا فَلَمَّا شَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَمَرَ بِالسَّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

(۱۳۳۳۸) نبی ﷺ نے فرمایا: جبرائیل مجھے ہمیشہ سواک کی وصیت کرتے رہے یہاں تک کہ مجھے یہ ڈر محسوس ہونے لگا کہ کہیں میں اپنی داڑھوں کو نہ چھیل لوں۔

شیخ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ہمیں ہر نماز کے ساتھ وضو کرنے کا حکم دیا خواہ ہم وضو سے ہوں یا بغیر وضو کے، جب ہم پر یہ مشکل ہو گیا تو آپ نے ہمیں ہر نماز کے ساتھ سواک کرنے کا حکم دیا۔

(۱۳۳۳۹) وَأَبَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِجَازَةً أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَةُ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ لَرِمْتُ السَّوَاكِ حَتَّى تَخَوَّفْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي. [ضعيف]

(۱۳۳۳۹) نبی ﷺ نے فرمایا: میں نے سواک کو اتنا لازم پکڑا کہ مجھے خوف محسوس ہونے لگا کہ میں اپنا منہ زخمی کر لوں گا۔

(۱۷) باب كَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ الْمَلَكَ يَأْتِينِي لَأَكَلْتُهُ

آپ ﷺ لہسن اور پیاز نہیں کھاتے تھے، آپ ﷺ نے فرمایا: اگر میرے پاس فرشتے نہ آتے

ہوتے تو میں انہیں ضرور کھاتا

(۱۳۳۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لْيَعْتَزِلْ مُسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ. وَإِنَّهُ أَيْبَدَّرَ فِيهِ خَضِرَاتٍ مِنَ الْبُقُولِ فَوَجَدَ لَهَا رِبْعًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ فَقَالَ: قَرَّبُوهَا. إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَهُ أَكْمَلَهَا قَالَ: كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي مَنْ لَا تَنَاجِي. قَالَ أَحْمَدُ: يَبْدُرُ فَسْرَهُ ابْنُ وَهَبٍ: طَبَقٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ وَهَبٍ. [صحيح - بخاری ۸۰۴ - مسلم ۵۶۴]

(۱۳۳۳۰) حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جس نے لہسن اور پیاز کھایا وہ ہم سے علیحدہ ہو جائے یا ہماری مسجد سے علیحدہ ہو جائے اور وہ اپنے گھر میں بیٹھ جائے۔

آپ کے پاس بدروالے دن سرسبز بھریاں لائیں گئیں تو آپ ﷺ نے اس کی بدبو کو محسوس کیا۔ آپ ﷺ نے سوال کیا تو آپ ﷺ کو بتایا گیا کہ بھریوں کی بدبو ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا: اس کو بعض صحابہ کے نزدیک کر دو جو آپ کے ساتھ تھے۔ جب دیکھا کہ وہ بھی ناپسند کرتے ہیں تو آپ ﷺ نے کھالیا اور فرمایا: کھاؤ میں اس سے سرگوشی کرتا ہوں جس سے تم سرگوشی نہیں کرتے، یعنی (فرشتے)۔

(۱۸) بَابُ كَانَ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهُوَىٰ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

آپ ﷺ وحی کے بغیر نہیں بولتے تھے

(۱۳۳۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ

يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- حِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- بِالْحِجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ

مُتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

النَّبِيُّ -ﷺ- سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَهُ يَعْلَى

فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ يَعْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: ابْنُ الْوَلَدِ سَأَلَنِي

عَنِ الْعُمْرَةِ أَنْفًا. فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ فَقَالَ: أَمَا الطَّيْبُ الَّذِي بَكَ فَاعْسَلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ

فَأَنْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ. لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خُلُوقٍ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبُكَرِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَعَبْدِ بْنِ رَزَاةٍ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ كُلَّهُمْ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى فَذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أُجُوهٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

[صحیح۔ بخاری، مسلم ۱۱۸۰]

(۱۳۳۳۱) حضرت یعلیٰ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے فرماتے تھے کہ جب نبی ﷺ جعرا نہ مقام پر تھے اور آپ ﷺ پر کپڑا تھا، جس نے آپ ﷺ پر سایہ کیا ہوا تھا، آپ کے ساتھ صحابہ میں سے کچھ لوگ بھی تھے۔ ایک آدمی آیا جو کہ خوشبو میں لت پت تھا، اس نے کہا: اے اللہ کے نبی ﷺ آپ کا اس بندے کے بارے میں کیا خیال ہے، جو اپنے جب کو احرام بنا لیتا ہے خوشبو لگانے کے بعد؟ نبی ﷺ نے ایک لمحہ کے لیے اس کو دیکھا، پھر وحی آ گئی، نبی ﷺ نے فرمایا: سوال کرنے والا کہاں ہے؟ جس نے عمرہ کے بارے میں ابھی ابھی سوال کیا ہے؟ ایک آدمی نے اس کو تلاش کیا اور پھر اس کو لایا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: جو خوشبو تجھے لگی ہوئی ہے، اس کو تین مرتبہ دھو لو اور جو جبہ ہے اس کو اتار لو۔ پھر اپنے عمرے میں ہر وہ کام کر جو اپنے حج میں کرتا ہے۔

(۱۳۳۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

جَبْرِ بَنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْحِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّاقِنِيُّ حَدَّثَنَا جَبْرِ بَنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. فَقَالَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: يَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا جَبْرِيلُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ: سَلْ رَبَّكَ. قَالَ: فَانْتَفَضَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتِفَاضَةً كَأَنَّهُ يَضَعُ مِنْهَا مُحَمَّدًا - ﷺ - فَقَالَ: مَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِجَبْرِيلَ: سَأَلْتُكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ فَقُلْتَ لَا أَدْرِي وَسَأَلْتُكَ أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ فَقُلْتَ لَا أَدْرِي فَأَخْبِرُهُ أَنْ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ. وَفِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ.

(۱۳۳۳۳) ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس آیا اور کہا: اے اللہ کے رسول اللہ ﷺ! سب سے بہترین مکڑا کون سا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: معلوم نہیں۔ پھر اس نے کہا: سب سے بدترین مکڑا کون سا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: معلوم نہیں۔ راوی کہتا ہے کہ آپ ﷺ کے پاس جبرئیل علیہ السلام آئے تو آپ نے اس سے پوچھا: اے جبرئیل! سب سے بہترین مکڑا کون سا ہے؟ تو انہوں نے کہا: مجھے پتہ نہیں تو پھر آپ ﷺ نے پوچھا: اے جبرئیل! سب سے بدترین مکڑا کون سا ہے؟ تو انہوں نے کہا: معلوم نہیں۔ اپنے

رب سے سوال کریں، راوی کہتا ہے کہ جبریل علیہ السلام پر کچھی طاری ہوگئی، قریب تھا کہ محمد ﷺ بے ہوش ہو کر گر جاتے تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں سوال نہیں کروں گا، اللہ تعالیٰ نے جبریل امین سے کہا: محمد ﷺ نے تجھ سے پوچھا: کون سی جگہ سب سے بہتر ہے؟ تو تو نے کہا: مجھے معلوم نہیں، آپ انہیں بتلا دیجیے مساجد سب سے بہتر جگہ ہے اور بازار سب سے بری جگہ ہے۔

(۱۹) باب مَا نَهَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ بِقَوْلِهِ ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾

اس چیز کا بیان جس سے اللہ تعالیٰ نے منع کیا ہے، اس قول میں ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾ (۱۳۳۳۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ - قَالَ زَكَرِيَّا أَرَاهُ عُمَرَ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لِيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾ قَالَ: هُوَ الرِّبَا الْحَلَالُ أَنْ يُهْدَى بِرِيدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَا أُجْرَ فِيهِ وَلَا وِزْرَ وَنَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ - خَاصَّةً ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ سَابُورَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾ قَالَ: لَا تُعْطَى رَجُلًا لِيُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْهُ.

(۱۳۳۳۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ ارشاد ہے: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لِيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾ فرمایا کہ یہ سود حلال ہے کہ وہ اس نیت سے ہریدے کہ اس کو زیادہ دیا جائے۔ اس میں کوئی اجر نہیں اور نہ کوئی بوجھ ہے اور اس سے نبی ﷺ نے خاص طور پر منع کیا اور یہ آیت پڑھی: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾ [المدثر ۶] اور تو احسان نہ کرتا کہ زیادہ لو۔

ابن عباس رضی اللہ عنہما اس آیت کے متعلق فرماتے ہیں ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْتَبِرُ﴾ [المدثر ۶] تو کسی آدمی کو (مال) نہ دے تاکہ وہ تجھ کو زیادہ دے۔

(۲۰) باب مَا كَانَ مُطَالِبًا بِرُؤْيَةِ مُشَاهِدَةِ الْحَقِّ مَعَ مُعَاشَرَةِ النَّاسِ بِالنَّفْسِ وَالْكَلَامِ

لوگوں کے سامنے نفس نفیس ادا کلام کے ساتھ مشاہدہ حق کی رویت کا حق بتا کر کسی سے کوئی چیز مانگنا (۱۳۳۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

كَانَ يَسْكُنُ دِمَشْقَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمَلِكَ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ فَقَالَ: أَقْرَأُ قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ . ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأُ فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ . فَعَادَ إِلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ (أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِذَلِكَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَسَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ - ﷺ - : فَرَجَعَ إِلَيَّ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَرَجْفُ فُرَادَةٍ فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي . فَرَمَلَ فَلَمَّا سُرِي عَنْهُ قَالَ لِيَخْدِجَةَ: لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي . قَالَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَبَشَرُ فَوَاللَّهِ لَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصَدُقُ الْحَدِيثَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ انْطَلِقُ بِنَا فَانْطَلَقَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَيَّ وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا قَدْ تَنَصَّرَ شَيْخًا أَعْمَى يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ ابْنِ عَمِّ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ أُحْيِكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَّةُ: مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالَّذِي رَأَى مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ وَرَقَّةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حِينَ يُخْرِجُكَ فَوَمَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَوْ مُخْرِجِي هُمْ . قَالَ: نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمَكَ انْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا . [صحيح - بخاری، مسلم ۱۶۰]

(۱۳۳۳۳) ایک فرشتہ نبی ﷺ کے پاس آیا اور کہا: ”پڑھ“ تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں پڑھا ہوا نہیں ہوں۔ اس نے پھر کہا: پڑھیے، میں نے کہا: میں پڑھا ہوا نہیں ہوں۔ اس نے پھر اس بات کو لوٹایا۔ پھر اس نے کہا: پڑھیے، اپنے رب کے نام سے جس نے پیدا کیا جس نے انسان کو جسے ہوئے خون سے پیدا کیا۔

(۱۳۳۳۵) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: ثُمَّ فَرَّ الْوُحْيُ عَنِّي فَيَسْمَعُ أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ لَوْ كَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي كَانَ يَجِئُنِي قَاعِدٌ عَلَيَّ كُرْسِيٌّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ إِلَى أَهْلِي فَقُلْتُ لَهُمْ: زَمَلُونِي . فَرَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ وَيَا أَيُّهَا فَاطِمَةُ وَالرُّجَزُ فَاهْجُرِي) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ الرَّجَزِيُّ: الْأَوْتَانُ قَالَ ثُمَّ جَاءَ الْوُحْيُ بَعْدَ وَتَنَابَعَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَبِيرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا دُونَ كَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ .

(۱۳۳۳۵) عبد اللہ انصاری نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا، آپ نے فرمایا: پھر وہی کچھ دنوں کے لیے رک گئی۔ ایک دفعہ میں چل رہا تھا کہ میں نے آسمان سے آواز سنی، میں نے آسمان کی طرف نظر اٹھائی تو ایک فرشتہ کرسی پر بیٹھا ہوا تھا اور آسمان اور زمین کے درمیان تھا۔ میں نے اس سے خوف محسوس کیا اور نیچے زمین کی طرف اترنا شروع کر دیا اور میں اپنے گھر والوں کی

طرف آیا، میں نے ان کو کہا: مجھے چادر اوڑھا دو، مجھے چادر اوڑھا دو تو اللہ پاک نے یہ آیت نازل کیں، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿۱﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿۲﴾﴾

(۱۳۳۳۶) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرَفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.

(۱۳۳۳۷) نبی ﷺ نے فرمایا: اگر تم وہ چیز جان لو جو میں جانتا ہوں تو تم کم ہنسو گے اور زیادہ روؤں گے۔

(۱۳۳۳۷) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغَفَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطَلَبُ السَّمَاءَ وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَنْطِقَ مَا فِيهَا قَدَرُ مَوْضِعٍ إِنْ صَبِحَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَدَدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ وَكَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ فَقَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [ضعيف]

(۱۳۳۳۷) ابو ذر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے پڑھا: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ یہاں تک کہ سورت ختم کر دی، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: میں وہ چیز دیکھتا ہوں جو تم نہیں دیکھتے اور وہ سنتا ہوں جو تم نہیں سنتے، آسمان چرچراتا اور اس کا حق ہے کہ وہ چرچرائے اور آسمان میں ایک انگلی کے برابر بھی جو جگہ ہے وہاں فرشتہ اپنی جبین کو سجدے میں رکھے ہوئے ہے، اللہ کی قسم! اگر تم جان لو جو میں جانتا ہوں تو تم کم ہنسو گے اور زیادہ روؤ گے اور جو تم بستروں پر عورتوں سے لذت حاصل کرتے ہو تو تم جنگلوں کی طرف نکل جاؤ گے اور اللہ سے پناہ مانگو گے۔ راوی فرماتے ہیں: کاش! میں درخت ہوتا اور کاٹ دیا جاتا۔ یہ ابو ذر رضی اللہ عنہما کے الفاظ ہیں۔

(۱۳۳۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -: قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَاةِ الْبَدَى يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيُضْحِكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [صحیح- مسلم ۲۳۲۲]

(۱۳۳۳۸) سماک بن حرب فرماتے ہیں کہ میں نے جابر بن سرہ رضی اللہ عنہ سے کہا: کیا تم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھے ہو؟ تو انہوں نے کہا: ہاں، کئی دفعہ، آپ اپنی نماز والی جگہ سے اس وقت تک نہیں اٹھتے تھے، جب تک سورج طلوع نہ ہو جاتا، جب طلوع ہو جاتا کھڑے ہوتے اور وہ کھڑے ہوئے باتیں کرتے اور جاہلیت والے قصے سناتے اور لوگ یعنی صحابہ کرام رضی اللہ عنہم ہنستے تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم صرف مسکراتے تھے۔

(۱۳۳۳۹) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَقَيْسٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم? قَالَ: نَعَمْ قَالَ كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِكِ وَكَانَ أَصْحَابُهُ رُبَّمَا تَنَاشَدُوا عِنْدَهُ الشُّعْرَ وَالشَّيْءَ مِنْ أُمُورِهِمْ فَيَضْحَكُونَ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ. [ضعيف]

(۱۳۳۳۹) سماک بن حرب نے جابر بن سرہ رضی اللہ عنہ کو کہا: کیا تم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھے ہو؟ تو انہوں نے کہا: جی ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم بہت لمبی دیر خاموش رہتے، کم ہنستے تھے اور بسا اوقات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم شعر پڑھتے یا کسی اور چیز کا ذکر کرتے وہ ہنستے تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم صرف مسکراتے تھے۔

(۱۳۳۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ خَارِجَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ نَفْرًا دَخَلُوا عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: حَدِّثْنَا عَنْ بَعْضِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم. فَقَالَ: كُنْتُ جَارَهُ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الْوُحْيُ بَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ فَأَكْتُبُ الْوَحْيَ وَكُنَّا إِذَا ذَكَّرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا وَإِذَا ذَكَّرْنَا الْآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا وَإِذَا ذَكَّرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا أَوْ كُلَّ هَذَا نَحْدُثُكُمْ عَنْهُ. [ضعيف]

(۱۳۳۴۰) ایک جماعت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے پاس آئی، انہوں نے کہا: ہمیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق کے بارے میں کوئی حدیث سنائیں تو زید بن ثابت رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا پڑوسی تھا، جب وہی نازل ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم میری طرف پیغام بھیجتے تو میں وحی کو لکھ دیا کرتا اور ہم جب دنیا کا ذکر کرتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی ہمارے ساتھ ذکر کرتے اور جب ہم آخرت کو یاد کرتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی کرتے اور جب ہم کھانے کا ذکر کرتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی کرتے تھے۔ ہم یہ تمام چیزیں تمہیں آپ سے بیان کرتے ہیں۔

(۲۱) بَابُ كَانَ يُعَانُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ

جس کا دل بھول اور غفلت کا شکار ہو جائے تو وہ اللہ تعالیٰ سے توبہ اور استغفار دن میں سو مرتبہ کرے
(۱۳۳۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَىٰ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَىٰ وَأَبِي الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيِّ. [مسلم ۲۷۰۲]

(۱۳۳۳۱) حضرت اغرمزنی سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: کبھی میرا دل بھی غافل ہو جاتا ہے۔ میں ایک دن میں سو مرتبہ اللہ سے استغفار کرتا ہوں۔

(۲۲) بَابُ كَانَ يُؤْخَذُ عَنِ الدُّنْيَا عِنْدَ تَلْقَى الْوَحْيِ وَهُوَ مَطْلَبٌ

بِأَحْكَامِهَا عِنْدَ الْأَخْذِ عَنْهَا

وحی کو لیتے وقت دنیا سے لاتعلق ہونا کیوں کہ وحی کو لیتے وقت صرف احکامات مطلوب ہوتے

(۱۳۳۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسِّ الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ مَالِكٌ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِينِي أحيانًا فِي مِثْلِ صَلَوةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَقْصُمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ الْمَلَكُ وَأحيانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيَعْلَمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ. قَالَتْ عَالِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبُرْدِ فَيَقْصُمُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَقَصَّدُ عَرَقًا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فَيَكَلِّمُنِي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أَوْجِهِ عَنْ هِشَامٍ. [بخاری ۲ - مسلم ۲۳۳۲]

(۱۳۳۴۳) حارث بن ہشام نے آپ ﷺ سے سوال کیا کہ آپ پر وحی کیسے نازل ہوتی ہے؟ تو نبی ﷺ نے فرمایا: کبھی کبھی وحی گھنٹی کی آواز کی طرح آتی ہے اور یہ مجھ پر بہت زیادہ سخت ہوتی ہے۔ مجھ پر پیش کیا جاتا ہے اور پھر میں اس کو یاد کر لیتا ہوں، جو کچھ فرشتے نے کہا ہوتا ہے اور کبھی فرشتہ انسانی شکل میں آتا ہے وہ مجھے پڑھاتا ہے اور میں اس کو یاد کر لیتا ہوں۔

(۱۳۳۴۴) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ

عَقِيْبًا بَدْرِيًّا أَحَدَ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . [صحيح- مسلم ۱۶۹۰]

(۱۳۳۳۳) نبی ﷺ پر جب وحی نازل ہوتی تو اس کی وجہ سے تکلیف ہوتی اور چہرہ سرخ ہو جاتا یا کانپ جاتا۔

(۱۳۳۴۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا

حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ - رَجُلٌ بَنَاجِيهِ فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ

عَنْ أَبِي فَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لِي : أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبُهِ كَانَ

عِنْدَهُ رَجُلٌ بَنَاجِيهِ . قَالَ : وَكَانَ أَحَدًا؟ قُلْتُ : نَعَمْ فَرَجَعْنَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا

وَكَذَا فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدًا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ . قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : ذَاكَ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ . [صحيح- مسند احمد ۲۶۷۹]

(۱۳۳۳۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں اپنے والد کے ساتھ نبی ﷺ کے پاس تھا اور نبی ﷺ کے ساتھ ایک آدمی

تھا جو آپ ﷺ سے سرگوشی کر رہا تھا تو آپ ﷺ میرے باپ سے اعراض کر رہے تھے، ہم آپ کے پاس سے چلے تو میرے

باپ نے مجھ سے کہا: کیا تو نے میرے بھتیجے کی طرف دیکھا گویا کہ وہ مجھ سے اعراض کر رہا تھا، میں نے ان سے کہا: ابا جان ان

کے پاس ایک آدمی تھا، جن سے وہ سرگوشی کر رہے تھے، انہوں نے کہا: کیا ان کے پاس کوئی موجود تھا، میں نے کہا: جی ہاں، ہم

واپس آپ ﷺ کے پاس آئے تو انہوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں نے عبد اللہ سے اس اس طرح کہا تو انہوں نے مجھے

ویسے ہی جواب دیا، کیا آپ ﷺ کے پاس کوئی تھا، آپ ﷺ نے کہا: ہاں، میں نے پوچھا: کون؟ کہا: وہ جبریل تھے جن کے

ساتھ میں مصروف تھا۔

(۲۳) بَابُ كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ثُمَّ نَسِخَ

(حکم تھا کہ) اس پر نماز جنازہ نہ پڑھی جائے جس پر قرض ہو پھر یہ حکم منسوخ ہو گیا

(۱۳۳۴۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَكَّلِيِّ عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ : هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ؟ . فَإِنْ

حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَقَاءَ صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ : صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ

قَامَ فَقَالَ : أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَكَّلَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى قِضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا

فَهُوَ لَوْ رَتَّبَهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ .

[صحیح - بخاری، مسلم ۱۴۱۹]

(۱۳۳۳۵) نبی ﷺ کے پاس فوت شدہ آدمی جس پر قرض ہوتا لایا جاتا، آپ ﷺ سوال کرتے: کیا اس کے قرض کی ادائیگی کے لیے کوئی چیز ہے؟ اگر کہا جاتا کہ موجود ہے تو نماز جنازہ پڑھا دیتے، اس کے علاوہ کہہ دیتے کہ اپنے بھائی پر نماز جنازہ پڑھو، جب فتوحات کا سلسلہ زیادہ ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں مومنوں کا ان کے نفوس سے زیادہ حق دار ہوں، جو مسلمان فوت ہو جائے اور اس نے قرض چھوڑا ہو تو وہ مجھ پر ہے (یعنی ادائیگی) اور جس نے مال چھوڑا وہ اس کے وارثوں کے لیے ہے۔

(۲۳) بَابُ كَانَ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أَزْوَاجِهِ أَحَدًا ثُمَّ نَسَخَ

کسی بیوی کو دوسری بیوی سے بدلنا جائز نہ تھا، پھر یہ حکم منسوخ ہو گیا

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ تَخْيِيرِهِ أَزْوَاجَهُ .

(۱۳۳۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَاتَيْنِ فَخَيَّرَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَأَخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالنَّارُ الْآخِرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُنَّ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [ضعيف]

(۱۳۳۳۶) نبی ﷺ پر یہ آیات نازل ہوئیں: ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ نبی ﷺ نے ان کو اختیار دیا۔ انہوں نے اللہ اور رسول کو چن لیا اور آخرت کو تو اللہ تعالیٰ نے ان کی قدر دانی کرتے ہوئے یہ آیات نازل کیں: ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾

(۱۳۳۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا خَيَّرَهُنَّ اخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَصَّرَهُ عَلَيْهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [ضعيف]

(۱۳۳۳۷) انس بن مالک رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ نے اپنی بیویوں کو اختیار دیا اور انہوں نے اللہ اور رسول اللہ ﷺ کو منتخب کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر یہ بات بند کر دی اور آیات نازل کر دی: ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾

(۱۳۳۴۸) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ أَمْلَأَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْفَقِيهَةُ الْقَرَشِيَّةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنَّهَا تَعْنِي اللَّاحِيَةَ حِظْرُنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾

قَالَ وَأَحْسَبُ قَوْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [حسن]

(۱۳۳۳۸) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ کے لیے فوت ہونے تک عورتوں سے شادی کرنا جائز تھا۔

(۱۳۳۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلُ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ وَإِنَّمَا أُحِلَّ لَهُ مِنَ اللَّاحِيَةِ هَاجِرُونَ مَعَهُ وَذَلِكَ بَيْنَ فِي الْآيَةِ. [حسن]

(۱۳۳۳۹) ابن جریج اللہ تعالیٰ کے ارشاد ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں: سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی تھیں کہ نبی ﷺ فوت نہیں ہوئے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے حلال کر دیا کہ وہ شادی کریں اور وہ حلال کی گئی جنہوں نے آپ ﷺ کے ساتھ ہجرت کی اور یہ آیات میں واضح ہے۔

(۱۳۳۴۰) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحِبُّوبِيُّ بِمَرُو حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: حَطَبَتْنِي النَّبِيُّ ﷺ - فَأَعْتَدَرْتُ إِلَيْهِ فَعَدَّرَنِي وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿اللَّاحِيَةَ هَاجِرُونَ مَعَكَ﴾ قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أُحِلُّ لَهُ لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ كُنْتُ مِنَ الطَّلَقَاءِ .

(۱۳۳۴۰) ام ہانی فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے میری طرف نکاح کا پیغام بھیجا میں نے آپ کی طرف عذر پیش کیا اور آپ نے عذر قبول کر لیا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیات نازل کر دیں۔ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾..... ﴿اللَّاحِيَةَ هَاجِرُونَ مَعَكَ﴾ پھر میں آپ کے لیے حلال نہ ہوئی کیونکہ میں نے آپ کے ساتھ ہجرت نہیں کی اور میں طلاق یافتہ عورت تھی۔

جماع أبواب ما خص به رسول الله ﷺ دون غيره أبیح
له وحظر على غيره

یہ تمام ابواب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہیں اور وہ چیزیں جو
آپ کے لیے جائز اور دوسروں کے لیے حرام ہیں

(۲۵) باب ما أبیح له من النساء أكثر من أربع

آپ ﷺ کے لیے چار سے زیادہ عورتیں جائز ہیں

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
(ق) فَأَجِلْ لَهُ مَعَ أَزْوَاجِهِ وَكُنْ ذَوَاتٍ عَدَدٍ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِرِزْقٍ يَوْمَ أَجَلَ لَهُ مِنْ بَنَاتِ عَمِّهِ وَبَنَاتِ عَمَّاتِهِ وَبَنَاتِ
خَالِهِ وَبَنَاتِ خَالَاتِهِ اللَّاتِي هَا جَرْنَ مَعَهُ.

اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ”بے شک ہم نے آپ کے لیے آپ کی بیویاں حلال کر دیں..... یہ خالص آپ کے لیے ہے
مومنین کے لیے نہیں۔ آپ کے لیے آپ کی بیویوں کے علاوہ بھی چند عورتیں حلال کی گئیں۔ آپ کی بیچا زاد، آپ کی پھوپھی
زاد آپ کی ماموں زاد اور آپ کی خالہ زاد جنہوں نے آپ کے ساتھ ہجرت کی۔

(۱۳۲۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ السُّلَمِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي السَّاعَةِ وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ قُلْتُ
لَأَنَسَ: هَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ. هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
وَبِمَعْنَاهُ حَدِيثُ ابْنِ بَشَّارٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ. وَقَالَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: فِي
السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ: قُوَّةَ ثَلَاثِينَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ

أَنَا حَدَّثْتُهُمْ: بِسَعِ نِسْوَةٍ. [صحيح - بخارى ۳۶۸ - مسلم ۳۰۹]

(۱۳۳۵۱) نبی ﷺ اپنی عورتوں پر رات اور دن میں ایک چکر لگاتے اور وہ گیارہ تھیں، قتادہ کہتے ہیں کہ میں نے انس رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ ﷺ اس کی طاقت رکھتے تھے؟ تو وہ کہتے ہیں کہ ہمیں بتایا جاتا تھا کہ آپ ﷺ کو تیس عورتوں سے شادی کی طاقت دی گئی ہے۔

(۱۳۳۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَرِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثْتُهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَّاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَعِ نِسْوَةٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ. [صحيح]

(۱۳۳۵۳) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ ایک رات میں اپنی بیویوں کے پاس جاتے اور آپ کے پاس ان دنوں میں آپ ﷺ کی (۹) نوبتیں تھیں۔

(۲۶) باب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنَ الْمُوهُوبَةِ

جو عورت اپنے آپ کو ہبہ کر دے وہ آپ ﷺ کے لیے جائز ہے

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

(۱۳۳۵۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ الْبِسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الْبَيِّ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ - ﷺ - خَوْلَةً بِنْتُ حَكِيمٍ.

أَشَارَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ اللَّائِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَذَكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ. [صحيح]

(۱۳۳۵۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جس عورت نے اپنے آپ کو ہبہ کیا وہ خولہ بنت حکیم تھیں۔

(۱۳۳۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَعَارُ عَلَى اللَّائِنِ وَهَبِنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوَدِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زَكَرِيَّا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ.

[بخاری ۴۷۸۸ - مسلم ۱۴۶۷]

(۱۳۳۵۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں ان عورتوں پر غیرت کرتی جنہوں نے اپنا آپ نبی ﷺ کے لیے پیش کر دیا اور میں کہتی کہ کیا عورت بھی اپنے آپ کو بہہ کر سکتی ہے؟ تب اللہ تعالیٰ نے یہ آیات نازل کیں: ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوَدِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ تو میں نے کہا: اللہ کی قسم! میں تو سمجھتی ہوں کہ آپ ﷺ کا رب آپ کی مراد بلا تاخیر پوری کر دیتا ہے۔

(۱۳۳۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَهَبِنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً أَنْفُسَهُنَّ فَدَخَلَ بَعْضُهُنَّ وَأَرْجَا بَعْضُهُنَّ وَلَمْ يَقْرُبَهُنَّ حَتَّى تُوَفِّي وَلَمْ يَنْكِحَنَّ بَعْدَهُ مِنْهُنَّ أُمَّ شَرِيكَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوَدِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ كَذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ. [ضعيف]

(۱۳۳۵۵) شععی فرماتے ہیں کہ عورتوں نے اپنے آپ کو آپ ﷺ کے لیے بہہ کیا، آپ ﷺ بعض پر داخل ہوئے اور بعض کی امید رکھتے تھے لیکن ان قریب نہیں گئے حتیٰ کہ آپ ﷺ فوت ہو گئے، انہوں نے آپ ﷺ کے بعد نکاح نہیں کیا، ان میں سے ام شریک بھی تھیں۔ یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوَدِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾

(۱۳۳۵۶) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ الصَّرِفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عَبَسَةَ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ فَعَلَى هَذَا إِنْ صَحَّ إِسْنَادُهُ كَأَنَّهُ ﷺ - أَرْجَاهُنَّ وَلَمْ يَقْبَلَهُنَّ وَإِنْ كَانَتْ حَلَالًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۳۵۶) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس کوئی عورت نہیں تھی جس نے اپنے آپ کو بہہ کیا ہو، اس حدیث کی بنا پر اگرچہ اس کی سند صحیح ہے گویا کہ نبی ﷺ ان سے شادی کرنے کو ملتوی کر دیتے تھے اور انہیں قبول نہ کرتے تھے اگرچہ وہ آپ ﷺ کے لیے حلال تھیں۔ واللہ اعلم

(۱۳۳۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ ابْنِ قَسِيْبٍ قَالَ: بَشُرَ رَجُلٌ بِجَارِيَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ: هَبْهَا لِي فَقَالَ: هِيَ لَكَ فَسَيْلَ عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ فَقَالَ: لَا تَجِلُّ الْهَيْبَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَوْ أَصْدَقَهَا سَرَطًا حَلَّتْ.

[ضعیف]

(۱۳۳۵۷) ابن قسیت سے روایت ہے کہ ایک آدمی کو ایک نوجوان لڑکی ملنے کی خوشخبری دی گئی تو اس آدمی نے کہا: وہ مجھے بہہ کر دو تو اس نے کہا: وہ تیرے لیے ہے، سعید بن مسیب سے اس کے متعلق پوچھا گیا تو انہوں نے کہا: رسول اللہ ﷺ کے بعد بہہ کسی کے لیے جائز نہیں اور اگر وہ اسے ایک کوڑا ہی حق مہر دے تو وہ اس کے لیے حلال ہے۔

(۲۷) باب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنَ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وِلْيَةٍ وَغَيْرِ شَاهِدَيْنِ اسْتِدْلَالًا بِجَوَازِ الْمُوهُوْبَةِ
آپ ﷺ کے لیے (کسی عورت سے) بغیر ولی اور دو گواہوں کے نکاح جائز ہے اور یہ استدلال

موہوبہ کا آپ ﷺ کے لیے جائز ہونے سے ہے

(۱۳۳۵۸) وَبِمَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتُوْبِيَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَبَطْنًا قَالُوا حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَعَ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ جَارِيَةٍ قَبِيْلَ يَأْ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ جَارِيَةٍ جَمِيْلَةً قَالَ فَاشْتَرَاهَا رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيْمٍ تَصْنَعُهَا وَتُهَيِّئُهَا قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ تَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَسْبٍ فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ وَلِيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ قَالَ فَحَصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَرَجِيءَ بِالْأَنْطَاعِ فَوَضَعَتْ فِيهَا ثُمَّ جِيءَ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَدْ قَالَ النَّاسُ: لَا نَدْرِي أَنْزَوْنَاهَا أَمْ أَخَذَهَا أَمْ وَكَلِدٌ قَالَ فَقَالُوا: إِنْ حَجَّجَهَا فَهِيَ أَمْرَأَةٌ وَإِنْ لَمْ يَحْجِّجْهَا فَهِيَ أُمَّمٌ وَكَلِدٌ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَّجَهَا حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبُعَيْرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيْحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَفَّانَ. [صحيح - بخاری، مسلم ۱۳۶۵]

(۱۳۳۵۸) انس بن مالک فرماتے ہیں کہ وجہ کے حصے میں ایک لوٹھی آئی، آپ ﷺ کو بتایا گیا کہ اے اللہ کے نبی! وجہ کے حصے میں خوبصورت لوٹھی آئی ہے تو نبی ﷺ نے اس کو سات ارؤس کے بدلے خریدا لیا۔ پھر اس کو ام سلیم کی طرف لوٹا دیا تاکہ وہ اس کو تیار کر دیں، راوی کہتا ہے کہ میرا خیال ہے وہ اپنے گھر میں عدت گزار رہی تھیں وروہ صفیہ بنت حبیبہ تھیں، آپ نے کھجور پیڑ اور گھی سے ولیمہ کیا۔ زمین کرید کرید کر برابر کر دی گئی اور پھر دسترخوان لایا گیا، وہ بچھایا گیا۔ پھر کھجور، پیڑ اور گھی کو لایا گیا اور لوگ بیراب ہو گئے۔ راوی کہتا ہے کہ لوگوں نے کہا: ہم نہیں جانتے کہ یہ لوٹھی ہے کہ بیوی۔ راوی کہتا ہے: انہوں نے کہا:

اگر اس نے پردہ کیا تو یہ آپ ﷺ کی بیوی ہے، اگر پردہ نہ کیا تو لوٹھی ہوگی۔ جب انہوں نے سوار ہونے کا ارادہ کیا تو اس نے پردہ کر لیا یہاں تک کہ وہ اونٹ کی پچھلی طرف بیٹھ گئیں تو انہوں نے پہچان لیا کہ آپ ﷺ نے شادی کر لی ہے۔

(۱۳۳۵۹) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيَّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي هَارُونَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِرِوَايَةٍ وَشُهُودٍ وَمَهْرٍ إِلَّا مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - . [ضعيف جدا]

(۱۳۳۵۹) ابو سعید سے روایت ہے کہ ولی کے بغیر گواہوں اور حق مہر کے بغیر نکاح نہیں ہوتا، علاوہ اس کے جو نبی ﷺ کے لیے ہے۔

(۲۸) باب مَا أُبِيحَ لَهُ بِتَزْوِيجِ اللَّهِ وَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يَعْقِدَ عَلَى امْرَأَةٍ بِغَيْرِ اسْتِئْذَانِهَا
 آپ ﷺ کے لیے اللہ کی طرف سے نکاح کرنا جائز ہے، یہ بھی جائز ہے کہ عورت کے ساتھ نکاح

اس کے مشورے کے بغیر کر لیں

(۱۳۳۶۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِيَزِيدُ : اذْهَبْ إِلَيْهَا فَادْكُرْهَا عَلَيَّ . قَالَ زَيْدٌ : فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَأَيْتَهَا وَجَدْتُهَا تُحَمَّرُ عَجِينَتَهَا فَلَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مِنْ عِظْمِهَا فِي صَدْرِي حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَذْكُرُهَا فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَذْكُرُكِ . قَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ .

قَالَ قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّى امْتَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ . قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَاتَّبَعْتُهُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَتَّبِعُ حُجْرَةَ نِسَائِهِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ فَيَقْلَنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتِ أَهْلَكَ قَالَ : فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ فَأَنْطَلِقَ حَتَّى آتِيَ الْبَيْتَ فَدَخَلْتُ فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ مَعَهُ فَالْقَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَزَلَ الْحِجَابَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا فَقَالَ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّ دِكْرَكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ . [صحیح۔ بخاری، مسلم ۱۴۲۸]

(۱۳۳۶۰) انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب زینب رضی اللہ عنہا کی عدت پوری ہو گئی تو نبی ﷺ نے زید کو کہا: وہ زینب کے پاس جائے اور اس کے پاس میرا ذکر کرے، زید کہتے ہیں کہ میں چلا، میں نے اس کو دیکھا کہ وہ اپنے رخساروں کو چھپائے ہوئے تھیں، پس میں طاقت نہ رکھ سکا کہ میں اس کو طرف دیکھوں تو میرے دل میں ان کے لیے عظمت بڑھ گئی۔ جب میں نے جان لیا کہ نبی ﷺ نے اس کا ذکر کیا ہے تو میں نے کہا کہ تجھے رسول اللہ ﷺ نے یاد کیا ہے، تو اس نے کہا: جب تک میں اپنے رب سے مشورہ نہ کر لوں، میں کچھ بھی نہیں کروں گی۔ وہ اپنی نماز والی جگہ پر کھڑی ہوئی اور قرآن نازل ہوا اور نبی ﷺ آئے اور آپ ﷺ بغیر اجازت کے اس پر داخل ہو گئے۔

(۱۳۳۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَ أَنَسٌ: فَلَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْنًا لَكُنَّ هَذِهِ قَالَ: فَكَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. تَقُولُ زَوْجُكُنَّ أَهْلِيكُنَّ وَزَوْجِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. [صحيح]

(۱۳۳۶۱) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کے پاس آئے اور زینت رضی اللہ عنہا کی شکایت کر رہے تھے اور نبی ﷺ اس کو فرما رہے تھے کہ اللہ سے ڈرو اور اسے اپنی بیوی بنا کر رکھو، انس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اگر نبی ﷺ کوئی چیز چھپانے والے تھے تو وہ یہی بات تھی اور حضرت زینب باقی بیویوں پر فخر کرتی تھیں کہ تمہارا نکاح تمہارے گھر والوں نے کیا ہے اور میرا نکاح اللہ پاک نے سات آسمانوں کے اوپر کیا ہے۔

(۱۳۳۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَفْخِرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. تَقُولُ: اللَّهُ أَنْجَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّحْجَابِ قَالَ فَقَعَدَ الْقَوْمُ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ جَاءَ فَخَرَجَ فَجَاءَ وَالْقَوْمُ كَمَا هُمْ فَرُبِّي ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الرَّحْجَابِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤَدِّنَ لَكُمْ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ. [صحيح]

(۱۳۳۶۲) انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ زینب بنت جحش باقی بیویوں پر فخر کرتی تھیں کہ اللہ تعالیٰ نے میرا نکاح آسمان پر کیا ہے اور

ان کے بارے میں پردے کی آیت نازل ہوئی۔ راوی کہتا ہے کہ لوگ نبی ﷺ کے گھر میں بیٹھے ہوئے تھے کہ آپ ﷺ نکلے پھر واپس گئے، دوبارہ نکلے تو لوگ بیٹھے ہوئے تھے۔ گویا آپ کے چہرے پر ناگواری کے آثار دیکھے گئے، (اس وجہ سے) پردے کی آیت نازل ہوئی: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾

(۲۹) بَاب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنْ تَزْوِيجِ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانِهَا وَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانِ وَلِيِّهَا وَجَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

جب عورت سے اس کی رائے پوچھے بغیر آپ کے لیے اس سے نکاح کرنا جائز ہے تو پھر یہ بھی جائز ہے کہ آپ ﷺ اس کے ولی سے بھی مشاورت نہ کریں، اللہ تعالیٰ نے اس کو آپ ﷺ کے لیے

خاص کر دیا کہ نبی مومنوں کے جانوں سے بھی زیادہ قریب ہیں

(۱۳۳۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا لِي بِالنِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجِيهَا. قَالَ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: مَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ. قَالَ: قَدْ مُلِكْتَهَا بِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَارِمٍ وَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ عَنْ حَمَادٍ قَالَ: فَقَدْ زَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. وَكَذَلِكَ قَالَ مُسَدَّدٌ وَغَيْرُهُ عَنْ حَمَادٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ حَمَادٍ. [صحيح- بخاری ۵۱۴۱- مسلم ۱۴۲۵]

(۱۳۳۶۳) ایک عورت نبی ﷺ کے پاس آئی اور اپنے آپ کو پیش کیا تو آپ نے فرمایا: مجھے عورتوں سے کوئی غرض نہیں۔ ایک صحابی نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! اس کو میرے نکاح میں دے دیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: تیرے پاس کچھ ہے؟ اس نے کہا: نہیں میرے پاس کوئی چیز نہیں ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا، کیا تجھے قرآن آتا ہے تو اس نے کہا: جی فلاں فلاں سورت تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں تیری اس سے شادی قرآن کی وجہ سے کر دیتا ہوں۔

(۱۳۳۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْتَضَى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرَوَّزِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَفْرَأُ وَإِنْ شِئْتُمْ ﷻ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﷻ فَمَنْ تَرَكَ

مَا لَا فَلَمَوَالِيهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

أَبِي عَامِرٍ. [صحيح- بخاری ۶۷۴۵- مسلم ۱۶۱۹]

(۱۳۳۶۴) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں ہر مومن کی خیر خواہی کا دنیا اور آخرت میں زیادہ جتن دار ہوں اگر تم چاہو تو یہ پڑھو: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ جس نے مال چھوڑا وہ اس کے وارثوں کے لیے ہے اور جس نے کوئی بوجھ وغیرہ چھوڑا تو میں اس کی طرف سے ادا کرنے والا ہوں۔

(۳۰) بَابُ مَا أُبِيحَ لَهُ مِنَ النَّكَاحِ فِي الْإِحْرَامِ

نکاح احرام میں جائز ہے

(۱۲۳۶۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم- نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ. [صحيح- بخاری ۱۸۲۷- مسلم ۱۴۱۰]

عَمْرُو فَحَدَّثْتُ ابْنَ شَهَابٍ حَدِيثَ أَبِي الشَّعْثَاءِ فَقَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ: أَنَّ النَّبِيَّ -صلی اللہ علیہ وسلم- نَكَحَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَسَّانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دُونَ حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ سُفْيَانَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَيْ حَدِيثَ ابْنِ شَهَابٍ. وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ قَدْ رَوَاهُ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم- تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. فَالْرَّوَايَةُ مُخْتَلِفَةٌ فِي نِكَاحِهِ -صلی اللہ علیہ وسلم- وَهُوَ مُحْرِمٌ فَإِنَّ صَحَّ أَنَّهُ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقَدْ قَالَ: لَا يَنْكُحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكُحُ. فَحِينَئِذٍ يَنْصُورُ التَّخْصِصُ.

(۱۳۳۶۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احرام کی حالت میں نکاح کیا۔

عمرو کہتے ہیں کہ حضرت ميمونہ بنت حارث سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے شادی حل میں کی تھی، اس نکاح کے متعلق روایات مختلف ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حالت احرام میں نکاح کیا، جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے کہ محرم نہ اپنا نکاح کرے گا نہ کسی کا پڑھائے گا تو یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی تخصیص ہے۔

(۳۱) بَابُ مَا رُوِيَ مِنْ أَنَّهُ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صفیہ سے شادی کی اور حق مہر اس کی آزادی کو بنایا

(۱۲۳۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرِثِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَسُعَيْبِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ

الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّوْحِحِ عَنْ قُتَيْبَةَ. [صحيح- بخاری، مسلم ۱۳۶۵]

(۱۳۳۶۶) انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے صفیہ کو آزاد کیا اور حق مہر اس کی آزادی کو بنایا۔

(۱۳۳۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا. فَسَأَلْتُ ثَابِتًا: مَا أَصَدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا. [صحيح]

(۱۳۳۶۷) انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے صفیہ کو آزاد کیا اور پھر اس سے شادی کی۔ میں نے ثابت رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ حق مہر کیا تھا؟ تو انہوں نے کہا: اس کا نفس۔

(۳۲) بَابُ مَا أُبِيحَ لَهُ مِنْ سَهْمِ الصَّفِيِّ

مالِ غَنِيمَةٍ تَقْسِيمَ كَرْنِهِ سَبْعًا مِنْ سَهْمِ الصَّفِيِّ

مالِ غَنِيمَةٍ تَقْسِيمَ كَرْنِهِ سَبْعًا مِنْ سَهْمِ الصَّفِيِّ

(۱۳۳۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الشَّخِيرِ قَالَ: كُنَّا بِالْمَرْبِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةً أَدِيمٍ أَحْمَرَ فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَجَلٌ. قُلْنَا: نَاوَلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ فَنَاوَلَنَاهَا فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا فَإِذَا فِيهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ أَقِيْشٍ إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَدَيْتُمْ الْحُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ - وَسَهْمَ الصَّفِيِّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -.

[صحيح- احمد ۵/۷۷]

(۱۳۳۶۸) یزید بن عبد اللہ کہتے ہیں کہ ہم مرید نامی جگہ پر تھے کہ ایک آدمی آیا، جس کے بال بکھرے ہوئے تھے، اس کے ہاتھ میں سرخ چمڑے کا ٹکڑا تھا، ہم نے اس کو کہا کہ لگتا ہے تو دیہات سے آیا ہے۔ اس نے کہا: جی ہاں! ہم نے اس کو کہا کہ یہ چمڑے کا ٹکڑا ہم کو دو تو اس نے ہمیں دے دیا۔ ہم نے اس میں جو کچھ تھا وہ پڑھا اس میں یہ لکھا تھا: یہ محمد ﷺ کی طرف سے ہے بنی زہیر بن اقیش کی طرف، اگر تم اس بات کی گواہی دیتے ہو کہ اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہے اور محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں اور نماز قائم کرتے رہو اور زکوٰۃ ادا کرتے رہو اور مالِ غنیمت میں خمس دیتے رہو اور نبی ﷺ کا اور وہ حصہ جو حاکم کے لیے خاص ہے دیتے رہو تو تم اللہ اور اس کے رسول کی طرف سے امن میں ہو، ہم نے اس آدمی سے پوچھا کہ یہ کس نے لکھا ہے؟ تو اس نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے۔

(۳۳) باب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَخْمَاسِ الْفَيْءِ وَخُمْسِ خُمْسِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ

آپ ﷺ کے لیے مالِ غنیمت میں سے چار خُمس اور غنیمت کے پانچویں حصے کا خُمس مباح ہے

(۱۳۳۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا سُبْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَانِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى رِمَالٍ فَقَالَ: يَا مَالٍ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا ذَوَاتُكَ مِنْ قَوْمِكَ فَخُذْ هَذَا الْمَالَ فَاقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَى ذَلِكَ عِبْرِي فَقَالَ: خُذْهَا عَنْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَجَلَسْتُ فَجَاءَ يَرْفَأُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ قَالَ قُلْ لَهُمْ فَلْيَدْخُلُوا فَدَخَلُوا قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ: قُلْ لَهُمَا فَلْيَدْخُلَا فَدَخَلَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فَلَمَّا جَلَسُوا قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْحُهُمَا قَالَ: أَنْشُدُكُمَا اللَّهُ الْوَدَى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ هَلْ عَلِمْتُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً. يَعْنِي فَقَالَ: نَعَمْ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِلْآخَرِينَ فَقَالَ الْقَوْمُ نَعَمْ قَالَ وَقَالَ: إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصَةً يُنْفِقُ مِنْهَا عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً وَمَا يَقَى جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ هِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةٌ. أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُبْيَانَ مُخْتَصَرًا. [مسلم ۱۷۵۷]

(۱۳۳۶۹) مالک بن اوس سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے میری طرف ایک آدمی بھیجا، میں آپ ﷺ کے پاس آیا اور آپ ایک ڈھیر پر بیٹھے ہوئے تھے۔ انہوں نے کہا: اے مالک! تیری قوم کے لوگ میرے پاس دوڑے ہوئے آئے ہیں، آپ یہ مال لے جائیے اور ان میں تقسیم کر دیں، میں نے کہا، امیر المؤمنین! میرے علاوہ کسی دوسرے کو امیر بنا دیں، انہوں نے کہا: اے شخص! تو لے لے، میں بیٹھ گیا تو ان کا غلام برفاء آیا اور کہا: عبدالرحمن، طلحہ، زبیر اور سعد رضی اللہ عنہم آئے ہیں، کیا انہیں اجازت ہے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: ان سے کہو کہ اندر آ جائیں، وہ اندر آئے۔ پھر برفاء آیا اور کہا: حضرت علی رضی اللہ عنہ اور عباس رضی اللہ عنہ بھی ہیں، کیا انہیں بھی اجازت ہے؟ کہا: انہیں کہو، اندر آ جائیں، وہ دونوں اندر آئے اور ان میں سے ہر ایک اپنے ساتھی کے متعلق بات کر رہا تھا، جب وہ بیٹھ گئے تو انہوں نے کہا: امیر المؤمنین! ان کے درمیان فیصلہ کیجیے اور ان پر ترس کریں، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں تم دونوں کو اللہ کی قسم دیتا ہوں، جس کے حکم کے ساتھ آسمانوں و زمین قائم ہیں، کیا تمہیں معلوم ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہم جو صدقہ چھوڑ جائیں اس کا وارث نہیں بناتے تو انہوں نے کہا: جی ہاں، پھر دوسرے لوگوں سے پوچھا: انہوں نے بھی ہاں میں جواب دیا، پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: بنو نضیر کے اموال جو اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو دیے ان میں

مسلمانوں نے گھوڑے اور سواریاں نہیں روکیں اور وہ حصہ خالص رسول اللہ ﷺ کے لیے تھا جسے آپ اپنے اہل و عیال پر ایک سال کے خرچ کے طور پر خرچ کرتے تھے اور جو اس سے باقی بچ جاتا اسے گھوڑوں اور اسلحہ وغیرہ پر لگا دیتے جو جہاد فی سبیل اللہ کی تیاری تھی، پھر وہ حصہ نبی ﷺ کے لیے خاص تھا۔

(۱۳۳۷۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ثَلَاثُ صَفَاقِبَا بَنُو النَّضِيرِ وَخَيْبِرُ وَفَدَكُ فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبًّا لِنَوَائِبِهِ وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبًّا لِابْنِ السَّبِيلِ وَأَمَّا خَيْبِرُ فَجَزَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَجُزْءٌ لِلنَّفَقَةِ أَهْلِهِ فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا الْحُمْسُ فَلَايَةٌ نَاطِقَةٌ بِهِ مَعَ مَا رَوَيْنَا فِي كِتَابِ قَسَمِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ضعیف۔ اخرجه السجستانی ۲۹۶۷]

(۱۳۳۷۰) مالک بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جب فیصلہ کیا تو فرمایا: رسول اللہ ﷺ کے لیے تین قسم کے اموال تھے: بنو نضیر، خیبر اور فدک کا مال، بنو نضیر والا مال آفات میں استعمال کے لیے، فدک کا مال مسافروں کے لیے۔ خیبر والے مال کے تین حصے کیے، دو حصے مسلمانوں کے لیے، تیسرا حصہ اپنے اہل و عیال کے خرچ کے لیے، اگر ان کی ضرورت سے زائد ہوتا تو مسلمان فقراء میں تقسیم کر دیے۔

(۳۳) بَابُ الْحِمَى لَهُ خَاصَّةٌ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ

ایک قول یہ ہے کہ چراگاہ آپ ﷺ کے لیے خاص ہے

(۱۳۳۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - حِمَى النَّبِيِّ وَأَنَّ عَمَرَ حِمَى الشَّرَفِ وَالرَّبْدَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ. [بخاری ۲۳۷۹ - مسلم ۱۷۴۵]

(۱۳۳۷۱) صعّب بن جثامہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: چراگاہ، صرف اللہ اور اس کے لیے ہے، یعنی وہی محفوظ کر سکتے ہیں۔ چنانچہ فرماتے ہیں کہ ہمیں یہ بات پہنچی ہے کہ نسیج کی چراگاہ رسول اللہ ﷺ نے بنوائی اور ربزہ اور شرف کی چراگاہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بنوائی۔

(۳۵) باب دَوَامِ الْحِمَى لَهُ خَاصٌّ

چراگاہ ہمیشہ کے لیے آپ ﷺ کے ساتھ خاص ہے

قَدْ رَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْحَجِّ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا فِي حِمَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ لَا يُحْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ وَلَكِنْ يَهْتَشُّ هُنَا.

ہم نے کتاب الحج میں مرفوع اور موقوف احادیث ذکر کی ہیں، جن کا تعلق نبی ﷺ کی چراگاہ کے ساتھ ہے کہ نہ اس کو گرایا جائے گا اور نہ اس کو کاٹا جائے گا لیکن اس کے پتے لاشی سے گرائے جاسکتے ہیں۔

(۳۶) باب دُخُولِهِ الْحَرَمَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَالْقَتْلِ فِيهِ

مکہ میں بغیر احرام کے داخل ہونا اور اس میں لڑائی کرنے کا بیان

(۱۳۳۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. لَفْظُ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَقُتَيْبَةَ. [صحيح - مسلم ۱۳۵۸]

(۱۳۳۷۲) حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ مکہ میں داخل ہوئے اور آپ ﷺ پر سیاہ رنگ کا عمامہ تھا اور بغیر احرام کے داخل ہوئے۔

(۱۳۳۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ الشَّيرَازِيُّ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْكَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : اقْتُلُوهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ مَالِكٍ. [صحيح - بخاری ۱۳۵۷]

(۱۳۳۷۳) حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ مکہ میں جس سال وہ فتح ہوا داخل ہوئے اور آپ ﷺ

کے سر پر ٹوپ تھا، جب آپ ﷺ نے اس کو اتارا تو ایک آدمی نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! ابن حنظل کے خلاف کے ساتھ چمٹا ہوا ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: اس کو قتل کر دو۔

(۱۳۳۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا بِنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: إِذْ لَدُنِّي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَنْ أُحَدِّثَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - زَمَنَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي وَبَصْرَتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمْتُ أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَ اللَّهِ وَكَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يُعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَكَمْ يَأْذِنُ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَعَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ فَلْيَسْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ . فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُؤُا؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخُرْبَةٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَعَبْدِ بْنِ زُرَّاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ. [صحيح - بخاری ۱۰۴ - مسلم ۱۳۵۴]

(۱۳۳۷۳) حضرت عمرو بن سعید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اللہ نے مکہ کو حرام بنایا ہے لیکن لوگوں نے اس کو حرم نہیں سمجھا۔ کسی آدمی کے لیے یہ جائز نہیں ہے کہ جو اللہ پر اور آخرت پر ایمان لاتا ہو وہ اس میں خون بہائے اور نہ وہ اس کے درخت کو کاٹے۔ ایک دن نبی ﷺ کو قتال کی رخصت دی گئی پس تم کہو کہ اللہ پاک نے اپنے رسول کو اجازت دی ہے اور تم کو اجازت نہیں دی اور مجھے بھی دن کی ایک گھڑی میں اجازت دی ہے اور اس کی حرمت اسی طرح جاری ہے جس طرح کل تھی۔ جو حاضر (موجود) ہے، وہ غائب کو یہ باتیں پہنچا دے۔

(۳۷) باب اسْتِبَاحَةِ قَتْلِ مَنْ سَبَّهُ أَوْ هَجَاهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَوْ رَجُلًا

جو شخص رسول اللہ ﷺ کو گالی دے یا مرد یا عورت آپ کی ہجو کرے اس کے قتل کرنے کے جواز کا بیان

(۱۳۳۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بِعَدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبُخَيْرِيِّ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ أُمُّ وَالدِّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ - تَكْتُمُ الْوَقِيعَةَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَتَشْتُمُهُ فَيُنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي وَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ . فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ - فَوَقَعَتْ فِيهِ قَالَ فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِعْوَلِ فَأَخَذْتُهُ فَوَضَعْتُهُ

فِي بَطْنِهَا ثُمَّ اتَّكَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتَهَا قَالَ فَوَقَعَ طِفْلَاهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مُلْطَخَانِ بِالْدَمِ فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - [صحیح]

قَالَ فَجَمَعَ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ: أُنشِدُ بِاللَّهِ رَجُلًا رَأَى لِلنَّبِيِّ ﷺ - حَقًّا فَعَلَّ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ. قَالَ فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى بِعُنَى الْقَاتِلِ يَنْزِلُزُلًا وَذَكَرَ كَلِمَةً قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ ذَهَبَتْ عَلَيَّ فَقَالَ: وَإِنْ كَانَتْ لَرَفِيقَةً لَطِيفَةً وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَرِيقَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكَ فَانْهَاهَا فَلَا تَنْتَهَى وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجُرُ فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعْتُ فِيكَ فَلَمْ أَصْبِرُ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِعْوَلِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدْرٌ. [صحیح - ابو داود ۴۳۶۱]

(۱۳۳۷۵) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک نابینا تھا، اس کی ایک لونڈی تھی، جس سے اس کی اولاد تھی اور وہ رسول اللہ ﷺ کو گالیاں بکتی اور برا بھلا کہتی تھی۔ وہ اسے منع کرتا تھا مگر نہ مانتی تھی، وہ اسے ڈانٹتا تھا وہ نہ سمجھتی تھی، ایک رات وہ نبی ﷺ کی بدگوئی کرنے لگی اور آپ ﷺ کو گالیاں دینے لگی تو اس نابینے نے ایک برجھالیا اور اس لونڈی کے پیٹ پر رکھ کر اس پر اپنا بوجھ ڈال دیا اور اس طرح اسے قتل کر ڈالا، اس لونڈی کے پاؤں میں ایک بچہ آ گیا اس نے اس جگہ کو خون سے لت پت کر دیا، جب صبح ہوئی تو نبی ﷺ سے اس کے قتل کا ذکر کیا گیا اور لوگ اکٹھے ہو گئے تو آپ ﷺ نے فرمایا: سب اس آدمی کو اللہ کی قسم دے کر پوچھتا ہوں جس نے یہ کام کیا ہے، میرا اس پر حق ہے کہ وہ کھڑا ہو جائے، وہ نابینا کھڑا ہو گیا اور گردنیں پھلانگتا ہوا آیا، اس کے قدم لرز رہے تھے، حتیٰ کہ نبی ﷺ کے سامنے آ بیٹھا اور بولا: اے اللہ کے رسول! میں اس کا قاتل ہوں۔ یہ آپ کو گالیاں بکتی اور برا بھلا کہتی تھی، میں اسے منع کرتا تھا مگر وہ باز نہ آتی۔ میں اسے ڈانٹتا مگر وہ نہ سمجھتی، میرے اس سے دو موتیوں جیسے بچے ہیں، میرا بڑا اچھا ساتھ دینے والی تھی، گزشتہ رات جب آپ کو گالیاں دینے لگی تو میں نے چھرا لیا، اس کے پیٹ پر رکھا اور اپنا سارا بوجھ اس پر ڈال دیا اور اس کو قتل کر دیا۔ نبی ﷺ نے فرمایا: گواہ ہو جاؤ، اس لونڈی کا خون ضائع ہے۔

(۱۳۳۷۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُرَّاحِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ - وَتَقَعُ فِيهِ فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - دَمَهَا. [صحیح]

(۱۳۳۷۷) ایک یہودیہ جو نبی ﷺ کو گالیاں دیتی اور آپ ﷺ کی گستاخی کرتی تھی تو ایک آدمی نے اس کا گلاد باندھا اور اس کو مار دیا، آپ ﷺ نے اس کے خون کو ریاگیاں قرار دے دیا۔

(۱۳۳۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَبَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: لَا لَيْسَتْ هَذِهِ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - [صحیح]

(۱۳۳۷۷) ایک آدمی نے ابو بکر رضی اللہ عنہ کو گالی دی تو راوی کہتا ہے کہ کیا میں اس کو قتل نہ کر دوں اے اللہ کے رسول کے خلیفہ! تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد یہ کسی اور کے لائق نہیں ہے۔

(۱۳۳۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْعُكْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَارِثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ سَبَّ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِيَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ. [حسن]

(۱۳۳۷۸) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ کوئی کسی کو گالی دینے کی وجہ سے قتل نہ کرے، سوائے اس کے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو گالی دے۔

(۳۸) باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ سَبَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ رَحْمَةً وَفِي ذَلِكَ كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ لَهُ مَبَاحٌ

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جس کو ڈانٹا تو وہ اس کے لیے رحمت کا سبب ہوگا اور اس کی بھی دلیل ہے کہ ڈانٹنا آپ کے لیے مباح تھا

(۱۳۳۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - يَقُولُ: اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ سَبَّهٖ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى. [بخاری ۶۳۶۱ - مسلم ۲۶۰۱]

(۱۳۳۷۹) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: اے اللہ! جو مومن بندہ ہو اور میں اس کو ڈانٹوں تو قیامت والے دن اس کی وجہ سے اس کو اپنے قریب کر لینا۔

(۱۳۳۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

(ج) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْمَزْكِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَبِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخَلِّفَهُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتَهُ أَوْ شَتَمْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ أَوْ كَعَنْتَهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرِزْقًا وَقُرْبَةً تَقْرِبُهُ

بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَفْظُ حَدِيثِ السُّلَمِيِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ فِي بَعْضِ النُّسخِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [صحیح]

(۱۳۳۸۰) نبی ﷺ نے فرمایا: اے اللہ! میں نے تجھ سے وعدہ کیا ہے کہ اس کی خلاف ورزی نہیں کروں گا، بے شک میں ایک انسان ہوں، جو بھی مومن ہو کہ اس کو میں ڈانٹوں یا سرزنش کروں یا اس کو ماروں یا اس کو لعنت دوں، پس تو اسے اس کے لیے رحمت پاکیزگی اور قربت کا ذریعہ بنا دینا قیامت والے دن۔

(۱۳۳۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَّتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: زَكَاةً وَأَجْرًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. [صحیح]

(۱۳۳۸۱) نبی ﷺ نے فرمایا: جو مومن ہو اور میں اس کو تکلیف دوں، اس کو ماروں یا سخت کہوں تو یہ اس کے لیے پاکیزگی اور رحمت بنا دینا۔

(۱۳۳۸۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَرَبْتَهُ أَوْ شَتَمْتَهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ زَكَاةً وَأَجْرًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَجَّاجٍ. [صحیح۔ مسلم ۲۶۰۲]

(۱۳۳۸۲) نبی ﷺ نے فرمایا: بے شک میں ایک بشر ہوں اور میں نے اپنے رب سے وعدہ کیا ہے کہ جب مسلمان کو میں ماروں یا سرزنش کروں اس کے لیے اس کی وجہ سے پاک کر دینا اور اجر عطا کرنا۔

(۱۳۳۸۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فَاعْلَطَ لَهُمَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا مَا أَصَابَ مِنْكَ هَذَانِ خَيْرًا فَقَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: وَمَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّكَ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَّتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَعَافِيَةً وَكَفَاةً وَكَفَاةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. [صحیح۔ مسلم ۲۶۰۰]

[صحیح۔ مسلم ۲۶۰۰]

(۱۳۳۸۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر دو بندے داخل ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان پر ناراض ہوئے تو سب نے کہا: اے اللہ کے رسول! ہر شخص کو آپ سے خیر ملتی ہے اور ان دونوں کو آپ کی جانب سے بھلائی نہیں ملی، آپ نے فرمایا: کیا تو نہیں جانتی کہ میں نے اپنے رب سے کیا وعدہ کیا ہے؟ تو میں نے کہا: کیا وعدہ کیا ہے؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں نے کہا: اے اللہ جو بھی مومن ہو اور میں اس کو گالی دوں یا لعنت کروں تو اس کے عوض اس کو معاف کر دینا اور اس کو عافیت دینا اور ایسے ایسے دینا۔

(۳۹) باب الْوَصَالُ لَهُ مَبَاحٌ لَيْسَ لِغَيْرِهِ

مسلسل روزے آپ کے لیے جائز تھے کسی دوسرے کے لیے نہیں

(۱۳۳۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ قَرَأَ عَلَيَّ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَغَيْرُهُمَا أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم نَهَى عَنِ الْوِصَالِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تُوَاصِلُ فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأَسْقَى. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَكَتَبَ مَعْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ بِنْتِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم. [بخاری ۱۹۲۲ - مسلم ۱۱۰۲]

(۱۳۳۸۴) حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلسل روزہ رکھنے سے منع کیا ہے۔ کہا گیا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو مسلسل روزہ رکھتے ہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں تمہاری طرح نہیں ہوں، مجھے کھلایا بھی جاتا ہے اور پلایا بھی جاتا ہے۔

(۴۰) باب كَانَ يَنَامُ وَلَا يَتَوَضَّأُ

آپ صلی اللہ علیہ وسلم سوتے اور وضو نہ کرتے

(۱۳۳۸۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم. عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم. ثُمَّ قَامَ بَصَلَى فَقُمْتُ عَنْ بَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم. حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ آتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ عَمْرُو فَحَدَّثْتُ بِهَا بِكَيْرٍ بَنِ الْأَشْجِ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ

عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ. [بخاری، مسلم ۷۶۳]

(۱۳۳۸۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ میں نے اپنی خالہ میمونہ کے گھر رات گزاری اور اس رات نبی ﷺ نے مجھے پکڑا اور دائیں طرف کھڑا کیا اور آپ ﷺ نے اس رات تیرہ رکعات نماز پڑھیں۔ پھر سو گئے یہاں تک کہ سونے کی آواز بھی آنے لگی اور جب آپ ﷺ سوئے تو مجھے آواز آتی تھی، پھر موذن آیا، آپ ﷺ نماز کے لیے نکلے، لیکن وضو نہیں کیا۔

(۱۳۳۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَزِيدُ لِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي فَلَنَّا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَبْلُ أَنْ تَوْتِرَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي. لَفْظُ حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [بخاری ۱۱۴۷ - مسلم ۷۲۸]

(۱۳۳۸۶) ابوسالم بن عبدالرحمن فرماتے ہیں کہ میں نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے سوال کیا کہ نبی کریم ﷺ کی نماز رمضان میں کیسی تھی، تو انہوں نے کہا کہ آپ ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعت سے زیادہ نہیں پڑھتے تھے، آپ ﷺ چار رکعت پڑھتے نہ سوال کران کی خوبصورتی اور لمبائی کا، پھر چار رکعات پڑھتے اور نہ سوال کران کے خوبصورتی اور لمبائی کا۔ پھر تین رکعت پڑھتے۔ عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا آپ ﷺ وتر پڑھنے سے پہلے سوتے نہیں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اے عائشہ! میری آنکھیں سوتی ہیں لیکن دل جاگتا ہے۔

(۱۳۳۸۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَرَشِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنْ مَسْجِدِ الْكُعْبَةِ: أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوْلَهُمْ هُوَ وَقَالَ وَسَطَهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخِرُهُمْ خَيْرُهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءَهُ لَيْلَةٌ أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ - تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ.

(۱۳۳۸۷) عبد اللہ بن ابونصر کہتے ہیں کہ میں نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو فرماتے ہوئے سنا وہ ہم کو معراج کی رات والی حدیث نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نقل فرما رہے تھے کہ تین بندے وحی کے نازل ہونے سے پہلے آئے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد حرام میں سوئے ہوئے تھے۔ ایک نے کہا: کیا یہ وہی ہے؟ درمیانے نے کہا: یہ بہترین بندہ ہے۔

آخری نے کہا: اس بہترین کو پکڑ لو، یہ اس رات تھا۔ اس کے بعد میں نے ان کو نہیں دیکھا یہاں تک کہ وہ دوسری رات پھر آئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سوتی تھیں اور دل جاگتا تھا، اسی طرح تمام انبیاء کی آنکھیں سوتی اور دل جاگتا ہے۔

(۴۱) باب صَلَاتِهِ التَّطَوُّعَ قَاعِدًا كَصَلَاتِهِ قَائِمًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهِ عِلَّةً

نفل نماز بیٹھ کر پڑھنا کھڑے ہو کر نماز پڑھنے کی طرح ہے اگرچہ (بیٹھنے کی) کوئی وجہ نہ بھی ہو

(۱۳۳۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالٍ يَعْنِي ابْنَ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم - قَالَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ .

فَاتِيتهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو . قُلْتُ: حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ . وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا فَقَالَ: أَجَلٌ وَلَكِنْ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَرِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [ضعيف - احمد ۶۵۱۲]

(۱۳۳۸۸) عبد اللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: آدمی کی بیٹھے ہوئے نماز کا ثواب آدھا ہے، میں اللہ کے نبی کے پاس آیا، میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ نے یہ حدیث بیان کی ہے اور خود بیٹھ کر پڑھتے ہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں لیکن میں تم میں سے کسی جیسا نہیں ہوں۔

(۴۲) باب إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَوْلَادُ بَنَاتِهِ

آپ کی بیٹیوں کی اولاد کی نسبت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہے

(۱۳۳۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ وَقَدْ سَمَى النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم - ابْنَهُ حِينَ وُلِدَ وَسَمَى أَخُوهُ بِذَلِكَ حِينَ وُلِدَا فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا سَمَّيْتَ

ابنی؟ [بخاری ۴: ۲۷۰]

(۱۳۳۸۹) ابو بکرہ فرماتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ میرا یہ بیٹا سردار ہے، یعنی حسن بن علیؑ اور شاید مسلمانوں کی دو جماعتیں اس کی وجہ سے صلح کر لیں۔

(۱۳۳۹۰) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَانِءِ بْنِ هَانَءٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟ قُلْتُ: حَرْبًا قَالَ: هُوَ الْحُسَيْنُ.

فَلَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟ قُلْتُ: حَرْبًا قَالَ: هُوَ الْحُسَيْنُ. فَلَمَّا أَنْ وُلِدَ مُحَمَّدٌ قَالَ: مَا سَمَّيْتَ ابْنِي. قُلْتُ: حَرْبًا. قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنِي سَمَّيْتُ بِنْتِي هُوَلَاءَ بِتِسْمِيَةِ هَارُونَ بِنْتِهِ شَبْرًا وَشَبِيرًا وَمُشَبَّرًا. لَفْظُ حَدِيثِ يُونُسَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ. وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ. [ضعیف۔ احمد ۱/ ۹۸، ح ۷۶۹]

(۱۳۳۹۰) علیؑ فرماتے ہیں کہ جب حسن پیدا ہوئے تو میں نے ان کا نام حرب رکھا تو آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں بلکہ وہ حسن ہے اور جب حسین پیدا ہوئے تو آپ نے پوچھا: اس کا نام کیا ہے؟ میں نے کہا: حرب۔ آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں، وہ حسین ہے۔ پھر جب محمدؑ پیدا ہوئے تو آپ ﷺ نے فرمایا: میرے بیٹے کا نام کیا ہے؟ میں نے کہا: حرب تو آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں بلکہ وہ محمدؑ ہے، پھر نبی ﷺ نے فرمایا: میں نے اپنے ان بیٹوں کے نام ہارون کے بیٹوں جیسے رکھے۔ اس کا شہر اور پھر شہیر اور پھر بشر۔

(۱۳۳۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بَرَهَانَ الْعَزْزَالِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَابِتِ الْجَزْرِيِّ عَنْ بَكْبُورِ بْنِ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَابْنَيْهَا تَحْتَ ثَوْبِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ هُوَلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلِ بَيْتِي. [مسلم ۴: ۲۴۰]

(۱۳۳۹۱) سعدؓ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ پر وحی نازل ہوئی۔ آپ ﷺ نے اپنے کپڑے کے نیچے علی، قاطمہ، حسن، حسینؑ کو داخل کیا اور فرمایا: اے اللہ! یہ میرے اہل میں سے ہیں اور میرے اہل بیت میں سے ہیں۔

(۱۳۳۹۲) وَرَوَى حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَكْبُورِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

﴿نَدُّ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْخُلْدِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَذَكَرَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ. [ضعيف - دارقطنی]

(۱۳۳۹۲) حضرت سعد فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ پر یہ آیت نازل ہوئی: ﴿نَدُّ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ [ال عمران: ۶۱] تو آپ ﷺ نے علی، فاطمہ، حسن اور حسین رضی اللہ عنہم کے لیے دعا کی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے اللہ! یہ میرے اہل میں سے ہیں۔

(۳۳) بَابُ الْأَنْسَابِ كُلِّهَا مُنْقَطِعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبَهُ

قیامت کے دن حقیقی نسب کے علاوہ باقی سب نسب ختم ہو جائیں گے

(۱۳۳۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بَكْرِ بْنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَى مَجْلِسًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ الْقُبْرِ وَالْمِنْبَرِ لِلْمُهَاجِرِينَ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ فِيهِ غَيْرُهُمْ فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ. فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا دَعَايَ إِلَى تَزْوِجِهَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي. لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُرْسَلٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ أَوْجُهٍ أُخْرَى مَوْصُولًا وَمُرْسَلًا. [ضعيف]

(۱۳۳۹۳) حضرت علی بن حسین فرماتے ہیں: جب عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کی شادی ام کلثوم بنت علی رضی اللہ عنہا سے ہوئی تو وہ رسول اللہ ﷺ کی مسجد میں مجلس میں حاضر ہوئے، قبر اور منبر کے درمیانی جگہ جو مہاجرین کے لیے تھی، اس میں ان کے علاوہ کوئی نہ بیٹھتا تھا۔ وہ ان کے لیے برکت کی دعا کرتے۔ آپ نے فرمایا: میں نے ان سے شادی اس لیے کی ہے کہ میں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: تمام سبب اور نسب قیامت والے دن ختم کر دیے جائیں گے میرے سبب اور نسب کے علاوہ۔

(۱۳۳۹۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ حَسَنِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَظَبَ إِلَيَّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ كَلْثُومٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ

اللَّهِ عَنْهُ: إِنَّهَا تَصْغُرُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبِيَّ وَنَسَبِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- سَبَبٌ وَنَسَبٌ. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ: زَوْجَا عَمَّكُمَا فَقَالَا: هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تَخْتَارُ لِنَفْسِهَا فَقَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُغَضَّبًا فَأَمْسَكَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَوْبِهِ وَقَالَ: لَا صَبَرَ عَلَيَّ هِجْرَانِكَ يَا أَبَتَاهُ قَالَ فَرَزَّ وَجَاهُ. [ضعيف]

(۱۳۳۹۳) حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے فرماتے ہوئے سنا کہ ہر سبب اور نسب قیامت والے دن ختم کر دیا جائے گا علاوہ میرے سبب اور نسب کے تو میں نے پسند کیا کہ میرے لیے آپ ﷺ کا نسب بھی ہو اور سبب بھی ہو تو علی رضی اللہ عنہ نے حضرت حسن اور حسین رضی اللہ عنہما سے فرمایا: اپنے چچا کی شادی کر دو۔ وہ کہنے لگے: وہ ایک خود مختار عورت ہے حضرت علی رضی اللہ عنہ غصے میں کھڑے ہوئے تو حضرت حسن رضی اللہ عنہ نے آپ کا کپڑا پکڑ لیا، اور عرض کیا: اے ابا جان آپ کی جدائیگی پر صبر و تحمل نہیں ہے۔ پھر انہوں نے آپ ﷺ کا نکاح کر دیا۔

(۱۳۳۹۵) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْمُسَوَّرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي بِقَبْضِي مَا قَبَضَهَا وَيَسْطِنِي مَا بَسَطَهَا وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي. [ضعيف]

(۱۳۳۹۵) حضرت مسور سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: فاطمہ میرے دل کا ٹکڑا ہے، جو اس کو تکلیف پہنچائے گا، وہ مجھے تکلف پہنچائے گا اور جو انہیں خوشی دے گا وہ مجھے خوشی دے گا، اور تمام نسب قیامت والے دن ختم کر دیے جائیں گے میرے نسب اور سبب اور سسرال کے علاوہ۔

(۱۳۳۹۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: يَنْقَطِعُ كُلُّ نَسَبٍ إِلَّا نَسَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي. هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ دُونَ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي إِسْنَادِهِ. [ضعيف]

(۱۳۳۹۶) حضرت مسور بن مخرمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میرے سببی، نسبی اور سسرالی رشتوں کے علاوہ تمام رشتے منقطع ہو جائیں گے۔

(۴۴) باب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنْ أَنْ يَدْعُوَ الْمُصَلِّيَ فَيَجِيبُهُ وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ

آپ ﷺ کے لیے نمازی کو بلانا جائز ہے اور وہ آپ ﷺ کو جواب دے گا اگر چہ وہ نماز میں ہو (۱۳۳۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - دَعَاَهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَصَلَّى ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ . قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي فَقَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ . الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعَلَّمَكُمُ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ . قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَسِيَهَا أَوْ نَسِيَ قَوْلَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتُ لِي قَالَ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتِيَهُ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ . [بخاری ۴۴۷۴]

(۱۳۳۹۷) سعید بن علی انصاری رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے اس کو بلایا اور وہ نماز پڑھ رہے تھے، جب نماز مکمل ہوئی تو وہ نبی ﷺ کے پاس آیا، آپ ﷺ نے فرمایا: کس چیز نے تم کو روکا، جب میں نے پکارا تھا تو صحابی نے کہا: میں نماز پڑھ رہا تھا، آپ ﷺ نے فرمایا: کیا اللہ پاک نے قرآن میں ارشاد نہیں فرمایا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الانفال] پھر آپ نے فرمایا: کیا میں تم کو قرآن مجید کی سب سے بڑی سورت نہ سکھلاؤں؟ راوی کہتا ہے: ایسے لگتا تھا کہ وہ بھول گیا ہے یا بھلا دیا گیا ہے۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ ﷺ نے مجھے کیا کہا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة] یہ سات آیات بار بار پڑھی جانے والی اور قرآن عظیم جو میں دیا گیا ہوں۔

(۴۵) باب كَانَ مَالَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَانِمًا عَلَي نَفَقَتِهِ وَمُلْكِهِ

آپ ﷺ کی وفات کے بعد آپ کا مال آپ کی بیویوں کے نفقہ اور آپ کے خلفاء کے لیے ہے (۱۳۳۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - : أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ . وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

مَنْ لَمْ يَلِدْ - وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ بَكْرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ . [بخاری، مسلم ۱۷۵۷]

(۱۳۳۹۸) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے ابوبکر کی طرف پیغام بھیجا، وہ نبی ﷺ کی وراثت کا سوال کرتی تھی۔ جو مال نعمت اللہ نے آپ ﷺ کو دیا اور باغ فدک کے بارے میں اور باقی جو خیر کا تمس تھا تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نبی ﷺ نے فرمایا: ہم وراثت نہیں چھوڑتے، جو ہم چھوڑتے ہیں، وہ صدقہ ہوتا ہے اور آل محمد (ﷺ) اس مال سے کھاتے ہیں۔ اللہ کی قسم! میں نبی ﷺ کے صدقے کو تبدیل نہیں کروں گا، جو آپ ﷺ کے زمانے میں تھا اور میں اس پر ضرور عمل کروں گا جس پر آپ ﷺ نے فرمایا۔

(۱۳۳۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : لَا يَتَقَسَّمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَائِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ .

[بخاری ۲۷۷۶ - مسلم ۱۷۶۰]

(۱۳۳۹۹) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میری وراثت دیناروں میں تقسیم نہیں ہوتی، جو بعد میں میں نے چھوڑا ہے وہ میری بیویوں کا نفقہ (خرچہ) ہے اور جائیداد کا اہتمام کرنے والے کا خرچ نکالنے کے بعد صدقہ ہے۔

(۴۶) باب دُخُولِ الْمَسْجِدِ جُنْبًا

ناپاک کے مسجد میں داخل ہونے کا حکم

كَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالصَّوَابُ إِنَّ صَحَّ الْخَيْرُ فِيهِ لَيْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ جُنْبًا فَالْعَبُورُ دُونَ اللَّبِثِ جَائِزٌ لِلْكَافَةِ عَلَى الْجَنَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(۱۳۴۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجْرِيِّ عَنْ مَحْدُوجِ الدَّهْلِيِّ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَوَجَّهَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَقَالَ : أَلَا لَا يَجِلُّ هَذَا الْمَسْجِدُ لِحُبِّهِ وَلَا حَائِضٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَلَا قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ

الْأَسْمَاءُ أَنْ لَا تَصَلُّوا. [ضعیف]

(۱۳۲۰۰) ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم باہر نکلے اور مسجد کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا: خبردار کسی ناپاک مرد یا حائضہ عورت کے لیے مسجد حلال نہیں ہے مگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، علی، فاطمہ، حسن اور حسین کے لیے۔ خبردار! میں نے ان کے نام واضح کر دیے ہیں تاکہ تم گمراہ نہ ہو۔

(۱۳۶۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ قَالَ الْبَخَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَحْدُوجُ الدَّهْلِيُّ عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ ابْنُ أَبِي غَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِيهِ نَظْرٌ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ رَوَى هَذَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَسْرَةَ وَفِيهِ ضَعْفٌ. [صحیح]

(۱۳۳۰۱) یہ روایت ابو خطاب سے منقول ہے اور اس میں اختلاف ہے۔

(۱۳۶۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ حَدَّثَنَا مَطِينٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ التَّمَّارُ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم-: أَلَا إِنَّ مَسْجِدِي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ حَائِضٍ مِنَ النِّسَاءِ وَكُلِّ جُنُبٍ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَارِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ فَارِسٍ قَالَ قَالَ الْبَخَّارِيُّ فَذَكَرَ رِوَايَةَ مَحْدُوجٍ عَنْ جَسْرَةَ ثُمَّ قَالَ الْبَخَّارِيُّ وَقَالَ أَفَلْتُ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ -صلی اللہ علیہ وسلم- وَلَا يَصِحُّ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ -صلی اللہ علیہ وسلم- [ضعیف]

(۱۳۳۰۲) حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: خبردار! میری مسجد جنسی مرد کے لیے اور حائضہ عورت کے لیے حرام ہے علاوہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے اور آپ کے اہل بیت، علی، فاطمہ، حسن اور حسین رضی اللہ عنہم کے۔

(۱۳۶۰۳) وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم-: لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَلِيُّ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يُجِيبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ. أَبَانِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْبَادٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ فَذَكَرَهُ وَرَوَى ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَطِيَّةَ. رَعِطِيَّةٌ هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ غَيْرُ مُحْتَجِّ بِهِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [صحیح]

(۱۳۳۰۳) حضرت ابو سعید سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے علی! کسی جنسی کے لیے مسجد میرے اور تیرے علاوہ حلال نہیں ہے۔

(۴۷) بَاب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنَ الْحُكْمِ لِنَفْسِهِ وَقَبُولِ شَهَادَةِ مَنْ شَهِدَ لَهُ بِقَوْلِهِ وَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يُحْكَمَ لَوَكِيدِهِ وَوَكِيدِ وَلَدِهِ

آپ ﷺ کے لیے اپنے متعلق کوئی فیصلہ کرنا یا جو آپ کے لیے گواہی دے اور اس کی گواہی

کو قبول کرنا جائز ہے اس بناء پر اپنی اولاد اور آگے ان کی اولاد کے متعلق فیصلہ کرنا بھی

(۱۳۴.۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَيْبَعٍ الرَّصَافِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ فَاسْتَبَعَهُ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- الْمَشَى وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْطِرُضُونَ الْأَعْرَابِيَّ فَسَاوَمُوهُ بِالْفَرَسِ وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَدْ ابْتَاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السُّومِ عَلَى ثَمَنِ الْفَرَسِ الَّذِي ابْتَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَلَمَّا زَادَهُ نَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مَبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ فَابْتَعَهُ أَوْ لَا يَبِيعْتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى آتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ: أَوْلَسْتَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: بَلَى قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ. فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُودُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَا جَعَانٍ وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي بَايَعْتُكَ فَمَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: وَيَلَيْكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- لَمْ يَكُنْ يَقُولُ إِلَّا حَقًّا حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ فَاسْتَمَعَ مَا يُرَاجِعُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَيُرَاجِعُ الْأَعْرَابِيَّ وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِدَاءَ يَشْهَدُونَ أَنِّي بَايَعْتُكَ قَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى خُزَيْمَةَ قَالَ: بِمِ تَشْهَدُ؟ قَالَ: بِتَصَدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

[صحیح - احمد ۲۲۲۸]

(۱۳۴۰۴) حضرت عمارہ بن خزیمہ اپنے چچا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے کسی دیہاتی سے گھوڑا خریدا اور اس سے بکوانے کی خواہش کی تاکہ گھوڑے کی قیمت کا معاملہ حل ہو جائے، رسول اللہ ﷺ جلدی چلے اور اس نے ست روی کی تو لوگ دیہاتی کے پاس آ کر اس گھوڑے کی قیمت کا بھاء کرنے لگے اور انہیں معلوم نہیں تھا کہ رسول اللہ ﷺ اس گھوڑے کو خرید چکے ہیں، ان میں سے بعض نے گھوڑے کی قیمت اس قیمت سے زیادہ لگا دی، جس میں رسول اللہ ﷺ نے خریدا تھا۔ جب

دیہاتی نے قیمت زیادہ دیکھی تو اس نے رسول اللہ ﷺ کو آواز دی۔ اگر آپ اس گھوڑے کو خریدنا چاہتے ہیں تو خرید لیں وگرنہ میں اس کو ضرور بیچ دوں گا، آپ ﷺ آواز سن کر ٹھہر گئے اور جب دیہاتی آپ کے پاس آیا تو آپ ﷺ نے اس سے کہا: کیا میں نے تجھ سے خرید نہیں لیا۔ دیہاتی نے کہا: اللہ کی قسم! میں نے آپ کو نہیں بیچا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیوں نہیں۔ میں تجھ سے خرید چکا ہوں۔ لوگ آپ اور دیہاتی کے گرد جمع ہو گئے۔ دیہاتی نے کہا: کوئی گواہ لاؤ جو گواہی دے کہ میں نے آپ کو بیچا ہے۔ بعض مسلمانوں نے دیہاتی سے کہا: تیرا ستیاناس ہو۔ رسول اللہ ﷺ صرف بیچ بات کہہ رہے ہیں، یہاں تک کہ خزیمہ رضی اللہ عنہ آئے تو انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی بات اور دیہاتی کی بات سنی، دیہاتی کہہ رہا تھا: کوئی گواہ لاؤ جو گواہی دے کہ میں نے آپ ﷺ کو گھوڑا بیچا ہے۔ حضرت خزیمہ نے کہا: میں گواہی دیتا ہوں کہ تو نے آپ ﷺ کو بیچا ہے۔ رسول اللہ ﷺ حضرت خزیمہ کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا: تو کس دلیل کی بنا پر گواہی دیتا ہے، انہوں نے کہا: آپ کے سچا ہونے کے ساتھ، اے اللہ کے رسول! تو رسول اللہ ﷺ نے خزیمہ رضی اللہ عنہ کی گواہی کو ۲ آدمیوں کی گواہی کے قائم مقام قرار دیا۔ واللہ اعلم۔

(۲۸) باب مَا أُبِيحَ لَهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَعْلِيهِ وَفِي قَضَاءِ غَيْرِهِ بِعِلْمِ نَفْسِهِ قَوْلَانِ

رسول اللہ ﷺ کا کسی جھگڑے میں اپنے علم کے ساتھ یا کسی دوسرے کے جھگڑے میں

(وجہی کے ذریعے) معلوم ہونے کے ذریعے فیصلہ کرنا، اس میں دو قول ہیں

(۱۳۱۰۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَارِيُّ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ رَحَلْتَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنِ رِبْعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ أَهْلُ خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ أَهْلُ خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطِيعَ مِنَ الْيَدَى لَهُ عِيَالًا فَقَالَ لَهَا: لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطِيعِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [بخاری ۱۷۶۱۔ مسلم ۱۷۱۴]

(۱۳۳۰۵) حضرت عروہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہندہ بنت عتبہ بن ربیعہ رضی اللہ عنہا آپ ﷺ کے پاس آئیں اور کہا: اے اللہ کے رسول! روئے زمین پر کوئی گھرانہ ایسا نہ تھا، جس کے متعلق اس درجہ میں ذلت کی خواہش مند ہوں۔ جتنا آپ کے گھرانہ کی ذلت و رسوائی کی میں خواہش مند تھی لیکن اب میرا یہ حال ہے کہ میں سب سے زیادہ خواہش مند ہوں کہ روئے زمین کے تمام گھرانوں میں آپ کا گھرانہ عزت و سربلندی والا ہے، پھر انہوں نے کیا: ابوسفیان بخیل آدی ہیں تو کیا میرے لیے کوئی

حرج تو نہیں کہ اگر میں ان کے مال میں سے (ان کی اجازت کے بغیر) اپنے اہل و عیال کو کھلاؤں۔ رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا: تمہارے لیے کوئی حرج نہیں اگر تم انہیں دستور کے مطابق کھلاؤ۔

(۴۹) بَابُ تَرْكِهِ الْإِنْكَارَ عَلٰی مَنْ شَرِبَ بَوْلَهُ وَدَمَهُ

جس نے آپ کا پیشاب اور خون پیا آپ نے اس کا انکار نہیں کیا

(۱۳۴۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَنَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الْعَطَّارُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ نَبِيَّ حَكِيمَةَ بِنْتُ أُمِّمَةَ عَنْ أُمِّمَةَ أُمِّهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَبُولُ فِي قَدَحٍ مِنْ عَيْدَانٍ ثُمَّ وَضِعَ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَبَالَ فَوُضِعَ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَجَاءَ فَارَادَهُ فَإِذَا الْقَدَحُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَالَ لِامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَكَةٌ كَانَتْ تَخْدُمُهُ لَمْ حَبِيْبَةٌ جَاءَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَيْنَ الْبَوْلُ الَّذِي كَانَ فِي هَذَا الْقَدَحِ قَالَتْ: شَرِبْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. [ضعيف]

(۱۳۴۰۶) حضرت امیمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ لکڑی کے بنے ہوئے ایک پیالے میں پیشاب کرتے، پھر اسے اپنی چار پائی کے نیچے رکھ دیتے، ایک دن آپ نے پیشاب کیا اور چار پائی کے نیچے رکھ دیا۔ آپ آئے اور اسے (باہر) پھینکنے کا ارادہ کیا تو پیالا خالی تھا، آپ ﷺ نے برکہ نامی عورت سے کہا، جو سیدہ ام حبیبہ رضی اللہ عنہا کی خادمہ تھی اور حبشہ سے آئی تھی، اس پیالے میں جو پیشاب تھا وہ کدھر گیا؟ اس نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں نے پی لیا تھا۔

(۱۳۴۰۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا هُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَعْطَانِي دَمَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ لَا يَبْحَثُ عَنْهُ سَبْعُ أَوْ كَلْبٌ أَوْ إِنْسَانٌ. قَالَ فَتَنَحَّيْتُ فَشَرِبْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي قَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ شَرِبْتَهُ. قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: مَاذَا تَلَقَى أُمَّتِي مِنْكَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَرَأَيْتَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَبِرُونَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي كَانَتْ فِي ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ قُوَّةِ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ سَلْمَانَ فِي شُرْبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَمَهُ وَرَوَى عَنْ سَفِينَةَ أَنَّهُ شَرِبَهُ. [ضعيف]

(۱۳۴۰۷) حضرت زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سبیلی لگوئی اور اس کا خون مجھے دیا اور کہا: اس کو جلدی سے لے جاؤ (اور کہیں دفن کر دو) تاکہ درندے، کتے اور انسان کو پتہ نہ چلے۔ کہتے ہیں: میں چلا تو (راستے میں) میں نے وہ خون پی

لایا، پھر میں آپ ﷺ کے پاس آیا تو آپ ﷺ نے پوچھا: تو نے (اس خون کا) کیا کیا؟ میں نے کہا: جیسے آپ نے حکم دیا تھا، آپ ﷺ نے کہا: میرے خیال میں تو نے پی لیا ہے۔ میں نے کہا: جی ہاں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تجھ کو جو ملا ہے وہ میری امت سے کسی کو نہیں ملا۔

(۱۳۴۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا بَرِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَفِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِي: خُذْ هَذَا الدَّمَّ فَادْفِنْهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ أَوْ قَالَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ. شَكَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: فَتَغَيَّبْتُ بِهِ فَشَرِبْتُهُ قَالَ لَمْ سَأَلْنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي شَرِبْتُهُ فَضَحِكَ. [ضعيف جداً]

(۱۳۴۰۸) بریہ بن عمر اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے سینگلی لگوائی، پھر مجھ سے کہا: یہ خون لو اور اس کو جانوروں اور پرندوں سے چھپا دیا کہ: لوگوں اور جانوروں سے چھپا دو۔ ابن ابی فدیک کو شک ہے، کہتے ہیں: میں آنکھوں سے اوجھل ہو گیا اور اسے پی لیا، پھر آپ ﷺ نے مجھ سے پوچھا: تو میں نے بتلایا کہ پی لیا، آپ ﷺ ہنس پڑے۔

(۵۰) بَابُ قَسْمِ شَعْرَةِ بَيْنِ أَصْحَابِهِ

آپ ﷺ کا اپنے صحابہ میں اپنے (سر کے) بال تقسیم کرنا

(۱۳۴۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعَزَعَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجُمْرَةَ وَنَحَرَ هَدْيَهُ نَاولَ الْحَلَّاقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ فَنَاولَهُ أبا طَلْحَةَ ثُمَّ نَاولَهُ شِقَّهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بَيْنَ النَّاسِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ.

[مسلم ۱۳۰۵]

(۱۳۴۰۹) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب نبی ﷺ نے رمی کی اور قربانی کی تو اپنے سر کی دائیں جانب نالی کے سامنے کی تو اس نے دائیں جانب مونڈ دی آپ اس کے بال ابو طلحہ کو دے دیے، پھر بائیں جانب اس کی طرف کی تو اس نے مونڈ دی اور آپ ﷺ نے اسے حکم دیا کہ لوگوں میں تقسیم کر دے۔

(۱۳۴۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفُقَيْهِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ شَعْرَةَ يَوْمِ النَّحْرِ تَفَرَّقَ النَّاسُ فَأَخَذُوا شَعْرَةَ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ مِنْهُ طَائِفَةً. قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي مِنْهُ شَعْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ

عَنْ صَاعِقَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ذُونَ قَوْلِ ابْنِ سِيرِينَ. وَيُذَكَّرُ عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَمِيذَةَ أَنَّهَا قَالَتْ هَذَا الْقَوْلُ. [صحيح]

(۱۳۳۱۰) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب قربانی والے دن آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بال کٹوائے تو لوگ علیحدہ ہو گئے اور وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بال کو لینے لگ گئے۔ ابو طلحہ نے بھی ان میں سے کچھ بال حاصل کر لیے۔

(۱۳۴۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرُوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتِ
عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- وَالْحَلَاقِقُ يَحْلِفُهُ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا
يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

[صحيح]

(۱۳۳۱۱) انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو اور بال کاٹنے والے کو دیکھا۔ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بال کاٹ رہا تھا اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اوپر کھڑے تھے اور ان کا ارادہ یہ تھا کہ بال ان کے ہاتھوں میں گریں۔

ابن سیرین فرماتے ہیں کہ اگر میرے پاس آپ کے بال ہوتے تو یہ دنیا و ما فیہا سے بہتر تھا۔

(۵۱) بَابِ طَعَامِ الْفُجَاءَةِ

دُعوت میں اچانک پہنچنا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَنَهَى عَنْ طَعَامِ الْفُجَاءَةِ وَلَقَدْ فَاجَأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَلَى طَعَامِهِ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِ وَكَانَ ذَلِكَ
حَاصِلًا لَهُ -ﷺ- قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَا لَا أَحْفَظُ حَدِيثَ النَّبِيِّ عَنْ طَعَامِ الْفُجَاءَةِ هَكَذَا مِنْ وَجْهِ
يَثْبُتُ مِثْلَهُ.

ابوالعباس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ نے ”طعام الفجاءة“ سے منع کیا ہے اور ابودرداء اچانک کھانے پر پہنچے تو

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں کھانے کا حکم دیا، یہ ان کا خاصہ ہے۔ شیخ فرماتے ہیں کہ میں اس ممانعت کی حدیث یاد نہیں رکھ سکا۔

(۱۳۴۱۲) وَالَّذِي أَحْفَظُهُ مِمَّا فِي بَعْضِ مَعْنَاهُ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا دُرْسْتُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ
سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا.

(ق) وَهَذَا وَرَدَّ فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ عَلَى آخَرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَأْكُلُ لِأَكْلِ مَعَهُ وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ بِنْفِي التَّخْصِصِ

الذی توہمہ أبو العباس فی طعام النبی ﷺ - فی قصۃ أبی الدرداء . [ضعیف]

(۱۳۳۱۲) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جس کو دعوت دی گئی اور اس نے قبول نہ کی، اس نے اللہ اور رسول کی نافرمانی کی ہے اور جو کوئی بغیر دعوت کے داخل ہو گیا وہ چور بن کر گیا اور ڈاکو بن کر نکلا۔

(۱۳۴۱۴) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ النَّسَوِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعُكْبَرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمًا مِنْ شُعْبِ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تَرْسٍ أَوْ حَافِفَةٍ فَدَعَوْنَاهُ إِلَيْهِ فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ. [صحيح]

(۱۳۳۱۳) جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک دن نبی ﷺ شعب جبل کی طرف گئے، آپ ﷺ نے قضاے حاجت کی اور ہمارے لوہے یا چمڑے کی ڈھال پر بھجوریں پڑی ہوئی تھیں۔ ہم نے آپ ﷺ کو دعوت دی۔ آپ نے ہمارے ساتھ کھایا اور پانی کو ہاتھ کو نہ لگایا۔

(۱۳۴۱۴) وَرَوَى ذَلِكَ أَيضًا عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ تَمْرًا عَلَى تَرْسٍ قَالَ لَمَرَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ فَقُلْنَا: هَلُمَّ فَقَعَدَ فَأَكَلَ مَعَنَا مِنَ التَّمْرِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِفِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ فَذَكَرَهُ. [صحيح]

(۱۳۳۱۳) ایضاً

(۱۳۴۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ: أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اذْنُهُ لِكُلِّ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ يَحْيَى. وَفِي هَذَا أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يُنْفِي التَّخْصِصَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۳۳۱۵) اشعث بن قیس عبد اللہ کے پاس عاشورا والے دن آئے اور وہ کھا رہے تھے، اس نے کہا: اے ابو محمد! قریب ہو اور کھاؤ تو انہوں نے کہا: میں روزہ دار ہوں۔ فرمایا کہ ہم بھی (اس دن کا) روزہ رکھتے تھے، پھر چھوڑ دیا گیا۔

(۵۲) بَاب مَا خَصَّ بِهِ مِنْ زِيَادَةِ الْوَعَكِ لِزِيَادَةِ الْأَجْرِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ

بخار کا آپ ﷺ کے لیے زیادہ ہونا زیادہ اجر کی وجہ سے ہے اور یہ آپ کا خاصہ ہے

ابوالعباس رضی اللہ عنہ نے اسے ذکر نہیں کیا

(۱۳۴۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّزَّازُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَجْبُورِ الدَّقَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ:

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَإِذَا هُوَ يُوعَكُ

فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَمَّا شَدِيدًا قَالَ: أَجَلُ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ.

قَالَ قُلْتُ: لِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى مَرَضٍ فَمَا

سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ زَرْقَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ

وَعَبْرِهِ عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَوْجِهٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[بخاری ۵۶۴۷ - مسلم ۲۵۷۱]

(۱۳۴۱۶) عبد اللہ کہتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا آپ ﷺ کو بخار تھا۔ میں نے آپ ﷺ کو چھوا تو میں

نے کہا: اے اللہ کے نبی! آپ کو تو بہت زیادہ بخار ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں مجھے تمہارے دو آدمیوں جتنا بخار ہوتا ہے تو

میں نے کہا: آپ ﷺ کا اجر بھی دو گنا ہوگا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں۔ اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میری جان ہے زمین پر

کوئی بھی مسلمان نہیں ہے کہ اس کو کوئی تکلیف آئے یا بیماری مگر اللہ پاک اس کے گناہ مٹا دیتا ہے جس طرح درخت اپنے پتے

گرا دیتا ہے۔

(۵۳) بَاب لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

ہر نبی کو موت سے پہلے دنیا اور آخرت کا اختیار دیا جاتا ہے

(۱۳۴۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْهُولِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا

النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ نَبِيًّا لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَجْعِهِ الْيَدَى تُوْفِي فِيهِ أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ قَالَتْ: فَطَلَنْتُهُ خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ شُعْبَةَ. [بخاری]

(۱۳۳۱۷) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ہم سنا کرتی تھیں کہ نبی اس وقت تک فوت نہیں ہوتے جب تک کہ اس کو دنیا اور آخرت کا اختیار نہ دیا جائے اور فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ اس بیماری میں تھے جس میں آپ ﷺ فوت ہوئے ہیں، آپ ﷺ کی آواز بھاری ہو چکی تھی۔ میں نے سنا تو آپ ﷺ فرما رہے تھے: ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء] فرماتی ہیں کہ میں نے سمجھا کہ آپ ﷺ کو دنیا اور آخرت میں اختیار دیا جا رہا ہے۔

(۵۳) بَابُ مَا خُصَّ بِهِ مِنْ أَنْ أَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهُ يَحْرَمُ نِكَاحَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ

یہ بھی نبی ﷺ کا خاصہ ہے کہ امہات المؤمنین سے نکاح کے بعد باقی تمام لوگوں کے

لیے آپ ﷺ کی وفات کے بعد ان سے نکاح کرنا حرام ہے

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ وَقَالَ ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ الْآيَةَ.

(۱۲۴۱۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ -: لَوْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - تَزَوَّجْتُ عَائِشَةَ أَوْ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ قَالَ سُلَيْمَانُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا مِهْرَانَ. [ضعیف]

(۱۳۳۱۸) حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ کے ساتھیوں میں سے کسی نے کہا: اگر نبی ﷺ فوت ہو گئے تو میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا یا حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہما سے شادی کر لوں گا تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کر دی: ﴿ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُوذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿ [الاحزاب] (۱۳۴۱۹)

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بَحَّالَةَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: مَرَّ عَمْرٌو بِنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَلَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ فَقَالَ: يَا غُلَامُ حَكِّهَا قَالَ: هَذَا مُصْحَفُ أَبِي قَدَّهَبٍ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّكَ كَأَنَّ يُلْهِنِي الْقُرْآنُ وَيُلْهِمُكَ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ.

(۱۳۳۱۹) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ ایک بچے کے پاس سے گزرے وہ پڑھ رہا تھا: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الاحزاب] اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم تمہارے باپ ہیں، تو انہوں نے کہا: اے بچے! اس کو مٹا دے۔ اس نے کہا: یہ مصحف ابی ہے تو وہ ابی کی طرف گئے اور اس سے پوچھا تو انہوں نے کہا: اس لیے کہ قرآن مجھے مشغول رکھتا ہے (میں قرآن پڑھتا ہوں) اور تجھے بازار کا شور وغل مصروف رکھتا ہے (یعنی خرید و فروخت)۔

(۱۳۴۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَيْفَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾. [ضعيف جداً]

(۱۳۳۲۰) ابن عباس رضی اللہ عنہما یہ آیت پڑھتے: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کے باپ ہیں۔

(۱۳۴۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حَدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنَّ سِرَّكَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ فَلَا تَزَوَّجِي بَعْدِي فَإِنَّ الْمَرْأَةَ فِي الْجَنَّةِ لَا خَيْرَ أَزْوَاجِهَا فِي الدُّنْيَا فَلِلذَلِكَ حَرَمَ عَلَيَّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم أَنْ يَنْكِحَنَّ بَعْدَهُ لِأَنَّهُنَّ أَزْوَاجُهُ فِي الْجَنَّةِ. [حسن]

(۱۳۳۲۱) حضرت حدیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے اپنی بیوی کو فرمایا: اگر تجھے یہ بات پسند ہے کہ تو جنت میں بھی میری بیوی ہو تو میرے بعد کسی اور سے نکاح نہ کرنا، کیونکہ عورت جنت میں اپنی آخری خاوند جو دنیا میں تھا، اس کی بیوی ہوگی، اس لیے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویوں سے نکاح کرنا حرام ہو گیا۔ کیونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی جنت میں بیویاں ہوں گی۔

(۱۳۴۲۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَمَاشٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا يَا أُمَّةُ فَقَالَتْ أَنَا أُمَّ رَجَالِكُمْ لَسْتُ بِأُمَّكَ.

(۱۳۳۲۲) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ایک عورت نے ان کو کہا: اے امی! تو انہوں نے کہا کہ میں تمہارے آدمیوں کی ماں ہوں تمہاری ماں نہیں ہوں۔

(۵۵) باب تَسْمِيَةِ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ وَتَزْوِجِهِ بَنَاتِهِ

نبی ﷺ کی بیویوں اور بیٹیوں کے نام اور بیٹیوں کی شادی

وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَىٰ أَنَّ قَوْلَهُ ﴿ اُمَّهَاتُهُمْ ﴾ يَعْنِي فِي مَعْنَى دُونَ مَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُمْ نِكَاحُهُنَّ بِحَالٍ وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ نِكَاحُ بَنَاتٍ لَوْ كُنَّ لَهُنَّ بَنَاتٌ كَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ نِكَاحُ بَنَاتِ اُمَّهَاتِهِمْ اللَّائِيَّ وَلَدْنَهُمْ أَوْ اَرْضَعْنَهُمْ.

(۱۳۴۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَاةٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ حَدَّثَنَا

حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْكَحَهَا

إِنَّمَا أَبُوهَا خُوَيْلِدٌ فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْقَاسِمَ بِهِ كَانَ يُكْنَى وَالطَّاهِرَ وَزَيْنَبَ وَرُقَيْةَ وَأُمَّ كُلثُومَ

وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى

بُنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَلَدَتْ لِأَبِي الْعَاصِ جَارِيَةً اسْمُهَا أُمَامَةُ فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا تَوَفَّيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَوَفَّيْتُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَعِنْدَهُ أُمَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَلَفَ عَلِيُّ أُمَامَةَ بَعْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤَيَّرَةُ بْنُ

نُؤَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَتَوَفَّيْتُ عِنْدَهُ وَأُمُّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ

أَسَدٍ وَخَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَالَتُهُ أُخْتُ أُمِّهِ وَأَمَّا رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ

عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَدْ كَانَ بِهِ يُكْنَى أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى كُنِيَ بَعْدَ

ذَلِكَ بِعَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ وَبِكُلِّ كَانَ يُكْنَى ثُمَّ تَوَفَّيْتُ رُقَيْةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَمَنَ بَدْرٍ فَتَخَلَّفَ عُثْمَانُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ دَفِنَهَا قَدْ لِكَ مَنَعَهُ أَنْ يَشْهَدَ بَدْرًا

وَقَدْ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ بِرُقَيْةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ

- ﷺ - وَتَوَفَّيْتُ رُقَيْةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ قَدَمِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِشِيرَا

بِفَتْحِ بَدْرِ وَأَمَّا أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَزَوَّجَهَا أَيْضًا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أُخْتِهَا رُقَيْةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ تُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا وَأَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَكْبَرَ وَحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ الْمَقْتُولُ بِالْعِرَاقِ بِالطَّفِّ وَزَيْنَبَ وَأُمُّ كَلْثُومٍ فَهَذَا مَا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَّا زَيْنَبُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَخَاهُ لَهُ آخَرُ يُقَالُ لَهُ عَوْنٌ ، وَأَمَّا أُمُّ كَلْثُومٍ فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ ضَرِبَ كِلَيْهِ قِتَالُ ابْنِ مُطِيعٍ ضَرْبًا لَمْ يَزَلْ يَنْهَمُّ لَهُ حَتَّى تُوُفِيَ ثُمَّ خَلَفَ عَلِيُّ أُمُّ كَلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَ ثُمَّ خَلَفَ عَلِيُّ أُمُّ كَلْثُومٍ بَعْدَ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُهُ نَعِشْتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَرِيرٍ فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تُوُفِّيَتْ .

ثُمَّ خَلَفَ عَلِيُّ أُمُّ كَلْثُومٍ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ وَتَزَوَّجَتْ حَدِيدَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - رَجُلَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا عَتِيقُ بْنُ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ لَهَا أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ثُمَّ خَلَفَ عَلِيُّ حَدِيدَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بَعْدَ عَتِيقِ بْنِ عَائِدِ أَبُو هَالَةَ التَّمِيمِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدًا وَتُوُفِّيَتْ حَدِيدَةَ بِمَكَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَبْلَ أَنْ تَفْرُضَ الصَّلَاةَ وَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنَ النِّسَاءِ فَرَعَمُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: لَهَا بَيْتٌ مِنْ قَصَبِ اللَّؤْلُؤِ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ .

ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ حَدِيدَةَ وَكَانَ قَدْ أَرَى فِي النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ يُقَالُ هِيَ أَمْرَاتُكَ وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سَيِّبِ بْنِ سَيِّبٍ فَنَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِمَكَّةَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيِّبِ بْنِ سَيِّبٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَنَى بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سَيِّبِ بْنِ سَيِّبِ بْنِ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِبَكْرًا وَأَسْمُ ابْنِ بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقُ وَأَسْمُ ابْنِ قُحَافَةَ عُثْمَانُ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ رَدَّاحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتِ ابْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ مَاتَ عَنْهَا مَوْتًا وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أُمَّ سَلَمَةَ وَأَسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

مَخْرُومٌ كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ أَبِي سَلَمَةَ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَالِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْرُومٍ فَوَلَدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَوَلَدَ بَارِضَ الْحَبَشَةَ وَزَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ وَكَانَ أَبُو
سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ أَحْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَفَاةٌ بَعْدَهُ
وَدُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُرْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَهْرِ كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَهْرِ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أُمَّ
حَبِيَّةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بِنِ
كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَهْرِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ بْنِ بِنِي أُسَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ
مَاتَ بَارِضُ الْحَبَشَةَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَتْ مَعَهُ بَارِضُ الْحَبَشَةَ فَوَلَدَتْ أُمَّ حَبِيَّةَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ جَارِيَّةً
يُقَالُ لَهَا حَبِيَّةٌ وَأَسْمُ أُمَّ حَبِيَّةَ رَمْلَةٌ أَنْكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أُمَّ حَبِيَّةَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
أَجْلِ أَنَّ أُمَّ حَبِيَّةَ أُمَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَصَفِيَّةُ عَمَّةُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُخْتُ عَفَّانَ
لَأَبِيهِ وَأُمُّهُ وَقَدِمَ بِأُمَّ حَبِيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ بْنِ بِنِي أُسَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَأُمَّهَا اسْمُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ عَمَّةُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْأَيْدَى ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ اسْمَهُ وَشَاهَهُ وَشَانَ زَوْجِهِ وَهِيَ أَوَّلُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَفَاةٌ بَعْدَهُ وَهِيَ أَوَّلُ امْرَأَةٍ
جُعِلَ عَلَيْهَا النَّعْشُ جَعَلْنَاهُ لَهَا اسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسِ الْخُزَيْمِيَّةِ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ كَانَتْ بَارِضُ الْحَبَشَةَ
فَرَأَتْهُمْ يَصْنَعُونَ النَّعْشَ فَصَنَعَتْهُ لَزَيْنَبَ يَوْمَ تَوَفَّيْتُ وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ وَهِيَ أُمَّ
الْمَسَاكِينِ وَهِيَ مِنْ بِنِي عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَفِي رِوَايَةٍ يُعْقَبُ: ابْنِ هَالِلِ بْنِ عَامِرِ
بِنِ صَعْصَعَةَ كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ يَوْمَ أُحُدٍ فُتُوِّفَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
حَتَّى لَمْ تَلْبُثْ مَعَهُ إِلَّا بَيْسِرًا وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجِيرِ بْنِ الْهَزَمِ
بِنِ رُوَيْبَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَالِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ - تَزَوَّجَتْ قَبْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَجُلَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ابْنُ عَبْدِ يَلْبَلِ بْنِ عَمْرِو النَّقْفِيُّ مَاتَ عَنْهَا ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو
رَهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
فَهْرِ وَسَيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صِرَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَارِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْمُصْطَلِقِ مِنْ خِزَاعَةَ وَالْمُصْطَلِقُ اسْمُهُ خُزَيْمَةُ يَوْمَ رَافَعَ بِنِي الْمُصْطَلِقِ بِالْمَرْيَسِيِّ وَسَيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بِنِ أَخْطَبٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهِيَ عَرُوسٌ بِكِنَانَةَ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ فَهَلَّهَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً دَخَلَ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَسَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ لِنِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا لِكُلِّ امْرَأَةٍ وَقَسَمَ لِحُبَيْرِيَّةَ وَصَفِيَّةَ سِتَّةَ أَلْفٍ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا سَيِّئِينَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ لَهُمَا وَحَجَّهُمَا وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ بِنْتُ ظَبْيَانَ بِنِ عَمْرِو بْنِ يُنَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَطَلَّقَهَا وَلِىَ رِوَايَةٌ يُعْفَوْبَ فَدَخَلَ بِهَا فَطَلَّقَهَا.

(۱۳۳۲۳) اللہ تعالیٰ کے ارشاد ﴿أَمْهَاتُهُمْ﴾ سے معلوم ہوتا ہے کہ ان (مومنین) کے لیے ان (ازواجِ مطہرات) سے کسی بھی حالت میں نکاح حلال نہیں ہے۔ البتہ ان کی بیٹیوں سے نکاح حرام نہیں ہے جیسے دیگر ماؤں کی بیٹیوں سے نکاح حرام ہوتا ہے خواہ حقیقی ہوں یا رضاعی۔

امام زہری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ کی سب سے پہلی بیوی حضرت خدیجہ بنت خویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصی ہیں۔ آپ نے ان سے زمانہ جاہلیت میں نکاح فرمایا۔ آپ کا ان سے نکاح ان کے والد خویلد نے کیا۔ ان سے رسول اللہ ﷺ کے بیٹے قاسم پیدا ہوئے، جن کے نام سے آپ کی کنیت مشہور تھی۔ ان کے علاوہ طاہر، نذیب، رقیہ، ام کلثوم اور فاطمہ رضی اللہ عنہا بھی آپ ﷺ سے ہی پیدا ہوئے۔ حضرت نذیب رضی اللہ عنہا کا نکاح زمانہ جاہلیت میں ابوالعاص بن ربیع بن عبد العزی بن عبد القیس بن عبد مناف سے ہوا۔ ان سے ابوالعاص کی بیٹی امامہ پیدا ہوئیں، جن کا نکاح حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کی وفات کے بعد حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ ان کی زندگی میں ہی حضرت علی رضی اللہ عنہ کا انتقال ہو گیا۔ آپ ﷺ کے بعد ان کا نکاح حضرت مغیرہ بن نوفل بن حارث بن عبد المطلب بن ہاشم سے ہوا اور انہی کے پاس آپ ﷺ کا انتقال ہوا۔ ابوالعاص بن ربیع کی والدہ ہانہ بنت خویلد بن اسد تھیں اور حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا ان کی خالہ تھیں۔

حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا کا نکاح جاہلیت میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ ان سے حضرت عثمان کے بیٹے عبد اللہ پیدا ہوئے، جن کے نام سے آپ کی کنیت مشہور تھی۔ ان کے بعد عمر رضی اللہ عنہ کے نام سے کنیت مشہور ہوئی۔ آپ ﷺ ہر ایک کے نام کے ساتھ کنیت رکھ لیا کرتے تھے۔ حضرت رقیہ کا انتقال غزوہ بدر کے زمانے میں ہوا۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ ان کی تجمیر و کفین کے لیے پیچھے رہ گئے اور غزوہ بدر میں شریک نہ ہو سکے۔

جب حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نے حبشہ کی طرف ہجرت کی تو حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا بھی ان کے ساتھ تھیں۔ آپ ﷺ کا انتقال اس وقت ہوا جب رسول اللہ ﷺ کے غلام حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ نے بدر سے واپسی پر فتح کی خوشخبری دی۔

حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کا نکاح بھی حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ حضرت رقیہ کی حضرت عثمان سے کوئی اولاد نہیں ہوئی۔

حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کا نکاح حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ ان سے آپ کے دو صاحبزادے حضرت حسن رضی اللہ عنہ اور حضرت حسین رضی اللہ عنہ پیدا ہوئے۔ جو عراق میں طف میں شہید ہوئے۔ اسی طرح دو بیٹیاں حضرت نذیب رضی اللہ عنہا اور ام کلثوم رضی اللہ عنہا

بھی پیدا ہوئیں۔

حضرت زینب رضی اللہ عنہا کا نکاح عبداللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ انہی کے پاس آپ ﷺ کا انتقال ہوا۔ ان سے حضرت عبداللہ کے دو بیٹے علی اور عون پیدا ہوئے۔ حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کا نکاح حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے ہوا۔ ان سے آپ کے بیٹے زید پیدا ہوئے۔ انیس ابن مطیع کی لڑائی میں سخت زخم آئے، جن سے یہ جانبر نہ ہو سکے اور انتقال فرما گئے۔ پھر ان کے انتقال کے بعد آپ ﷺ کا نکاح عون بن جعفر سے ہوا۔ لیکن ان سے کوئی اولاد نہ ہوئی۔

پھر ام کلثوم کا نکاح محمد بن جعفر سے ہوا۔ ان سے ایک بچی بنتہ پیدا ہوئی یہ مکہ سے مدینہ چار پائی پر لائی گئیں اور مدینہ پہنچ کر اس کا انتقال ہو گیا۔ پھر ان کا نکاح عبداللہ بن جعفر سے ہوا اور انہی کے پاس ان کا انتقال ہوا لیکن ان سے کوئی اولاد نہ ہوئی۔ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کا رسول اللہ ﷺ سے پہلے دو شخصوں سے نکاح ہوا تھا، پہلے عتیق بن عازر بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم ہیں۔ ان سے ایک بچی پیدا ہوئی تھی۔ یہ وہی ہیں جو محمد بن صفی مخزومی کی والدہ ہیں۔ پھر آپ کا نکاح ابوہالہ تمیمی سے ہوا۔ وہ بنو اسید بن عمرو بن تمیم سے تعلق رکھتے تھے۔ ان سے ہند پیدا ہوئی۔

حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کا انتقال مکہ میں رسول اللہ ﷺ کے مدینہ آنے سے پہلے ہوا۔ اس وقت تک نماز بھی فرض نہ ہوئی تھی۔ وہ عورتوں میں رسول اللہ ﷺ پر سب سے پہلے ایمان لائیں۔ لوگوں کا گمان ہے (خدا بہتر جانتا ہے) آپ سے ان کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ان کے لیے (جنت میں) موتیوں سے محل تعمیر کیا گیا ہے نہ اس میں کوئی سوراخ ہے اور نہ جوڑ۔

حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کے بعد آپ ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے شادی کی یہ آپ کو خواب میں دو مرتبہ دکھائی گئیں اور کہا گیا: یہ آپ کی بیوی ہیں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی عمر اس وقت چھ سال تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے مکہ میں ان سے نکاح کیا، آپ ﷺ کی عمر اس وقت چھ برس تھی، پھر مدینہ آنے کے بعد آپ کی رخصتی ہوئی۔ آپ کا نسب نامہ یوں ہے: عائشہ بنت ابی بکر بن ابی قحافہ بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرہ بن کعب بن لؤی بن غالب بن فہر.....

رسول اللہ ﷺ نے ان سے باکرہ ہونے کی حالت میں نکاح کیا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ کا نام عتیق تھا اور ابو قحافہ کا اصل نام عثمان تھا۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے حضرت حفصہ بنت عمر بن خطاب بن نفیل بن عبد العزی بن رباح بن عبداللہ بن قرظ بن رزاح بن عدی بن کعب بن لؤی بن غالب بن فہر سے نکاح کیا۔ یہ آپ سے پہلے ابن حذافہ بن قیس بن عدی بن حذافہ بن سحیم بن عمرو بن حصیص بن کعب بن لؤی بن غالب کے نکاح میں تھیں، ان کے انتقال کے بعد رسول اللہ ﷺ نے ان سے نکاح کیا۔

پھر رسول اللہ ﷺ نے حضرت ام سلمہ سے نکاح فرمایا: ان کا نسب نامہ یوں ہے: ہند بنت ابی امیہ بن مغیرہ بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم۔ آپ ﷺ سے پہلے وہ ابو سلمہ کے نکاح میں تھیں۔ ان کا نسب نامہ یوں ہے: عبداللہ بن عبدالاسد بن ہلال بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم۔ ان سے ایک بیٹے سلمہ حبشہ میں پیدا ہوئے اور ایک بیٹی زینب پیدا ہوئی۔ ابو سلمہ اور ام سلمہ نے حبشہ کی

طرف ہجرت کی۔ حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کا انتقال ازواجِ مطہرات میں سب سے آخر میں ہوا۔ ان کی ایک بیٹی ذرّۃ بنت ابی سلمہ بھی تھیں۔

پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سوہہ بنت زمرہ بن قیس بن عبد شمس بن عبدوڈ بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر بن لوی بن غالب بن فہر سے نکاح فرمایا۔ آپ سے پہلے وہ سکران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدوڈ بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر بن لوی بن غالب بن فہر کے نکاح میں تھیں۔

پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ام حبیبہ بنت ابی سفیان بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن کعب بن لوی بن غالب بن فہر سے نکاح فرمایا۔ آپ سے پہلے وہ عبید اللہ بن جحش بن رباب کے نکاح میں تھیں۔ ان کا تعلق اسد بن خزیمہ سے تھا۔ ان کا انتقال حبشہ میں نصرانیت پر ہوا۔ یہ ان کے ساتھ تھیں۔ ان سے آپ کی بیٹی حبیبہ پیدا ہوئیں۔ انہی کے نام سے آپ کی کنیت ام حبیبہ مشہور ہوئی۔

حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا کا اصل نام رملہ تھا۔ آپ کا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نکاح حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے کروایا کیونکہ ام حبیبہ کی ماں صفیہ بنت ابی العاص رضی اللہ عنہا تھیں اور یہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی پھوپھی تھیں۔

حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا کو شریل بن حسنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لائے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے زینب بنت جحش بن رباب سے نکاح فرمایا۔ ان کا تعلق بنو اسد بن خزیمہ سے تھا۔ ان کی والدہ کا نام اسماء بنت عبدالمطلب بن ہاشم ہے۔ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی پھوپھی تھیں۔ ان سے پہلے یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے غلام حضرت زید بن حارثہ کے نکاح میں تھیں۔ جن کا ذکر اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں فرمایا۔ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد سب سے پہلے فوت ہوئیں اور انہیں پر سب سے پہلے تابوت بنایا گیا۔ یہ تابوت عبد اللہ بن جعفر کی والدہ اسماء بنت عمیس شعمیہ نے تیار کیا تھا۔ حبشہ قیام کے دوران انہوں نے دیکھا کہ وہاں کے لوگ تابوت بناتے تھے۔ حضرت زینب کی وفات کے موقع پر انہوں نے تعمیر کیا۔

پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت زینب بنت خزیمہ رضی اللہ عنہا سے نکاح فرمایا: ان کا لقب ام الماسکین تھا۔ ان کا تعلق بنو عبد مناف بن مالک بن عامر بن صعصعہ سے تھا اور یعقوب کی روایت میں ہے کہ ابن حلال بن عامر صعصعہ سے تھا آپ سے پہلے یہ عبد اللہ بن جحش بن رباب کے نکاح میں تھیں۔ یہ احد کے دن شہید ہو گئے۔ حضرت زینب بنت خزیمہ رضی اللہ عنہا کا انتقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں ہی ہو گیا۔ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہت تھوڑا عرصہ رہیں۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے میمونہ بنت حارث بن حزن بن بکر بن ہزم بن رویہ بن عبد اللہ بن حلال بن عامر بن صعصعہ سے نکاح کیا۔ یہ وہی ہیں جنہوں نے اپنے کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے ہبہ کر دیا تھا۔ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پہلے دو شخصوں سے نکاح کیا تھا۔ پہلے ابن عبد یاسیل بن عمر وثقفی تھے۔ یہ ان کی زندگی میں فوت ہو گئے۔ ان کے بعد ابوہریم بن عبد العزی بن ابی قیس بن عبدوڈ بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر بن لوی بن غالب بن فہر سے نکاح ہوا۔

رسول اللہ ﷺ نے مریسج مقام پر غزوہ بنی مصطلق میں جویریہ بنت حارث بن ابی ضرار بن حارث بن عامر بن مالک بن مصطلق کو قیدی بنایا۔ ان کا تعلق خزاعہ سے تھا اور مصطلق کا نام خزیمہ تھا اسلئے اسی طرح صفیہ بنت جحش بن اخطب کو خیبر کے دن قیدی بنایا، ان کا تعلق بنو نضیر سے تھا۔ یہ کسانہ بن ابی الحقیق کی دہن تھیں۔

یہ رسول اللہ ﷺ کی گیارہ بیویاں تھیں، حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اپنے زمانہ خلافت میں ازواجِ مطہرات میں سے ہر ایک کے لیے بارہ ہزار مقرر فرمایا اور حضرت جویریہ اور صفیہ کے لیے چھ ہزار مقرر فرمائے۔ اس لیے کہ یہ دونوں قیدی تھیں اور رسول اللہ ﷺ نے ان کے لیے تقسیم کے علاوہ جب بھی مقرر فرمایا تھا۔ اسی طرح آپ نے عالیہ بنت ظلمیان بن عمرو سے بھی نکاح فرمایا۔ ان کا تعلق بنو ابی بکر بن کلاب سے تھا لیکن ان کو دخول سے پہلے طلاق دے دی اور یعقوب کی روایت میں دخول کے بعد طلاق دی۔

(۱۳۴۲۴) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَهُ وَبَنِي وَبَيْنَهُمَا الْحِجَابُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِ أُمِّ شَيْبٍ وَأُمِّ شَيْبِ امْرَأَةِ الضَّحَّاكِ وَفِي رِوَايَةٍ يَعْقُوبُ فَذَلَّ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثُمَّ ذَكَرَ الْبَاقِيَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي تَزْوُجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ إِخْوَةَ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ رَهْطُ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ فَرَأَى بِهَا بَيَاضًا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أُخْتِ بَنِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّ وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي فَرَّازَةَ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ فَقَالَ: لَقَدْ عَذَبْتُ بِعَظِيمٍ فَالْحَقِي بِأَهْلِكَ . فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَكَانَتْ لَهُ سُرِّيَّةٌ قِطِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ فَتَوَفَّى وَقَدْ مَلَأَ الْمَهْدَ وَكَانَتْ لَهُ وَرِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا رِيحَانَةٌ بِنْتُ شَمْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِنَابِ مِنْ بَنِي حَنَافَةَ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا قَدْ احْتَجَبَتْ. [ضعف]

(۱۳۴۲۳) زوجہ نبی حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: بنو ابوبکر بن کلاب کے ایک شخص ضحاک بن سفیان رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور میں پردے کے پیچھے سن رہی تھی، کہنے لگے: اے اللہ کے رسول! کیا آپ کو ام شیب کی بہن کی طرف رغبت ہے۔ ام شیب ضحاک کی بیوی تھیں۔ یعقوب کی روایت میں ہے کہ ضحاک بن سفیان نے ان کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کو بتلایا۔ باقی اسی طرح ذکر کیا۔ امام زہری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے ابوبکر بن کلاب کے بھائی عمرو بن کلاب کے قبیلے کی ایک عورت سے نکاح فرمایا۔ پھر اس (کے بالوں) میں کچھ سفیدی دیکھی تو اسے طلاق دے دی اور اس کے ساتھ دخول بھی نہیں فرمایا اور نبی ﷺ نے قبیلہ بنو جون کندی کی بہن سے شادی کی، یہ بنو فزارہ کے حلیف تھے۔ اس نے آپ ﷺ سے اللہ کی پناہ مانگی تو آپ ﷺ نے فرمایا: تو نے بہت بڑی ذات سے پناہ مانگ لی ہے جا اپنے گھر چلی جا اور

آپ ﷺ نے اس کو طلاق دے دی اور اس کے ساتھ دخول بھی نہیں فرمایا۔ آپ کی ایک قبیلے باندی بھی تھی۔ جس کا نام ماریہ تھا۔ اس سے آپ کے بیٹے ابراہیم پیدا ہوئے۔ وہ پنگوڑھے میں ہی انتقال فرما گئے اس کی بیٹی تھی۔ اس کا نام ریحانہ بنت شمعون تھا۔ اس کا تعلق اہل کتاب کے قبیلے بنی خنساء سے تھا۔ یہ بنو قریظہ کی ایک شاخ تھی۔ اسے رسول اللہ ﷺ نے آزاد فرما دیا تھا۔ بعض کا گمان ہے کہ وہ رک گئی تھی۔

(۱۳۴۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَصْبَعُ بْنُ فَرَجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ الْعَالِيَةَ بِنْتَ طَلْحَانَ ابْنِ طَلْحَةَ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ اللَّهُ نِسَاءَهُ فَكَحَّحَتْ ابْنَ عَمِّ لَهَا وَوَلَدَتْ فِيهِمْ. [ضعيف]

(۱۳۴۳۵) ابن شہاب کہتے ہیں کہ ہم کو یہ بات پہنچی کہ عالیہ بنت طلحان جن کو آپ ﷺ نے طلاق دی ان سے شادی کسی اور سے حرام ہونے کا حکم نازل ہونے سے پہلے کی۔ پھر آپ ﷺ نے انہیں طلاق دے دی۔ انہوں نے اپنے بچا کے بیٹے سے شادی کی اور ان سے ان کی اولاد ہوئی۔

(۱۳۴۳۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ كَعْبِ الْجُرَيْمِيَّةِ فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ عُمَرَ بِنْتَ زَيْدِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي كِلَابٍ ثُمَّ بَنِي الْوَجِيدِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَطَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. فَسَمِيَ اللَّيْتِينَ لَمْ يُسَمِّهِمَا الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَالِيَةَ. [ضعيف]

(۱۳۴۳۶) ابن اسحاق سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اسماء بنت کعب جو نبی سے شادی کی اور دخول سے پہلے ہی طلاق دے دی۔ عمرہ بنت زید رضی اللہ عنہا کو کلاب اور وجید قبیلے کی عورت تھی، جن کی شادی پہلے فضل بن عباس رضی اللہ عنہما سے ہوئی تھی، ان سے رسول اللہ ﷺ نے شادی کی اور دخول سے قبل ہی طلاق دے دی۔ ان دو کا نام امام زہری نے ذکر نہیں کیا صرف عالیہ کا ذکر کیا۔

(۱۳۴۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيَّ يَقُولُ قَالَ لِي خَالِي حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ: يَا بَنِي تَدْرِي لِمَ سَمِيَ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي قَالَ: لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ ابْنَتِي نَبِيٍّ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلِذَلِكَ سَمِيَ ذُو النُّورَيْنِ.

(ش) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَزَوَّجَتْ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ وَإِنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعُوَامِ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ طَلْحَةَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْأُخْرَى وَهَمَّا أُخْتَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ تَزَوَّجَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ يَعْنِي ابْنَةَ جَحْشٍ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ

وَذَلِكَ بَيْنَ فِي الْأَحَادِيثِ. وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ - صِرْنَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تُصِرْ بَنَاتُهُنَّ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا أَخَوَاتُهُنَّ خَالَاتِهِمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [حسن]

(۱۳۳۲۷) صالح بن محمد فرماتے ہیں: میں نے عبد اللہ بن عمر بن ابان بھی فرماتے ہیں کہ میرے ماموں حسین بھی نے مجھ سے پوچھا: اے بیٹے! تجھے معلوم ہے کہ سیدنا عثمان رضی اللہ عنہ کا نام ذوالنورین کیوں ہے؟ میں نے نفی میں جواب دیا تو انہوں نے کہا کہ زمین و آسمان کی پیدائش لے کر قیامت تک حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے علاوہ اللہ تعالیٰ نے کسی کے لیے نبی کی بیٹیاں اکٹھی نہیں کیں۔ اسی لیے ان کا نام ذوالنورین ہے، امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ زینب بنت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے عبد اللہ بن زعمہ رضی اللہ عنہ سے شادی کی۔ زبیر بن عوام نے اسماء بنت ابوبکر رضی اللہ عنہا سے شادی کی اور حضرت طلحہ رضی اللہ عنہ نے ان کی دوسری بیٹی سے شادی کی اور وہ دونوں ام المؤمنین کی بہنیں ہیں اور عبد الرحمن بن عوف نے جحش کی بیٹی سے شادی کی اور وہ بھی ام المؤمنین کی بہن ہیں۔ ان تمام دلائل سے ثابت ہوا کہ نبی ﷺ کی بیویاں مومنوں کی مائیں ہیں۔ ان ماؤں کی بیٹیاں ان کی بہنیں نہیں ہوں گی اور نہ ان کی بہنیں ان کی خالائیں نہیں گی۔

(۵۶) باب قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ تَقِيْتُنَّ﴾
اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ”اے نبی کی بیویو! تم عام عورتوں میں سے کسی کی طرح نہیں ہو اگر تم

پرہیزگاری اختیار کرو“

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَأَبَانَهُنَّ بِهِ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

(۱۳۴۲۸) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَائِمٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْهَدَيْلِ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ بَعِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كُنَّ مَعَشَرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - تَنْظُرْنَ إِلَى الْوُحْيِ فَاتَنَّ أَحَقُّ النَّاسِ بِالتَّقْوَى وَقَالَ قَبْلَهُ ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ قَالَ مُقَاتِلُ يَعْنِي الْعُضَيَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿يَقُولُ وَكَانَ عَذَابُهَا عَلَى اللَّهِ هَيِّنًا﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ يَعْنِي وَمَنْ يُطِيعِ مَنْكُنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُفُوتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ فِي الْآخِرَةِ بِكُلِّ صَلَاةٍ أَوْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ تَكْبِيرَةٍ أَوْ تَسْبِيحَةٍ بِاللِّسَانِ مَكَانَ كُلِّ حَسَنَةٍ تُكْتَبُ عَشْرِينَ حَسَنَةً ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ يَعْنِي حَسَنًا وَهِيَ الْجَنَّةُ. [ضعيف]

(۱۳۳۲۸) مقاتل بن سلیمان سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے نبی کی بیویوں کی جماعت! تم وحی کو دیکھتی ہو اور

لوگوں کی نسبت تقویٰ کی زیادہ حق دار ہو اور اس سے پہلے فرمایا: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ [الاحزاب] معقل فرماتے ہیں: فاحشہ سے مراد نبی ﷺ کی نافرمانی ہے۔ آگے آیت ذکر کر کے فرمایا: دگئے عذاب سے مراد آخرت میں ہے اور ”یہ اللہ پر بہت آسان ہے“ یعنی اسے عذاب دینا اللہ پر اللہ پر آسان ہے اور جو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے اور نیک اعمال کرے تو ہم اسے دو مرتبہ اجر دیں گے یعنی آخرت میں ہر نماز، روزے، صدقہ، تکبیر و تسبیح غرض ہر نیکی کا اجر میں نیکیوں کے برابر دیں گے اور ہم نے ان کے لیے عمدہ رزق تیار کر رکھا ہے یعنی اچھا رزق جنت میں۔

(۵۷) باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي سِوَى مَا وَصَفْنَا مِنْ خَصَائِصِهِ مِنَ الْحُكْمِ بَيْنَ الْأَزْوَاجِ فِيمَا يَحِلُّ مِنْهُنَّ وَيَحْرُمُ بِالْحَادِثِ لَا يُخَالِفُ حَلَالَهُ حَلَالَ النَّاسِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ.

(۱۳۴۲۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدَلِيُّ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - بِسَرَفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تَزْعُرْ عُوا وَلَا تَزَلُّ لَوْا ارْقُفُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ عِنْدَهُ بَسْعُ نِسْوَةٍ يَقْسِمُ لِنِّمَانٍ وَوَأَحَدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا. قَالَ عَطَاءٌ: وَالَّتِي لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةٌ. أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ هَكَذَا يَقُولُ عَطَاءٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةً. وَالْأَخْبَارُ الْمَوْصُولَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا سَوْدَةٌ حَيْثُ وَهَبَتْ يَوْمَهَا مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحيح - بخاری ۵۰۶۷ - مسلم ۱۴۶۸]

(۱۳۴۲۹) عطاء کہتے ہیں کہ ہم ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ساتھ ميمونہ کے جنازے میں گئے، سرف نامی جگہ میں، ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ یہ ميمونہ رضی اللہ عنہا ہے۔ جب اس کی میت کو اٹھاؤ تو تم زیادہ حرکت نہ دو اور نہ ہلاؤ بلکہ نرمی سے لے کر جاؤ، نبی ﷺ کی نوبیویاں تھیں، ہاری لگاتے آٹھ کی اور ایک کی ہاری نہ لگاتے تھے۔

عطاء کہتے ہیں کہ جس کی ہاری نہیں لگاتے تھے وہ صفیہ رضی اللہ عنہا تھیں۔ بقیہ موصول شدہ روایات اس پر دلالت کرتی ہیں کہ وہ سودہ تھیں۔ انہوں نے اپنا دن عاتشہ کو بدمیہ کر دیا تھا۔

(۱۳۴۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلِيُّ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا عَدَا أَيْنَ أَنَا عَدَا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا - قَالَتْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِي بَيْتِي لِقَبْضِ وَإِنْ رَأَسَهُ لَكِنَّ سَحْرِي
وَنَحْرِي وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ لَهُ : أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ
اللَّهِ - ﷺ - فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي - ﷺ -

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هِشَامٍ .

[صحیح - بخاری ۴۴۵۰ - مسلم ۱۴۶۳]

(۱۳۱۳۰) عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ اس مرض میں سوال کرتے تھے جس میں آپ ﷺ فوت ہوئے کہ میں کل
کہاں ہوں گا؟ میں کل کہاں ہوں گا؟ وہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا ارادہ کرتے تھے، یعنی ان کی باری کا تو آپ ﷺ کی بیویوں نے
اجازت دے دی کہ آپ ﷺ جہاں چاہیں رہ سکتے ہیں تو آپ ﷺ کی وفات بھی عائشہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں ہوئی، سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا
فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ اس دن فوت ہوئے جب باری میری تھی، میرے گھر میں آپ ﷺ کو فوت کیا گیا اور آپ ﷺ کا سر
مبارک میرے سینے اور ٹھوڑی کے درمیان تھا اور آپ ﷺ کی تھوک اور میری تھوک بھی مل گئی، فرماتی ہیں کہ ابو بکر بن عبد الرحمن
داخل ہوئے اور ان کے پاس سواک تھی جو وہ کر رہے تھے۔ آپ ﷺ نے اس کی طرف دیکھا، میں نے کہا: اے عبد الرحمن!
مجھے سواک دینا، میں نے اس کو نرم کیا، پھر اس کو چبایا اور میں نے رسول اللہ ﷺ کو دے دیا، آپ ﷺ نے سواک کیا، اس
حال میں کہ آپ ﷺ میرے سینے سے ٹیک لگانے والے تھے۔

(۱۳۴۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالََا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا
سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ
الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَسْتَاذِنُنَا فِي يَوْمٍ إِحْدَانَا بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ
﴿ تَرُجِّي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ : فَمَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -
إِذَا اسْتَاذَنَ قَالَتْ : أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤَيِّرْ عَلَى نَفْسِي أَحَدًا . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ
وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ . قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ : وَكَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ فَابْتَهَنَ خَرَجَ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا . [بخاری ۴۷۸۹ - مسلم ۱۴۷۶]

(۱۳۴۳۱) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ہم کو رسول اللہ ﷺ نے ایک دن اس آیت کے نازل ہونے کے بعد اجازت دی:
﴿ تَرُجِّي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ [الاحزاب] معاذة نے کہا کہ پھر تم نے رسول اللہ ﷺ کو کیا کہا، جب
آپ ﷺ نے تمہیں اجازت دی تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ کے علاوہ میں اپنے اوپر کسی کو ترجیح نہیں دیتی۔
(۱۳۴۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

يَحْيَى الشَّهِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعُ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيَأْتِيَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهُمَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهَذَا لِكُلِّ مَنْ لَهُ أَزْوَاجٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ فِرَاقَ سَوْدَةَ فَقَالَتْ: لَا تَفَارِقْنِي وَدَعْنِي حَتَّى يَحْشُرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَزْوَاجِكَ وَأَنَا أَهْبُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لِأُحْتَبِيَ عَائِشَةَ. [بخاری، مسلم ۱۴۷۶]

(۱۳۳۳۲) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ جب سفر کا ارادہ کرتے تو اپنی بیویوں کے درمیان قرعہ اندازی کرتے تھے جس بیوی کا قرعہ نکل آتا اس کو اپنے ساتھ لے جاتے۔

(۱۴۴۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسَاحِهَا مِثْلَ سَوْدَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ فَلَمَّا كَبُرَتْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَرِيرٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مُخْتَصِرًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هِشَامِ.

[بخاری ۵۲۱۲ - مسلم ۱۴۶۳]

(۱۳۳۳۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے سودہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر کسی کو مضبوط جسم والی نہیں دیکھا، جس میں تیزی ہو۔ جب وہ بوڑھی ہو گئی تو اس نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں اپنی باری عائشہ کو دیتی ہوں تو اللہ کے نبی ﷺ عائشہ رضی اللہ عنہا کے لیے دو دن مقرر کرتے، ایک ان کا اپنا اور ایک سودہ رضی اللہ عنہا کا۔

(۱۴۴۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْضَلُ بَعْضًا عَلَيَّ بَعْضٌ فِي الْقِسْمِ مِنْ مَكْرِهِ عِنْدَنَا وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْوَدَى هُوَ يَوْمَهَا فَيَسِيتُ عِنْدَهَا وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسْنَتْ وَفَرِقْتُ أَنْ يَفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي لِعَائِشَةَ فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْهَا قَالَ تَقُولُ فِي ذَلِكَ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي أَشْبَاهِهَا أَرَاهُ قَالَ (وَابْنُ امْرَأَةٍ خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نَشُونَ) الآية. [ضعيف]

(۱۳۳۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ اے میری بھتیجی! نبی ﷺ تقسیم میں کسی کو کسی پر فضیلت نہیں دیتے تھے اور بہت کم یہ بات ہوتی کہ آپ ﷺ تمام بیویوں کے پاس اکٹھا چلے جاتے اور ہر عورت کے قریب جاتے بغیر چھونے کے یہاں تک کہ وہ دن آجاتا، جس دن اس کی باری ہوتی تو آپ ﷺ اس کے پاس رات گزارتے۔ البتہ جب سو وہ بولتا بوڑھی ہوگی اور اس نے سمجھا کہ آپ ﷺ اس سے علیحدہ ہو جائیں گے تو اس نے کہا کہ میری باری عائشہ رضی اللہ عنہا کو دے دیں تو آپ ﷺ نے اس کی یہ بات قبول کر لی۔

(۱۳۴۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ سَوْدَةَ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ أَمْسَكْتُ بِنُورِهِ فَقَالَتْ: مَا لِي فِي الرِّجَالِ حَاجَةٌ لِكُنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْشَرَ فِي أَرْوَاجِكَ قَالَ فَرَجَعَهَا وَجَعَلَ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ يُقْسِمُ لَهَا بِيَوْمِهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ فَعَلَتْ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ شَبِيهَا بِهِذَا جِئِنَ أَرَادَ زَوْجَهَا طَلَاَقَهَا. [ضعيف]

(۱۳۳۵) نبی ﷺ نے سو وہ رضی اللہ عنہا کو طلاق دی، جب آپ ﷺ نماز کے لیے نکلے تو اس نے آپ ﷺ کو کپڑے سے پکڑ لیا اس نے کہا کہ مجھے کسی آدمی کی ضرورت نہیں ہے، میں چاہتی ہوں کہ آپ ﷺ کی بیوی بن کر اٹھوں۔ آپ ﷺ نے اس سے رجوع کر لیا اور اس کی باری عائشہ رضی اللہ عنہا کے لیے مقرر کر دی، آپ ﷺ نے ان کے لیے دو دن تقسیم کیے، ایک دن ان کا اور ایک سو وہ رضی اللہ عنہا کا۔

(۱۳۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَتْ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ عِنْدَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَكَبَّرَ مِنْهَا إِمَّا كَبْرًا وَإِمَّا غَيْرَ ذَلِكَ فَأَرَادَ طَلَاَقَهَا فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَقْسِمْ لِي مَا شِئْتَ فَاصْطَلَحَا عَلَى صَلَاحٍ فَجَرَّتِ السَّنَةُ بِذَلِكَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ - [صحیح]

(۱۳۳۶) رافع بن خدیج فرماتے ہیں: آپ نے انہیں بڑھاپے یا کسی اور وجہ سے ناپسند کیا تو انہیں طلاق دینے کا ارادہ کیا۔ اس نے کہا: مجھے طلاق مت دیجیے اور میرے لیے جب چاہیے تقسیم فرما لیجیے۔ پھر آپ دونوں نے صلح کر لی، پھر یہ سنت جاری ہو گئی اور یہ آیت نازل ہوئی: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ -

(۱۳۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ لِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَعِلْ مَاذَا؟ قَالَتْ: تَنْكِحُهَا قَالَ: أُخْتِكَ.

قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: أَوْ تُحْبِبِينَ ذَلِكَ. قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكِي فِي خَيْرِ أُخْتِي قَالَ:

فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي . قَالَتْ فَقُلْتُ : فَرَأَى اللَّهُ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَحْطُبُ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ .
قَالَتْ : نَعَمْ قَالَ : فَرَأَى اللَّهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لِابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي
وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةَ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ . أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ وَالزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ . [بخاری، مسلم ۱۴۴۹]

(۱۳۴۳۷) ام حبیب بنت ابوسفیان فرماتی ہیں کہ اے اللہ کے رسول! کیا آپ ہماری بہن سفیان کی بیٹی کا ارادہ رکھتے ہیں، آپ ﷺ نے کہا: کیا مطلب؟ اس نے کہا: آپ ﷺ ان سے شادی کریں گے؟ آپ ﷺ نے کہا: جو تیری بہن ہے۔ آپ نے کہا: کیا تو پسند کرتی ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں۔ میں خود غرض نہیں ہوں اور مجھے یہ زیادہ پسند ہے کہ میری بہن شادی کرے۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ میرے لیے حلال نہیں ہے۔ میں نے کہا: مجھے پتا چلا ہے کہ آپ ابوسلمہ کی بیٹی سے شادی کرنے والے ہیں۔ آپ ﷺ نے کہا: ابوسلمہ کی بیٹی؟ ام المؤمنین نے کہا: جی ہاں۔ آپ نے کہا: قسم بخدا اگر وہ میری پرورش میں گود میں نہ ہوتی تو وہ میرے لیے حلال ہوتی، وہ میرے رضاعی بھائی کی بیٹی ہے مجھے اور اس کے باپ کو ثویبہ نے دودھ پلایا ہے، میرے پاس اپنی بیٹیوں اور بہنوں کے شادی کے پیغام نہ بھیجا کرو۔

(۱۳۴۳۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَنَوَّقِي فِي فَرِيشٍ وَتَدْعُنَا قَالَ : وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ .
قَالَ قُلْنَا : نَعَمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ فَقَالَ : إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي هِيَ ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ . [مسلم ۱۴۴۶]

(۱۳۴۳۸) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ قریش میں زیادہ عمدگی پاتے ہیں اور ہمیں چھوڑ دیتے ہیں، آپ ﷺ نے کہا: کیا تمہارے پاس کچھ ہے؟ ہم نے کہا: جی ہاں، حمزہ رضی اللہ عنہ کی بیٹی۔ آپ ﷺ نے کہا: وہ میرے رضاعی بھائی کی بیٹی ہے، میرے لیے حلال نہیں۔

(۵۸) باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقْتَدِي بِهِ فِيمَا خُصَّ بِهِ وَيَقْتَدِي بِهِ فِيمَا سِوَاهُ

آپ ﷺ کی خصوصیت کی اقتدا نہیں کی جائے گی اس کے علاوہ دوسری چیزوں میں

اقتدا کی جائے گی

(۱۳۴۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ فَمَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- مَكَانَهُ وَجَلَسَ إِلَيَّ جَنْبَ الْحُجْرِ يُحَدِّثُ الْفِتْنََ وَقَالَ: إِيَّيَ وَاللَّهِ لَا يُمَسِّكُ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي لَا أُحِلُّ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلَا أُحْرَمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. [ضعيف]

(۱۳۳۳۹) نبی ﷺ نے ابو بکر رضی اللہ عنہما کو حکم دیا کہ لوگوں کو نماز پڑھانے میں حدیث ذکر کی۔ پھر فرمایا: راوی نے کہا کہ نبی ﷺ اپنی جگہ پر ٹھہرے رہے اور حجرے کی ایک طرف بیٹھ گئے اور فتنے سے ڈراتے تھے اور فرمایا: اللہ کی قسم! میں نہیں روکتا لوگوں کو کسی چیز سے مگر میں وہ چیز حلال کرتا ہوں جس کو اللہ پاک نے حلال کیا ہے اور میں نہیں حرام کرتا مگر اس چیز کو جس کو اللہ پاک نے اپنی کتاب میں حرام کیا ہے۔

(۱۳۴۴۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ يَعْنِي عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: لَا يُمَسِّكُنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ وَإِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ وَلَا أُحْرَمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا مُنْقَطِعٌ وَلَوْ نَبَتْ فَبَيْنَ فِيهِ أَنَّهُ عَلَيَّ مَا وَصَفْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: لَا يُمَسِّكُنَّ النَّاسُ عَلَيَّ وَلَمْ يَقُلْ لَا يُمَسِّكُوا عَنِّي بَلْ قَدْ أَمَرَ بَأَنْ يُمَسَّكَ عَنْهُ وَأَمَرَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِذَلِكَ. [ضعيف]

(۱۳۳۴۰) ایضاً

(۱۳۴۴۱) قَالَ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّظْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: لَا الْفِئْنَ أَحَدَكُمْ مَتَكِنًا عَلَيَّ أَرِيكِيهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ.

(ش) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقَدْ أَمَرَ بِاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ وَفَرَضَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ وَمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا تَمَسَّكُوا بِهِ عَنِ اللَّهِ ثُمَّ عَنِ رَسُولِهِ -ﷺ- ثُمَّ عَنْ دَلَالِيهِ وَلَكِنْ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ قَالَ لَا يُمَسِّكُنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ يُدَلُّ عَلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- إِذَا كَانَ بِمَوْضِعِ الْقُدْوَةِ فَقَدْ كَانَتْ لَهُ خَوَاصُّ أُبِيحَ لَهَا فِيهَا مَا لَمْ يُبَحِّ لِلنَّاسِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ فِيهَا مَا لَمْ يُحْرَمْ عَلَيَّ النَّاسِ فَقَالَ: لَا يُمَسِّكُنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِدْيِ لِي أَوْ عَلَيَّ دُونَهُمْ فَإِنْ كَانَ وَمَا عَلَيَّ لِي دُونَهُمْ فَلَا يُمَسِّكُنَّ بِهِ. وَذَلِكَ مِثْلُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَحَلَّ لَهُ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ مَا شَاءَ وَأَنْ يَسْتَنْكِحَ الْمَرْأَةَ إِذَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: قَدْ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ وَنَكَحَ امْرَأَةً بِغَيْرِ مَهْرٍ وَأَخَذَ صَفِيًّا مِنَ الْمَغْنَمِ وَكَانَ لَهُ حُمْسُ الْخُمْسِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ وَلَا

لَوْلَا بِهِمْ كَمَا يَكُونُ لَهُ لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ فِي كِتَابِهِ وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ - ﷺ - أَنَّ ذَلِكَ لَهُ ذُوْنَهُمْ وَقَرَضَ اللَّهُ أَنْ يَخِيْرَ زَوْجَهُ فِي الْمَقَامِ مَعَهُ أَوْ الْفِرَاقِ فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ أَنْ أُخِيْرَ أَمْرًا بِي عَلَيَّ مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولُهُ - ﷺ - وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ - ﷺ - إِنْ كَانَ قَالَهُ: لَا يُمْسِكُنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ. قَالَ الشَّيْخُ: وَإِنَّمَا تَوَقَّفَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صِحِّهِ الْخَبْرَ فَقَالَ: إِنْ كَانَ قَالَهُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ مُرْسَلٌ وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يُؤَكِّدُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَيَّ مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَيَكُونُ وَاضِحًا وَلِلْأَصُولِ مَوْافِقًا. [صحيح]

(۱۳۳۳۱) نبی ﷺ نے فرمایا کہ میں نہ پاؤں تم میں سے کسی کو کہ وہ ٹیک لگانے والا ہو اپنے نیکی پر اور اس کے پاس معاملہ آئے جس کا میں نے حکم دیا ہو یا ایسا معاملہ جس سے میں نے منع کیا ہو اور وہ کہے کہ میں تو صرف اس کی اتباع کروں گا جو ہم نے کتاب اللہ میں پایا ہے۔

(۱۳۴۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ مَنُوسٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ أَخْبَرَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُقَدَّمُ بْنَ مَعْدِيكَرَبَ الرُّكْبَدِيِّ صَاحِبَ النَّبِيِّ - ﷺ - يَقُولُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرٍ مِنْهَا الرِّجْمُ الْأَهْلِيُّ وَعَيْرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَيَّ أُرِيغِيهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. [صحيح لغيره]

(۱۳۳۳۲) خیر والے دن نبی ﷺ نے کچھ چیزیں حرام قرار دیں، ان میں گھریلو گدھا وغیرہ بھی تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ قریب ہے کہ آدمی اپنے نیکی پر بیٹھے گا حدیث بیان کرنے والا میری حدیث بیان کرے گا اور وہ کہے گا کہ میرے درمیان اور تمہارے درمیان کتاب اللہ (کافی) ہے، ہم جو کتاب اللہ میں پائیں گے جو وہ حلال کرے گا ہم اس کو حلال سمجھیں گے اور جس کو وہ حرام کہے گا ہم اس کو حرام سمجھیں گے، اور نبی ﷺ نے بھی حرام کیا چیزوں کو جس طرح اللہ پاک نے حرام قرار دیا۔

(۱۳۴۴۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا أَمَرْتُكُمْ اللَّهُ بِهِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُمْ عَنْهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَحِيٌّ فَقَدْ قَرَضَ اللَّهُ فِي الْوَحْيِ التَّبَاعَ سُنَّتِهِ فَمَنْ قَبِلَ عَنْهُ فَإِنَّمَا قَبِلَ بِفَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [ضعيف]

(۱۳۳۳۳) نبی ﷺ نے فرمایا: نہیں میں نے چھوڑی کوئی چیز تمہارے درمیان جس کا اللہ نے حکم دیا ہو علاوہ اس چیز کے جس کا مجھے بھی حکم دیا ہے اور میں نے تمہارے درمیان کوئی چیز نہیں چھوڑی جس سے اللہ تعالیٰ نے منع کیا ہو مگر جس سے مجھے بھی منع کیا ہو۔

جماع أبواب التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

نکاح وغیرہ میں رغبت دلانے سے متعلقہ ابواب

(۵۹) باب الرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ

نکاح کی ترغیب کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً﴾ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقِيلَ إِنَّ الْحَفْدَةَ الْأَصْهَارُ وَقَالَ ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾

اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الاعراف ۱۸۹] اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً﴾ [النحل ۷۲] امام شافعی رضی اللہ عنہ: ہیں: حفدة ازواجی رشتہ دار ہیں اور کہا: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان ۵۴]

(۱۳۴۴۴) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشِ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَا الْحَفْدَةُ؟ قَالَ قُلْتُ: وَكَذَلِكَ الرَّجُلِ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُ الْأَخْتَانُ. [حسن]

(۱۳۳۳۳) زر بن حبیش اسدی فرماتے ہیں کہ مجھے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا: حفدة کیا ہوتا ہے؟ میں نے کہا: آدی کی اولاد تو انہوں نے کہا کہ بلکہ اس کی بہنیں حفدة کہلاتی تھیں۔

(۱۳۴۴۵) وَرَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ فَقَالَ: لَا. هُمُ الْأَصْهَارُ. أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ فَذَكَرَهُ. [حسن]

(۱۳۳۳۵) ایضاً

(۱۳۴۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُمِّسِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقِيَهُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمِينِي فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا نَزَّوَجُكَ جَارِيَةً شَابَةً لَعَلَّهَا تَدْكُرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا لَيْنُ قُلْتِ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءَ .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَعَمْرٍو عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ . [بخاری ۷۹ - مسلم ۱۴۰۰]

(۱۳۳۳۲) عبد اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ ہم کو نبی ﷺ نے فرمایا: اے نوجوانوں کی جماعت! جو کوئی تم میں شادی کی طاقت رکھتا ہے وہ شادی کرے بے شک یہ نظروں کو نیچا کرنے اور شرم گاہوں کی حفاظت کا ذریعہ ہے اور جو کوئی شادی کی طاقت نہیں رکھتا وہ روزے رکھے، بے شک روزے اس کے لیے ڈھال ہیں۔

(۱۳۴۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ السُّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ فَحَدَّثَتْ بِحَدِيثٍ لَا أَرَاهُ حَدَّثَتْ بِهِ إِلَّا مِنْ أَجْلِي كُنْتُ أَحَدَ الْقَوْمِ سِنًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنِ الْأَعْمَشِ .

(۱۳۳۳۷) انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ تین آدمی نبی ﷺ کی بیویوں کے پاس آئے اور وہ آپ ﷺ کی عبادت کے بارے میں سوال کرنے لگے، جب ان کو عبادت کے بارے میں بتایا گیا تو انہوں نے اپنی عبادت کو کم سمجھا اور انہوں نے کہا کہ ہم نبی ﷺ سے کیسے مل سکتے ہیں؟ حالانکہ آپ ﷺ کے اگلے پچھلے گناہ بھی اللہ پاک نے معاف کیے ہوئے ہیں۔ ان میں سے ایک نے کہا کہ میں ہمیشہ نماز پڑھتا رہوں گا، دوسرے نے کہا کہ میں ہمیشہ روزے رکھتا رہوں گا اور کبھی چھوڑوں گا نہیں اور تیسرے نے کہا کہ میں عورتوں سے الگ رہوں گا اور کبھی شادی نہیں کروں گا، نبی ﷺ ان کی طرف آئے اور پوچھا کہ تم نے ایسے ایسے کہا ہے میں تمہاری نسبت اللہ سے زیادہ ڈرنے والا اور زیادہ متقی ہوں، اس کے باوجود میں روزے بھی رکھتا ہوں اور چھوڑتا بھی ہوں۔ میں نماز بھی پڑھتا ہوں اور سوتا بھی ہوں اور میں نے شادی بھی کی ہے۔ جس نے ہماری سنت سے بے رغبتی کی وہ ہم میں سے نہیں ہے۔

(۱۳۱۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَوَّبِيُّ بِمَرُورٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ طَلْحَةَ الْإِبْرَامِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَزَوَّجَ فَإِنَّ خَيْرَنَا كَانَ أَكْثَرَنَا نِسَاءً يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. [صحيح]

(۱۳۳۵۰) سعید بن جبیر فرماتے ہیں کہ مجھے عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا: شادی کرو، بے شک ہم میں سے بہتر وہ ہیں جن کی سب سے زیادہ بیویاں تھیں، یعنی نبی ﷺ۔

(۱۳۴۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلَيْسَتْ بِنِسْتِي وَمِنْ نِسْتِي النِّكَاحُ. وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ضعيف]

(۱۳۳۵۱) نبی ﷺ نے فرمایا: جس نے ہماری سنت سے محبت کی اس کو چاہیے کہ وہ ہماری سنت پر چلے اور نکاح کرنا بھی میری سنت ہے۔

(۱۳۴۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: مَا رَأَيْتُ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلَ النِّكَاحِ. وَهَذَا مُرْسَلٌ. [ضعيف]

(۱۳۳۵۲) نبی ﷺ نے فرمایا: میں نے دو محبت کرنے والے نکاح کی مثل کبھی بھی نہیں دیکھی۔

(۱۳۴۵۳) وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَرَوْا لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلَ التَّزْوِجِ. أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ إِمْلَاءً وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ النَّيْسَابُورِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ فَذَكَرَهُ. [ضعيف]

(۱۳۳۵۳) نبی ﷺ نے فرمایا: میں نے شادی سے بڑھ کر دو محبت کرنے والے کبھی بھی نہیں دیکھے۔

(۱۳۴۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيْسَى الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُطِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: إِنَّمَا حُبُّ إِلَهِي مِنْ دُنْيَاكُمْ النَّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ . لَفُظُ حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَفِي رِوَايَةِ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : حُبُّ إِلَهِي مِنَ الدُّنْيَا . تَابَعَهُ سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ عَنْ ثَابِتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(۱۳۳۵۳) اس بن مالک رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: دنیا میں میرے نزدیک سب سے محبوب چیزیں عورت اور خوشبو ہیں اور نماز میری آنکھوں کی ٹھنڈک بنایا گیا ہے۔

(۱۳۴۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْإِمَامُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ أَبُو الْمُغَلِّسِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا . هَذَا مُرْسَلٌ . [ضعيف]

(۱۳۳۵۵) نبی ﷺ نے فرمایا: جو کوئی خوش حالی چاہے تو وہ نکاح کرے۔ اگر اس نے نکاح نہ کیا تو وہ ہم میں سے نہیں۔

(۱۳۴۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ الْعُقَاتِ وَالْمُكَاتِبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ . [حسن]

(۱۳۳۵۶) نبی ﷺ نے فرمایا: تین بندے ایسے ہیں کہ ان کا اللہ پر حق ہے کہ ان کی مدد کرے۔ اللہ کے رستے میں جہاد کرنے والا۔ وہ نکاح کرنے والا جو برائی سے بچنے کا ارادہ رکھتا ہو اور وہ مکاتب جو ادا کرنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

(۱۳۴۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ حُدَيْقٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ النَّقْفِيُّ الْبُصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُصْرِيُّ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاتِبٌ بِكُمْ الْأَمَمَ وَلَا تَكْرُونَا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى . وَفِي هَذَا أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي أُسَائِدِهَا ضَعْفٌ وَفِيهَا ذِكْرُنَاهُ غَنِيَةٌ . قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ . [ضعيف]

(۱۳۳۵۷) حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: شادی کیا کرو، میں امتوں پر تمہاری وجہ سے کثرت پر فخر کروں گا اور تم رہبانیت اور عیسائیوں کی طرح نہ ہو جانا۔

امام شافعی فرماتے ہیں: ہمیں یہ حدیث پہنچی کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو فوت ہو اور اس کے تین بچے تھے تو اس کو آگ نہیں چھوئے گی۔

(۱۳۴۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِسْحَاقُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّهَ الْقَسَمِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ .

(ش) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْفَعُ بِدُعَاءِ وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ . [صحيح - بخاری ۶۶۵۶ - مسلم ۲۶۳۴]

(۱۳۳۵۸) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس مسلمان کے تین بچے فوت ہو گئے۔ اس کو آگ نہیں چھوئے گی مگر قسم حلال کرنے کے لیے۔

(۱۳۴۵۹) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيُرْفَعُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ رَبِّ أُنِّي لِي هَذِهِ الدَّرَجَةُ فَيَقُولُ بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ . [حسن]

(۱۳۳۵۹) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ پاک بندے کا درجہ بلند کرے گا، وہ کہے گا: یہ میرے لیے درجات ہیں؟ تو اللہ پاک فرمائے گا: یہ تیری اولاد کی دعا کی وجہ سے ہے۔

(۱۳۴۶۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنِ الْهَجَّاجِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُكْرَهُ نَفْسِي عَلَى الْجَمَاعِ رَجَاءً أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنِّي نَسَمَةَ تُسَبِّحُ . [حسن]

(۱۳۳۶۰) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اللہ کی قسم! میں اپنے نفس کو جماع پر مجبور کرتا ہوں یہ امید کرتے ہوئے کہ اللہ تعالیٰ مجھ سے اولاد نکالے گا جو تسبیح کرے گی۔

(۱۳۴۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ ابْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ أَنْ لَا يَنْكِحَ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ: تَزَوَّجْ فَإِنَّ وَلَدَكَ وَلَدٌ لَكَ وَلَكَ فَعَاشَ مِنْ بَعْدِكَ دَعْوَاكَ .

(۱۳۳۶۱) حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے ارادہ کیا کہ وہ نکاح نہیں کریں گے تو انہیں ہصہ نے کہا: تم شادی کیا کرو تا کہ تمہاری اولاد تمہارے بعد تمہارے لیے دعا کرے۔

(۶۰) باب النَّهْيِ عَنِ التَّبْتُلِ وَالْإِخْصَاءِ

الگ رہنا اور خصی ہونا ممنوع ہے

(۱۳۴۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغَرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَنْ يَتَبَلَّ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَنْ ذَلِكَ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ لَأَخْتَصَيْنَا. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ.

[صحیح۔ بخاری ۵۰۷۴۔ مسلم ۱۴۰۲]

(۱۳۴۶۲) سعد بن ابوقاص فرماتے ہیں کہ عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ نے علیہہ رہنے کا ارادہ کیا تو نبی ﷺ نے ان کو منع کر دیا۔ اگر آپ ﷺ اس کی اجازت دیتے تو ہم خصی ہو جاتے۔

(۱۳۴۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْتُلُ لَأَخْتَصَيْنَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ. [صحیح]

(۱۳۴۶۳) ایضاً

(۱۳۴۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ هُوَ ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَاكَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نُنِكَحَ الْمَرْءَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ جَرِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

[صحیح۔ بخاری، مسلم ۱۴۰۴]

(۱۳۴۶۴) قیس فرماتے ہیں کہ میں نے عبد اللہ رضی اللہ عنہ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ہم غزوہ کرتے تھے اور ہماری عورتیں نہیں تھیں۔ ہم نے کہا کہ کیا ہم خصی نہ ہو جائیں؟ تو آپ ﷺ نے ہم کو منع کر دیا۔ پھر ہم کو رخصت دے دی گئی کہ ہم کپڑے پر عورتوں سے نکاح کر لیں، پھر یہ آیت پڑھی: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة]

(۱۳۴۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَنْزَلْتُ مِنَ النِّسَاءِ فَأَذِنُ لِي أَنْتَصِيَ قَالَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَانْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ دَعْ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ فَقَالَ وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ فَذَكَرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۳۳۶۵) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! میں نوجوان آدمی ہوں اور میں برائی کا خوف محسوس کرتا ہوں اور نہ ہی میں کوئی عورت پاتا ہوں، جس سے نکاح کروں۔ مجھے اجازت دیں کہ میں خصی ہو جاؤں۔ آپ ﷺ تھوڑی دیر خاموش رہے، پھر میں نے یہی بات دوہرائی، آپ ﷺ پھر خاموش رہے، پھر میں نے کہا، آپ ﷺ پھر خاموش رہے۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابو ہریرہ! تحقیق صحیفہ خشک ہو چکے ہیں، جس کو کرنے والا ہے وہ ہو کر رہے گا، چاہے خصی ہو یا نہ ہو۔ [صحیح۔ مسلم ۵۰۷۶]

(۶۱) باب اسْتِحْبَابِ التَّزْوِجِ بِذَاتِ الدِّينِ

دین دار عورت کو شادی کے لیے پسند کرنا مستحب ہے

(۱۳۴۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَارِبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِدَاك. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَعَبْرَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

[صحیح۔ بخاری ۵۰۹۰۔ مسلم ۱۴۶۶]

(۱۳۳۶۶) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: عورت سے چار وجوہ کی بنا پر نکاح کیا جاتا ہے، اس کے مال کی وجہ سے، حسب و نسب کی وجہ سے، حسن و جمال کی وجہ سے اور دین کی وجہ سے تیرا ناک خاک آلود ہو تو دین والی کو ترجیح دینا۔

(۱۳۴۶۷) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: سَافِرُوا وَتَصَحُّوا وَتَغْنَمُوا. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا هَذَا دَلَالَةٌ لَا حُتْمًا أَنْ يُسَافِرَ لِطَلَبِ صِحَّةٍ وَرِزْقٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بِالنِّكَاحِ حُتْمًا وَفِي كُلِّ الْحُتْمِ مِنَ اللَّهِ الرَّشْدُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَى الْإِبَاحَةِ وَالذَّلَالَةُ عَلَى الرَّشْدِ حَتَّى تُوَجَدَ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ أُرِيدَ بِالْأَمْرِ الْحُتْمُ وَمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ حَتَّى تُوَجَدَ الدَّلَالَةُ عَلَيْهِ بِأَنَّ النَّهْيَ عَنْهُ عَلَى غَيْرِ التَّحْرِيمِ. [ضعيف جداً]

(۱۳۵۸۹) ایضاً۔ امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: یہ دلالت حتمی نہیں ہے کہ طلب رزق اور صحت کے لیے سفر کیا جائے، یہ ممکن ہے کہ نکاح کا حکم حتمی ہو اور جو اللہ کی طرف سے ہو اس میں بھلائی ہے۔

(۱۳۵۹۰) وَأَسْتَدَلُّ لِهَذَا الْقَائِلُ بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ أَمْرٍ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

[صحیح۔ بخاری ۷۲۸۸۔ مسلم ۱۳۳۷]

(۱۳۵۹۰) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اسی پر اکتفا کرو جو میں نے تمہارے درمیان چھوڑا ہے، بے شک جو تم سے پہلے لوگ تھے وہ سوال کی کثرت کی وجہ سے اور انبیاء کرام علیہم السلام سے اختلاف کی وجہ سے ہلاک ہو گئے جس چیز کا میں حکم دوں اس کام کو کرو جتنی تم طاقت رکھتے ہو اور جس سے منع کروں اس سے رک جایا کرو۔

(۱۳۵۹۱) قَالَ وَأَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- بِمِثْلِ مَعْنَاهُ. [صحیح]

(۱۳۵۹۱) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے پہلی روایت کے ہم معنی روایت ہے۔

(۱۳۵۹۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ فَذَكَرَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو. [صحیح]

(۱۳۵۹۲) صحیح مسلم میں سیدنا ابن عمر رضی اللہ عنہما سے پہلی روایت کے ہم معنی منقول ہے۔

(۱۳۵۹۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا.

ہیں کہ میں نے اللہ تعالیٰ ان دو اچھی صفات کے عطا کرنے پر شکر ادا کیا کہ وہ دونوں خصلتیں اللہ اور اس کے رسول کو پسند ہیں۔

جَمَاعَ أَبْوَابِ مَا عَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَإِنِّكَاجِ الْآبَاءِ الْبِكْرِ بِغَيْرِ
إِذْنِهَا وَوَجْهِ النِّكَاحِ وَالرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ أُمَّتَهُ وَيَجْعَلُ عِتْقَهَا
صَدَاقَهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

(نکاح کے) والیوں، والدین کے کنواری کا بغیر اجازت کے نکاح
کرنے، نکاح کے سبب اور کسی شخص کے اپنی لونڈی کے ساتھ نکاح کر
کے اس کی آزادی کو مہربنانے جیسے مسائل کا بیان

(۹۵) باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَانِكُمْ﴾

اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَانِكُمْ﴾

وَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَلَهُمْ عَلَى مَا فِيهِ رُشْدُهُمْ بِالنِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) فَذَلَّ عَلَى مَا فِيهِ سَبَبُ الْعِنَى وَالْعَفَافِ كَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: سَافِرُوا وَتَصَحُّوا وَتَمَرَّرُوا.

یہ بھی احتمال ہے کہ ان کی رہنمائی کی ہوان کے نکاح کا اہل ہونے پر۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: اگر وہ فقیر ہیں تو اللہ تعالیٰ انہیں مال دار کر دیں گے۔ اس میں دلیل ہے کہ اس میں غنمی اور عافیت ہے جیسا کہ آپ ﷺ کا فرمان ہے: سفر کرو، تم صحیح رہو گے اور تمہیں رزق دیا جائے گا۔

(۱۳۵۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ سَيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِزْدَادٍ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا وَتَصَحُّوا وَتَغْنَمُوا. [منكر]

(۱۳۵۸۸) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سفر کرو، صحت مند رہو گے اور غنیمت حاصل کرو گے

(یعنی غنی ہو جاؤ گے)۔

(۱۳۵۸۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ: أَبُو

الْعَبَّاسِ الدَّامَغَانِيُّ بَنِي سَابُورَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

رونے لگے۔ راوی کہتا ہے کہ تم یہ کہتے ہیں کہ ہاتھوں کا بوسہ لینا سنت ہے۔

(۹۴) باب مَا جَاءَ فِى قِبَلَةِ الْجَسَدِ

جسم کا بوسہ لینے کا بیان

(۱۳۵۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَصِينٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ - فِي خَاصِرَيْهِ بَعُوْدٌ فَقَالَ : اصْبِرْنِي قَالَ : اصْطَبِرُ . قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَكَأَنَّ عَلِيَّ قَمِيصٌ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ قَمِيصِهِ فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَهُ قَالَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(ع) قَوْلُهُ اصْبِرْنِي يُرِيدُ أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ اصْطَبِرُ . مَعْنَاهُ اسْتَقْبِدْ . [صحيح]

(۱۳۵۸۶) حضرت اسید بن خضیر سے روایت ہے کہ ایک انصاری ایک دن لوگوں کو مزاح والی باتیں کر کے ہنسا رہا تھا تو نبی ﷺ نے لکڑی کے ساتھ اس کے پہلو میں چوکا لگا یا تو اس نے کہا: میں اس پر ڈنٹا رہوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: بدلہ لے لے، اس نے کہا: آپ کے بدن پر قمیص ہے اور میرا بدن بغیر قمیص کے تھا، آپ ﷺ نے قمیص اٹھادی تو اس نے آپ کو پکڑ لیا اور آپ کے پہلو کو چومنے لگا اور کہا: اے اللہ کے رسول! میرا تو صرف یہی (آپ کا بدن چومنے کا) ارادہ تھا۔

(۱۳۵۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا مَطْرُبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْنَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَارِزِ بْنِ زَارِعٍ عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ : فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا فَنَقْبَلُ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَرَجُلَهُ وَانْتَظَرُ الْمُنْدِرُ الْأَشْجُ حَتَّى آتَى عَيْتَهُ فَلَيْسَ قُوْبَيْهِ ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ لَهُ : إِنَّ فَيْكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْعِلْمُ وَالْأَنَاةُ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَتَخَلَّتْ بِهِمَا أُمُّ اللَّهِ جَبَلْنِي عَلَيْهِمَا قَالَ : بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ . [ضعيف]

(۱۳۵۸۷) حضرت زراع سے روایت ہے کہ وہ وفد عبد القیس میں تھے، کہتے ہیں کہ ہم اپنی سواروں سے سبقت کرتے ہوئے اترے، تاکہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ اور پاؤں کو بوسہ دیں۔ منذر بن نے انتظار کیا، یہاں تک کہ وہ اپنے تھیلے کے پاس آئے تو انہوں نے (اس میں سے نکال کر) کپڑے پہنے۔ پھر رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تجھ میں دو خصلتیں ایسی ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ پسند کرتے ہیں وہ علم اور انا ہے۔ کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! مجھے وہ دونوں عطا ہوں گی یا اللہ تعالیٰ نے مجھے وہ خصلتیں عادتاً عطا کی ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا: بلکہ تجھے اللہ تعالیٰ نے وہ دونوں جلیا دی ہیں۔ وہ کہتے

(۹۲) باب مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْخَدِّ

رخسار کا بوسہ لینے کا بیان

(۱۳۵۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبُرَاءِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لِإِذَا عَانِشَةُ ابْنَتَهُ مُضْطَجِعَةً قَدْ أَصَابَهَا حُمَّى فَاتَّاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ وَقَبْلَ خَدِّهَا. [صحيح]

(۱۳۵۸۲) براء بن عازب فرماتے ہیں کہ میں ابو بکر رضی اللہ عنہ کے ساتھ داخل ہوا، جب وہ نئے نئے مدینہ میں آئے تھے۔ عائشہ رضی اللہ عنہا کو بخار تھا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ اس کے پاس آئے اور کہا: میری بیٹی کیسی ہے اور اس کے رخساروں کا بوسہ لیا۔

(۱۳۵۸۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ دَعْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبْلَ خَدِّ الْحَسَنِ يَعْنِي الْبُصْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. [صحيح]

(۱۳۵۸۳) ایاس بن دغفل کہتے ہیں کہ میں نے ابو نظر کو دیکھا، وہ حسن بصری رضی اللہ عنہ کے رخسار کا بوسہ لے رہے تھے۔

(۹۳) باب مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ

ہاتھوں کا بوسہ لینے کا بیان

(۱۳۵۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ: قَدَنُونَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ. [ضعيف جداً]

(۱۳۵۸۴) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے حدیث بیان کی اور قصہ کا ذکر کیا کہ ہم نبی ﷺ کے قریب ہوئے اور آپ کے ہاتھوں کا بوسہ لیا۔

(۱۳۵۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِعَدَاذِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ فَيَّاضٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَبَّلَ يَدَهُ ثُمَّ خَلَوْا يَبْكِيَانِ قَالَ: فَكَانَ تَمِيمٌ يَقُولُ: تَقْبِيلُ الْيَدِ سُنَّةٌ. [صحيح]

(۱۳۵۸۵) جب عمر رضی اللہ عنہ شام آئے تو ابو عبیدہ بن جراح نے ان کا استقبال کیا اور ان کے ہاتھ کا بوسہ لیا۔ پھر وہ علیحدہ ہوئے اور

ہاتھ کو پکڑ لیتی اور اس کو بوسہ دیتی تھی۔

(۹۰) باب مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الرَّأْسِ

سر کا بوسہ لینے کا بیان

(۱۲۵۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِي قَبْضَةُ الْإِثْلِكِ ثُمَّ قَالَ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبِي سُرَيْرَةَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَذْرَكَ . وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ فَقَالَ أَبُو آيٍ : فَوَيْ قَبْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا كَمَا . [صحيح]

(۱۳۵۷۹) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا واقعاً لک کے بارے میں فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اے عائشہ! تیرے لیے خوشخبری ہے؛ کیونکہ اللہ پاک نے تیرا عذر نازل کیا ہے اور قرآن پڑھا تو میرے والدین نے کہا: اے عائشہ! اٹھو اور آپ کے سر کا بوسہ لے لو تو میں نے کہا: میں اللہ تعالیٰ کی تعریف کروں گی نہ کہ آپ لوگوں کی۔

(۹۱) باب مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ

آنکھوں کے درمیان بوسہ لینے کا بیان

(۱۳۵۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعُلَوِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجَّارِ الْمُقْرِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَجْلِحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَبَشَةِ ضَمَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ : مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ فَرَحًا فَتَحَّ خَيْبَرًا أَوْ قُدُومَ جَعْفَرٍ . هَذَا مُرْسَلٌ . [ضعيف]

(۱۳۵۸۰) جب جعفر رضی اللہ عنہ حبشہ سے آئے تو نبی ﷺ ان کو گلے ملے اور آنکھوں کے درمیان سے بوسہ لیا۔ راوی کہتا ہے کہ مجھے نہیں پتہ اللہ کے نبی ﷺ خیر کی فتح کی وجہ سے خوش ہوئے ہیں یا جعفر رضی اللہ عنہ کے آنے کی وجہ سے خوش ہوئے ہیں۔

(۱۳۵۸۱) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ بَنْدَارٍ الصُّوفِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْجَوَالِقِيُّ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنَ الْحَبَشَةِ اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَبَّلَهُ . وَالْمَحْفُوظُ هُوَ الْأَوَّلُ مُرْسَلًا . [منكر]

(۱۳۵۸۱) ایضاً۔

الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَبِلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبَلْتُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا قَطُّ قَالَ فَتَطَرَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ: إِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ.
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[صحیح۔ بخاری ۵۹۹۷۔ مسلم ۲۳۱۸]

(۱۳۵۷۶) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے حسن بن علی رضی اللہ عنہما کا بوسہ لیا اور اقرع بن حابس رضی اللہ عنہما ساتھ بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا: اے اللہ کے نبی! میرے دس بیٹے ہیں، میں نے کبھی بھی ان کا بوسہ نہیں لیا۔ آپ ﷺ نے اس کی طرف دیکھا اور فرمایا: بے شک جو رحم نہیں کرتا اس پر رحم نہیں کیا جائے گا۔

(۱۳۵۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ: اتَّجَلَّلْتُ الصَّبِيَّانَ فَمَا نَقَبْتُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: أَوْأَمَلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الْفَرِّيَّابِيِّ. [صحیح۔ بخاری ۵۹۹۸۔ مسلم ۲۳۱۷]

(۱۳۵۷۷) عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی ﷺ کے پاس آیا اور کہا: آپ ﷺ بچوں کے بوسہ لیتے ہو، ہم تو نہیں لیتے تو آپ ﷺ نے فرمایا: اگر تیرے دل سے اللہ پاک نے رحم کو ختم کیا ہے تو اس میں میرا کیا قصور ہے۔

(۱۳۵۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَبَ بِهَا وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَحَبْتُ بِهِ وَقَامَتْ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ. [صحیح]

(۱۳۵۷۸) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے فاطمہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر نہیں دیکھا کسی کو کہ وہ باتیں کرنے یا کلام میں نبی ﷺ کے مشابہ ہو۔ جب وہ آپ ﷺ کے پاس آتی تو آپ اس کو خوش آمدید کہتے اور کھڑے ہو جاتے، اس کے ہاتھ کو پکڑ لیتے، اس کو بوسہ دیتے اور اپنی جگہ پر بٹھا دیتے اور جب آپ اس کے پاس جاتے تو وہ آپ کو خوش آمدید کہتی اور کھڑی ہو جاتی آپ کے

إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَحَى بَعْضُنَا بَعْضًا إِذَا التَّقِينَا؟ قَالَ: لَا. قِيلَ: فَيَلْتَمِزُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: لَا. قِيلَ: فَيَصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَهَذَا يَتَفَرَّدُ بِهِ حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ وَكَانَ قَدْ اخْتَلَطَ تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ لِأَخْتِلَاطِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۵۷۳) انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ کہا گیا: اے اللہ کے رسول ﷺ! کیا جب ہم ملاقات کریں تو ایک دوسرے کے لیے جھکیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔ پھر پوچھا: ہم ایک دوسرے کو گلے مل لیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں، پھر پوچھا: مصافحہ کر لیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں۔

(۱۳۵۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ بِمَاءٍ لَهُ فَبَلَغَهُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَوَجَّهَ الْعِرَاقَ فَلَحِقَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي أَمْرِهِ بِالرَّجُوعِ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ فَأَعْتَقَهُ ابْنُ عُمَرَ وَبَكَى وَقَالَ: أَسْتُوذِعُكَ اللَّهُ مِنْ قَيْلٍ. هَكَذَا رَوَاهُ شَبَابَةُ.

(ت) وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ. [حسن]

(۱۳۵۷۳) ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: ان کو خبر ملی کہ حسین بن علی رضی اللہ عنہما عراق کی طرف جا رہے ہیں تو وہ ان کو ملے، یہی حدیث ذکر کی۔ جس میں اس کو لوٹنے کا حکم دیا تو انہوں نے لوٹنے سے انکار کر دیا، ابن عمر رضی اللہ عنہما ان کے گلے ملے اور روپڑے اور فرمایا: میں تجھے تیرے قتل ہونے کے ڈر سے اللہ کے سپرد کرتا ہوں۔

(۱۳۵۷۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَكْرَهُ الْمَصَافِحَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ - ﷺ - إِذَا التَّقَوْا صَافِحُوا فَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ عَانَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. [حسن]

(۱۳۵۷۵) محمد بن سیرین مصافحہ کو ناپسند کرتے تھے۔ راوی کہتا ہے کہ میں نے اس بات کا ذکر شعبی سے کیا تو انہوں نے کہا: محمد ﷺ کے ساتھی جب بھی ملتے تھے تو مصافحہ کرتے تھے اور جب سفر سے آتے تو گلے ملتے تھے۔

(۸۹) باب مَا جَاءَ فِي قُبَلَةِ الرَّجُلِ وَكَدَّهُ

آدمی کا اپنی اولاد کا بوسہ لینے کا بیان

(۱۳۵۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

اللہ کی تعریف کرتے ہیں اور استغفار کرتے ہیں تو ان دونوں کو معاف کر دیا جاتا ہے۔

(۱۲۵۷۰) وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ عُمَرُو بْنِ عَمْرٍو عَنْ هُشَيْمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرٍو لَدَاكَ. [ضعيف]

(۱۳۵۷۰) ایضاً

(۱۲۵۷۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا. [ضعيف]

(۱۳۵۷۱) براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بھی دو مسلمان آپس میں ملتے ہیں اور مصافحہ کرتے ہیں ان کو جدا ہونے سے پہلے معاف کر دیا جاتا ہے۔

(۸۸) باب مَا جَاءَ فِي مُعَانَقَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُؤَدِّيَةً إِلَى تَحْرِيكِ شَهْوَةٍ

آدمی کا آدمی کے گلے ملنا جب شہوت برا ہیجنتہ ہونے کا خدشہ نہ ہو

(۱۲۵۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ يَعْنِي خَالِدَ بْنَ ذَكْوَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ سِيرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: إِذَا أُخْبِرَكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَكَلَّمَ أُمَّي فِي أَهْلِي فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ. [ضعيف]

(۱۳۵۷۲) عزه کے ایک آدمی نے ابوذر رضی اللہ عنہ کو کہا، جب ان کو شام کی طرف بھیجا کہ میں تم سے حدیث رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں پوچھتا ہوں، انہوں نے کہا: اگر میں تجھے تلامذوں تو کیا آپ سے صیغہ راز میں رکھیں گے، میں نے کہا: وہ ایسی بات نہیں ہے۔ کیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم تم سے مصافحہ کرتے تھے، جب تم ان سے ملاقات کرتے؟ تو انہوں نے کہا: جب بھی میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ملتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے مصافحہ ہی کیا ہے اور میری طرف ایک دن کسی کو بھیجا اور میں گھر میں نہیں تھا۔ جب میں گھر میں آیا تو مجھے بتایا گیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کو میری طرف بھیجا، میں آپ کے پاس آیا اور آپ چار پائی پر بیٹھے تھے، آپ مجھ سے لپٹ گئے، یہ بہت اچھا موقع تھا، بہت اچھا تھا۔

(۱۲۵۷۳) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(۸۶) باب مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْغُلَامِ الْأَمْرِدِ بِالشَّهْوَةِ

خوبصورت نابالغ بچے کی طرف شہوت کی نگاہ سے دیکھنے کا حکم

قَالَ اللَّهُ جَلَّ تَنَاؤُهُ ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾

(۱۳۵۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ حَدَّثَنَا بَيْقَةَ عَنِ الرُّضَيْنِ عَنْ بَعْضِ الْمَشِيخَةِ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُحَدِّثَ النَّظَرَ إِلَى الْغُلَامِ الْأَمْرِدِ الْجَمِيلِ الرَّجِيهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ بَيْقَةَ عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ وَهُوَ صَعِيفٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا بِبَعْضِ مَعْنَاهُ وَالْمَشْهُورُ عَنْ بَيْقَةَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَرَوَى أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُ الطَّلْحَانُ فِي مَعْنَاهُ حَدِيثًا مَوْضُوعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَلَيْمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْآيَةِ غُنِيَةً عَنْ غَيْرِهَا وَفَسَّنَتْهُ ظَاهِرَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ بَيْنَهَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ. [ضعيف]

(۱۳۵۶۷) وضمن بعض مشائخ سے روایت کرتے ہیں کہ وہ خوبصورت چہرے والے نابالغ کی طرف دیکھنے کو مکروہ سمجھتے تھے۔

(۸۷) باب مَا جَاءَ فِي مُصَافَحَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ

آدمی کا آدمی سے مصافحہ کرنے کا بیان

(۱۳۵۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكَانَتْ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ عَنْ هَمَّامٍ. [صحيح - بخاری ۶۲۶۳]

(۱۳۵۶۸) قتادہ کہتے ہیں کہ میں نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے سوال کیا کہ کیا نبی ﷺ کے صحابہ مصافحہ کرتے تھے؟ تو انہوں نے کہا: جی ہاں۔

(۱۳۵۶۹) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْخُرَاسِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَلْعَجٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا فَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفْرًا لَهُمَا. [ضعيف]

(۱۳۵۶۹) براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب دو مسلمان آپس میں ملتے ہیں اور مصافحہ کرتے ہیں اور

الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السَّنْدِيِّ حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أَنْ تَبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ أَجَلٌ أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى تَكُنَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَنَهَانَا إِذَا كُنَّا ثَلَاثًا أَنْ يَنْتَجِيئَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ أَجَلٌ أَنْ يُعْزَنَهُ حَتَّى يَخْتَلِطَ بِالنَّاسِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ مَنْصُورٍ. [صحيح- بخاری ۵۲۴۰- مسلم ۲۱۸۴]

(۱۳۵۶۳) عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منع کیا ہے کہ کوئی عورت کسی عورت کے ساتھ ایک ہی کپڑے میں لیٹے پھر اپنے خاوند کو اس کے اوصاف بیان کرے۔ گویا کہ وہ مرد اس عورت کو دیکھ رہا ہے اور منع کیا ہے کہ جب ہم تین ہوں تو سرگوشی نہ کریں دو آدمی تیسرے کو چھوڑ کر کیونکہ یہ بات اس کو غم میں ڈال دیتی ہے حتیٰ کہ لوگوں کے ساتھ مل جائے۔

(۱۳۵۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي النَّوْبِ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي النَّوْبِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَغَيْرِهِ. [صحيح- مسلم ۳۳۸]

(۱۳۵۶۳) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کوئی آدمی کسی آدمی کی شرم گاہ کی طرف نہ دیکھے اور نہ عورت عورت کی شرم گاہ کی طرف دیکھے اور نہ آدمی آدمی کے ساتھ ایک کپڑے میں لیٹے اور نہ عورت عورت کے ساتھ ایک کپڑے میں لیٹے۔

(۱۳۵۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطَّفَاوَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا وَوَلَدٌ أَوْ وَالِدٌ. قَالَ فَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ فَلَمَّسَتْهَا. [ضعيف]

(۱۳۵۶۵) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: آدمی آدمی کے ساتھ نہ لیٹے اور نہ عورت عورت کے ساتھ لیٹے۔ علاوہ اولاد کے یا والد کے۔

(۱۳۵۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ النَّاطِرَ وَالْمَنْظُورَ إِلَيْهِ. هَذَا مُرْسَلٌ. [ضعيف]

(۱۳۵۶۶) حسن رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے یہ بات معلوم ہوئی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ دیکھنے والے (بد نظری کرنے والے) اور جس کی طرف دیکھا جا رہا ہے اس پر لعنت کرتا ہے۔

(۸۴) بَابُ الرَّجُلِ يَخْلُو بِذَاتِ مَحْرَمِهِ وَيَسَافِرُ بِهَا

مرد اپنی محرمہ کے ساتھ خلوت کر سکتا ہے اور سفر پر بھی جا سکتا ہے

(۱۳۵۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - أَلَا لَا يَبِيْتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ. زَادَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي رِوَايَتِهِ ثَلَاثًا وَقَالَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبِي خَيْثَمَةَ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى: عِنْدَ امْرَأَةٍ تَيْبٍ لَمْ يَقُلْ ثَلَاثًا هَكَذَا فِي نُسَخَتِي لِمُسْلِمٍ. [صحيح- مسلم ۲۱۷۱]

(۱۳۵۶۱) جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: خبردار! کوئی مرد عورت کے پاس رات نہ گزارے، سوائے اس کے جس سے نکاح ہو یا وہ محرم ہو۔

(۱۳۵۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا مَعَ أَبِيهَا أَوْ أَيْمَانِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحْرَمٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ عَنْ وَكِيعٍ. [صحيح- مسلم ۸۲۷]

(۱۳۵۶۲) ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کوئی عورت اکیلی تین دن سے زائد سفر نہ کرے مگر یہ کہ اس کے ساتھ اس کا باپ ہو یا بیٹا ہو یا بھائی ہو یا خاوند ہو یا کوئی اور محرم ہو۔

(۸۵) بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ أَوْ يَفْضِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ

آدمی کے آدمی کی اور عورت کے عورت کی شرم گاہ کی طرف دیکھنے یا ان میں سے کوئی

دوسرے کے ساتھ لیٹنے کا بیان

(۱۳۵۶۳) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: اللہ تعالیٰ پردہ پوش ہے اور پردہ کو پسند کرتا ہے۔ لوگوں کے دروازوں پر پردے نہیں تھے اور نہ ہی پردے ان کے گھروں میں تھے تو کبھی کبھی اچانک آدمی کا غلام یا بچہ یا وہ یتیم بچہ جو اس کی پرورش میں ہوتا، اچانک سامنے آ جاتا جبکہ وہ اپنی بیوی کے پاس ہوتا تو اللہ پاک نے حکم دیا کہ وہ ان اوقات میں اجازت لے کر آئیں۔ جن کا اللہ پاک نے ذکر کیا ہے پھر ان کو اللہ پاک نے پردے بھی عطا کیے اور ان کے رزق میں کشادگی ہوگئی۔ انہوں نے پردے بھی بنا لیے تو لوگوں نے سمجھا کہ یہی اجازت کے لیے کافی ہے جس کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا ہے۔

(۸۳) بَابُ كَيْفَ الْإِسْتِذَانُ

اجازت کیسے لی جائے

(۱۳۵۶۰) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ فَرَجَعَ فَأَرْسَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَثَرِهِ فَقَالَ: لِمَ رَجَعْتَ؟ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم- يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْ فَلْيَرْجِعْ. فَقَالَ: لِنَاتِي عَلَى مَا تَقُولُ بَيْنِي أَوْ لِأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَوْعَدَهُ قَالَ: فَجَاءَ أَبُو مُوسَى مُتْبِعًا لَوْنَهُ وَأَنَا فِي حَلَقَةٍ جَالِسٍ فَقُلْنَا: مَا شَأْنُكَ فَقَالَ: سَلَّمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَنَا خَبْرَهُ فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلی اللہ علیہ وسلم- قَالُوا: نَعَمْ كُلُّنَا قَدْ سَمِعَهُ قَالَ فَأَرْسَلُوا مَعَهُ رَجُلًا مِنْهُمْ حَتَّى آتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [صحيح - بخاری ۲۰۶۲ - مسلم ۳۱۵۳]

(۱۳۵۶۰) ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ نے فرمایا: عبد اللہ بن قیس نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو تین مرتبہ سلام کیا، لیکن انہوں نے اجازت نہ دی۔ پھر وہ لوٹ آئے۔ عمر نے ان کے پیچھے آدمی بھیجا۔ جب وہ آگے تو تو انہوں نے پوچھا: تو نے یہ کام کیوں کیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا، جب تم میں کوئی سلام کرے اور جواب نہ ملے تو وہ لوٹ آئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میرے پاس اس کی دلیل لے کر آؤ، ورنہ تیرے ساتھ میں ایسے ایسے کروں گا۔ ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ آئے تو ان کا رنگ تبدیل تھا، میں بھی اس حلقے میں موجود تھا ہم نے کہا: کیا بات ہے؟ تو انہوں نے کہا: میں عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کو سلام کیا ہے تو انہوں نے ایسے ایسے کہا ہے۔ کیا تم میں سے کسی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ حدیث سنی تھی تو انہوں نے کہا: جی ہاں تو انہوں نے اس گروہ میں ایک آدمی عبد اللہ بن قیس کے ساتھ بھیجا، یہاں تک کہ وہ عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور ان کو اس حدیث کی خبر دی۔

هَذَا يَلِ الْأَعْمَى يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ إِذْنٌ عَلَىٰ أُمَّهَاتِكُمْ. [صحیح]

(۱۳۵۵۶) ہذیل اُمی کہتے ہیں کہ میں نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کو فرماتے ہوئے سنا: وہ اپنی ماؤں پر بھی اجازت کو لازم پکڑو۔
(۱۳۵۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَدِيرٍ: أَنَّ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ أَيْسَازِدْنَ الرَّجُلِ عَلَى وَالِدَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ رَأَيْتَ مِنْهَا مَا تَكْرَهُ. [حسن]

(۱۳۵۵۷) حذیفہ رضی اللہ عنہ سے سوال کیا گیا کہ آدمی اپنی والدہ پر بھی داخل ہونے سے پہلے اجازت لے؟ تو انہوں نے کہا: جی ہاں۔ اگر اس نے ایسا نہ کیا تو وہ ایسی چیز دیکھے گا جو وہ ناپسند کرتا ہے۔

(۱۳۵۵۸) وَرَوَى فِيهِ حَدِيثٌ مَّرْسَلٌ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزُوقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ أُمِّي؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ: أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي خَادِمُهَا فَقَالَ: أَحَبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً. قَالَ: لَا قَالَ: فَاسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا. [ضعيف]

(۱۳۵۵۸) عطاء بن یسار رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے نبی ﷺ سے سوال کیا کہ میں اپنی ماں سے بھی اجازت لوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جی ہاں! تو اس نے کہا کہ میں اس کے ساتھ رہتا ہوں تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ پھر بھی اجازت لے۔ آدمی نے کہا کہ میں اس کی خدمت کرتا ہوں، آپ ﷺ نے فرمایا کہ کیا تو یہ پسند کرتا ہے کہ تو اس کو نگئی دیکھے تو اس نے کہا: نہیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: پھر اجازت لو۔

(۱۳۵۵۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ سَأَلَاهُ عَنْ الْإِسْتِئْذَانِ فِي الثَّلَاثِ عُرُوبَاتِ الْبَيْتِ أَمَرَ اللَّهُ بِهَا فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ سَتِيرٌ يُحِبُّ السُّتُورَ كَانَ النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ سُتُورٌ عَلَىٰ آبَائِهِمْ وَلَا حِجَالٌ فِي بَيْتِهِمْ فَرُبَّمَا فَاجَأَ الرَّجُلَ خَادِمُهُ أَوْ وَلَدُهُ أَوْ يَتِيمُهُ فِي حِجْرِهِ وَهُوَ عَلَىٰ أَهْلِهِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْتَأْذِنُوا فِي تِلْكَ الْعُرُوبَاتِ الَّتِي سَمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ السُّتُورِ وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ فِي الرِّزْقِ فَاتَّخَذُوا السُّتُورَ وَاتَّخَذُوا الْحِجَالَ فَرَأَى النَّاسُ أَنَّ تِلْكَ قَدْ كَفَاهُمْ مِنَ الْإِسْتِئْذَانِ الَّتِي أَمَرَ بِهِ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثٌ عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ وَعَطَاءِ يُضَعَّفُ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [حسن]

(۱۳۵۵۹) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ دو آدمیوں نے قرآن مجید میں تین اوقات میں اجازت کے بارے میں پوچھا تو

مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴿ [النور] کے بارے میں فرماتے ہیں کہ جب آدمی اپنی بیوی کے ساتھ علیحدگی اختیار کرے، عشاء کی نماز کے بعد تو کوئی خادم کوئی بچہ بغیر اجازت کے داخل نہ ہو، یہاں تک کہ صبح کی نماز ہو جائے اور جب وہ علیحدہ ہو اپنی بیوی کے ساتھ ظہر کے وقت تو پھر بھی ایسے ہی ہے، پھر رخصت دے دی گئی اس کے درمیانی وقت میں بغیر اجازت کے اللہ کے اس فرمان کے تحت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾ [النور] جو بالغ ہے وہ آدمی اور اس کی بیوی پر ان اوقات میں داخل نہ ہو بغیر اجازت کے کیونکہ اللہ کا فرمان ہے: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ [النور]

(۱۳۵۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فِي حَجْرِي أُخْتَانِ أَمُونَهُمَا وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمَا قَالَ: نَعَمْ فَرَأَدْتَهُ قُلْتُ: إِنَّ ذَا يَشُقُّ عَلَيَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ يُؤْمَرْ هُوَ لِأَنَّ الْإِذْنَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الادب المفرد ۱۰۶۳]

(۱۳۵۵۳) حضرت عطاء فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا: میری پرورش میں میری دو بہنیں ہیں اور میں ان پر خرچ کرتا ہوں تو کیا میں بھی ان سے اجازت لوں؟ (یعنی گھر داخل ہوتے وقت) انہوں نے ہاں میں جواب دیا، میں نے ان سے کہا: یہ تو میرے لیے مشقت کا باعث ہے، انہوں نے کہا: اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمْ﴾ [النور ۵۹] ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ ان تینوں اوقات میں اجازت طلب کرنے کا حکم ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ﴾ [النور ۵۹]

(۱۳۵۵۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: آيَةٌ لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةُ الْإِذْنِ وَإِنِّي أَمُرُ هَذِهِ جَارِيَةً لَهَ قَصِيرَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِهِ أَنْ تَسْتَأْذِنَ عَلَيَّ. [صحیح]

(۱۳۵۵۵) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے تھے کہ ایک ایسی آیت ہے جس پر اکثر لوگ ایمان نہیں لاتے (یعنی عمل نہیں کرتے) وہ اجازت والی آیت ہے، اگر کوئی عورت جس کا کوئی نگہبان ہے، میں اس کو اس بات کا حکم دوں گا کہ وہ میرے پاس اجازت مانگ کر آئے۔

(۱۳۵۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا كَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

(۱۳۵۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَدْرُونَ مَا النَّسَاءُ مِنَ الصَّغَرِ. [موضوع]

(۱۳۵۵۱) مجاہد سے روایت ہے کہ اس سے مراد وہ ہیں جو اپنی چھوٹی عمر کی وجہ سے یہ نہ جانتا ہو کہ عورت کیا چیز ہے۔

(۱۳۵۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَخْبَرَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ بْنِ زُعْبَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - أَمَا طَيْبَةٌ أَنْ يَحْجُمَهَا. قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمُ. [صحيح - مسلم ۲۲۰۶]

(۱۳۵۵۲) جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ سے بیٹی لگانے کی اجازت طلب کی تو نبی ﷺ نے ابو طیبہ کو حکم دیا کہ وہ ان کو بیٹی لگائے۔ جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میرا خیال ہے: ابو طیبہ یا تو آپ کے رضاعی بھائی تھے یا وہ بچے تھے جو ابھی بالغ نہیں ہوئے تھے۔

(۸۲) بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَمْلُوكِ وَالطِّفْلِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ وَاسْتِئْذَانِ مَنْ بَلَغَ الْحُلْمَ مِنْهُمْ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ

غلام اور بچے کا اجازت طلب کرنا میں اور جو بالغ ہو اس کا اجازت طلب کرنا
تمام اوقات میں

(۱۳۵۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَيْسَتِأَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ قَالَ: إِذَا خَلَا الرَّجُلُ بِأَهْلِيهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ خَادِمٌ وَلَا صَبِيٌّ إِلَّا يَأْذِنُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ وَإِذَا خَلَا بِأَهْلِيهِ عِنْدَ الظَّهِيرِ فَمِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ رُحِّصَ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بَعِيرٌ إِذْنٌ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾ فَأَمَّا مَنْ بَلَغَ الْحُلْمَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَهْلِيهِ إِلَّا يَأْذِنُ عَلَى حَالٍ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالَ مِنْكُمْ الْحُلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [ضعيف]

(۱۳۵۵۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما اللہ تعالیٰ کے ارشاد: ﴿لَيْسَتِأَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ

(۱۳۵۳۸) شخصی سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور] اس سے مراد وہ ہے جس کو عورت کی حاجت نہ ہو۔

(۱۳۵۴۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَلَا يَخَافُ عَلَى النِّسَاءِ.

(ت) وَرَوَيْنَا عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي النِّسَاءِ إِرْبٌ أَوْ حَاجَةٌ. وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا يَسْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا تَسْتَهِيهِ النِّسَاءُ. [صحيح لغيره]

(۱۳۵۴۹) مجاہد سے اللہ تعالیٰ کے ارشاد: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور] سے مراد وہ ہے جو عورت کا ارادہ نہ رکھتا ہو اور نہ اس کا عورتوں پر ڈر ہو۔ طاؤس کہتے ہیں کہ اس سے مراد وہ احمق بندہ ہے جس کو عورت کی حاجت نہ ہو۔ حسن کہتے ہیں کہ جو بندہ پاگل ہو اور وہ عورت کو نہ چاہتا ہو اور نہ عورت اس کو چاہتی ہو۔

(۱۳۵۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ - مُخَنَّتٌ وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ - يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يُنَعْتُ امْرَأَةً فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرَتْ أَذْبَرَتْ بِشِمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ -: أَلَا أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَا هُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ هَذَا. فَحَجَّوهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. فَاسْتَدَلَّ النَّبِيُّ ﷺ - بِمَا قَالَ الْمُخَنَّتُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أُولَى الْإِرْبَةِ فَحَجَّوهُ. [صحيح - بخاری ۵۸۸۷ - مسلم ۲۱۸۰]

(۱۳۵۵۰) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ایک آدمی نبی ﷺ کی بیویوں کے پاس آتا تھا، وہ مخنث تھا اور وہ اس کو غیر اولی الاربہ میں شمار کرتے۔ یعنی نامرد۔ ایک دن نبی ﷺ داخل ہوئے اور وہ آپ ﷺ کی بعض بیویوں کے پاس بیٹھا تھا اور کسی عورت کی تعریف کر رہا تھا کہ جب وہ آتی ہے تو چار کے ساتھ اور جب جاتی ہے تو آٹھ کے ساتھ۔ نبی ﷺ نے فرمایا: یہ صرف یہ معلوم کرتے ہیں کہ وہاں (فلاں گھر میں) کیا ہے، یہ تم پر نہ داخل ہوں تم ان سے پردہ کیا کرو۔

(۸۱) بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْدَائِهَا زِينَتَهَا لِلطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

ان بچوں کے سامنے زینت کا اظہار کرنا جو ابھی عورتوں کی چاہت رکھتے ہی نہیں

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾

دیکھا تو فرمایا: تجھ پر کوئی حرج نہیں کیونکہ ایک تیرا باپ ہے اور دوسرا تیرا غلام ہے۔

(۱۳۵۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِخْبَارِنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الضَّرِيرُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ سُلَيْمَانُ قَالَتْ: كَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَاتِبِكَ قَالَ قُلْتُ: عَشْرٌ أَوْاقٍ قَالَتْ: ادْخُلْ فَإِنَّكَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْهُمْ.

(ت) وَرَوَيْنَا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَكُونُ لِبَعْضِهِنَّ الْمَكَاتِبُ فَتَكْشِفُ لَهُ الْحِجَابَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ فَإِذَا قَضَى أَرْحَتَهُ دُونَهُ وَكَانَ الْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْظُرَ الْعَبْدُ إِلَى شَعْرِ سَيِّدِيهِ وَكَانَهُمْ عَدُّوا الشَّعْرَ مِنَ الزَّيْنَةِ الَّتِي لَا تُبَدِّيهِا لِعَبْدِهَا كَمَا عَدَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْهُ مِنَ الزَّيْنَةِ الَّتِي لَا تُبَدِّيهِا لِمَحَارِمِهَا وَرَوَيْنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِعِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ: يُخْرِجُهَا عَبْدُهَا قَالَ: لَا لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْعَبْدَ ضَيْعَةً وَظَاهِرُ الْكِتَابِ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ السُّنَّةِ. [صحيح]

(۱۳۵۳۶) سلیمان بن یسار سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے اجازت طلب کی تو انہوں نے کہا: کون ہے؟ میں نے کہا: سلیمان تو انہوں نے کہا: تیری مکاتیب کے کتنے روپے باقی ہیں، میں نے کہا: دس اوقیہ تو انہوں نے کہا: تو داخل ہو جا کیوں کہ تو ابھی غلام ہے۔

(۸۰) باب مَا جَاءَ فِي إِبْدَانِهَا زَيْنَتَهَا لِغَيْرِ أَوْلَى الْإِرْيَةِ مِنَ الرِّجَالِ

نابالغ بچوں کے سامنے زینت ظاہر کرنے کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَوْ التَّالِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْيَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾

(۱۳۵۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَبْعُ الْقَوْمَ وَهُوَ مَغْفَلٌ فِي عَقْلِهِ لَا يَكْتَرِبُ لِلنِّسَاءِ وَلَا يَشْتَهِيَهُنَّ. [حسن لغيره]

(۱۳۵۴۷) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اس آیت سے مراد وہ آدمی ہے جو قوم کے پیچھے چلے اور وہ اپنی عقل سے غافل ہے جو عورت کی چاہت اور حاجت نہ رکھتا ہو۔

(۱۳۵۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقُفَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ ﴿غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْيَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ إِزْبُ أَوْ حَاجَةٌ فِي النِّسَاءِ. [حسن]

عورتیں حمام میں نہاتی ہیں اور ان کے ساتھ اہل کتاب کی عورتیں بھی ہوتی ہیں، ان کو اس سے منع کرو اور دوسری (مسلمان عورتیں) جائز قرار دو۔

(۱۳۵۴۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ مَعَ نِسَاءِ أَهْلِ الشَّرْكِ فَإِنَّهُ مَنْ قَبَلَكَ عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَتِهَا إِلَّا أَهْلُ مِلَّتِهَا. [صحيح]

(۱۳۵۴۳) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ابو عبیدہ بن جراح کی طرف خط لکھا: حمد وثنا کے بعد! مجھے یہ بات معلوم ہوئی ہے کہ مسلمان عورتیں شرک لوگوں کی بیویوں کے ساتھ حمامات میں نہاتی ہیں۔ ان کو اس سے منع کرو؛ کیونکہ کسی عورت کے لیے جو اللہ اور آخرت پر ایمان رکھتی ہے جائز نہیں کہ وہ اس کی شرم گاہ دیکھے علاوہ اس عورت کے جو اس دین (ملت) سے ہو۔

(۱۳۵۴۴) قَالَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَا تَضَعُ الْمُسْلِمَةُ حِمَارَهَا عِنْدَ مُشْرِكٍ وَلَا تَقْبَلُهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿أَوْ نِسَائِهِمْ﴾ فَلَيْسَ مِنْ نِسَائِهِمْ. [صحيح]

(۱۳۵۴۴) مجاہد کہتے ہیں کہ مسلمان عورت اپنی چادر کو مشرک عورت کے پاس نہ رکھے اور نہ اسے بوسہ دے؛ کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿أَوْ نِسَائِهِمْ﴾ اور یہ (کافر عورتیں) ان کی عورتیں نہیں۔

(۷۹) باب مَا جَاءَ فِي إِبْدَانِهَا زِينَتَهَا لِمَا مَلَكَتْ يَمِينُهَا

غلام کے سامنے زینت ظاہر کرنے کا حکم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾

(۱۳۵۴۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ: سَأَلْتُ بَنِي دِينَارٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - آتَى فَاطِمَةَ بَعْدَ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا قَالَ وَعَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوْبٌ إِذَا قَنَعَتْ بِرَأْسِهَا لَمْ يَبْلُغْ رَجُلٌ مِنْهَا وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رَجُلٌ مِنْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسُهَا فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - ﷺ - مَا تَلَقَى قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ. تَابَعَهُ سَلَامٌ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ ثَابِتٍ. [حسن]

(۱۳۵۴۵) انس رضی اللہ عنہ سے روایت کہ نبی ﷺ فاطمہ کے پاس غلام لے کر آئے، جو آپ ﷺ نے فاطمہ کو تحفے میں دیا اور فاطمہ رضی اللہ عنہا پر کپڑا کیا تھا۔ جب وہ اپنا سر ڈھانپتی تو پاؤں ننگے ہو جاتے اور جب پاؤں ڈھانپتی تو سر ننگا ہو جاتا، جب آپ ﷺ نے

(۱۳۵۳۹) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کی شرم گاہ کبھی بھی نہیں دیکھی۔

(۱۳۵۴۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمِيدِ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَنْظُرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجِيهِ وَلَا فَرْجِ جَارِيَّتِي إِذَا جَامَعَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُورَثُ الْعَمَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظُ قَالَ يُشْبِهُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بَقِيَّةٍ وَبَيْنَ ابْنِ جُرَيْجٍ يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضُ الْمُجْهُولِينَ أَوْ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ إِلَّا أَنَّ هِشَامَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ عَنْ بَقِيَّةٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ [موضوع]

(۱۳۵۴۰) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: تم میں سے کوئی بھی اپنی بیوی کی شرم گاہ نہ دیکھے اور نہ ہی اپنی لونڈی کی جب ان سے جماع کرے کیوں کہ اندھے پن کا سبب ہے۔

(۱۳۵۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ. [موضوع]

(۱۳۵۴۱) ایضاً۔

(۷۸) (باب مَا جَاءَ فِي إِبْدَاءِ الْمُسْلِمَةِ زِينَتَهَا لِنِسَائِهَا دُونَ الْكَافِرَاتِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَوْ نِسَائِهِنَّ

مسلمان عورت مسلمان عورتوں کے سوا کافر عورتوں کے لیے زینت ظاہر نہیں کرے گی،

اللہ تعالیٰ نے فرمایا: یا اپنی عورتوں سے

(۱۳۵۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ: الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَازِ بْنِ رَبِيعَةَ الْجُرَيْشِيُّ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ وَمَعَهُنَّ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَاْمَنْعَ ذَلِكَ وَحَلَّ دُونَهُ. [صحيح]

(۱۳۵۴۲) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے ابوعبیدہ بن جراح کی طرف خط لکھا: حمدوثا کے بعد! مجھے یہ بات معلوم ہوئی کہ مسلمان

تَنْظُرُ الْأُمَّةَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَوْرَتِهِ فَإِنَّ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ إِلَى رُكْبَتِهِ مِنَ الْعَوْرَةِ . وَعَلَى هَذَا يَدُلُّ سَنَنُ طَرِيقِهِ
وَذَلِكَ لَا يُنْبَأُ عَمَّا ذَكَتْ عَلَيْهِ الرُّوَايَةُ الْأُولَى

وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَا تُبْدَى لِسَيِّدِهَا بَعْدَ مَا زَوَّجَهَا وَلَا الْحُرَّةُ لِذَوِي مَحَارِمِهَا إِلَّا مَا يَظْهَرُ مِنْهَا فِي حَالِ
الْمِهْنَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

فَأَمَّا الزَّوْجُ فَلَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَتِهَا وَلَهَا أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَوْرَتِهِ سِوَى الْفَرْجِ فِيهِ خِلَافٌ وَكَذَلِكَ السَّيِّدُ مَعَ
أَمِيهِ إِنْ كَانَتْ تَحِلُّ لَهُ . [ضعيف]

(۱۳۵۳۷) ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ارشاد: ﴿وَلَا يَبْدِيَنَّ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور] کے متعلق فرماتے ہیں
کہ ظاہری زینت سے مراد چہرہ، آنکھوں کا سرمہ، ہاتھوں کی مہندی اور انگوٹھی ہے۔ اس کو وہ اپنے گھر میں ظاہر کر سکتی ہے جو بھی
اس پر داخل ہو، پھر فرمایا:

﴿وَلَا يَبْدِيَنَّ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَّ أَوْ يُسَانِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور]
اور جو زینت مذکورین کے لیے ہے: ہار، نگین گردن اور بال ان کو وہ صرف شوہر کے لیے ظاہر کر سکتی ہے۔

(۱۳۵۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَّيَّابِيُّ قَالَ ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ عَوْرَاتِنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدُرُ قَالَ : أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ أَوْ مَا
مَلَكَتْ يَمِينِكَ . قَالَ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنَّا بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ قَالَ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرِنَهَا
قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا قَالَ : قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ . [حسن]

(۱۳۵۳۸) بہز بن حکیم اپنے والد سے اور وہ دادا سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کون سی شرم گاہیں
ہمارے لیے حلال ہیں اور کون سی حرام؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اپنی بیوی اور لونڈی کے علاوہ اپنی شرم گاہ کی حفاظت کرو۔ میں
نے کہا: آپ کا خیال ہے اگر ہم آپس میں ہوں؟ فرمایا: اگر تو طاقت رکھتا ہے کہ اس کو کوئی بھی نہ دیکھے۔ پھر کہا: اگر کوئی ہم سے
اکیلا ہوتو؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ زیادہ حق دار ہے کہ لوگوں کی نسبت اس سے زیادہ حیا کی جائے۔

(۱۳۵۳۹) وَأَمَّا الْفَرْجُ فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ - قَطُّ . [ضعيف]

(۱۳۵۳۶) انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ ام ایمن کو ملنے کے لیے گئے اور میں بھی ساتھ تھا تو اس نے کوئی پینے کی چیز آپ کے قریب کی تو آپ ﷺ نے اس کو لوٹا دیا تو انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو ڈانٹا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے آپ کی وفات کے بعد عمر رضی اللہ عنہ کو فرمایا کہ ہمارے ساتھ ام ایمن کی زیارت کے لیے چلیے جب ہم اس کے پاس گئے تو وہ رونے لگی تو ان دونوں نے کہا: تم کیوں روتی ہو؟ اللہ تعالیٰ کے پاس جو ہے وہ اس کے رسول کے لیے بہتر ہے۔ انہوں نے کہا: میں اس لیے نہیں روتی کہ یہ بات نہیں جانتی لیکن میں اس وجہ سے روتی ہوں کہ اب آسمان سے وحی آنا بند ہوگئی۔ ان کے یہ کہنے کے بعد ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما بھی رونے لگے۔

(۷۷) باب مَا تُبَدِي الْمَرْأَةُ مِنْ زِينَتِهَا لِلْمَذْكُورِينَ فِي الْآيَةِ مِنْ مَحَارِمِهَا

عورت اپنے محرم رشتہ داروں کے سامنے زینت ظاہر کر سکتی ہے جن کا تذکرہ آیت کریمہ میں ہے

(۱۳۵۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْثَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ جَلَّ تَنَازُؤُهُ ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ وَالزَّيْنَةُ الظَّاهِرَةُ الرَّجْعَةُ وَكُحْلُ الْعَيْنِ وَخِصَابُ الْكُفِّ وَالنَّخَامُ فَهَذَا تُظْهِرُهُ فِي بَيْتِهَا لِمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْتِبَاعِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ وَالزَّيْنَةُ الَّتِي تُبَدِيهَا لِهَؤُلَاءِ مِنَ النَّاسِ فُرْطَاهَا وَقِلَادَتُهَا وَسَوَارُهَا فَأَمَّا خَلْخَالُهَا وَمِعْصَدَتُهَا وَنَحْرُهَا وَشَعْرُهَا فَإِنَّهَا لَا تُبَدِيهِ إِلَّا لِرُجُلِهَا وَرُؤُسِنَا عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي بِهِ الْقُرْطُبِيُّ وَالسَّالِفَةُ وَالسَّاعِدِيُّ وَالْقَدَمِيُّ.

(ق) وَهَذَا هُوَ الْأَفْضَلُ الْأَيْ تَبْدِي مِنْ زِينَتِهَا الْبَاطِنَةِ شَيْئًا لِغَيْرِ رُجُلِهَا إِلَّا مَا يَظْهَرُ مِنْهَا فِي مَهْنَتِهَا فَإِنْ ظَهَرَ مِنْهَا لِذَوِي الْمَحَارِمِ شَيْءٌ فَوْقَ سُرَّتِهَا وَدُونَ رُكْبَتِهَا فَقَدْ قِيلَ لَا بَأْسَ اسْتِدْلَالًا بِمَا رَوَيْنَا فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَنَةً أَوْ أَجِيرَهُ فَلَا يَنْظُرَنَّ إِلَى عَوْرَتِهَا. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ. وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى إِذَا قُرِنَتْ بِالْأُولَى ذَلَّتَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ نَهْيُ السَّيِّدِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَتِهَا إِذَا زَوَّجَهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَالسَّيِّدُ مَعَهَا إِذَا زَوَّجَهَا كَذَوِي مَحَارِمِهَا إِلَّا أَنَّ النَّظَرَ بِنِ شَمِيلِ رَوَاهُ عَنْ سَوَارِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَنَةً أَوْ أَجِيرَهُ فَلَا

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا سُبْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ : كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ بَسْرِينَ وَقَدْ جَعَلَتِ الْجِلْبَابَ هَكَذَا وَنَقَبَتْ بِهِ فَنَقُولُ لَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ) هُوَ الْجِلْبَابُ قَالَ فَتَقُولُ لَنَا : أَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَقُولُ (وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لِهِنَّ) فَتَقُولُ هُوَ اثْبَاتُ الْجِلْبَابِ . [حسن]

(۱۳۵۳۲) ایضاً۔

(۱۳۵۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ قُلْتُ وَلِمَ؟ قَالَ : كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَبْعَتْ إِلَى بَضَاعَةَ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السُّلْتَنِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرِ وَتَكْرُرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا إِلَيْهَا نُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدَمُهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ . وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا كَانَا يَرُورَانِ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ - . [صحيح - بخاری ۶۲۴۸ - مسلم ۸۱۶۹]

(۱۳۵۳۵) اہل بن سعد رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ہم جمعہ کو بڑے خوش ہوتے تھے۔ میں نے پوچھا: کیوں؟ فرمایا کہ ہماری بوڑھی عورت تھی جو بضاعہ جگہ پر جایا کرتی تھی۔ وہاں سے چند رلاتی تھی اور اسے ہانڈی میں ڈالتی تھی اور جو کچھ دانے ہیں کراس میں ڈالتی تھی، نماز پڑھ کر ہم اس کی طرف جاتے، سلام کرتے تو وہ کچی ہوئی چیز ہمیں دیتی اور ہم جمعہ کو بڑے خوش ہوتے اس وجہ سے کہ نہ ہم جمعہ سے پہلے سوتے تھے اور نہ ہی کھانا کھاتے تھے۔

(۱۳۵۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى أُمَّ أَيْمَنَ زَائِرًا وَذَهَبَتْ مَعَهُ فَفَرَّبَتْ إِلَيْهِ شَرَابًا فِيمَا كَانَ صَائِمًا وَإِنَّمَا كَانَ لَا يَبْرِيْدُهُ فَرَدَّهَ فَأَقْبَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَصَاحِبُهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمَّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتُ فَقَالَ لَهَا : مَا يَكِيكِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ - . قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَبْكِي إِلَّا أَكُونَ أَعْلَمُ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ - . وَلَكِنْ أَبْكِي أَنْ الْوَحْيَ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ . [صحيح - مسلم ۱۲۴۵۴]

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ الْآيَةَ فَتَسِيخُ وَاسْتَنْبَى مِنْ ذَلِكَ ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ الْآيَةَ. [حسن لغيره]

(۱۳۵۳۰) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ [النور] یہ آیت منسوخ ہے اور اس میں سے اس کو مستثنیٰ کیا ہے ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾

(۱۳۵۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْزُوقِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَسٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ هِيَ الْمَرْأَةُ لَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ تَجْلِسَ فِي بَيْتِهَا بِلِدْرٍ وَخِمَارٍ وَتَضَعُ عَلَيْهَا الْجِلْبَابَ مَا لَمْ تَتَّبِعْ لِمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ ثُمَّ قَالَ ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾

(۱۳۵۳۱) ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ارشاد: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ اس سے مراد وہ عورت ہے کہ جس پر کوئی حرج نہیں کہ وہ اپنے گھر میں بیٹھے چادر اور اوڑھنی لے کر اور اپنی موٹی چادر اتار دے۔ اگر اس کی زینت ظاہر نہ ہو چونکہ اللہ تعالیٰ نے اسے پسند کیا ہے۔ فرمان الہی ہے: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ [النور ۶۰]

(۱۳۵۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ ﴿أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ﴾ قَالَ: الْجِلْبَابُ. [حسن]

(۱۳۵۳۲) ابن عباس رضی اللہ عنہما پڑھتے تھے: ﴿أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ﴾ فرماتے ہیں کہ یعنی چادریں۔

(۱۳۵۳۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ قَالَ: الْجِلْبَابُ. وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: تَضَعُ الْجِلْبَابَ وَعَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ يَقُولُ أَنْ يَلْبَسْنَ جِلْبَابَهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ. [صحيح]

(۱۳۵۳۳) ابن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ یعنی چادریں۔

(۱۳۵۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - الْمَدِينَةَ لَوَجَّتِ الْحَبَشَةُ بِحِرَابِهِمْ فَرَحًا بِقُدُومِهِ. فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ وَمَا رَوَتْهُ عَائِشَةُ وَاحِدَةً فَفِيهَا مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ غَيْرَ بِالْغَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِنِي بَهَا حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ. [صحيح]

(۱۳۵۱۸) انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی ﷺ مدینہ میں آئے تو حبشی نيزوں کے ساتھ کھیلے تھے آپ کے آنے کی خوشی کی وجہ سے یہ قصہ تھا جس کو صرف حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی تھیں، اس میں یہ دلیل ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اس وقت غیر بالہ تھیں اور جب آپ ﷺ ان کو گھر لے کر گئے تو وہ نو سال کی تھیں اور اس میں یہ بھی احتمال ہے کہ یہ بات پردے کی آیت سے پہلے کی ہو۔

(۱۷۵۲۹) فَمِيمًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ. [ضعيف]

وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ فِي قِصَّةِ نُزُولِ تَوْبَةِ أَبِي لُبَابَةَ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَقْلًا أَبْشُرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ قَالَ: بَلَى إِنْ شِئْتَ. قَالَتْ فَقُمْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَقُلْتُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ: يَا أَبَا لُبَابَةَ أَبْشُرْ فَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانَتْ عَقِيبَ الْخَنْدَقِ سَنَةَ خَمْسٍ فَنُزُولُ الْحِجَابِ كَانَ بَعْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۳۵۲۹) (الف) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ وہ غزوة احزاب والے دن بنو حارثہ کے قلعہ میں تھیں اور ام سعد بن معاذ ان کے ساتھ تھیں یہ آیت حجاب نازل ہونے سے پہلے کا واقعہ ہے۔

(ب) ابن اسحاق سے بنو قریظہ کے قصہ میں ابولبابہ کی توبہ کا واقعہ بیان ہوا ہے۔ ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! کیا میں اس کو خوش خبری دے دوں، آپ ﷺ نے کہا: کیوں نہیں (دے دو) کہتی ہیں کہ میں دروازے پر کھڑی ہوئی اور یہ آیت حجاب نازل ہونے سے پہلے کا واقعہ ہے، میں نے کہا: ابولبابہ! خوش ہو جو اللہ تعالیٰ نے تیری توبہ قبول کر لی ہے۔

(۷۶) (باب مَا جَاءَ فِي الْقَوَاعِدِ مِنَ النَّسَاءِ

ان عورتوں کا بیان جو گھروں میں بیٹھی ہوئی تھیں

(۱۷۵۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ

(۱۳۵۲۶) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِخْبَارِنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِالْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَسْتُرُنِي بِرِذَائِهِ لِأَنظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَلْبَسِي فَأَقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السَّنُّ الْحَرِيصَةَ عَلَى اللَّهِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [صحيح- بخاری ۵۲۳۶- مسلم ۸۹۲]

(۱۳۵۲۶) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ اللہ کی قسم! میں نے نبی ﷺ کو دیکھا وہ میرے حجرے کے دروازے پر کھڑے ہو جاتے اور حبشی لوگ نیزوں کے ساتھ مسجد میں کھیلتے تھے اور آپ ﷺ مجھے اپنی چادر میں چھپا لیتے تاکہ میں بھی ان کے کھیل کو دیکھ لوں۔ میں آپ کے کانوں اور گردن کے درمیان سے دیکھتی تھی، پھر آپ ﷺ میری وجہ سے کھڑے ہوتے اور میں آپ سے پہلے وہاں سے پھر جاتی۔ پس تم اندازہ لگاؤ چھوٹی عمر میں بچی کھیلنے کے لیے کس طرح حریص ہوتی ہے۔

(۱۳۵۲۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَمِيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَرَزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْنِيانِ وَتُدْفِقَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَغْتَشِي بَثْوِيهِ فَانْتَهَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: دَعُوهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عَيْدٍ. وَتِلْكَ أَيَّامٌ مَنِي وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالْمَدِينَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَسْتُرُنِي بَثْوِيهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا جَارِيَةٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ بِزِيَادَةِ لَفْظٍ فِي آخِرِهِ وَنَقْصَانٍ آخَرَ. فَبَيَّنَّا فِي هَذِهِ الزِّيَادَةِ: وَأَنَا جَارِيَةٌ كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ صَغِيرَةً لَمْ تَبْلُغْ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا. [صحيح- مسلم ۸۹۲]

(۱۳۵۲۷) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ تشریف لائے اور میرے پاس بچیاں منی والے دن گانا گارہی تھیں اور وہ بھی بجا رہی تھیں اور نبی ﷺ کپڑے میں لپیٹے بیٹھے تھے۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے ان کو منع کیا تو آپ ﷺ نے اپنے چہرے سے کپڑا ہٹایا اور فرمایا: اے ابو بکر! ان کو چھوڑ دو: کیونکہ یہ خوشی کے دن ہیں اور منی کے دن کی بات ہے کہ نبی ﷺ مدینہ میں تھے۔ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے دیکھا نبی ﷺ مجھے اپنے کپڑے میں چھپاتے تھے اور میں حبشی لوگوں کی طرف دیکھتی جو مسجد میں کھیل رہے ہوتے تھے اور میں اس وقت بچی تھی۔

(۱۳۵۲۸) مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ إِخْبَارِنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ حَدَّثَنَا

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّظْرِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا حَضْرَةٌ حُلُوءَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ . لَفْظُ حَدِيثِ عُذْرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بُنْدَارٍ : مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ . [صحيح - مسلم ۲۷۴۲]

(۱۳۵۲۳) ابوسعید خدری رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ دنیا سرسبز و شاداب اور میٹھی ہے اور اللہ تعالیٰ تمہیں اس کا بدل دے گا کہ تم کیسے عمل کرتے ہو۔ دنیا سے بچو اور عورتوں سے بچو۔ جو بنی اسرائیل کا پہلا فتنہ تھا وہ عورتوں کا تھا۔

(۷۵) بَابُ مَسَاوَاةِ الْمَرْأَةِ الرَّجُلِ فِي حُكْمِ الْحِجَابِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْأَجَانِبِ

مرد اور عورتیں دونوں پر دے اور اجنبیوں کی طرف دیکھنے میں برابر ہیں

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾

(۱۳۵۲۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا وَمِمْوَنَةُ جَالِسَتَانِ فَجَلَسَ فَاسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ: احْتَجِبَا مِنْهُ . فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ بِأَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا؟ قَالَ: فَاتَّمَا لَا تَبْصُرَاهُ . [ضعيف]

(۱۳۵۲۳) ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ میمونہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں داخل ہوئے۔ میں اور میمونہ رضی اللہ عنہا بیٹھیں تھیں۔ عبداللہ بن ام مکتوم رضی اللہ عنہ نے اجازت طلب کی جو کہ نابینا تھے تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ تم دونوں پردہ کر لو، ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! کیا وہ نابینا نہیں ہے۔ ہم کو تو وہ دیکھ بھی نہیں سکتا تو آپ ﷺ نے فرمایا: تم اس کو نہیں دیکھ سکتیں۔

(۱۳۵۲۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَعِنْدَهُ مِمْوَنَةُ فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: احْتَجِبَا . فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَفَعَمِيَارَانِ اتَّمَا أَلَسْتُمَا تَبْصُرَاهُ؟ . [ضعيف]

الْخُطَابِ خَطَبَ بِالْحَابِيَةِ قَالَ فَقَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَدَّىٰ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا
وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بِحَبْحَحَةٍ الْجَنَّةَ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ
الْإِنْسَانِ أَبْعَدُ وَلَا يَخْلُونَ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا وَمَنْ سَرَّتَهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَ تَهَ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[صحیح]

(۱۳۵۲۱) سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں جاہلیہ نامی جگہ پر خطبہ دیا اور کہا: میرے صحابہ کے ساتھ اچھا سلوک کرو۔ پھر ان کے ساتھ جو ان کے بعد میں۔ پھر ان کے ساتھ جو ان کے بعد میں، پھر جھوٹ عام ہو جائے گا، آدمی گواہی طلب کرنے سے پہلے ہی گواہی دے گا اور قسم مانگنے سے پہلے ہی قسم دے گا، تم میں سے جو عمدہ اور جنت میں درمیان والی جگہ چاہتا ہے تو وہ جماعت کو لازم پکڑے۔ اکیلے آدمی کے ساتھ شیطان ہوتا ہے اور وہ دو سے بھاگتا ہے۔ آدمی عورت سے خلوت نہ کر لے، تیسرا ان کے ساتھ شیطان ہوتا ہے اور جس شخص کو اس کی اچھائی اچھی لگے اور برائی بری لگے تو وہ مؤمن ہے۔

(۷۴) باب مَا يَتَّقَى مِنَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

عورتوں کے فتنہ سے بچنے کا بیان

(۱۳۵۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَرَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَانِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُسْكُرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ النَّهْدِيَّ
يُحَدِّثُ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضْرَّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.

لَفْظُ حَدِيثِ شُعْبَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آدَمَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أَوْجِهِ عَنِ التَّمِيمِيِّ.

[صحیح۔ بخاری ۵۰۰۶۔ مسلم ۲۷۴۰]

(۱۳۵۲۲) نبی ﷺ نے فرمایا: میں نے چھوڑا ہے اپنے بعد سب سے زیادہ فتنہ مردوں کے لیے عورتیں۔

(۱۳۵۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ الْعُبَيْدِيِّ بِعَدَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رُوْحِ الْمَدَائِنِيِّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(۱۳۵۱۸) جناب نبی کریم ﷺ نے فرمایا: تم عورتوں پر داخل ہونے سے بچو۔ ایک انصاری آدی نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! آپ کا دیور کے بارے میں کیا خیال ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: دیور تو موت ہے۔

(۱۳۵۱۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى

(ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَفْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ فَرَأَاهُمْ فَكَّرَهُ ذَلِكَ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ: لَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مَغِيْبَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ. لَفْظُ حَدِيثِ الْمُقْرِيءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَغَيْرِهِ. [صحيح - مسلم ۲۱۷۳]

(۱۳۵۱۹) بنو ہاشم کا ایک گروہ اسماء بنت عمیس کے پاس آیا اور ابو بکر صدیق بھی آئے اور اسماء بنت عمیس ابو بکر کے نکاح میں تھی۔ انہوں نے اس بات کو ناپسند کیا اور اس بات کا ذکر نبی ﷺ کے پاس کیا تو آپ نے فرمایا: میں اس میں خیر دیکھتا ہوں، پھر نبی ﷺ نے فرمایا: اللہ پاک نے ان کو اس سے بری کر دیا ہے، پھر آپ ﷺ منبر پر کھڑے ہوئے اور آپ ﷺ نے فرمایا: آج کے بعد کوئی بندہ جس کا خاوند نہ ہو اس پر داخل نہ ہو علاوہ اس کے کہ اس کے ساتھ ایک یا دو مرد ہوں۔

(۱۳۵۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذُكْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَى لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - نَهَانَا أَوْ نَهَى أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَوْ إِجَاهِنَ. [صحيح لغيره]

(۱۳۵۲۰) حضرت علی رضی اللہ عنہ نے عمرو بن عاص کے غلام کو اسماء بنت عمیس کی طرف بھیجا کہ ان سے اجازت لے آؤ۔ اس نے اجازت دے دی۔ جب وہ اپنے کام سے فارغ ہوئے تو عمر کے غلام سے اس کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا: نبی ﷺ نے ہم کو منع کیا کہ ہم عورتوں پر ان کے خاوندوں کی اجازت کے بغیر داخل ہوں۔

(۱۳۵۲۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشِ الْمُرَزِيُّ الْقَادِمُ عَلَيْنَا غَارِبًا حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ عَمْرَ بْنَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّازِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ امْرَأَةً تَقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتَدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّهُ يَضْمُرُ مَا فِي نَفْسِهِ . لَمْ يَذْكُرْ إِسْمَاعِيلُ قَوْلَهُ : فَإِنَّهُ يَضْمُرُ مَا فِي نَفْسِهِ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ وَقَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ .

[صحیح - مسلم ۱۴۰۳]

(۱۳۵۱۲) جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے ایک عورت کو دیکھا تو آپ ﷺ نے زینب بنت جحش کے پاس گئے۔ ان سے اپنی حاجت کو پورا کیا۔ پھر اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کی طرف نکلے اور فرمایا: بے شک عورت شیطان کی صورت میں آتی ہے اور شیطان کی صورت میں جاتی ہے، جو کوئی ایسی بات پائے تو وہ اپنے گھر والی کی طرف جائے تو وہ سب ختم ہو جائے گا جو اس کے نفس میں ہے۔

(۷۳) باب لَا يَخْلُو رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ

آدمی اجنبی عورت کے ساتھ خلوت میں نہ جائے

(۱۳۵۱۷) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءُ أُخْبِرَنَا أَبُو نَصْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَبِهِ بْنُ سَهْلٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَقُولُ : لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ كُلُّهُمُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[بخاری ۱۸۶۴ - مسلم ۸۲۷]

(۱۳۵۱۷) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے نبی ﷺ سے سنا کہ کوئی آدمی عورت کے ساتھ تنہائی اختیار نہ کرے اور نہ ایک عورت بغیر محرم کے سفر کرے۔

(۱۳۵۱۸) أَخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبِرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي الْكُوفِيُّ بِيَعْدَادَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ الْغِفَارِيُّ أَخْبِرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبِرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَرَأَيْتَ الْحَمُو؟ قَالَ : الْحَمُو الْمَوْتُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ .

[بخاری ۵۲۳۲ - مسلم ۲۱۷۲]

رسول ﷺ! ہمارے لیے اور کوئی چارہ کار نہیں ہے، ہم بیٹھ کر باتیں کرتے ہیں تو نبی ﷺ نے فرمایا: اگر تم انکار کرتے ہو تو پھر راستے کا حق دو۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے پوچھا: کیا حق ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: نگاہ نیچی رکھنا، تکلیف دہ چیز کو ہٹانا، اور سلام کا جواب دینا، نیکی کا حکم دینا اور برائی سے منع کرنا۔

(۷۱) باب مَا جَاءَ فِي نَظَرِ الْفَجَاءَةِ

اچانک نظر پڑنے کا حکم

(۱۳۵۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَوْذَبٍ بِوَأَسِطٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ رَجِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ - عَنِ نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصْرِي. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. [صحيح - مسلم ۲۱۵۹]

(۱۳۵۱۳) حضرت جریر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ سے اچانک نظر کے بارے میں سوال کیا تو آپ ﷺ نے مجھے حکم دیا کہ اپنی نگاہ کو پھیر لے۔

(۱۳۵۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَءٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَسَّانَ قَالَا حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِبَادِيِّ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ.

[حسن لغیرہ]

(۱۳۵۱۵) نبی ﷺ نے فرمایا: اے علی! تو نظر کو نظر کے پیچھے نہ لگا۔ تیرے لیے پہلی ہے اور آخری تیرے لیے نہیں ہے۔

(۷۲) باب مَا يَفْعَلُ إِذَا رَأَىٰ مِنْ أَجْنَبِيَّةٍ مَا يَعْجِبُهُ

جب اجنبی عورت اچھی لگے تو کیا کرے

(۱۳۵۱۶) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مُسْلِمٍ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّفَّاقُ بِعَدَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْمَشِيُّ ، وَالْقَمُّ يَزِي وَزِنَاهُ الْقَبْلُ ، وَالْقَلْبُ يَهُمُّ أَوْ يَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يَكْذِبُهُ . شَهَدَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ . [صحيح]

(۱۳۵۱۱) ایضاً

(۱۳۵۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَرَادَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا فَاسْتَقْبَلَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَةٌ مِنْ خَتَمِمْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أُفْنِدَ وَقَدْ أَدْرَكَتَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ فَبَجَرِي أُنْ أَحَجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ : حُجِّي عَنْ أَبِيكَ . وَلَوْ عَنَّا الْفَضْلُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَوَيْتَ عَنِّي ابْنَ عَمِّكَ؟ قَالَ : رَأَيْتَ شَابًا وَشَابَةً فَلَمْ آمِنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا . وَقَدْ رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْحَجِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعْضُ مَعْنَاهُ . [صحيح]

(۱۳۵۱۳) علیؑ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے اپنے پیچھے فضل بن عباسؓ کو بٹھایا اور آپ نے جمرہ کے پاس رمی کی۔ ایک نوجوان لڑکی آئی جو ختم قبیلہ کی تھی۔ اس نے کہا: اے اللہ کے نبی ﷺ! میرا باپ بوزھا آدمی ہے، وہ منجھوٹا الحواس ہے اور حج کا فریضہ اس کے ذمے ہے۔ اگر میں اس کی طرف سے حج کروں تو کیا کفایت کرے گا؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ تو اس کی طرف سے حج کر اور فضل بن عباس کی گردن کو موڑ دیا۔ ابن عباسؓ نے کہا: اے اللہ کے رسول! آپ نے اپنے بھتیجے کی گردن کو کیوں موڑ دیا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: میں نے دیکھا، وہ بھی نوجوان تھا اور لڑکی بھی نوجوان تھی۔ میں شیطان سے امن میں نہیں تھا ان کے بارے میں۔

(۱۳۵۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : يَاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَدُّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا . فَتَحَدَّثَتْ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : غَضُّ الْبُصْرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِينِ آخَرَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .

[صحيح - بخاری ۶۲۲ - مسلم ۱۱۲۱۱]

(۱۳۵۱۳) ابو سعید خدریؓ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: راستوں پر بیٹھنے سے بچو تو انہوں نے کہا: اے اللہ کے

فَشَقَّقْنَاهَا مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَا بِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ عَالِيًا فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ. [صحيح - بخاری ۴۷۵۹]

(۱۳۵۰۸) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ اللہ تعالیٰ مہاجر عورتوں پر رحم کرے جنہوں نے سب سے پہلے ہجرت کی، جب یہ آیت نازل ہوئی: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور] تو انہوں نے اپنے تکیوں کو پھاڑ کر چادریں بنا لیا۔

(۷۰) باب تحريم النظر إلى الأجنبية من غير سبب مبيح

کسی اجنبی عورت کو بغیر کسی جائز سبب کے دیکھنا حرام ہے

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾

(۱۳۵۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَاوِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّوْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ. فَرْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ، وَزَنَا اللِّسَانَ التُّطْقُ، وَالنَّفْسُ تَمَتَّى وَتَسْتَهِي، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفُرُجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيْلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. [صحيح - بخاری ۶۲۴۳ - مسلم ۲۶۵۷]

(۱۳۵۰۹) نبی ﷺ نے فرمایا کہ ابن آدم کے حصے میں جو زنا کا حصہ اللہ پاک نے لکھ دیا، وہ اس کو ہر حال میں کر کے رہے گا آنکھوں کا زنا دیکھنا، زبان کا زنا بولنا، نفس کا زنا خواہش اور تمنا کرنا، اور شرم گاہ اس کی تصدیق کرے یا تکذیب کرے۔

(۱۳۵۱۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ يَعْنِي أَبَا هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّوْنِ مَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظْرُ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبُطْشُ، وَالرَّجُلُ زِنَاهَا الْحَطْيُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَتَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفُرُجُ وَيُكَذِّبُهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ. [صحيح]

(۱۳۵۱۰) ایضاً

(۱۳۵۱۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزَّوْنِ، فَالْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا النَّظْرُ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْبُطْشُ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا

الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ كَذَا
رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ. [صحيح]

(۱۳۵۰۶) ایضاً

(۱۳۵۰۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ هُوَ ابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحَجَابَ عَلَيْنَا لِبَعْضِ حَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا لَا تَخْفَى
عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَاَنْظُرِي كَيْفَ
تَخْرُجِينَ قَالَ فَاَنْكَفَاتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَى وَفِي يَدِهِ عِرْقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ عُمَرُ كَذَا وَكَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعُرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَوَائِجِكُنَّ. قَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبُرَّازَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ
زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ. [بخاری ۴۷۹۵]

(۱۳۵۰۸) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ پردے کی آیت نازل ہونے کے بعد حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کس کام کے لیے نکلیں اور وہ
بڑی بھاری بھر کم تھیں اور اس سے چھپ نہیں سکتیں تھیں جو انہیں چاہتا تو ان کو عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے دیکھ لیا اور کہا: اللہ کی قسم! تو
ہم سے چھپ نہیں سکتی۔ دیکھو تو کیسے نکلتی ہے۔ راوی کہتا ہے کہ آپ اپنے پاؤں واپس آ گئیں۔ رسول اللہ ﷺ میرے حجرے
میں تھے اور رات کا کھانا کھا رہے تھے اور آپ کے ہاتھ میں ہڈی تھی۔ سیدہ سودہ رضی اللہ عنہا نے داخل ہوتے ہی کہا: اے اللہ کے
رسول ﷺ! میں قضائے حاجت کے لیے نکلی تھی تو عمر رضی اللہ عنہ نے مجھ سے اس طرح کی باتیں کیں۔ پھر آپ ﷺ پر وحی نازل
ہوئی، تھوڑی دیر بعد یہ کیفیت ختم ہوئی۔ ہڈی اب بھی آپ کے ہاتھ میں تھی، آپ نے اسے رکھا نہیں تھا۔ پھر آپ ﷺ نے
فرمایا: تمہیں قضائے حاجت کے لیے باہر جانے کی اجازت دے دی گئی ہے۔

(۱۳۵۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)
شَقَقْنَ مَرُوطَهُنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ هَكَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبُسْطَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ عَمَدَتِ النِّسَاءُ إِلَى أَرْهَنَ

تَعَطَّيْنَهُنَّ فَأَمْسَكْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ الآية. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ حُمَيْدٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ مُحْتَصِرًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ الثَّلَاثَةِ أَسَارَىٰ بَدْرٍ. [صحيح- بخاری ۴۴۸۳- مسلم ۲۳۹۹]

(۱۳۵۰۳) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میرے رب نے تین مقام پر میری موافقت کی ہے۔ میں نے کہا: اگر ہم مقام ابراہیم کو مصلی بنا لیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة] میں نے کہا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم آپ پر نیک لوگ بھی اور برے بھی داخل ہوتے ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم امہات المؤمنین کو پردے کا حکم دیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کر دی: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ اور انہوں نے بیان کیا کہ مجھے بعض ازواج مطہرات سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خنگی کی خبر ملی۔ میں ان کے پاس گیا اور کہا: باز آ جا ورنہ اللہ تعالیٰ تم سے بہتر بیویاں آپ کے لیے بدل دے گا۔ بعد میں امہات المؤمنین میں حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا آئیں اور کہا: اے عمر! تم اپنی ازواج کو اتنی نصیحت نہیں کرتے جتنی تم انہیں (امہات المؤمنین) کو کرتے ہو تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ [التحریم ۵]

(۱۳۵۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - صلی اللہ علیہ وسلم - أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - صلی اللہ علیہ وسلم - كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْحَجٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صلی اللہ علیہ وسلم - احْبُجْ نِسَاءً لَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ - صلی اللہ علیہ وسلم - يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - صلی اللہ علیہ وسلم - لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ عِشَاءً فَنَادَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ جِرْصًا عَلَيَّ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَالْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ الْحِجَابُ.

[صحيح- بخاری ۱۴۷- مسلم ۲۱۷۰]

(۱۳۵۰۵) عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں رات کو قضائے حاجت کے لیے کھلی جگہ کی طرف نکلتیں اور عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کرتے: آپ پردے کا حکم دیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ کام نہ کیا۔ ایک رات عشاء کے وقت سودہ بنت زمعہ رضی اللہ عنہا باہر نکلیں۔ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے آواز دی اور کہا: اے سودہ! میں نے تجھے پہچان لیا ہے یہ اس نیت سے کیا کہ پردے کے بارے میں حکم نازل ہو جائے، عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ پھر پردے کی آیت نازل ہو گئی۔

(۱۳۵۰۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ هُوَ الْخُسْرُو جَرْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ قَدْ كَرَهُ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَكَانَتْ امْرَأَةً طَرِيبَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي

آگے۔ میں بھی آپ کے ساتھ واپس آ گیا یہاں تک کہ زینب رضی اللہ عنہا پر داخل ہوئے تو وہ لوگ ابھی تک بیٹھے تھے، وہ گئے نہیں تھے۔ پھر نبی ﷺ واپس آ گئے اور میں بھی آپ ﷺ کے ساتھ واپس آ گیا۔ یہاں تک کہ آپ ﷺ عائشہ رضی اللہ عنہا کے حجرہ کے پاس پہنچے۔ آپ نے سمجھا کہ شاید وہ چلے گئے ہوں گے، آپ ﷺ لوٹ آئے اور میں بھی آپ ﷺ کے ساتھ لوٹ آیا اور وہ جاچکے تھے۔ آپ ﷺ نے میرے اور اپنے درمیان پردہ کر لیا۔ تب پردے کی آیت نازل ہوئی۔

(۱۳۵.۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا دَارُودُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ أَبُو سَلْمَةَ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ قَالَ فَلَمْ يَقُومُوا قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَقَامَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعَدَ ثَلَاثَةَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا فَجَنَّتْ أَدْخَلَ فَالْقَى الْحِجَابَ بِنِي وَبَيْنَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ إِلَى ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانَ وَغَيْرِهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. [صحيح]

(۱۳۵.۳) ایضاً

(۱۳۵.۴) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الزُّهْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: عَبْدُ دُوسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ النَّيْسَابُورِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاقْفَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ لَوْ أَخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَّغْنِي شَيْءَ كَانَ بَيْنَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَاسْتَقْرَبْنَهُنَّ أَقُولُ لَتَكْفُنَنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ لَيُؤَدِّبَنَّ اللَّهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ حَتَّى آتَيْتُ عَلَى آجِرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: يَا عَمْرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى

(لیے) اوپر کمرے میں گئی تو اس کی ایزبوں کو دیکھ لیا۔ پھر کہا: اے بیٹی! مجھے بوسہ دو۔ وہ بوسہ دے رہی تھی اور یہ اس کے رخسار سونگھ رہی تھی، پھر اس نے آکر بتلایا۔

(۶۹) باب سَبَبِ نَزْوِلِ آيَةِ الْحِجَابِ

پردے کی آیت نازل ہونے کے سبب کا بیان

(۱۳۵۰۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْمَدِينَةَ قَالَ وَكَانَ أُمَّهَاتِي يُوَاطِّنُنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِيهِ أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بِنْتِ بَنِي جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَصْبَحَ رَسُولُ ﷺ - عَرُوسًا بِهَا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَطَالُوا الْمَكَّةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لِكِيٍّ يَخْرُجُوا فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ طَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ زَيْنَبُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ خَرَجُوا فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْحِجَابَ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [صحيح - بخاری ۵۱۶۶ - مسلم ۸۶]

(۱۳۵۰۲) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں دس سال کا تھا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ میں آئے اور میری ماں مجھے یہ نصیحت کرتی تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کروں۔ میں نے مدینہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی دس سال خدمت کی اور جب آپ فوت ہوئے تو میں بیس سال کا تھا اور میں لوگوں کی نسبت زیادہ جانتا ہوں کہ پردے کی آیت کب نازل ہوئی اور سب سے پہلے جو آیت نازل ہوئی وہ تب جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی شادی زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کے ساتھ ہوئی۔ صبح آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس حالت میں کی کہ آپ اس سے شادی کرنے والے تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کھانے کے لیے بلایا۔ وہ کھانے کو آئے، پھر بعض چلے گئے، اور بعض کافی دیر ٹھہرے رہے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے اور میں بھی آپ کے ساتھ نکلا تا کہ وہ لوگ بھی نکل پڑیں۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم چلے اور میں بھی آپ کے ساتھ چل پڑا۔ یہاں تک کہ عائشہ کے حجرے کے پاس پہنچے۔ پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سمجھا کہ وہ چلے گئے ہوں گے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم واپس

تک تجھ سے بیعت نہیں کروں گا۔ جب تک تو اپنی ہتھیلیوں کو تبدیل نہیں کرتی، یہ تو کسی درندے کی ہتھیلیاں ہیں۔

(۱۳۴۹۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِنِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ نِسَاءً امْرَأَةً وَرَاءَ السُّرِّ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ - يَدَهُ وَقَالَ: مَا أَدْرِي أَيْدِي رَجُلٍ أَمْ يَدِ امْرَأَةٍ. قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ قَالَ: لَوْ كُنْتَ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَطْفَالَكَ بِالْحِجَاءِ. [ضعيف]

(۱۳۴۹۹) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ایک عورت پردے کے پیچھے خط لے کر نبی ﷺ کے پاس آئی۔ نبی ﷺ نے اس کا ہاتھ پکڑ لیا اور فرمایا: میں نہیں جانتا کہ یہ عورت کا ہاتھ ہے یا مرد کا۔ وہ کہتی ہیں: نہیں بلکہ عورت کا ہاتھ ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: اگر عورت ہے تو اپنے ناخنوں کو مہندی کے ساتھ رنگ کر رکھو۔

(۱۳۵۰۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. [ضعيف]

(۱۳۵۰۰) ایضاً

(۶۸) بَابُ مَنْ بَعَثَ بِامْرَأَةٍ لِتَنْظُرَ إِلَيْهَا

کسی عورت کو رشتہ دیکھنے کے لیے بھیجنے کا حکم

(۱۳۵۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الْعَدْلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَابِثٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَبَعَثَ بِامْرَأَةٍ لِتَنْظُرَ إِلَيْهَا فَقَالَ: شُمِّي عَوَارِضَهَا وَأَنْظِرِي إِلَى عِرْقِوَيْبِهَا. قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا: أَلَا نَعْدِيكَ يَا أُمَّ فُلَانٍ فَقَالَتْ: لَا أَكُلُ إِلَّا مِنْ طَعَامِ جَاءَتْ بِهِ فَلَانَةٌ قَالَ: فَصَعِدْتُ فِي رَفِّ لَهُمْ فَنَظَرْتُ إِلَى عِرْقِوَيْبِهَا ثُمَّ قَالَتْ: قَيْلِي يَا بَيْتَةَ قَالَ فَجَعَلْتُ تَقْبَلُهَا وَهِيَ تَشُمُّ عَوَارِضَهَا قَالَ فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ. كَذَا رَوَاهُ شَيْخُنَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ السُّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَرَايِسِلِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ مَرْسَلًا مُخْتَصِرًا دُونَ ذِكْرِ أَنَسِ. وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ حَمَّادٍ مَرْسَلًا وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَالِيُّ عَنْ حَمَّادٍ مَوْصُولًا وَرَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ عَنْ نَابِثٍ عَنْ أَنَسِ مَوْصُولًا. [منكر]

(۱۳۵۰۱) حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے ایک عورت سے شادی کا ارادہ کیا اور اسے دیکھنے کے لیے ایک عورت کو بھیجا اور اس سے کہا: اس کے رخساروں کو سونگھ لو اور اس کی ایڑیوں کو دیکھ لو۔ وہ ان کے پاس آئی تو انہوں نے کہا: اے فلاں کی ماں! ہم تجھے کھانا کھلائیں، اس نے کہا: میں فلاں عورت کے ہاتھ سے کھانا کھاؤں گی تو وہ (کھانے لانے کے

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا النَّبِيُّ ﷺ - فِي رِيَابِ شَامِيَةَ رَفَاقٍ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِبَصْرِهِ قَالَ: مَا هَذَا يَا أَسْمَاءُ؟ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا. وَأَشَارَ إِلَيَّ كَفِّهِ وَوَجَّهَهُ. [ضعيف]

(۱۳۳۹۶) عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ اسماء بنت ابی بکر داخل ہوئی اور سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس نبی ﷺ تھے۔ ان پر شامی باریک کپڑے تھے۔ آپ ﷺ نے اسماء بنت ابی بکر کی طرف دیکھا تو فرمایا: جب عورت جوان ہو جائے تو اس کے لیے یہ ٹھیک نہیں ہے کہ اس کی فلاں فلاں جگہ کے علاوہ نظر آئے۔ آپ ﷺ نے چہرے اور ہاتھوں کی ہتھیلیوں کی طرف اشارہ کیا۔

(۱۳۴۹۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيَّ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ أَظْنَمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَيَّ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعِنْدَهَا أُخْتُهَا أَسْمَاءُ وَعَلَيْهَا رِيَابٌ شَامِيَةٌ وَاسِعَةٌ الْأَكْمَامُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَامَ فَخَرَجَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَنَحَّى فَقَدْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَمْرًا كَرِهَهُ فَتَنَحَّتُ فَقَدَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَسَأَلْتُهُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لِمَ قَامَ؟ قَالَ: أَوْلَمَ تَرَى إِلَى هَيْبَتِهَا إِنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا إِلَّا هَكَذَا. وَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَعَطَى بِهِمَا ظَهَرَ كَفِّهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ مِنْ كَفِّهِ إِلَّا أَصَابِعُهُ ثُمَّ نَصَبَ كَفِّهِ عَلَى صُدْغِيهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَجْهَهُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. [ضعيف]

(۱۳۳۹۷) نبی ﷺ عائشہ بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا کے پاس تشریف لائے اور ان کے پاس ان کی بہن اسماء بنت ابی بکر تھیں۔ ان پر شامی کپڑے تھے، جس کی کیمیں بہت وسیع تھیں۔ جب آپ ﷺ نے اس کی طرف دیکھا تو کھڑے ہو گئے اور نکلے اور اسماء رضی اللہ عنہا کو کہا: ہٹ جاؤ آپ ﷺ نے ایسا کام دیکھا جس کو ناپسند کرتے تھے۔ وہ ہٹ گئی۔ پھر آپ ﷺ داخل ہوئے تو عائشہ رضی اللہ عنہا نے پوچھا: آپ کیوں چلے گئے تھے؟ آپ نے فرمایا: تم نے اس کی حالت نہیں دیکھی، کسی مسلمان عورت کے لیے یہ لائق نہیں ہے کہ اس کا کوئی حصہ ظاہر ہو علاوہ اس کے۔ آپ نے ہتھیلی کو پکڑا۔ اس کے ظاہری حصے کو ڈھانپ دیا۔ یہاں تک کہ ہتھیلی ظاہر نہ ہوئی علاوہ انگلیوں کے پھر اپنی ہتھیلیوں کو اپنی کہنیوں پر رکھا اور صرف ان کا چہرہ ظاہر ہوا۔

(۱۳۴۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي غَبَطَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ قَالَتْ حَدَّثَنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ عَنْ جَدَّتِهَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا بَعْنِي قَالَ: لَا أَبِيعُكَ حَتَّى تُعْبِرِي كَفِّكَ كَأَنَّهَا كَفَّتِي سَمِعْتُ. [ضعيف جدا]

(۱۳۳۹۸) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ حفصہ بنت عبدالمطلب کہتی ہیں: اے اللہ کے نبی! مجھ سے بیعت کر لو تو آپ نے فرمایا: میں اس وقت

(۱۳۴۹۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْزُوقِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَصَعَدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ. [صحيح - بخاری - ۵۰۳۰ - مسلم ۱۷۲۵]

(۱۳۴۹۳) ایک عورت نبی ﷺ کے پاس آئی اور کہا: میں نے اپنے آپ کو آپ کے لیے بہہ کیا ہے تو اس کی طرف آپ نے نگاہ اٹھا کر اس کی طرف دیکھا اور اپنی نگاہ نیچی کی۔ جب عورت نے دیکھا کہ آپ ﷺ نے کوئی فیصلہ نہیں کیا تو وہ عورت بیٹھ گئی۔

(۶۷) باب تَخْصِيصِ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ بِجَوَازِ النَّظَرِ إِلَيْهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ

ضرورت کے تحت چہرہ اور ہتھیلیاں دیکھنے کا جواز

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا التَّفْسِيرَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ ثُمَّ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ بَاطِنِ الْكُفِّ. (۱۳۴۹۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ الْمَلَابِيئِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قَالَ: الْكُحْلُ وَالْخَاتَمُ. وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. [ضعيف]

(۱۳۴۹۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما اس آیت ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ اس سے مراد سر اور انگلیں ہیں۔

(۱۳۴۹۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أُمُّ شَيْبَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الزَّيْنَةِ الظَّاهِرَةِ فَقَالَتْ: الْقَلْبُ وَالْفَتْخَةُ وَضَمَّتْ طَرْفَ كُمِّهَا. [ضعيف]

(۱۳۴۹۵) ام شیبہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا: ظاہری زینت سے کیا مراد ہے تو انہوں نے کہا: نکلن اور چھٹلا اور دونوں آستینوں کو چھلایا۔

(۱۳۴۹۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَمَاشٍ

لائق ہے تمہارے درمیان محبت کے لیے۔ مغیرہ فرماتے ہیں کہ میں اس کے پاس گیا تو اس کے والدین موجود تھے اور وہ اپنی چادر میں چھپی ہوئی تھی۔ میں نے کہا: مجھے رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا ہے کہ تمہیں دیکھوں، وہ دونوں خاموش ہو گئے، لڑکی نے اپنی چادر کو ایک طرف سے اٹھایا اور کہا: میں حرج محسوس نہیں کرتی، کیونکہ تجھے نبی ﷺ نے حکم دیا ہے، مجھے دیکھ لو آؤ۔ اگر آپ ﷺ حکم نہ بھی دیتے تو آپ مجھے دیکھ سکتے ہیں۔ پھر میں نے اس عورت سے شادی کی۔ کوئی بھی عورت اس کے مرتبے کو میرے پاس نہیں پہنچی۔ میں نے ستر یا اس سے زائد عورتوں سے شادی کی۔

(۱۳۴۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَاذِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويه حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ يُطَارِدُ امْرَأَةً بَبَصْرِهِ عَلَى إِجَارٍ يُقَالُ لَهَا لَبِيَّةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ أُخْتُ أَبِي جُبَيْرَةَ فَقُلْتُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِذَا لَقِيَ اللَّهُ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خِطْبَةً امْرَأَةً فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا. هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَمَدَارُهُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ وَفِيهِمَا مَضَى كَفَايَةً. [ضعيف]

(۱۳۴۹۱) نبی ﷺ نے فرمایا: جب اللہ تعالیٰ کسی مرد کے دل میں کسی عورت سے شادی کا ارادہ ڈالے تو اس کو دیکھنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

(۱۳۴۹۲) وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا الْعَتَكِيُّ وَمُسَدَّدٌ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: أُرِيكَ فِي النَّوْمِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَ نَبِيَّكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ يَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْنُ بِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْعَتَكِيِّ.

[صحیح۔ بخاری ۳۸۹۵۔ مسلم ۲۴۳۸]

(۱۳۴۹۲) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: تو مجھے نیند میں تین راتیں دکھائی گئی، میرے پاس فرشتہ ربی کی پڑے میں لے کر آتا اور کہتا: یہ آپ ﷺ کی بیوی ہے، میں تیرے چہرے کو دیکھا تو وہ تو ہوتی تھی تو میں کہتا: اگر یہ اللہ کی طرف سے ہے تو ہو کر رہے گا۔

بَعْضُ مَا أَعْجَبَنِي فَتَزَوَّجْتُهَا. [حسن]

(۱۳۳۸۷) نبی ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی منگنی کرے اور وہ قدرت رکھتا ہو کہ اس کو دیکھے جو اس کو خوش کر دے تو وہ اس کو بلائے اپنی طرف اور یہ کام کرے۔ جاہر فرماتے ہیں: میں نے بنو سلمہ کی ایک عورت کو پیغام نکاح بھیجا۔ میں نخلستان میں چھپ گیا۔ پھر میں اسے دیکھا جو مجھے اچھی لگی۔ پھر میں نے اس سے نکاح کر لیا۔

(۱۳۴۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِعَدَادِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ الْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا. قَالَ: فَانظَرْتُ إِلَيْهَا. قَالَ: قَدْ كَرَمَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا. [صحیح]

(۱۳۳۸۸) انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نے بنو سلمہ کی ایک عورت سے شادی کی۔ نبی ﷺ نے اس کو کہا: جاؤ اور اس کو دیکھ کر آؤ۔ یہ بات زیادہ لائق ہے کہ تمہارے درمیان محبت زیادہ ہو۔ فرماتے ہیں: میں نے اسے دیکھا، پھر اس سے موافقت کا ذکر کیا۔

(۱۳۴۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَانظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا. [صحیح]

(۱۳۳۸۹) ایضاً

(۱۳۴۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً فَذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ لِي: هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا. قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَانظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا. فَاتَيْتُهَا وَعِنْدَهَا أَبُوَاهَا وَهِيَ فِي خِدْرِهَا قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا قَالَ: فَسَكْنَا قَالَ فَرَفَعَتِ الْجَارِيَةَ جَانِبَ الْخِدْرِ فَقَالَتْ: أَخْرَجَ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ لَمَا نَظَرْتَ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْمُرْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ أَنْ تَنْظُرَ قَالَ: فَانظَرْتُ إِلَيْهَا ثُمَّ تَزَوَّجْتُهَا قَالَ: فَمَا وَقَعَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ بِمَنْزِلَتِهَا وَلَقَدْ تَزَوَّجْتُ سَبْعِينَ أَوْ بَعْضًا وَسَبْعِينَ امْرَأَةً. [حسن]

(۱۳۳۹۰) مغیرہ بن شعبہ فرماتے ہیں کہ میں نے شادی کا پیغام ایک عورت کی طرف بھیجا اور اس بات کا ذکر نبی ﷺ کے پاس کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: کیا تم نے اس کو دیکھا ہے؟ تو میں نے کہا: نہیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: جاؤ اس کو دیکھو۔ یہ زیادہ

لَبَشِّرْ أَنْ تَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَمْ مَرَّتْ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لِرِزْوَجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا . قَالَتْ :
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَتْ فِي الدُّنْيَا .

(۱۳۴۸۵) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک عورت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی۔ اس نے کہا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! میں فلاں کی بیٹی فلاں ہوں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں نے تجھے پہچان لیا ہے، کیا کام ہے؟ عرض کیا: میرے چچا کے بیٹے نے مجھے سنگنی کا پیغام دیا ہے۔ مجھے یہ بتائیے کہ خاوند کا بیوی پر کیا حق ہے؟ اگر تو میں اس کی طاقت رکھتی ہوں گی تو میں شادی کروں گی وگرنہ نہیں کروں گی۔ فرمایا: خاوند کا حق بیوی کے ذمے ہے کہ اگر اس سے خون، الٹی یا پیپ وغیرہ بہ رہی ہو اور عورت اس کو اپنی زبان سے چاٹ لے تو پھر بھی اپنے خاوند کا حق ادا نہیں کر سکتی۔ اگر کسی انسان کو سجدہ لائق ہوتا تو میں بیوی کو حکم دیتا کہ وہ اپنے خاوند کو سجدہ کرے۔ جب وہ اس پر داخل ہوتا۔ جس کی وجہ سے اللہ نے اس کو عورت پر افضل کیا ہے۔ تو اس عورت نے کہا: مجھے اس ذات کی قسم! جس نے آپ کو حق دے کر بھیجا ہے میں کبھی بھی شادی نہیں کروں گا۔ [صحیح لغیرہ]

(۶۶) بَابُ نَظَرِ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا

آدمی کا عورت کو دیکھنا جس سے وہ شادی کا ارادہ رکھتا ہے

(۱۳۴۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم - فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم : أَنْظَرْتُ إِلَيْهَا . قَالَ : لَا . قَالَ : فَادْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ .

[صحیح - مسلم ۱۴۲۴]

(۱۳۴۸۷) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھا تھا کہ ایک آدمی آیا، اس نے کہا کہ میں نے انصاری عورت سے شادی کرنی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے پوچھا: کیا تم نے اس کو دیکھا ہے؟ اس نے کہا: نہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جاؤ اور اس کو دیکھو، کیونکہ انصاری عورتوں کی آنکھوں میں کوئی چیز ہوتی ہے۔

(۱۳۴۸۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم : إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَقَدَّرَ عَلَى أَنْ يَرَى مِنْهَا مَا يُعْجِبُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا فَلْيَقْعَلْ . قَالَ جَابِرٌ : فَلَقَدْ خَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَلَيْمَةَ فَكُنْتُ أَنْخَبًا فِي أَصُولِ النَّخْلِ حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا

(۱۳۳۸۳) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں ایک دن بھوک کی وجہ سے زمین پر پڑا تھا اور میرا پیٹ بھوک کی وجہ سے پتھر بن گیا تھا ایک دن میں اس راستے پر بیٹھ گیا، جہاں سے لوگ نکل رہے تھے ابو بکر میرے پاس سے گزرے۔ میں نے اللہ کی آیت کے بارے میں سوال کیا تاکہ وہ مجھے کچھ دیں تو وہ گزر گئے اور انہوں نے کچھ بھی نہ کہا۔ عمر رضی اللہ عنہ گزرے۔ میں نے ان سے سوال کیا وہ بھی گزر گئے اور کچھ نہ دیا۔ پھر نبی ﷺ گزرے تو آپ ﷺ مسکرائے، جب مجھے دیکھا اور فرمایا: آؤ میں آپ کے ساتھ چلا گیا، آپ داخل ہوئے میں نے بھی اجازت طلب کی اور اجازت مل گئی۔ میں نے دودھ کا ایک پیالہ پایا: تو آپ ﷺ نے پوچھا: یہ پیالہ کہاں سے آیا ہے؟ جواب ملا کہ فلاں مرد یا عورت نے تحفہ بھیجا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابو ہریرہ! جاؤ اہل صف کو بلا کر لاؤ۔ فرمایا: اہل صف اسلام کے مہمان ہیں ان کا نہ کوئی گھر ہے اور نہ مال ہے۔ جب بھی آپ ﷺ کے پاس صدقہ آتا، آپ ان کی طرف پیغام بھیجتے اور ان کو شریک کرتے۔ یہ بات مجھ پر گراں گذری، یہ ایک پیالہ ہے، مجھے تو اس میں سے صرف ایک گھونٹ ملے گا۔ میں ان کو بلا کر لے آیا، جب وہ آگئے کہ تو آپ نے مجھے حکم دیا کہ میں ان میں سے ہر ایک کو دودھ پیش کروں۔ مجھے یہ لگتا تھا کہ مجھے نہیں ملے گا لیکن اللہ اور رسول ﷺ کا حکم ماننا بھی ضروری تھا، جب وہ آئے انہوں نے اجازت طلب کی، اجازت دے دی گئی اور وہ آپ ﷺ کے گھر میں مجلس بنا کر بیٹھ گئے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابو ہریرہ! میں نے کہا: حاضر اے اللہ کے رسول! فرمایا: پکڑو اور ان کو دو۔ میں نے پیالہ پکڑا اور آدمی کو دے دیا اس نے پیالہ تک کہ وہ سیر ہو گیا پھر میں نے دوسرے کو پیالہ دیا وہ بھی سیر ہو گیا۔ پھر میں پیالہ لے کر نبی ﷺ کے پاس آیا تمام لوگ سیر ہو چکے تھے، آپ ﷺ نے پیالہ پکڑا، اس کو اپنے ہاتھ پر رکھا اور میری طرف دیکھ کر مسکرانے لگے فرمایا: اے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ! میں نے کہا: حاضر اے اللہ کے رسول ﷺ! فرمایا: میں اور تم باقی رہ گئے ہیں۔ میں نے کہا: آپ ﷺ نے سچ کہا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: بیٹھ جا اور پینا شروع کر دو۔ فرماتے ہیں کہ میں بیٹھ گیا اور پینا شروع کیا، آپ ﷺ نے فرمایا: اور پیو میں نے پیا۔ آپ ﷺ نے پھر فرمایا: اور پیو میں پینا گیا۔ یہاں تک کہ میں نے کہا: اللہ کی قسم! جس نے آپ ﷺ کو حق دے کر بھیجا ہے، میں اس کی جگہ نہیں پاتا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ٹھیک ہے میں نے آپ ﷺ کو پیالہ دیا۔ آپ ﷺ نے اللہ کی تعریف اور بسم اللہ پڑھی اور بچا ہوا دودھ پی لیا۔

(۱۳۴۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ السُّكْرِيُّ بِهَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْبِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبِمَامِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانَ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانَ الْعَابِدِ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُهُ. قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْئًا أُطِيقُهُ نَزَّوْجَتَهُ وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَنْزَوْجُ قَالَ: مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَالَ مِنْخِرَاهُ دَمًا وَفَيْحَاهُ وَصَدِيدًا فَلِحَسْتِهِ يَلْسَانُهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ لَوْ كَانَ يَبْغِي

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ عِكْرِمَةَ. [حسن]

(۱۳۲۸۳) ایضاً

(۱۳۴۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيَّ مِنْ أَصْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدَ بِكَفِيْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ - عليه السلام - فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: الْحَقُّ. وَمَضَى وَاتَّبَعْتُهُ فَدَخَلْتُ وَأَسْتَأْذَنْتُ فَأِذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟. قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ قَالَ: أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَأَدْعُهُمْ لِي. قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَارَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ نَبِيٌّ ذَلِكَ قُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا وَأَنَا الرَّسُولُ فَإِذَا جَاءَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَهُمْ وَمَا عَسَى أَنْ يَلْفُظَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ بَدُّ فَاتِيهِمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا حَتَّى اسْتَأْذَنُوا فَأِذِنَ لَهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: خُذْ فَأَعْطِهِمْ. فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَأَعْطِيهِ الْآخَرَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - عليه السلام - وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ وَنَظَرَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمَ وَقَالَ: أَبَا هُرَيْرَةَ. قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ. قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَقَعْدُ فَأَشْرَبُ. فَقَعَدْتُ وَشَرِبْتُ فَقَالَ: اشْرَبْ. فَشَرِبْتُ فَقَالَ: اشْرَبْ. فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ: اشْرَبْ. فَاشْرَبُ حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ: فَأَذِنَ. فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَالْمَوْضِعُ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ. [صحیح - بخاری ۵۳۷۵]

(۶۴) باب التَّرْغِيبِ فِي التَّزْوِيجِ مِنْ ذِي الدِّينِ وَالْخُلُقِ الْمَرْصِيِّ

دین دار اور اچھے اخلاق والی کی عورت کی رغبت کرنا

(۱۳۴۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمَزٍ الْقَدْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمُرَزِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِذَا جَاءَ كُمْ مِنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكِحُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَالَ: إِذَا جَاءَ كُمْ مِنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكِحُوهُ. قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَبُو حَاتِمِ الْمُرَزِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَهُ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّمَا النِّكَاحُ رِقٌّ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ آيْنَ يَرِقُّ عَيْفَتَهُ. وَرَوَى ذَلِكَ مَرْفُوعًا وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ. [ضعیف]

(۱۳۴۸۱) نبی ﷺ نے فرمایا: جب تمہارے پاس وہ آئے جس کے دین اور اخلاق کو تم پسند کرتے ہو تو اس سے نکاح کر لو۔ اس کے علاوہ اگر کسی اور سے نکاح کرو گے تو وہ فتنہ ہوگا اور بہت بڑا فساد کا باعث ہوگا۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے کہا: اگر اس میں بھی ہوتو پھر بھی آپ ﷺ نے اوپر والی بات کی اور اس کو تین دفعہ دہرایا۔

(۶۵) باب مَنْ تَخَلَّى لِعِبَادَةِ اللَّهِ إِذَا لَمْ تَتَّقْ نَفْسَهُ إِلَى النِّكَاحِ

کسی شخص کا اپنے آپ کو اللہ کی عبادت کے لیے الگ کر لینا جب کہ اس کا نفس نکاح کی طرف مائل نہ ہو

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَوَاعِدَ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمْ يَنْهَهُنَّ عَنِ الْقُعُودِ وَلَمْ يَنْدُبَهُنَّ إِلَى نِكَاحٍ وَذَكَرَ عَبْدًا أَكْرَمَهُ فَقَالَ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ وَالْحَصُورُ: الْإِذَى لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْدُبَهُ إِلَى نِكَاحٍ.

(۱۳۴۸۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ قَالَ: الْحَصُورُ الْإِذَى لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ. [حسن]

(۱۳۴۸۲) عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ارشاد ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ حصور وہ ہوتا ہے جو عورتوں کے قریب نہ جائے۔

(۱۳۴۸۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْحَصُورُ الْإِذَى لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. وَرَوَيْنَا ذَلِكَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أُذَيْنَةَ الصَّدْفِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوُدُودُ الْوُلُودُ الْمُوَاتِيَةِ الْمُوَاتِيَةِ إِذَا اتَّقَيْنَ اللَّهَ وَشَرُّ نِسَائِكُمُ الْمُتَبَرِّجَاتُ الْمُتَخَيَّلَاتُ وَهِنَّ الْمُنَافِقَاتُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ.

وَرَوَى يَأْسَنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - مُرْسَلًا إِلَى قَوْلِهِ: إِذَا اتَّقَيْنَ. [ضعیف]

(۱۳۳۷۸) نبی ﷺ نے فرمایا: تمہاری عورتوں میں سے بہترین محبت کرنے والیاں، بچے جننے والیاں، فرمانبردار، غم خواری کرنے والیاں ہیں اور بدترین عورتیں وہ ہیں جو زینت کو ظاہر کرنے والیاں، فخر کرنے والیاں ہیں اور وہ منافق عورتیں ہیں۔ ان میں سے کوئی بھی جنت میں نہیں جائے گی علاوہ سرخ چوچ اور پاؤں والے کوے کے۔

(۱۳۷۷۹) وَأَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبَزَّازِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ مَا اسْتَفَادَ عَبْدٌ بَعْدَ إِيمَانٍ بِاللَّهِ خَيْرًا مِنْ امْرَأَةٍ حَسَنَةِ الْخُلُقِ وَوَدُودٍ وَوُلُودٍ وَمَا اسْتَفَادَ عَبْدٌ بَعْدَ كُفْرٍ بِاللَّهِ فَاتِنَةً شَرًّا مِنْ امْرَأَةٍ حَبِيدَةٍ اللَّسَانِ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ وَاللَّهِ إِنْ مِنْهُنَّ غُنْمًا لَا يُحْدَى مِنْهُ وَإِنْ مِنْهُنَّ غَلًّا لَا يُفْقَدَى مِنْهُ. [صحیح]

(۱۳۷۷۹) سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے لوگوں کو خطبہ دیتے ہوئے فرمایا: اللہ تعالیٰ پر ایمان کے بعد سب سے بہتر چیز اچھے اخلاق والی عورت ہے جو بچے جننے والی اور محبت کرنے والی ہے اور اللہ تعالیٰ کے ساتھ کفر کے بعد سب سے بری چیز شریر عورت ہے جو تیز زبان اور بدخلق ہو۔ اللہ کی قسم! بعض عورتیں اطاعت گزار ہوتی ہے جو کسی تکلیف کا باعث نہیں ہوتیں اور بعض عورتیں طوق ہوتی ہیں جن سے خلاصی ممکن نہیں۔

(۱۳۷۸۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ أَبُو إِيَّاسٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ مَا أَفَادَ رَجُلٌ فَائِدَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ خَيْرًا مِنْ امْرَأَةٍ حَسَنَاءَ الْخُلُقِ وَوَدُودٍ وَوُلُودٍ وَاللَّهِ مَا أَفَادَ رَجُلٌ فَائِدَةً بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ شَرًّا مِنْ مَرْبِيَةِ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ حَبِيدَةِ اللَّسَانِ وَاللَّهِ إِنْ مِنْهُنَّ لَغَلًّا مَا يُفْقَدَى مِنْهُ وَغُنْمًا مَا يُحْدَى مِنْهُ. [صحیح]

(۱۳۷۸۰) حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! اسلام قبول کرنے کے بعد آدمی کے لیے اچھے اخلاق والی، محبت کرنے والی اور بچے جننے والی عورت کے سوا کوئی چیز فائدہ مند نہیں۔ اللہ کی قسم! شرک کے بعد آدمی کے لیے بد مزاج، بدخلق اور بری زبان والی عورت سے زیادہ بری کوئی چیز نہیں۔ اللہ کی قسم! بعض عورتیں گلے کا طوق ہیں جن سے خلاصی ممکن نہیں ہے اور ان میں سے بعض اطاعت گزار ہیں جن سے کوئی تکلیف نہیں پہنچی۔

(۶۳) باب استِحْبَابِ التَّزْوِجِ بِالْوَدُودِ الْوَلُودِ

محبت کرنے والی اور زیادہ بچوں کو جنم دینے والی سے شادی کرنا مستحب ہے

(۱۳۴۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحِبُّوبِيُّ بِمَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِيمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ وَمَالٍ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ أَفَاتَزَوَّجُهَا؟ فَهِيَ تَمُّ أَنَا النَّابِئَةُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَهِيَ تَمُّ أَنَا النَّابِئَةُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ. [حسن]

(۱۳۴۷۵) مقعل بن یسار فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس آیا۔ اس نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! مجھے ایک عورت حسب نسب والی اور مال والی ملتی ہے لیکن وہ بچہ نہیں جنم دے سکتی۔ کیا میں اس سے شادی کروں؟ آپ ﷺ نے اس کو منع کیا، پھر وہ دوسری مرتبہ آیا تو پھر آپ ﷺ نے اس کو یہی جواب دیا، یعنی منع کیا۔ پھر وہ تیسری دفعہ آیا اور آپ سے وہی سوال کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: تم اس سے شادی کرو جو محبت کرنے والی ہو اور بچے کو جنم دینے والی ہو میں تمہاری کثرت کی بنا پر امتوں پر فخر کروں گا۔

(۱۳۴۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَجِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَأْمُرُنَا بِالْبَاءَةِ وَبِنَهَانَا عَنِ التَّبْتُلِ نَهْيًا شَدِيدًا وَيَقُولُ: تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [حسن]

(۱۳۴۷۶) انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ ہم کو شادی کا حکم دیتے اور علیحدہ رہنے سے بہت زیادہ منع کرتے اور فرماتے: تم محبت کرنے والی بچے جنم دینے والی سے شادی کرو، میں تمہاری کثرت کی بنا پر انبیاء پر فخر کروں گا۔

(۱۳۴۷۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الَّتِي تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَهَا وَلَا تُحَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا. [حسن]

(۱۳۴۷۷) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کہ کون سی عورت بہتر ہے؟ فرمایا: وہ عورت جو خوش کردے جب اس کی طرف دیکھا جائے اور اطاعت کرے جب اس کو حکم دیا جائے اور اپنے نفس اور مال میں اس کی مخالفت نہ کرے۔

(۱۳۴۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ:

بیٹیاں چھوڑیں تھیں تو میں نے اس کو ناپسند کیا کہ ان جیسی میں لے آؤں۔ میں نے یہ پسند کیا کہ میں ایسی عورت لے آؤں جو ان کی پرورش اچھی کرے تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ تجھے برکت دے یا فرمایا: بھلائی دے۔

(۱۳۴۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّازِيِّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ نَزَلْتَ وَادِيًا فِي شَجَرٍ فَمِنْهَا وَوَجَدْتَ شَجْرَةً لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهَا فِي أَيُّهَا كُنْتَ تَرَعِي؟ قَالَ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهَا. قَالَتْ: فَأَنَا هِيَ تَعْنِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَرَوَّجْ بِكُرًا غَيْرَهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ. [صحيح - بخاری ۵۰۷۷]

(۱۳۴۷۲) عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! آپ ایسی وادی میں جاتے ہیں جس میں درخت ہیں۔ ایک درخت جس سے کھایا گیا ہے اور آپ ﷺ ایک اور ایسا درخت پاتے ہیں جس سے نہیں کھایا گیا۔ آپ کس سے کھائیں گے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اس درخت سے جس سے نہیں کھایا گیا تو فرماتی ہیں کہ گویا وہ میں ہو کیونکہ اللہ کے نبی ﷺ نے میرے علاوہ کسی کنواری سے شادی نہیں کی۔

(۱۳۴۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا الْفَيْضُ بْنُ وَرْقَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الطَّوِيلِ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْدَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقَى أَرْحَامًا وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَاضِي فِي رَوَايَتِهِمَا: ابْنُ عُيَيْنٍ بْنُ سَاعِدَةَ. [ضعيف]

(۱۳۴۷۲) نبی ﷺ نے فرمایا: کنواری کو لازم پکڑو کیونکہ وہ منہ کے اعتبار سے زیادہ میٹھی اور رحم کے اعتبار سے زیادہ پاکیزہ اور کم پر راضی ہونے والی ہوتی ہے۔

(۱۳۴۷۴) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمُحَمَّدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنٍ بْنِ سَاعِدَةَ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنٍ لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ: أَنْتَقَى أَرْحَامًا. يُرِيدُ أَكْثَرَ أَوْلَادًا. [ضعيف]

(۱۳۴۷۳) قتیبی فرماتے ہیں: مجھے یہ بات پہنچتی کہ وہ رحم کے اعتبار سے زیادہ پاکیزہ ہوتی ہے یعنی اس کی اولاد زیادہ ہوتی

(۶۲) باب اسْتِحْبَابِ التَّزْوِيجِ بِالْأَبْكَارِ

کنواری لڑکی سے شادی کرنا مستحب ہے

(۱۳۴۷۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: مَا تَزَوَّجْتُ؟ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ نَيْبًا. فَقَالَ: مَا لَكَ وَالْعَدَاوَى وَالْعَابِيَا. قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: هَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آدَمَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ. [صحيح- ۱۳۴۶۷]

(۱۳۴۷۰) جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ میں نے شادی کی۔ نبی ﷺ نے پوچھا: کس سے شادی کی ہے؟ میں نے کہا: شادی شدہ عورت سے۔ آپ نے کہا: تو نے کنواری سے کیوں نہیں کی تو اس کے ساتھ کھیلتا۔ جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تو نے کنواری سے شادی کیوں نہ کی تو اس کے ساتھ کھیلتا اور وہ تیرے ساتھ کھیلتی۔

(۱۳۴۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَارِمٌ وَسُلَيْمَانٌ وَمُسَدَّدٌ يَنْقَارِبُونَ فِي اللَّفْظِ وَاللَّفْظُ لِسُلَيْمَانَ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ قَالَ جَابِرٌ: فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً نَيْبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: بَكْرًا أَوْ نَيْبًا؟ قُلْتُ: بَلْ نَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ وَتَضَاحُكُهَا وَتَضَاحُكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَوَفَّى وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ تِسْعَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آرِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَاحْبَبْتُ أَنْ آرِيَهُنَّ بِامْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ خَيْرًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَارِمٍ وَمُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَعَمْرٍو عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. [صحيح]

(۱۳۴۷۱) جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ عبد اللہ فوت ہو گئے اور اس نے سات یا نو بیٹیاں چھوڑیں۔ جابر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں میں نے شادی شدہ عورت سے شادی کر لی۔ مجھے نبی ﷺ نے پوچھا: اے جابر! تو نے شادی کر لی ہے؟ میں نے کہا: جی ہاں فرمایا: کنواری یا شادی شدہ؟ میں نے کہا: شادی شدہ سے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: کنواری لڑکی سے شادی کیوں نہیں کی تو اس سے کھیلتا وہ تجھ سے کھیلتی تو اس کے ساتھ ہنسا وہ تیرے ساتھ ہنستی تو میں نے کہا: عبد اللہ رضی اللہ عنہما فوت ہو گیا اور اس نے سات یا نو

عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَلَقِيَ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ لَهُ: يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: بَكَرًا أَمْ نَيْبًا؟ قَالَ: نَيْبًا. قَالَ: أَفَلَا بَكَرًا تُلَاعِبُهَا. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بِنْتِي وَيَسْتَهِنَّ قَالَ: فَذَلِكَ أَمَّا إِنَّ الْمَرْأَةَ تَنْكُحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ. [صحيح - بخاری، مسلم ۷۱۵]

(۱۳۳۶۷) جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کے دور میں ایک عورت سے شادی کر لی، وہ نبی ﷺ کو ملا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے جابر! کیا تو نے شادی کی ہے؟ تو انہوں نے کہا: جی ہاں اے اللہ کے رسول! فرمایا کہ کنواری ہے یا شادی شدہ ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ شادی شدہ ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا: کنواری عورت سے شادی کیوں نہیں کی؟ کہ وہ تمہارے ساتھ کھیتی تو انہوں نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! میری بہنیں تھیں تو میں نے خوف محسوس کیا کہ وہ میرے اور ان کے درمیان داخل ہو، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: عورت سے نکاح مال، دین یا پھر جمال کی وجہ سے کیا جاتا ہے، تیرے ہاتھ خاک آلود ہو جائیں تو دین والی کو ترجیح دے۔

(۱۳۶۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبُرَّازِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمُرُوزِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا حَمِيَّةُ أَخْبَرَنِي شُرْحِبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنِ الْمُقْرِيءِ.

[صحيح - مسلم ۱۴۶۷]

(۱۳۳۶۸) نبی ﷺ نے فرمایا: دنیا سارے کا سارا ساز و سامان ہے اور بہتر سامان نیک عورت ہے۔

(۱۳۶۷۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ: لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يَرُدِّيَهُنَّ وَلَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ

لَأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تَطْعِيَهُنَّ وَأَنْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ فَلَأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرَقَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ. لَفْظُ

حَدِيثِ ابْنِ بِشْرَانَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي زَكْرِيَّا رَحِمَهُ اللَّهُ: خَرَمَاءُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۳۶۹) نبی ﷺ نے فرمایا کہ تم عورتوں سے حسن کی وجہ سے نکاح نہ کرو۔ قریب ہے کہ ان کا حسن ماند پڑ جائے اور تم مال کی

وجہ سے نکاح کرو۔ قریب ہے کہ ان کا مال ان کو بغاوت پر ابھار دے بلکہ تم دین کی بنا پر نکاح کرو سیاہ کان کنی لوٹدی بہتر ہے اگر

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ.

(ش) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى النَّهْيِ فَيَكُونَانِ لِأَزْمِينِ إِلَّا بَدَلَاةً إِنَّهُمَا غَيْرُ لِأَزْمِينِ وَيَكُونُ قَوْلُهُ - ﷺ -: فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ. أَنْ يَقُولَ عَلَيْهِمْ إِيْتَانُ الْأَمْرِ فِيمَا اسْتَطَاعُوا لِأَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَلَّفُوا مَا اسْتَطَاعُوا وَعَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ طَلَبُ الدَّلَائِلِ لِيُقَرَّقُوا بَيْنَ الْحَتْمِ وَالْمَبَاحِ وَالْإِرْشَادِ الَّذِي لَيْسَ بِحَتْمٍ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مَعًا. [صحيح تقدم]

(۱۳۵۹۳) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جب تک میں تم سے یکسو رہوں تم بھی مجھے چھوڑ دو (اور سوالات وغیرہ نہ کرو) کیونکہ تم سے پہلے کی امتیں اپنے (غیر ضروری) سوالات اور انبیاء کے سامنے اختلاف کی وجہ سے تباہ ہو گئیں، جب میں تمہیں کسی چیز کا حکم دوں تو اس کو بجالاؤ، جس حد تک تم میں طاقت ہو اور جب تمہیں کسی چیز سے روکوں تو تم اس سے بچو۔ امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اس بات کا احتمال ہے کہ امر نہی کے معنی میں ہو تو دونوں لازم ہو جائے۔ لیکن آپ ﷺ کے اس قول سے وہ دونوں غیر لازم ہیں: (فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) تو امر کا حکم استطاعت کے مطابق ہے؛ چونکہ لوگ استطاعت کے مطابق مکلف ٹھہراتے ہیں۔

(۹۶) بَابُ حَتْمٍ لِأَوْلِيَاءِ الْأَيَّامَى الْحَرَائِرِ الْبَوَالِغِ إِذَا أُرِدْنَ النِّكَاحَ وَدَعَوْنَ إِلَى رِضَا مِنَ الْأَزْوَاجِ أَنْ يَزَوَّجُوهُنَّ

آزاد یا بالغ عورتوں کے اولیاء پر لازم ہے کہ جب وہ (عورتیں) نکاح کا ارادہ کریں اور وہ (عورتیں) رضامندی سے شادی کی خواہش کا اظہار کریں تو وہ (اولیاء) ان کی شادی کر دیں

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾

(۱۳۵۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ وَالْفَرَاءُ يُعْنَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ وَقَطَنُ قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يُعْنَى ابْنَ طَهْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ الْآيَةَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُرَبِّئِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ: كُنْتُ زَوْجَتْ أُخْتِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوْجَتِكَ وَكَرْسَتِكَ وَأَكْرَمَتِكَ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ جِئْتُ تَخْطُبُهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَا تَعُوذُ إِلَيْهَا أَبَدًا قَالَ وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَوَّجْتَهَا إِلَيْهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ.

(۱۳۵۹۳) عبید بن حسن اللہ تعالیٰ کے اس قول ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة] کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مجھے معقل بن یسار رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی کہ یہ آیت میرے بارے میں نازل ہوئی۔ میں نے اپنی بہن کی شادی ایک آدمی سے کی۔ اس نے اس کو طلاق دے دی۔ یہاں تک کہ اس کی عدت ختم ہو گئی۔ پھر وہ آیا، اس نے دوبارہ پھر شادی کا پیغام دیا۔ میں نے اس کو کہا کہ میں نے تیری اس سے شادی کی اور تیرے لیے شب باشی کا انتظام کیا اور تیری عزت کی تم نے اس کو طلاق دے دی پھر تو آ گیا شادی کا پیغام لے کر۔ اللہ کی قسم! میں اس سے تیری شادی ہرگز نہیں کروں گا، اس آدمی نے کہا کہ کوئی بات نہیں۔ حالانکہ عورت کا ارادہ تھا کہ وہ اپنے خاوند کی طرف لوٹ جائے تو پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْلِحْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة] تو میں نے کہا: اے اللہ کے نبی! اب میں اس کی شادی کر دوں گا اور میں نے اس کی شادی کر دی۔

(۱۳۵۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدَلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ

(ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْطَامِيُّ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَبُنْدَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ بَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ أُخْتُهُ عِنْدَ رَجُلٍ فَطَلَقَهَا ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ قَرَّبَ يَخْطُبُهَا فَمَحَمِيُّ مَعْقِلٍ مِنْ ذَلِكَ أَنفَأَ قَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ ثُمَّ قَرَّبَ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْلِحْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الْآيَةَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحِمْبَةَ ثُمَّ اسْتَفَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ أُخْتَهُ جَمِيلٌ بِنْتُ بَسَارٍ. [صحيح]

(۱۳۵۹۵) حضرت معقل بن یسار رضی اللہ عنہ کی بہن ایک شخص کے نکاح میں تھی۔ اس نے انہیں طلاق دے دی پھر اس کو چھوڑ دیا۔ جب اس کی عدت گزر گئی تو قریب آیا اور اسے پیغام نکاح دیا۔ حضرت معقل نے اس سے غیرت کھائی اور کہا: پہلے اس نے علیحدہ اختیار کر لی تھی حالانکہ یہ رجوع کر سکتا تھا۔ اب یہ دوبارہ پیغام نکاح لے آیا ہے۔ وہ ان دونوں کے درمیان حائل ہو گئے پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْلِحْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ انہیں رسول اللہ ﷺ نے بلایا اور یہ آیت تلاوت کی۔ پھر انہوں نے غیرت کو چھوڑ دیا اور ان کا عقد کروادیاں کلیں کا گمان ہے کہ ان کی بہن کا نام جمیل بنت یسار تھا۔

(۹۷) باب لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا

(۱۳۵۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُرَزِيُّ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ لِي أُخْتُ فَخُطِبَتْ إِلَيَّ فَكُنْتُ أَمْنَعُهَا النَّاسَ فَأَتَانِي ابْنُ عَمِّ لِي فَخَطَبَهَا فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَاصْطَحَبَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ طَلَقَهَا طَلَاً بِلَيْكِ الرَّجْعَةَ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي فَخَطَبَهَا مَعَ الْخُطَابِ فَقُلْتُ : مَنَعْتُهَا النَّاسَ وَأَثَرْتُكَ بِهَا ثُمَّ طَلَقْتُهَا طَلَاً لَهُ رَجْعَةٌ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَيْتَنِي مَعَ الْخُطَابِ لَا أُرْوُجُكَ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) فَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. لَفْظُ حَدِيثِ الْعَقَدِيِّ. [صحيح]

(۱۳۵۹۶) معقل بن یسار رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میری ایک بہن تھی۔ لوگوں نے میری طرف اس سے شادی کرنے کا پیغام بھیجا: لیکن میں نے لوگوں کو منع کر دیا۔ آخر کار میرے چچا کا بیٹا آیا۔ اس نے شادی کا ارادہ ظاہر کیا اور میں نے اس سے شادی کر دی۔ وہ اکٹھے رہے جب تک اللہ نے چاہا۔ پھر اس نے طلاق دے دی۔ وہ رجوع کا بھی مالک تھا، لیکن اس نے رجوع نہ کیا اور اس طرح عدت گزر گئی۔ جب دوسرے لوگوں کے پیغام میری طرف آنے لگے تو وہ پھر شادی کا پیغام لے کر عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے ساتھ آ گیا تو میں نے کہا: لوگوں کو میں نے شادی سے منع کیا اور تجھے میں نے ترجیح دی۔ پھر تو نے اس کو طلاق دے دی حالانکہ تو رجوع بھی کر سکتا تھا، پھر میں نے انتظار کیا تا کہ اس کی عدت گزر جائے اور اب جب کہ دوسری طرف سے پیغام آ رہے ہیں تو تو ابن خطاب کو لے کر آ گیا ہے۔ میں تیری اس سے کبھی بھی شادی نہیں کروں گا تو اللہ پاک نے یہ آیت نازل کر دی: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة] پھر میں نے اپنی قسم کا کفارہ دیا اور اس سے شادی کر دی۔

(۱۳۵۹۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ فَلَمْ يَكْرَهُ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصِرًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَنْكِحُهَا أَبَدًا قَالَ : فَبِمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَلَمْ يَكْرَهُ الْحَدِيثُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ.

(ش) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا بَيِّنٌ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَنَّ لِلْوَلِيِّ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي نَفْسِهَا حَقًّا وَأَنَّ عَلَى الْوَلِيِّ أَنْ لَا يُعْضِلَهَا إِذَا رَضِيَتْ أَنْ تُنْكَحَ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ: جَاءَتْ السُّنَّةُ بِمِثْلِ مَعْنَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

(۱۳۵۹۷) ابو عامر نے اسی طرح ذکر کیا ہے صرف یہ فرق ہے کہ انہوں نے کہا: میں نے کہا: اللہ کی قسم! میں کبھی اس کا نکاح تجھ سے نہیں کروں گا۔ پھر میرے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔ امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: قرآنی آیات میں یہ واضح آیت ہے کہ ولی کے لئے اس عورت کے ساتھ اس کی ذات میں حق ہے اور ولی پر لازم ہے کہ اسے نہ روکے جب وہ دستور کے مطابق اپنا نکاح کرنا چاہے اور فرمایا: کتاب اللہ کے مطلب کے مطابق یہی سنت ہے۔

(۱۳۵۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُغِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: لَا تُنْكَحُ امْرَأَةٌ بغيرِ أَمْرِ رِجَالِهَا فَإِنْ نَكَحَتْ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ.

(۱۳۵۹۸) نبی ﷺ کی بیوی سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: عورت اپنے ولی کے حکم کے بغیر نکاح نہ کرے۔ اگر اس نے نکاح کر لیا تو وہ نکاح باطل ہوگا، تین دفعہ یہ الفاظ دہرائے۔ اگر وہ نکاح کرے تو اس کے لیے حق مہر ہوگا جماع کرنے کی وجہ سے اور اگر ولی آپس میں اختلاف کریں تو سلطان ولی ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۳۵۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى أَخْبَرَهُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَرِجَالِهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ. لَفْظُ حَدِيثِ حجاجِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا أَصَابَهَا. ثُمَّ الْبَاقِي مِثْلَهُ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَرِجَالِهَا. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(۱۳۵۹۹) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جو عورت بھی اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح کرتی ہے تو اس کا

نکاح باطل ہے اور اس کے لیے حق مہر ہوگا جو اس سے جماع کیا گیا۔ اگر ولی آپس میں اختلاف کریں تو سلطان ولی ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۳۶۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْلَى عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ هُوَ ابْنُ أُمِّ خَاصَّةٍ وَكَثِيرٌ هُوَ هَكَذَا وَلَكِنَّهُ الْوَلِيُّ فَكُلُّ وَلِيٍّ لِلْإِنْسَانِ فَهُوَ مَوْلَاهُ مِثْلُ الْآبِ وَالْأَخِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ وَابْنِ الْعَمِّ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْعُصْبَةِ كُلِّهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ لَكَ أَنَّ الْمَوْلَى كُلُّ وَلِيٍّ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ. أَرَادَ بِالْمَوْلَى الْوَلِيَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾ أَفْتَرَى إِنَّمَا عَنَى ابْنَ أُمِّ خَاصَّةٍ دُونَ سَائِرِ أَهْلِ بَيْتِهِ.

(۱۳۶۰۰) ایضاً

(۱۳۶۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: إِنَّ مَكْحُولًا يَأْتِينَا وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى وَابْنَ اللَّهِ إِنْ سَلِمَانَ بْنَ مُوسَى لَا حِفْظَ الرَّجُلَيْنِ.

(۱۳۶۰۱) سند کی بحث ہے۔ امام زہری فرماتے ہیں کہ مکحول ہمارے اور سلیمان بن موسیٰ کے پاس آتا تھا، اللہ کی قسم! سلیمان بن موسیٰ دونوں سے زیادہ ثقہ راوی ہے۔

(۱۳۶۰۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْنَانِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَوْعِنٍ فَمَا حَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى فِي الزُّهْرِيِّ فَقَالَ ثَقَّةٌ.

(۱۳۶۰۲) اس میں بھی سند پر بحث کی گئی ہے۔ سعید دارمی نے یحییٰ بن موعین سے سلیمان بن موسیٰ کا حال پوچھا تو انہوں نے کہا: امام زہری نے انہیں ثقہ قرار دیا ہے۔

(۱۳۶۰۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ وَذَكَرَ عِنْدَهُ أَنَّ ابْنَ عَلِيَّةَ يَذْكُرُ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَلَقِيْتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَأَتَيْتُ عَلِيَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَهُ كُتُبٌ مُدَوَّنَةٌ وَلَيْسَ هَذَا فِي كُتُبِهِ يَعْنِي حِكَايَةَ ابْنِ عَلِيَّةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(۱۳۶۰۳) امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ کے پاس ابن علیہ کا تذکرہ کیا گیا کہ وہ ابن جریج سے حدیث بیان کرتا ہے "لا نیکاح إلا"

بولی ” ابن جریج کہتے ہیں کہ میں زہری سے ملا اور اس کے متعلق پوچھا تو انہوں نے کہا: میں اس کو نہیں جانتا البتہ سلیمان بن موسیٰ کی تعریف کی تو امام احمد بن حنبل نے کہا کہ ابن جریج کے پاس مدون کتب تھیں، لیکن ان کتب میں ابن علیہ کا ابن جریج سے روایت کرنا موجود نہیں۔

(۱۳۶.۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ الْوَالِدِ. يَرْوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَلِيَّةٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ لَسْتُ أَحْفَظُهُ فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ يَقُولُ هَذَا إِلَّا ابْنُ عَلِيَّةٍ وَإِنَّمَا عَرَضَ ابْنُ عَلِيَّةٍ كُتِبَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ فَأَصْلَحَهَا لَهُ فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ هَكَذَا فَقَالَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَكِنْ لَمْ يَبْدُلْ نَفْسَهُ لِلْحَدِيثِ.

(۱۳۶.۵) عباس بن محمد فرماتے ہیں کہ میں نے یحییٰ بن معین کو اس روایت کے متعلق کہتے ہوئے سنا ”لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ“ جس کو ابن جریج نے روایت کیا ہے۔ میں نے ان سے کہا کہ ابن جریج اس کو روایت کرتا ہے، ابن جریج نے کہا: میں نے امام زہری رحمہ اللہ سے سوال کیا تو انہوں نے کہا: مجھے یاد نہیں۔ یحییٰ بن معین نے کہا: یہ بات صرف ابن علیہ بیان کرتا ہے۔ ابن علیہ نے ابن جریج کی کتابیں عبدالمجید بن عبدالعزیز بن ابوداؤد پر پیش کیں تو انہوں نے درست قرار دیا۔ میں نے یحییٰ بن معین سے کہا کہ میرا گمان ہے، عبدالمجید نے اس طرح کہا ہے تو انہوں نے کہا: وہ عبدالمجید ابن جریج کی روایت کو زیادہ جانتے والے تھے لیکن انہوں نے حصول حدیث کے لیے کوئی زیادہ محنت نہیں کی۔

(۱۳۶.۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُرَزِيَّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَعْفَرَ الطَّلِبَالِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يُورِثُ رِوَايَةَ ابْنِ عَلِيَّةٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ مَعْرِفَةَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ ابْنِ عَلِيَّةٍ وَإِنَّمَا سَمِعَ ابْنُ عَلِيَّةٍ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمَاعًا لَيْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا صَحَّحَ كُتِبَهُ عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَصَعَّفَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ جَدًّا.

(۱۳۶.۵) پچھلی روایت کی طرح ہے۔

(۱۳۶.۶) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْعَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَفْصِ السَّعْدِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْزِي وَهُوَ حَاضِرٌ عَنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي النِّكَاحِ بِلَا وَلِيٍّ فَقَالَ رُوِيَ عَنْ نَسِي هَذَا وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ سَمِعَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ثُمَّ لَقِيَ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ قَالَ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَسِّ الْإِبْطِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَإِنْ كَانَ الْإِعْتِمَادُ عَلَى رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

(۱۳۶۰۶) ایضاً۔

(۱۳۶۰۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ أَخْبَرَنَا مُعَلَّى وَابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلِيُّ فَاشْتَجِرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ. وَرَوَاهُ الْقُفَيْبِيُّ عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَلَى لَفْظِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

(۱۳۶۰۷) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔ اگر ولی نہ ہو اور وہ اختلاف کریں تو اس کا ولی سلطان ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۳۶۰۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ. (۱۳۶۰۸) ایضاً

(۱۳۶۰۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ.

وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ حَدِيثَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. فَإِنَّهُ لَا يُنْكَرُ رِوَايَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَإِنَّمَا أَنْكَرَ (۱۳۶۰۹) ایضاً۔

(۱۳۶۱۰) مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَرِيَّ يَقُولُ قِيلَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. فَقَالَ يَحْيَى لَيْسَ يَصِحُّ فِي هَذَا شَيْءٌ إِلَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى فَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ فَهَمْ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَحَدَّثَ بِهِ الْخِطَّاطُ يَعْنِي حَمَادَ الْخِطَّاطَ وَابْنَ مَهْدِيٍّ بَعْضُهُمْ رَفَعَهُ وَبَعْضُهُمْ لَا يَرْفَعُهُ قَالَ

وَسَمِعْتُ بِحَيٍّ يَقُولُ رَوَى مُنْدَلٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي. قَالَ يَحْيَى وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِنَّمَا أَنْكَرَ مَا بَيْنَهُ فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ عَنْهُ وَاسْتَشْنَى حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَحَكَمَ لَهُ بِالصَّحَّةِ وَأَنْكَرَ حِكَايَةَ ابْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ ثُمَّ فِي رِوَايَةِ جَعْفَرِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْهُ كَمَا مَضَى ذِكْرُهُ وَوَقَّعَ سُلَيْمَانَ بْنُ مُوسَى فِي رِوَايَةِ الدَّارِمِيِّ عَنْهُ فَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى صَحِيحٌ وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا تَبَتَّ مِنْهَا شَيْءٌ لِحَدِيثِهِ شَاهِدٌ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(۱۳۶۱۰) ایضاً۔

(۱۳۶۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَوَّبِيُّ بِمَرُورٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي. هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

(۱۳۶۱۱) ایضاً۔

(۱۳۶۱۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرَانَ أَخْبَرَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي. قَالَ مُعَلَّى ثُمَّ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِسْرَائِيلُ. قَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ مُوْصُولًا.

(۱۳۶۱۲) ایضاً۔

(۱۳۶۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى: حِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّيْدَلَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ دَلْوَيْهِ الدَّقَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ: أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الرَّقْفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَزِيمَةَ

عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ عَمْرِو تَقَرَّدَ بِهِ عَمْرُو.

(۱۳۶۱۳) ایضاً۔

(۱۳۶۱۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوَزِيَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمُفَسَّرِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ الْأَصَمِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

(۱۳۶۱۳) ایضاً۔

(۱۳۶۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا

أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

حَدَّثَنَا قَيْسُ يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. وَفِي رِوَايَةِ شَبَابَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

(۱۳۶۱۵) ایضاً۔

(۱۳۶۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ الْمُرُوَزِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يُثَبِّتُ إِسْرَائِيلَ فِي

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ يَجِيءُ بِهَا نَامَةً وَمَا فَاتَنِي مَا فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ

أَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ إِسْرَائِيلَ.

(۱۳۶۱۶) محمد بن شہنشاہی کہتے ہیں کہ میں نے عبدالرحمن بن مہدی کو فرماتے ہوئے سنا کہ وہ ابواسحاق کی سند میں اسرائیل کو صحیح مانتے ہیں۔

(۱۳۶۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِئِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ زَكَرِيَّا السَّاجِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ

الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ قَالَ

عِيسَى بْنُ يُونُسَ: إِسْرَائِيلُ يَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا يَحْفَظُ الرَّجُلُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. [صحيح]

(۱۳۶۱۷) عیسیٰ بن یونس کہتے ہیں کہ اسرائیل ابواسحاق کی احادیث قرآن کی سورت کی طرح یاد کرتا تھا۔

(۱۳۶۱۸) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: إِسْرَائِيلُ فِي أَبِي إِسْحَاقَ أَثْبَتُ مِنْ شُعْبَةَ وَالتَّوْرِيَّ يَعْنِي فِي أَبِي إِسْحَاقَ. [صحيح]

(۱۳۶۱۸) عبد الرحمن بن مہدی کہتے ہیں کہ ابوالفتح کی روایات میں اسرائیل شعبہ اور ثوری سے زیادہ ثقہ ہیں۔

(۱۳۶۱۹) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّفَّاحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَالِدٍ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ قَالَ قُلْنَا لَشُعْبَةَ حَدَّثَنَا حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَلُوا عَنْهَا إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ أَثَبَتْ فِيهَا مِنِّي. [صحيح]

(۱۳۶۱۹) حجاج کہتے ہیں کہ ہم نے شعبہ سے کہا: ہمیں ابوالفتح کی احادیث بیان کرو تو انہوں نے کہا: اسرائیل سے پوچھو، وہ مجھ سے زیادہ جانتے ہیں۔

(۱۳۶۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَشْنَانِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِظِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: شَرِيكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي أَبِي إِسْحَاقَ أَوْ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: شَرِيكَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَقْدَمُ وَإِسْرَائِيلُ صَدُوقٌ قُلْتُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ إِسْرَائِيلَ قَالَ: كُلُّ ثِقَّةٍ.

(۱۳۶۲۰) عثمان بن دارمی فرماتے ہیں کہ میں نے یحییٰ بن معین سے پوچھا: آپ کے ہاں ابوالفتح کی روایات میں شریک زیادہ ثقہ ہیں یا اسرائیل؟ انہوں نے کہا: شریک؛ کیونکہ وہ اوثق ہے اور اسرائیل صدوق، میں نے پوچھا: آپ کے ہاں یونس بن اسحاق زیادہ محبوب ہیں یا اسرائیل، انہوں نے کہا: دونوں ہی ثقہ ہیں۔

(۱۳۶۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ فِي: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. [حسن]

(۱۳۶۲۱) حدیث اسرائیل "ولی کی غیر موجودگی میں نکاح صحیح نہیں" کے متعلق علی بن مدینی کہتے ہیں کہ روایت صحیح ہے۔

(۱۳۶۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَىٰ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْمُسَكِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ وَسَيْلَ عَنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. فَقَالَ الزِّيَادَةُ مِنَ الثَّقَاتِ مَقْبُولَةٌ.

وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ثِقَةٌ وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَرْسَلَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ الْحَدِيثَ. [حسن]

(۱۳۶۲۲) ہارون المسکی نے امام محمد بن اسماعیل بخاری رضی اللہ عنہ سے سنا اور انہیں حدیث اسرائیل عن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابیہ عن النبی ﷺ ہے کہ ولی کے بغیر کوئی نکاح نہیں۔ تو امام بخاری رضی اللہ عنہ نے کہا: ثقہ کی زیادتی قبول ہے۔

(۱۳۶۲۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُهَيْبَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا كَامِلٍ: الْفَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سُهَيْبَانُ الثَّوْرِيُّ لِأَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. قَالَ: نَعَمْ قَالَ الْحَسَنُ وَكَوْ

قَالَ عَنْ أَبِيهِ لَقَالَ نَعَمْ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَأَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَصَحَّ وَإِنْ كَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ لَا يَذْكُرَانِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى لِأَنَّهُ قَدْ دَلَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ أَنَّ سَمَاعَهُمَا جَمِيعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعُوا فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ قَالَ وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَدْ رَوَى هَذَا عَنْ أَبِيهِ وَقَدْ أَدْرَكَ يُونُسُ بَعْضَ مَشَائِخِ أَبِيهِ فَهُوَ قَدِيمُ السَّمَاعِ وَإِسْرَائِيلُ قَدْ رَوَاهُ وَهُوَ اثْبَتُ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيُّ.

(۱۳۶۲۳) سفیان ثوری فرماتے ہیں کہ میں نے ابواسحاق سے پوچھا، تو نے ابو بردہ سے سنا، وہ نبی ﷺ سے حدیث بیان کرتے ہیں تو انہوں نے کہا: جی ہاں، شیخ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابوداؤد طیالسی سے محمود بن غیلان اور ابوموسیٰ اسی طرح روایت کرتے ہیں۔ ابویسٰی ترمذی کتاب العلل میں فرماتے ہیں کہ ابو بردہ کی حدیث ابوموسیٰ سے میرے نزدیک زیادہ صحیح ہے۔ واللہ اعلم۔ اگرچہ سفیان ثوری اور شعبہ اس حدیث میں ابوموسیٰ کا ذکر نہیں کرتے، کیونکہ انہوں نے حدیث شعبہ میں وضاحت کی ہے کہ ان دونوں کا سماع ایک ہی وقت میں ہے۔ ان تمام نے ابواسحاق عن ابی بردہ عن ابی موسیٰ روایت کیا ہے انہوں نے مختلف اوقات میں سماع کیا ہے۔

(۱۳۶۲۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ يُونُسَ وَكَذَلِكَ قَالَهُ عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. [صحيح]

(۱۳۶۲۳) سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔“

(۱۳۶۲۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَكْرَمِ الْقَاضِي بَعْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرَيْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلِ الْأَنْطَاكِيِّ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. [صحيح]

(۱۳۶۲۵) سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔“

(۱۳۶۲۶) وَقَدْ قِيلَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ نَفْسِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَوْجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ التَّمِيمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّبَيْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّفْقِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ

بْنِ مَيْبَعٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
-ﷺ- قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. وَكَذَا قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْإِمَامِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَيْبَعٍ. [صحیح]

(۱۳۶۲۶) سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ولی کے بغیر نکاح نہیں۔“ یونس بن اسحاق سے اسی
طرح روایت ہے۔

(۱۳۶۲۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ
أَعْيَنَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ وَإِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ لِكِتَابِ
السُّنَنِ هُوَ يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ كَذَا حُكِيَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ. [صحیح]

(۱۳۶۲۷) سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔“ امام ابوداؤد بعض نسخوں
میں کہتے ہیں کہ وہ یونس بن ابوکثیر ہے اسی طرح ابوداؤد نے حکایت کیا ہے۔

(۱۳۶۲۸) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَدْرِكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضُّبَيْعِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. قَالَ ابْنُ عَسْكَرٍ فَقَالَ
لِي قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ جَاءَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:
قَدْ اسْتَرَحْنَا مِنْ خِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ. [صحیح]

(۱۳۶۲۸) سیدنا ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولی کے بغیر نکاح نہیں۔ ابن عساکر کہتے ہیں کہ مجھے
قبیصہ بن عقبہ نے کہا: میرے پاس علی بن مدینی تشریف لائے، انہوں نے مجھے اس حدیث کے متعلق سوال کیا تو میں نے انہیں
بیان کر دی تو علی بن مدینی نے کہا: ہم ابواحق کے خلاف کچھ نہیں کہیں گے۔

(۱۳۶۲۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَدْرِكِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفُقَيْهِ حَدَّثَنَا
الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ: سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَقْرِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. وَهَذَا بِخِلَافِ رِوَايَةِ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ أَحْمَدَ
بْنِ سَلْمَانَ وَكَانَ شَيْخَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَلُ اللَّهِ حَدِيثَ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَلَى حَدِيثِ أَسْبَاطٍ فَحَدِيثُ أَسْبَاطٍ كَذَلِكَ

رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ دُونَ ذِكْرِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ. [صحيح]

(۱۳۶۲۹) سیدنا ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

یہ روایت ابو زکریا کی روایت کے خلاف ہے جو انہوں نے احمد بن سلمان سے نقل کی ہے، گویا کہ ہمارے شیخ ابو عبد اللہ نے ابن تیمیہ کی حدیث کو حدیث اسباط پر محمول کیا ہے۔

(۱۳۶۳۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: لَا يَنْكَاحُ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذُكُونِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ مَوْمِلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَبِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْصُولًا وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ مَوْصُولًا وَالْمَحْفُوظُ عَنْهُمَا غَيْرُ مَوْصُولٍ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي وَصْلِ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(۱۳۶۳۰) سیدنا ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔ سلیمان بن داؤد نعمان بن عبد السلام سے بیان کرنے میں متفرد ہے۔

(۱۳۶۳۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: لَا يَنْكَاحُ إِلَّا بِوَلِيِّهِ. [صحيح]

(۱۳۶۳۱) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

(۱۳۶۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ مَوْسَى بْنِ مَحْفُوظٍ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ وَلَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا إِنْ الْبَيْعَةَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا. قَالَ الْحَسَنُ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ رِوَايَةِ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فَقَالَ نَفَقَةٌ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ شَيْخٌ عِنْدَنَا يَرْفَعُهُ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ تَابَعَهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ هِشَامِ. [صحيح]

(۱۳۶۳۲) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کوئی عورت کسی دوسری عورت کا نکاح نہ کرے اور نہ وہ

خود اپنا نکاح کرے، بلاشبہ زانیہ عورت اپنا نکاح خود کر داتی ہے۔

حسن کہتے ہیں کہ میں نے روایت مغلد بن حسین عن ہشام بن حسان کے متعلق یحییٰ بن معین سے پوچھا تو انہوں نے کہا: وہ ثقہ ہے، پھر وہ حدیث بیان کی تو انہوں نے کہا: جی ہاں (یہ روایت ثابت ہے) ہمارے شیخ نے ہمیں مغلد سے مرفوع روایت بیان کی ہے، شیخ کہتے ہیں کہ ہشام سے روایت کرنے میں عبدالسلام بن حرب اور محمد بن مروان عقیلی نے متابعت کی ہے۔

(۱۳۱۳۳) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِمْلَاءَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ: يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو : أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى خْتٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ الْمَلَانِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ وَلَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا نَعُدُّ الَّتِي تَنْكِحُ نَفْسَهَا هِيَ الزَّانِيَةَ.

(ت) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبِيدُ بْنُ يَعِيَشَ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ. [صحیح]

(۱۳۶۳۳) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کوئی عورت کسی دوسری عورت کا نکاح نہ کرے اور نہ خود اپنا نکاح کرے۔ سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اپنا نکاح خود کرنے والی عورت کو ہم زانیہ شمار کرتے تھے۔

(۱۳۶۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ وَلَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا. [صحیح]

(۱۳۶۳۳) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ کوئی عورت کسی دوسری عورت کا نکاح نہ کرے اور نہ خود اپنا نکاح کرے۔ جو عورت خود اپنا نکاح کرتی ہے وہ زانیہ ہے۔

(۱۳۶۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبُو صَاحِقِ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ وَلَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا. هَذَا مَوْقُوفٌ. وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ قَدْ مَيَّزَ الْمُسْنَدَ مِنَ الْمَوْقُوفِ فَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَفِظَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [صحیح]

(۱۳۶۳۵) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ کوئی عورت کسی دوسری عورت کا نکاح نہ کرے اور نہ خود اپنا نکاح کرے۔ جو عورت خود اپنا نکاح کرتی ہے وہ زانیہ ہے۔ یہ روایت موقوف ہے۔

(۱۳۳۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ

أَبُو الشَّيْخِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ مِنْ لَفْظِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْسَةَ جَمِيعًا عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَبْسَةَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ

قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -

أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النِّكَاحَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى

الرَّجُلِ وَوَلِيدَتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ وَهْبٍ وَوَلِيدَتَهُ فَيُضِدُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا

طَهَّرْتَ مِنْ طَهْنِهَا أُرْسِلِي إِلَى فَلَانٍ اسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ

ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تُسْتَبْضَعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِنْ أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي

نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحُ الْإِسْتِبْضَاعِ. وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ

عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يَبْصِيهَا فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ وَمَرَّ لِيَالِي بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا لِقَوْلِهِمْ: لَقَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهَذَا

ابْنُكَ يَا فَلَانُ فَتُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلِذَلِكَ. وَالنِّكَاحُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ

عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَ هَا وَهُنَّ الْبَغَايَا هُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنُّ عَلَمًا لِمَنْ أَرَادَهُنَّ

دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمْ الْقَافَةَ ثُمَّ الْحَقُوا وَلِذَلِكَ بِالَّذِي يَرُونَ

فَالنَّاطِلَةَ وَدَعَى ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ

فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ - بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا نِكَاحَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْسَةَ قَالَتْ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

فَذَكَرَهُ. [صحيح - بخاری ۵۲۱۷]

(۱۳۶۳۶) ام المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ زمانہ جاہلیت میں نکاح چار طرح ہوتے تھے: ایک صورت تو یہی تھی جیسے

آج کل لوگ کرتے ہیں، ایک شخص دوسرے کے پاس اس کی زیر پرورش لڑکی یا اس کی بیٹی کے ہاں نکاح کا پیغام بھیجتا اور اس کا

مہر دے کر اس سے نکاح کرتا۔ دوسرا نکاح یہ تھا کہ کوئی شوہرا بی بیوی سے کہتا جب وہ حیض سے پاک ہو جاتی کہ تو فلاں کے

پاس چلی جا اور اس سے دلہی کر۔ اس مدت میں شوہر اس سے جدا رہتا اور اسے ہاتھ تک نہ لگاتا، پھر جب اس غیر مرد سے اس کا

حاصل ظاہر ہو جاتا جس سے وہ عارضی طور پر محبت کرتی تو حمل کے ظاہر ہونے کے بعد اس کا شوہرا گرچا ہوتا تو اس سے صحبت کرتا،

ایسا اس لیے کرتے تھے تاکہ ان کا بچہ شریف اور عمدہ پیدا ہو۔ یہ نکاح نکاح استبضاع کہلاتا تھا۔ تیسری قسم نکاح کی یہ تھی کہ چند

آدی جو تعداد میں دس سے کم ہوتے کسی ایک عورت کے پاس آنا جانا رکھتے اور اس سے صحبت کرتے، پھر جب وہ عورت حاملہ ہوتی اور بچہ جنمتی تو وضع حمل پر چند دن گزرنے کے بعد وہ عورت اپنے ان عام مردوں کو بلائی۔ اس موقع پر ان میں سے کوئی شخص انکار نہیں کر سکتا تھا، چنانچہ وہ سب اس عورت کے پاس جمع ہو جاتے، کہتی: اے فلاں! یہ بچہ تمہارا ہے، وہ جس کا چاہتی نام لے دیتی اور وہ لڑکا اسی کا سمجھا جاتا۔ وہ شخص اس (بات) سے انکار کی جرأت نہیں کر سکتا تھا۔ چوتھا نکاح یوں تھا کہ بہت سی عورتیں (زنا کے عوض پیسے لینے والی) ہوتی تھیں، اس طرح کی عورتیں اپنے دروازوں پر جھنڈے لگائے رہتی تھیں جو نشانی سمجھے جاتے تھے، جو بھی چاہتا ان کے پاس جاتا، اس طرح کی عورت جب حاملہ ہوتی اور بچہ جنمتی تو اس کے پاس آنے جانے والے جمع ہوتے اور کسی قیافہ جاننے والے کو بلا تے اور بچے کا ناک وضع قطع میں سے ملتا جلتا ہوتا اس عورت کے اس لڑکے کو اسی کے ساتھ منسوب کر دیتے اور وہ بچہ اس کا بیٹا کہا جاتا۔ اس سے کوئی انکار نہیں کرتا تھا، پھر جب محمد ﷺ حق کے ساتھ رسول بن کر مبعوث ہوئے تو آپ ﷺ نے جاہلیت کے تمام نکاحوں کو باطل قرار دے دیا صرف اس نکاح کو باقی رکھا جس کا آج کل رواج ہے۔

(۱۳۶۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بِبُعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكَحْهَا الرَّبُّ أَوْ الْوَلَاةُ فَيُنْكَحْهَا بَاطِلٌ. [صحیح]

(۱۳۶۳۷) سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ کوئی بھی عورت جس کا نکاح ولی نہ کریں (اور وہ اپنا نکاح خود کر لے) تو اس کا نکاح باطل ہے۔

(۱۳۶۳۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَمِيرٍ: أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدَّ نِكَاحَ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ رِئْثٍ. [ضعیف]

(۱۳۶۳۸) سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے اس عورت کا نکاح مردود قرار دیا، جس نے ولی کے بغیر نکاح کیا تھا۔

(۱۳۶۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: جَمَعَتِ الطَّرِيقُ رَجُلًا فَجَعَلَتْ امْرَأَةً مِنْهُمْ نَيْبَ امْرَأَتِهَا بَيْدَ رَجُلٍ غَيْرِ رِئْثٍ فَأَنْكَحَهَا فَلَبَّغَ ذَلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَدَ النَّكَاحَ وَالْمُنْكَاحَ وَرَدَّ نِكَاحَهُمَا. [صحیح]

(۱۳۶۳۹) عکرمہ بن خالد فرماتے ہیں کہ راستے میں کچھ سوار جمع ہوئے تو ان میں سے ایک بیوہ عورت نے اپنا ہاتھ ولی کے علاوہ دوسرے کو دیا کہ وہ اس کا نکاح کر دے تو اس نے اس کا نکاح کر دیا۔ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ کو اس واقعہ کا علم ہوا تو انہوں نے دونوں کو کوڑے لگائے اور دونوں کا نکاح مردود قرار دے دیا۔

(۱۳۶۴۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ

الْأَعْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمَسَيْبِ يَقُولُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا أَوْ ذِي الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ السُّلْطَانَ. [صحيح]

(۱۳۶۳۰) سیدنا عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ عورت اپنا نکاح اپنے ولی کی اجازت سے یا اپنے خاندان یا سلطان کی مشاورت سے کرے۔

(۱۳۶۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْلِيلٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مَقْرَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ. هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. [صحيح]

(۱۳۶۳۱) سیدنا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جس عورت نے بھی اپنا نکاح ولی کی اجازت کے بغیر کیا اس کا نکاح باطل ہے، نکاح صرف ولی کی اجازت سے ہے۔

(۱۳۶۴۲) وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى وَإِنْ كَانَ الْإِعْتِمَادُ عَلَى هَذَا دُونَهَا مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ رَجَاءِ الْبُرَّارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَازِي الطُّبْرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَمْرًا وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَشُرَيْحًا وَمَسْرُوقًا رَجِمَهُمَا اللَّهُ قَالُوا: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. [ضعيف]

(۱۳۶۳۲) شععی سے روایت ہے کہ سیدنا عمر اور علی رضی اللہ عنہما اور مسروق رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

(۱۳۶۴۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَانِيُّ أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَشُرَيْحٌ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ. [حسن]

(۱۳۶۳۳) شععی کہتے ہیں کہ سیدنا علی اور عبد اللہ رضی اللہ عنہما اور شریح رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

(۱۳۶۴۴) وَرُوِيَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم - أَشَدَّ فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيِّ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى كَانَ يَضْرِبُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَدْ كَرِهَهُ. [ضعيف]

(۱۳۶۳۴) ایک دوسری سند سے شععی سے روایت ہے کہ اصحاب رسول میں سے سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے بڑھ کر ولی

کے بغیر نکاح نہیں میں کوئی سخت نہ تھا، یہاں تک کہ وہ اس معاملے میں حدنا فذ کرتے تھے۔

(۱۳۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْسُ بِالرَّمَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبِيدُ بْنُ زَيْبَادٍ الْقُرَاءُ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ. وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَجَّاجٍ وَقَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ. وَهَذَا شَاهِدٌ لِرَوَايَةِ مُجَالِدٍ. وَرَوَيْنَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ. [حسن لغیره دون قول (وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ)]

(۱۳۶۴۵) سیدنا علیؑ سے روایت ہے کہ ولی اور گواہوں کی غیر موجودگی میں نکاح نہیں ہوتا۔ ہارون والی روایت میں ہے کہ ولی کی اجازت کے بغیر اور دو عادل گواہوں کی موجودگی کے بغیر نکاح نہیں۔

(۱۳۶۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جُوَيْرِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ فَمَنْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ. وَرَوَيْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَجَازَ نِكَاحَ الْخَالِ أَوْ الْأُمِّ. [حسن]

(۱۳۶۳۶) سیدنا علیؑ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا: ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا، جس نے ولی کے بغیر نکاح کیا یا کروایا تو اس کا نکاح باطل ہے۔

سیدنا علیؑ سے روایت ہے کہ انہوں نے ماموں اور ماں کے (ولی بن کر) نکاح کروانے کو جائز قرار دیا ہے۔

(۱۳۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّجَّارِ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دَحِيمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُرَيْبٍ : أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ نِكَاحَ الْخَالِ. هَكَذَا قَالَ الْخَالِ. [صحیح]

(۱۳۶۳۷) سیدنا علیؑ نے ماموں کا نکاح کروانے کو جائز قرار دیا ہے۔

(۱۳۶۸) وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَجَازَ نِكَاحَ امْرَأَةٍ زَوَّجَتْهَا أُمُّهَا بَرِضًا مِنْهَا أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَزَةَ الْهَرَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ فَذَكَرَهُ. [صحیح]

(۱۳۶۳۸) سیدنا علیؑ سے روایت ہے کہ انہوں نے اس عورت کے نکاح کو جائز قرار دیا جس کی والدہ نے اس کا نکاح اس کی رضامندی سے کیا تھا۔

(۱۳۶۴۹) وَقَدْ قَبِلَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ عَائِدِ اللَّهِ يُقَالُ لَهَا سَلَمَةُ زَوَّجَتْهَا أُمَّهَا وَأَهْلُهَا فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ دُجِلَ بِهَا فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمْرَةَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ فَذَكَرَهُ. [ضعيف]

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ بَحْرِيَةَ بِنْتِ هَانَءِ بْنِ قَبِيصَةَ: أَنَّهَا زَوَّجَتْ نَفْسَهَا مِنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ وَبَاتَ عِنْدَهَا لَيْلَةً وَجَاءَ أَبُوهَا فَاسْتَعْدَى عَلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَدَخَلْتَ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ فَاجَازَ النِّكَاحَ. فَهَذَا أَثَرٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ وَمَدَارُهُ عَلَى أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي عَدَالَتِهِ وَبَحْرِيَةَ مَجْهُولَةٌ. وَاشْتَرِاطُ الدُّخُولِ فِي تَصْحِيحِ النِّكَاحِ إِنْ كَانَ ثَابِتًا وَالدُّخُولُ لَا يُبِيحُ الْحَرَامَ وَالْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اشْتِرِاطِ الْوُدِيِّ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَلَا عَيْمَادَ عَلَيْهِ وَاللَّهِ التَّرَفِيقُ.

(۱۳۶۴۹) ابو قیس اودی سے روایت ہے کہ ایک عورت جس کا نام سلمہ تھا اس کا نکاح اس کی ماں نے کیا تو یہ معاملہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش ہوا تو انہوں نے کہا: کیا اس کے پاس اس کا خاوند نہیں گیا؟ انہوں نے کہا: جی چلا گیا تو انہوں نے نکاح کو جائز قرار دیا۔

(ب) بحر یہ بنت ہانی بن قبیصہ سے روایت ہے کہ انہوں نے قعقاع بن شور سے خود نکاح کیا اور اپنے خاوند کے پاس رات گزاری، ان کے باپ نے سیدنا علی رضی اللہ عنہ کے سامنے معاملہ پیش کیا تو انہوں نے پوچھا: کیا ان کا خاوند ان کے پاس گیا ہے تو انہوں نے کہا: جی ہاں، تو سیدنا علی رضی اللہ عنہ نے اس کے نکاح کو جائز قرار دیا۔ یہ اثر مختلف اسناد اور متون سے وارد ہے اور اس کا انحصار قیس بن اودی پر ہے اس کے عادل ہونے میں اختلاف ہے اور بحر یہ مجہولہ ہے۔ دخول کی شرط تب نکاح کے صحیح ہونے کی باعث بنتی اگر یہ موقوف حدیث ثابت ہوتی۔ دخول حرام کو حلال نہیں بنا سکتا، پہلی حدیث جو سیدنا علی رضی اللہ عنہ سے ہے جس میں ولی کی شرط ہے صحیح ہے وہی قابل اعتماد ہے۔

(۱۳۶۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَوِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ مُرْشِدٍ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ. [صحیح]

(۱۳۶۵۰) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ سمجھ دار ولی اور دو عادل گواہوں کی غیر موجودگی میں نکاح نہیں۔

(۱۳۶۵۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ حَدَّثَنَا شُجَاعٌ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ ابْنُ الْعُوَامِ عَنْ هِشَامٍ وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَ نَفْسَهَا هِيَ الزَّانِيَةُ. [صحیح]

(۱۳۶۵۱) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ وہ (صحابہ کرام رضی اللہ عنہم) فرماتے تھے کہ وہ عورت جو اپنا نکاح خود کرتی ہے وہ زانیہ ہے۔
 (۱۳۶۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا الْفَقُّهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَخْطُبُ إِلَيْهَا الْمَرْأَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَتَشْهَدُ فَإِذَا بَقِيَتْ عُقْدَةُ النِّكَاحِ قَالَتْ لِبَعْضِ أَهْلِهَا: زَوِّجْ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَلِي عُقْدَةَ النِّكَاحِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا الْأَثَرُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْوَلِيَّ [ضعيف]

(۱۳۶۵۲) قاسم کہتے ہیں کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس ان کے خاندان کی عورتوں کے پاس نکاح کا پیغام بھیجا جاتا تو وہ اس پر گواہ بنتی، جب عقد نکاح کی باری آتی تو اپنے خاندان والوں سے کہتی تم نکاح کرو؛ کیونکہ عورت عقد نکاح منعقد نہیں کر سکتی۔
 شیخ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ یہ اثر "لا نکاح الا بولی" پر دال ہے۔

(۱۳۶۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا زَوَّجَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: يَبْنِي يُضْنَعُ هَذَا بِهِ وَيَفْتَاتُ عَلَيْهِ لِكَلِمَتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ: فَإِنَّ ذَلِكَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا كُنْتُ لَأَرَدُ أَمْرًا قَضَيْتِهِ فَقَرَّتْ حَفْصَةَ عِنْدَ الْمُنْذِرِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا إِنَّمَا أُرِيدُ بِهِ أَنَّهَا مَهْدَتْ تَزْوِيجَهَا ثُمَّ تَوَلَّى عُقْدَةَ النِّكَاحِ غَيْرُهَا فَأُصِيفَ التَّزْوِيجُ إِلَيْهَا لِإِذْنِهَا فِي ذَلِكَ وَتَمْهِيْدِهَا أَسْبَابَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحیح- مالک ۱۱۸۲]

(۱۳۶۵۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ انہوں نے حفصہ بنت عبد الرحمن کی شادی منذر بن زبیر سے کی اور عبد الرحمن شام میں موجود نہیں تھے، جب عبد الرحمن تشریف لائے تو کہا: اس طرح کیا جاتا ہے۔ وہ جوان ہیں تو سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے منذر بن زبیر کو جواب دیا، منذر نے کہا: یہ معاملہ تو عبد الرحمن کے سپرد ہے، عبد الرحمن نے کہا: آپ نے جو فیصلہ کر دیا میں اس کو رد نہیں کروں گا۔ تو حفصہ منذر کے پاس رہیں اور یہ طلاق نہیں تھی، اس سے مراد یہ ہے کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے نکاح کے لیے راہنمائی کی۔ پھر عقد نکاح کسی اور نے منعقد کروایا تو تزویج کی نسبت ان کی طرف اس اجازت اور راہنمائی کی وجہ ہے۔ واللہ اعلم

(۱۳۶۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّقَاءُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَعِيسَى بْنُ مِينَاءَ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّوَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ يَنْتَهِي إِلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تَعْقِدُ امْرَأَةٌ عُقْدَةَ النِّكَاحِ فِي نَفْسِهَا وَلَا فِي غَيْرِهَا. [ضعيف]

(۱۳۶۵۴) ابو الزناد سے روایت ہے کہ اہل مدینہ کے فقہاء کہا کرتے تھے کہ عورت اپنا اور نہ کسی دوسری عورت کا عقد نکاح

منعقد کر سکتی ہے۔

(۹۸) باب لَا وِلَايَةَ لِرَسُولٍ فِي نِكَاحٍ

وصی کو ولایت نکاح کا حق نہیں ہے

(۱۳۶۵۵) اسْتَدْلَا بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا فَإِنْ نِكَحَتْ فَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ بَاطِلٌ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ. [صحيح]

(۱۳۶۵۵) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: عورت اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح نہ کرے۔ اگر اس نے نکاح کر لیا تو وہ باطل ہوگا، باطل ہوگا باطل ہوگا۔ اگر اس نے دخول کر لیا تو عورت کے لیے حق مہر ہوگا اس سے جماع کرنے کی وجہ سے۔ اگر ولی آپس میں اختلاف کریں تو سلطان ولی ہوگا، جس کا کوئی ولی نہ ہوگا۔

(۱۳۶۵۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَوَفَّى عُثْمَانَ بْنُ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ قَالَ وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَهَمَّا خَالَايَ قَالَ فَحَطَبْتُ إِلَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونِ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ فَرَزَّوَجِيهَا فَدَخَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمِّهَا فَأَرَعَهَا فِي الْمَالِ فَحَطَبْتُ إِلَيْهِ وَحَطَبْتُ الْجَارِيَةَ إِلَى هَوَى أُمِّهَا فَأَبَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ: ابْنَةُ أُجْحَى أَوْصَى بِهَا إِلَيَّ فَرَزَّوَجْتَهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَلَمْ أَقْصُرْ بِهَا فِي الصَّلَاحِ وَلَا فِي الْكِفَاءِ وَ لَكِنَّهَا امْرَأَةٌ وَإِنَّهَا حَطَبْتُ إِلَى هَوَى أُمِّهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ يَتِيمَةٌ وَلَا تَنْكُحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا. قَالَ فَانْتَزَعَتْ وَاللَّهِ مِنِّي بَعْدَ مَا مَلَكَتْهَا وَرَزَّوَجَهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. [حسن]

(۱۳۶۵۶) سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جب سیدنا عثمان بن مظعون فوت ہو گئے تو خویلدہ بنت حکم بن امیہ بن حارثہ بن اوس بیٹی چھوڑی اور اپنے بھائی قدامہ بن مظعون کو وصیت کی۔ عبداللہ کہتے ہیں: وہ دونوں میرے ماموں ہیں، انہوں نے کہا کہ میں نے قدامہ بن مظعون کی طرف عثمان بن مظعون کی بیٹی کے ساتھ منگنی کا پیغام بھیجا تو انہوں نے میری اس کے

ساتھ شادی کر دی تو مغیرہ بن شعبہ اس لڑکی کی ماں کے پاس گئے تو انہیں اپنی طرف قائل کیا (یعنی اس لڑکی کی شادی ان سے کر دے) تو لڑکی کی ماں کی محبت اور خواہش کی طرف قائل ہو گئی تو ان دونوں (لڑکی اور ماں) نے (مجھ سے) انکار کر دیا یہاں تک معاملہ رسول اللہ ﷺ کے پاس پہنچ گیا۔ راوی کہتا ہے کہ قدامہ بن مظعون کہتے ہیں کہ میری بہت سی بیٹی کے متعلق میرے چچا نے وصیت کی تو میں نے اس کی شادی عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے کر دی تو میں نے اس کی اصلاح اور تربیت میں کوئی کمی نہیں چھوڑی۔ لیکن عورت (یعنی اس لڑکی کی ماں) اور یہ لڑکی اپنی ماں کی خواہش کی طرف مائل ہو گئی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: وہ یتیم بچی ہے اس کا نکاح اس کی اجازت سے کیا جائے۔ راوی کہتے ہیں کہ اس لڑکی کو ان سے جدا کر دیا گیا، جبکہ میں اس کا مالک بن چکا تھا اور انہوں نے اس کی شادی مغیرہ بن شعبہ سے کر دی۔

(۹۹) باب مَا جَاءَ فِي إِنْكَاحِ الْأَبَاءِ الْأَبْكَارِ

والدین کے کنواری بچیوں کا نکاح کروانے کا بیان

(۱۳۶۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَسْتُ بَيْنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ بَيْنِينَ. [صحیح - مسلم ۱۴۲۳]

(۱۳۶۵۷) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میرے ساتھ نبی ﷺ نے نکاح فرمایا تو میں سات سال کی تھی اور جب رخصتی ہوئی تو میں نو سال کی تھی۔

(۱۳۶۵۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بَنَاتِ بَيْنِينَ وَعَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ يَسَّ بَيْنِينَ وَبَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِ بَيْنِينَ وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَعَائِشَةُ ابْنَةُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ مَرْسَلًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مَوْصُولًا. وَقَدْ وَصَلَهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَسَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُمْ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مَوْصُولًا مِنْ أَوْجُهٍ. [صحیح]

(۱۳۶۵۸) ہشام بن عروہ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے شادی حضرت خدیجہ کی وفات کے تین سال بعد کی اور عائشہ رضی اللہ عنہا کی عمر سات سال تھی اور جب رخصتی ہوئی تو عمر نو سال تھی اور جب آپ ﷺ فوت ہوئے تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی عمر اٹھارہ سال تھی۔

(۱۳۶۵۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ حَجَّاجِ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ ابْنَةُ سَيْثٍ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ زَوَّجَ عَلِيُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِغَيْرِ أَمْرِهَا. [صحيح]

ایضاً (۱۳۶۵۹)

(۱۳۶۶۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ حَسَنِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُمَّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ إِنَّهَا تَصْغُرُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَبَبٌ وَنَسَبٌ. فَقَالَ عَلِيُّ لِحَسَنِ وَحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: زَوَّجَا عَمَّكُمَا. فَقَالَا: هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تَخْتَارُ لِنَفْسِهَا. فَقَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُغْضَبًا فَأَمْسَكَ الْحَسَنُ بِيَدَيْهِ وَقَالَ: لَا صَبْرَ عَلَيَّ هِجْرَانِكَ يَا أَبَتَاهُ قَالَ فَرَزَّجَاهُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَوَّجَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهُ صَبِيَّةً وَزَوَّجَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - ابْنَتَهُ صَغِيرَةً قَالَ وَلَوْ كَانَ النِّكَاحُ لَا يَجُوزُ عَلَيَّ الْبِكْرُ إِلَّا بِأَمْرِهَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَزُوجَ حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَمْرٌ فِي نَفْسِهَا. [ضعيف]

(۱۳۶۶۰) عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف شادی کا پیغام بھیجا کہ ام کلثوم کی شادی کر دو تو علی رضی اللہ عنہ نے کہا: وہ ابھی چھوٹی ہے تو عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ قیامت والے دن تمام سبب اور نسب ختم ہو جائیں گے میرے نسب اور سبب کے علاوہ اور میں یہ پسند کرتا ہوں کہ میرا نسب اور سبب بھی نبی ﷺ سے ہو جائے تو سیدنا علی رضی اللہ عنہ نے حسن اور حسین رضی اللہ عنہ سے کہا: ان شادی کر دو تو دونوں نے کہا: وہ ایسی عورت ہیں کہ انہیں ان کے نفس کا اختیار دیا جائے گا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ غصے کی حالت میں کھڑے ہوئے۔ سیدنا حسن رضی اللہ عنہ نے انہیں کپڑے سے روکا اور کہا: اے ابا جان! آپ کی جدائی پر صبر محال ہے۔ راوی کہتا ہے کہ اس کی شادی کر دی گئی۔

(۱۳۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ قَالَ: الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَاذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا.

[صحیح - مسلم ۱۴۶۱]

(۱۳۶۶۱) عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ عورت اپنے نفس کی زیادہ حق دار ہے اپنے ولی کی نسبت اور کنواری عورت سے اجازت لی جائے اور اس کی اجازت اس کا خاموش ہونا ہے۔

(۱۳۶۶۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [صحیح]

(۱۳۶۶۲) ایضاً۔

(۱۳۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيَْادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: الثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ يُسْتَاذَنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا وَرَبَّمَا قَالَ وَصُمَاتُهَا إِفْرَارُهَا.

لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ: الثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ يُسْتَاذَرُهَا أَبُوهَا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبُوهَا لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَذَكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ: وَالْبِكْرُ يَزُوجُهَا أَبُوهَا. فَهَذَا بَيِّنٌ أَنَّ الْأَمْرَ لِلْأَبِ فِي الْبِكْرِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْمُؤَامَرَةُ قَدْ تَكُونُ عَلَى اسْتِطَابَةِ النَّفْسِ لِأَنَّهُ يَرُوى أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ قَالَ: وَآمَرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ. [صحیح]

(۱۳۶۶۳) نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ عورت اپنے ولی کی نسبت اپنے نفس کی زیادہ حق دار ہے اور کنواری عورت سے اس کا باپ اجازت لے گا اور اس کی اجازت اس کی خاموشی ہے اور کبھی آپ ﷺ نے یہ بھی فرمایا کہ اس کی خاموشی اس کا اقرار ہے۔

(۱۳۶۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّقَفِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: وَآمَرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ. [ضعیف]

(۱۳۶۶۳) نبی ﷺ نے فرمایا: اپنی عورتوں کو حکم دو کہ اپنی بیٹوں سے مشورہ کریں۔

(۱۳۶۶۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَبَ إِلَى نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ النَّحَامُ أَحَدُ بَنِي عِدِيٍّ ابْنَتُهُ وَهِيَ بَكْرٌ فَقَالَ لَهُ نَعِيمٌ: إِنَّ فِي حَجْرِي يَتِيمًا لِي لَسْتُ مُؤْتِرًا عَلَيْهِ أَحَدًا فَانطَلَقْتُ أُمُّ الْجَارِيَةِ امْرَأَةُ نَعِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَتْ: ابْنُ عُمَرَ حَتَبَ ابْنَتِي وَإِنِّي نَعِيمًا رَذَّةً وَأَرَادَ أَنْ يَنْكِحَهَا يَتِيمًا لَهُ فَاجْهَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ - فَأَرْسَلْتُ إِلَى نَعِيمٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ -: أَرْضِهَا وَأَرْضِ ابْنَتَهَا. وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْصُولًا. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ أَنْ لَيْسَ لِأُمِّهَا فِيهَا أَمْرٌ وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى اسْتِطَابَةِ النَّفْسِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بِإِسْنَادِهِ فَقَالَ: وَالْيَتِيمَةَ تُسْتَأْمَرُ. وَكَذَلِكَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْبِكْرِ الْمَذْكُورَةَ فِي الْخَبَرِ الْبِكْرُ الْيَتِيمَةُ وَزِيَادَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَيَرْجُونَ الْأَبْكَارَ وَلَا يَسْتَأْمَرُونَ وَنَهْنُ. [حسن]

(۱۳۶۶۵) سیدنا عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے منکلی کا پیغام نعیم بن عبد اللہ کی طرف بھیجا اور اسے مخام کہا جاتا تھا اور وہ بنی عدی کا ایک فرد تھا۔ اس کی ایک کنواری بیٹی تھی تو نعیم نے اس سے کہا: میری زیر پرورش ایک یتیم لڑکا ہے اور میرے بعد اس کا کوئی وارث بھی نہیں۔ نعیم کی بیوی رسول اللہ ﷺ کے پاس گئیں اور کہا: ابن عمر نے میرے بیٹی کے ساتھ نکاح کا پیغام بھیجا تو نعیم نے اس کا انکار کر دیا اور اس کا نکاح اپنے زیر پرورش یتیم لڑکے سے کرنا چاہتا ہے۔ اس عورت نے تمام واقعہ رسول اللہ ﷺ کو بتلایا اور اس کو نعیم کی طرف بھیجا تو نبی ﷺ نے فرمایا: اپنی بیوی کی رضا اور اپنی بیٹی کی رضادیکھو۔

(۱۳۶۶۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمُهْرَجَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَرْكَبِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَّغَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَا يَنْكِحَانِ بَنَاتِهِمَا الْأَبْكَارَ وَلَا يَسْتَأْمَرَانِهِنَّ وَأَنَّهُ بَلَّغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْبِكْرِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ إِذْنِهَا: إِنَّ ذَلِكَ لِأَزِمٌ لَهَا. [ضعيف]

(۱۳۶۶۶) قاسم بن محمد اور سالم بن محمد اور سالم بن عبد اللہ اپنی کنواری بیٹیوں کا نکاح کرتے تھے اور ان سے مشورہ بھی نہیں کرتے تھے اور یہ بات بھی معلوم ہوئی ہے کہ قاسم بن محمد اور سالم بن عبد اللہ اور سلیمان بن یسار کہتے ہیں کہ کنواری لڑکی کی شادی اس کا باپ بغیر

اجازت سے کرے گا اور یہ لڑکی کے لیے لازم ہے۔

(۱۳۶۶۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ الرَّقَاءَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَعِيسَى بْنُ مِينَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ فَهْمَانِهِمُ الَّذِينَ يَنْتَهَى إِلَيْهِمْ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ فِي مَشِيخَةٍ جَلَّةٍ سَوَاهُمْ مِنْ نَظَرَانِهِمْ قَالَ وَرَبَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ بِقَوْلِ أَكْثَرِهِمْ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِانْكَاحِ ابْنَتِهِ الْبِكْرِ بِغَيْرِ أَمْرِهَا وَإِنْ كَانَتْ نَيْسًا فَلَا جَوَازَ لِأَبِيهَا فِي نِكَاحِهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا. [ضعيف]

(۱۳۶۶۷) سعید بن مسیب، عروہ بن زبیر، قاسم بن محمد، ابو بکر بن عبد الرحمن خارجہ بن زید بن ثابت، عبید اللہ بن عبد اللہ بن عبیدہ اور سلیمان بن یسار اپنے شیخ سے اور ان میں اختلاف بھی کرتے ہیں اور ان میں سے اکثر کا قول ہے کہ آدمی اپنی کنواری بیٹی کی شادی بغیر اجازت کے خود کر لے گا اور اگر شادی شدہ ہے تو اس کے باپ کے لیے اس کی اجازت کے بغیر جائز نہیں ہے۔

(۱۳۶۶۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَبْجُوزُ نِكَاحَ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ بَكْرًا وَهِيَ كَارِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ فَتَيْبٌ كَارِهَةٌ؟ قَالَ: لَا قَدْ مَلَكَتِ النَّيْبَ أَمْرَهَا. وَرَوَيْنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: الْبِكْرُ يُجْبَرُهَا أَبُوهَا. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا يُجْبَرُ إِلَّا الْوَالِدُ. [حسن]

(۱۳۶۶۸) ابن جریر کہتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا: کیا جائز ہے کہ آدمی اپنی کنواری بیٹی کی شادی کرتا ہے حالانکہ وہ ناپسند کرتی ہے؟ فرمایا: ہاں۔ پھر میں نے پوچھا: کیا شادی شدہ کے لیے بھی جائز ہے جس کو وہ ناپسند کرتی ہے؟ انہوں نے کہا: نہیں کیونکہ شادی شدہ اپنے معاملے کی خود مالک ہے۔

(۱۳۶۶۹) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ جَارِيَةَ بَكْرًا آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ قَالَ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

فَهَذَا حَدِيثٌ أَخْطَأَ فِيهِ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ. [منكر]

(۱۳۶۶۹) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک کنواری لڑکی نبی ﷺ کے پاس آئی اور کہا: میرے باپ نے میری شادی ایسی جگہ کی ہے جس کو میں ناپسند کرتی ہوں تو آپ ﷺ نے اس کو اختیار دے دیا۔

(۱۳۶۷۰) وَالْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - مُرْسَلًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِهَذَا الْحَدِيثِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَلِكَ يُرْوَى مُرْسَلًا مَعْرُوفًا. قَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ مُوْضُوعًا وَهُوَ أَيْضًا خَطَأً. [ضعيف]

(۱۳۶۷۰) ایضاً

(۱۳۶۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقْرِ بِبَعْدَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي بِعَسْقَلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَدَّ نِكَاحَ بَكْرٍ وَتَيْبٍ أَنْكَحَهُمَا أَبُوهُمَا وَهُمَا كَارِهَتَانِ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ - نِكَاحَهُمَا. [منكر]

(۱۳۶۷۱) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ آپ نے شادی شدہ اور کنواری دونوں کا نکاح رد کر دیا جن کا نکاح ان کے باپ نے کیا تھا اور وہ دونوں ناپسند کرتی تھیں۔ آپ ﷺ نے ان دونوں کا نکاح رد کر دیا۔

(۱۳۶۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْقَفِيهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ قَالَ هَذَا وَهَمَّ وَالصَّوَابُ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا وَهَمَّ فِيهِ الدَّمَارِيُّ عَلِيُّ الثَّوْرِيُّ وَكَانَ يَقْوَى. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ فِي جَامِعِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ الثَّوْرِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ أَخْطَأَ فِيهِ الرَّاوي. [صحیح]

(۱۳۶۷۲) ایضاً۔

(۱۳۶۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفِيهِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنَعَانِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ بَكْرٌ مِنْ غَيْرِ أُمِّهَا فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

هَذَا وَهَمَّ وَالصَّوَابُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - مُرْسَلًا كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. [منكر]

(۱۳۶۷۳) ایک آدمی نے اپنی بیٹی کی شادی اس کی رضامندی کے خلاف کر دی تو وہ نبی ﷺ کے پاس آئی۔ آپ ﷺ نے ان دونوں کے درمیان تفریق ڈال دی۔

(۱۳۶۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ النَّيْسَابُورِيَّ وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا فَقَالَ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ لَمْ يَسْمَعْهُ الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ عَطَاءٍ وَالْحَدِيثُ فِي الْأَصْلِ مُرْسَلٌ لِعَطَاءٍ إِنَّمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مُرْسَلًا. [صحيح] (۱۳۶۷۳) ايضاً

(۱۳۶۷۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ قَالَ الصَّحِيحُ مُرْسَلٌ وَقَوْلُ شُعَيْبِ وَهُمْ وَذَكَرَهُ الْأَثَرُمْ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَانْكُرَهُ وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَعِيفٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَكَيْسَ بِمَشْهُورٍ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَكَانَتْ كَأَنَّ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ كُفٍّ فَخَيْرَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [صحيح] (۱۳۶۷۵) ايضاً

(۱۳۶۷۶) وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ الْقَيْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: جَاءَتْ فِتْنَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيُرْفَعَ بِهَا خَيْسِيسَتَهُ وَإِنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَقْعُدِي حَتَّى يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَادْكُرِي ذَلِكَ لَهُ فَجَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَارْسَلَ ﷺ - إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ أَبُوهَا جَعَلَ أَمْرَهَا إِلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ جُعِلَ إِلَيْهَا قَالَتْ: إِنَّنِي قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ وَالِدِي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَمْ لَا. وَهَذَا مُرْسَلٌ ابْنُ بَرِيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [ضعيف]

(۱۳۶۷۷) ایک عورت حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی اور کہا: میرے باپ نے میرا نکاح اپنے چھتے سے کیا ہے تاکہ اس کی وجہ سے وہ سر بلندی حاصل کرے اور میں اس کو ناپسند کرتی ہوں تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: تو بیٹھ جا یہاں تک کہ نبی ﷺ آجائیں تو ان کو بتانا۔ جب نبی ﷺ آئے تو اس نے آپ سے ذکر کیا، آپ ﷺ نے اس کے باپ کی طرف پیغام بھیجا جب اس کا باپ آ گیا تو اس نے اس کی مرضی کے مطابق حکم دے دیا۔ جب عورت نے دیکھا کہ اس کی مرضی کے مطابق بھی حکم ہو سکتا ہے تو اس نے کہا: جو میرے باپ نے نکاح کر دیا ہے وہ ٹھیک ہے میں تو صرف یہ جانتا چاہتی تھی کہ کیا عورت کا بھی کوئی حق ہے یا نہیں ہے؟

(۱۰۰) باب مَا جَاءَ فِي إِنْكَاحِ الشَّيْبِ

شادی شدہ کے نکاح کا حکم

(۱۳۶۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ كَمَا مَضَى . [صحيح - مسلم ۱۴۲۱]

(۱۳۶۷۷) نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ اپنے نکاح کی اپنے اولیاء کی نسبت زیادہ حق دار ہے اور کنواری عورت سے اجازت لی جائے گی اور اس کی اجازت خاموشی ہے۔

(۱۳۶۷۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَدْ كَرِهَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا : الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا . وَكَذَلِكَ قَالَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مَالِكٍ وَكَذَلِكَ قَالَهُ زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ وَقَدْ مَضَى . [صحيح]

(۱۳۶۷۸) ایضاً

(۱۳۶۷۹) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَدْ كَرِهَ بِنَحْوِهِ وَقَالَ : الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا . [صحيح]

(۱۳۶۷۹) ایضاً

(۱۳۶۸۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ

الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمُرَوَّزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرِّزَاقِ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُحَامِلِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: لَيْسَ لِلرَّوَلِيِّ مَعَ الثَّيْبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَصَمْتُهَا إِفْرَارُهَا.
قَالَ عَلِيُّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ سَابِرِي يَقُولُ: الَّذِي عِنْدِي أَنْ مَعْمَرًا أَخْطَأَ فِيهِ وَكَذًا قَالَ عَلِيُّ.
وَاسْتَدَلَ عَلِيُّ بِرِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَسَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَدِيثِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْفُضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَحْوِ مِنَ الْمَتْنِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِهِ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا أَيْضًا
عَنْهُ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ الْبِكْرُ الْيَتِيمَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۱۳۶۸۰) ابن عباس فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: کسی ولی کے لیے یہ جائز نہیں ہے کہ شادی شدہ کا معاملہ خود کرے البتہ
تیم لڑکی سے مشورہ کیا جائے اور اس کی اجازت خاموشی ہے۔

(۱۳۶۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهُنَّ يَسْتَحِينَنَ قَالَ: الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ وَسَكَاتُهَا إِفْرَارُهَا.
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(۱۳۶۸۱) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: عورتوں سے ان کی شرم گاہوں کے بارے میں مشورہ کیا جائے گا
(یعنی شادی کہاں کرنی ہے) تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے نبی! وہ شرم کرتی ہیں تو آپ ﷺ نے
فرمایا: شادی شدہ اپنے نفس کی زیادہ حق دار ہے اور کنواری سے پوچھا جائے اور اس کا چپ رہنا اس کی اجازت ہے۔

(۱۳۶۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَاقِيُّ بَعْدَ إِذْ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبُرَازِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ -: قَالَ: لَا تُنْكَحُ الثَّيْبُ
حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: إِذَا سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا. رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ. [صحيح]

(۱۳۶۸۲) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ کی شادی نہ کی جائے حتیٰ کہ اس سے مشورہ کیا جائے اور
کنواری کی شادی نہ کی جائے حتیٰ کہ اس سے اجازت لی جائے۔ کہا گیا: اے اللہ کے نبی! اس کی اجازت کیسے ہوگی؟ فرمایا:
جب وہ چپ ہوگی تو اس کی رضامندی ہے۔

(۱۳۶۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزُغِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَجْمَعِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكْرِهَتْ ذَلِكَ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَعَبْرَهُ عَنْ مَالِكٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ. [صحيح - بخاری ۶۹۴۵]

(۱۳۶۸۳) خنساء بنت خزام انصاریہ رضی اللہ عنہا کے باپ نے اس کی شادی کر دی اور وہ ناپسند کرتی تھی، وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آئی تو آپ ﷺ نے اس کا نکاح رد کر دیا۔

(۱۳۶۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَمَجْمَعُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ رَجُلًا فَكْرِهَتْ نِكَاحَهُ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَرَدَّ عَنْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا فَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ مِثْلَهُ وَزَادَ فَذَكَرَ يَحْيَى: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَيْبًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. [صحيح]

(۱۳۶۸۳) مجمع بن یزید اور عبدالرحمن بن یزید نے قاسم بن محمد کو خبر دی کہ ان میں سے ایک شخص جیسے خدام کہا جاتا تھا نے اپنی بیٹی کا نکاح ایک ایسے شخص سے کر دیا جسے وہ ناپسند کرتی تھی وہ رسول اللہ ﷺ کے پاس آئی اور قصہ ذکر کیا تو آپ ﷺ نے اس کے نکاح کو رد کر دیا پھر اس نے ابولبابہ بن منذر سے نکاح کیا۔

(۱۳۶۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهَةُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ السَّرْبِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَانَتْ أَيَّمَا مِنْ رَجُلٍ فَرَّوَجَهَا أَبُو هَارِثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَوْفٍ فَحَنَّتْ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ فَارْتَفَعَ شَأْنُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَبَاهَا أَنْ يُلْحِقَهَا بِهَوَاهَا فَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ. [صحيح]

(۱۳۶۸۵) ایضاً

(۱۳۶۸۶) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: آمَتُ خَنَسَاءَ بِنْتُ خِدَامٍ فَرَزَّوَجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَتْ: زَوَّجْنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ وَقَدْ مَلَكَتُ أَمْرِي وَلَمْ يُشْعِرْنِي. فَقَالَ: لَا نِكَاحَ لَكَ إِنْ كَرِهِي مَنْ شِئْتَ. فَكَفَّحْتُ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْدَرِ هَذَا مُرْسَلٌ وَهُوَ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ. [صحيح لغيره]

(۱۳۶۸۶) خنساء بنت خدام رضی اللہ عنہا کے باپ نے اس کی شادی اس سے کر دی جس کو وہ ناپسند کرتی تھی، وہ نبی ﷺ کے پاس آئی اور کہا: میرے باپ نے میری ایسی جگہ پر شادی کی ہے جس کو میں ناپسند کرتی ہوں، حالانکہ میں اپنے نفس کی خود مالک ہوں اور مجھے پتہ بھی نہیں چلا، آپ ﷺ نے فرمایا: تو جہاں چاہتی ہے وہاں نکاح کر لے تو اس نے ابولبابہ بن عبدالمندر سے شادی کر لی۔

(۱۳۶۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْفُقَيْهِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ تَيًّا كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ وَسَمِيَ الْمَرْأَةَ خَنَسَاءَ بِنْتُ خِدَامٍ فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ مَوْصُولًا وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ وَفِيمَا مَضَى مِنَ الْمَوْصُولِ كِفَايَةٌ. [منكر]

(۱۳۶۸۷) ایضاً

(۱۳۶۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّمِيرِيُّ بَمَرُو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالِ الْبُورْزَنْجَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً تَوَلَّى زَوْجَهَا وَلَهَا مِنْهُ وَلَدٌ فَخَطَبَهَا عَمُّ وَلِدِهَا إِلَى وَالِدِهَا فَقَالَ لَهُ: زَوَّجْنِيهَا فَأَبَى فَرَزَّوَجَهَا غَيْرَهُ بِغَيْرِ رِضَا مِنْهَا فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَقَالَ: أَرَزَّوَجْتَهَا غَيْرَ عَمِّ وَلِدِهَا. قَالَ: نَعَمْ زَوَّجْتَهَا مِنْ هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْ عَمِّ وَلِدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَزَوَّجَهَا عَمَّ وَلِدِهَا كَذَا قَالَ. [منكر]

(۱۳۶۸۸) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک عورت کا خاندان فوت ہو گیا، اس کا ایک لڑکا تھا۔ لڑکے کے چچا نے اس عورت سے منگنی کا پیغام اس کے والد کی طرف بھیجا کہ تو اس کی شادی مجھ سے کر دے تو اس نے انکار کر دیا، اس نے اس عورت

کی شادی اس کی رضا مندی کے بغیر کر دی تو وہ عورت نبی ﷺ کے پاس آئی اور سارا واقعہ ذکر کیا، نبی ﷺ نے اس کی طرف آدی بھیجا پھر کہا: کیا تو نے اس کی شادی اس کے بیٹے کے چچا کے علاوہ کسی اور سے کر دی۔ اس نے کہا: جی ہاں، میں نے اس کی شادی اس کے بیٹے کے چچا سے بہتر لڑکے سے کر دی تو رسول اللہ ﷺ نے دونوں میں تفریق کر دی اور اس کے بیٹے کے چچا سے اس کی شادی کر دی۔

(۱۳۶۸۹) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَ ابْنِ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً آتَتْ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي وَأَنَا كَارِهَةٌ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ عَمَّ وَلَدِي قَالَ فَرَدَّ النَّبِيُّ - ﷺ - نِكَاحَهُ. هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مُرْسَلٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. [ضعيف]

(۱۳۶۸۹) ابوسلمہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس ایک عورت آئی۔ اس نے کہا: میرے والد نے میری شادی ایسی جگہ پر کی ہے جس کو میں ناپسند کرتی ہوں۔ میں اپنے بیٹے کے چچا سے شادی کرنا چاہتی ہوں۔ آپ ﷺ نے اس کا نکاح رد کر دیا۔

(۱۰۱) باب مَا جَاءَ فِي إِنْكَاحِ الْيَتِيمَةِ

یتیمہ کے نکاح کا بیان

(۱۳۶۹۰) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: تَسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةَ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا. [صحیح لغيره]

(۱۳۶۹۰) نبی ﷺ نے فرمایا: یتیمہ سے اس کے نفس کے بارے میں پوچھا جائے گا، اگر وہ خاموش رہے تو یہ اس کی اجازت ہے۔ اگر وہ انکار کرے تو وہ کہہ دے: میں اس کو پسند نہیں کرتی ہے۔

(۱۳۶۹۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتَوِيهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: تَسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةَ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تَكْرَهُ. [صحیح]

(۱۳۶۹۱) نبی ﷺ نے فرمایا: یتیمہ سے اس کے نفس کے بارے میں پوچھا جائے گا، اگر وہ خاموش ہو تو اس کی اجازت ہے اگر وہ انکار کر دے تو جبر نہ کیا جائے۔

(۱۳۶۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ الْحَافِظُ قَالَ قَرِءَ عَلَيَّ ابْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَكُمْ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَوَفَّى عُثْمَانَ بْنُ مَطْعُونٍ وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ حَوَالَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ وَهِيَ خَالَاتِي فَحَطَبْتُ إِلَيْهَا قُدَامَةَ ابْنَةَ عُثْمَانَ فَزَوَّجْتَهَا فَدَخَلَ الْمُعْبِرَةَ إِلَى أُمِّهَا فَأَرَعَبَهَا فِي الْمَالِ فَحَطَبْتُ إِلَيْهِ وَحَطَبْتُ الْجَارِيَةَ إِلَى هَوَى أُمِّهَا حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ قُدَامَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَةُ أَخِي وَأَوْصَى بِهَا إِلَيَّ فَزَوَّجْتَهَا ابْنَ عُمَرَ وَلَمْ أَقْصِرْ بِالصَّلَاحِ وَالْكَفَاءَةِ وَلَكِنَّهَا امْرَأَةٌ وَإِنَّهَا حَطَبْتُ إِلَيَّ هَوَى أُمِّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ يَتِيمَةٌ وَلَا تَنْكُحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا. فَانْتَرَعَتْ مِنِّي وَاللَّهِ بَعْدَ أَنْ مَلَكَتْهَا فَزَوَّجَهَا الْمُعْبِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. [حسن]

(۱۳۶۹۳) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ عثمان بن مظعون فوت ہو گئے اور ایک بیٹی جو خولہ بنت حکیم بن امیہ تھی وہ چھوڑی اور اپنے بھائی قدامہ بن مظعون کو اس کے بارے میں وصیت کی اور یہ دونوں میرے خالہ زاد بھائی تھے۔ میں نے قدامہ کی طرف شادی کا پیغام بھیجا کہ میری اس سے شادی کرو اور مغیرہ اس کی ماں کی طرف گیا۔ اس نے ان کو مال کی طرف رغبت دی تو وہ لالچ میں آ گئی اور لڑکی بھی ماں کی خواہش کی طرف مائل ہو گئی۔ حتیٰ کہ یہ معاملہ نبی ﷺ کے پاس پہنچ گیا تو قدامہ نے کہا: یہ میرے بھائی کی بیٹی ہے اور اس نے مجھے وصیت کی تھی اور میں اس کی شادی ابن عمر رضی اللہ عنہما سے کروں گا اور میں نے اس کی اصلاح اور سرپرستی میں کوئی کسر نہیں چھوڑی، لیکن وہ عورت لالچ میں آ گئی اور لڑکی بھی ماں کی طرف دار ہو گئی۔ نبی ﷺ نے فرمایا: یہ یتیم ہے لہذا نکاح اس کی اجازت کے بغیر نہیں ہو سکتا تو وہ لڑکی مجھ سے جدا کر دی گئی، اللہ کی قسم! جبکہ میں اس کا مالک بن گیا تھا اور انہوں نے اس کی شادی مغیرہ بن شعبہ سے کر دی۔

(۱۳۶۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالَاتِهِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ قَالَ قَدَّهَبْتُ أُمِّهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تَكَرَّرَ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَنْ يُفَارِقَهَا وَقَالَ: لَا تَنْكُحُوا الْيَتَامَى حَتَّى تَسْتَأْمِرُوا مِنْهُمْ فَإِنْ سَكُنَ فَهُوَ إِذْنُهُمْ. فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعْبِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. [حسن]

(۱۳۶۹۵) ابن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے ماموں کی بیٹی سے شادی کی۔ اس کی ماں نبی ﷺ کی طرف گئی اور کہا: میری بیٹی اس کو ناپسند کرتی ہے تو نبی ﷺ نے ان کے درمیان جدائی ڈلوادی کہ تم یتیم کا نکاح نہ کرو، یہاں تک کہ ان سے مشورہ کر لو۔ اگر وہ خاموشی اختیار کریں یہ ان کی رضامندی ہے۔ پھر اس نے اس کے بعد عبد اللہ بن مغیرہ بن شعبہ سے شادی کی۔

(۱۳۶۹۶) وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ تَزَوَّجَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ صَاعِدٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [حسن]

(۱۳۶۹۳) ایضاً

(۱۳۶۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَنِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى وَمَنْ شَهِدَ فَلْيُشْفَعْ بِخَيْرٍ. [صحیح]
(۱۳۶۹۵) معادیہ بن سوید فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے باپ کی کتاب میں یہ بات حضرت علیؑ کے حوالے سے دیکھی کہ
جب عورتیں حقائق کو پہچاننے لگیں تو عصبہ زیادہ حق دار ہوں گے اور جو کوئی حاضر ہو وہ بہتر سفارش کرے۔

(۱۳۶۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْحَقَاقِ وَهُوَ مِنَ الْمُحَاقِقَةِ يَعْنِي الْمُخَاصِمَةَ أَنْ تُحَاقِيَ الْأُمَّ الْعُصْبَةَ فِيهِنَّ
فَنَصُّ الْحَقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الْإِدْرَاكُ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى الصَّغَرِ فَإِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ ذَلِكَ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِالْمَرْأَةِ مِنْ أُمَّهَا إِذَا
كَانُوا مُحْرَمًا وَبَنَزَوْ بِجَهَا أَيْضًا إِنْ أَرَادُوا. قَالَ: وَهَذَا بَيِّنٌ لَكَ أَنَّ الْعُصْبَةَ وَالْأَوْلِيَاءَ غَيْرَ الْآبَاءِ لَيْسَ لَهُمْ
أَنْ يُزَوَّجُوا النِّسِيمَةَ حَتَّى تُدْرِكَ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ ذَلِكَ لَمْ يَنْتَظِرُوا بِهَا نَصَّ الْحَقَاقِ. قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ نَصَّ
الْحَقَاقِ فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ حَقِيقَةٍ. [ضعیف]

(۱۳۶۹۶) ابو عبیدہؑ فرماتے ہیں کہ بعض فقہاء کا موقف ہے کہ ماں پر عصبہ کے ساتھ ملنا فرض ہے، اسحاق کی نص ہے اور وہ
ان کا ادراک یعنی سمجھ دار ہونا ہے اور وہ بچپن کی انتہاء ہے۔ جب عورتیں بالغ ہو جائیں تو عورت کے عصبہ اس کی ماں سے زیادہ
اولیٰ ہیں، جب وہ محرم رشتہ دار ہوں۔ اسی طرح اگر وہ چاہیں تو اس کی شادی کر دیں اور کہا کہ یہ تیرے لیے کھلا اور واضح بیان
ہے کہ عصبہ رشتہ دار اولیاء جو باپوں کے علاوہ ہیں وہ یتیم بچی کی شادی ادراک (یعنی سمجھ دار) ہونے سے پہلے نہ کریں۔ اگرچہ
ان کے لیے یہ حکم ہے کہ وہ اس کے ساتھ نص حقائق کا انتظار نہ کریں اور جس نے نص حقائق کو بیان کیا ہے تو اس کی مراد جمع
حقیقت ہے۔

(۱۳۶۹۷) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
الْجَهْمِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا الْوَالِقِدِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فِي
عَمْرَةَ الْقُضِيَّةِ خَرَجَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَزَوَّجْهَا فَقَالَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ
الرِّضَاعَةِ فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - سَلَمَةَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ.

هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَلَيْسَ فِيهِ أَهْمًا كَانَتْ صَغِيرَةً وَلِلنَّبِيِّ ﷺ - فِي بَابِ النِّكَاحِ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِ وَكَانَ أَوْلَى بِالْمُزْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَبِذَلِكَ تَوَلَّى تَزْوِجَهَا دُونَ عَمَّهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنْ كَانَفَعَلْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۱۳۶۹۷) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عمارہ بنت حمزہ بن عبدالمطلب مکہ میں تھیں اور رسول اللہ ﷺ عمرہ قضا کے لیے تشریف لائے۔ سیدنا علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہما اس کو لے کر آئے اور نبی ﷺ سے کہا: ان سے شادی کر لو تو آپ ﷺ نے فرمایا: یہ میرے بھائی کی رضاعی بیٹی ہے۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے اس کی شادی سلمہ بن ابوسلمہ رضی اللہ عنہما سے کر دی۔ نبی ﷺ کہا کرتے تھے: کیا میں نے سلمہ کو (اچھا) بدلہ دے دیا۔

(۱۰۲) بَابُ إِذْنِ الْبِكْرِ الصَّمْتِ وَإِذْنِ الشَّيْبِ الْكَلَامِ

کنواری کی اجازت خاموشی اور شادی شدہ کی اجازت کلام ہے

(۱۳۶۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَّرِ أَدَّ الْأَهْوَزِيُّ قَالَ قُرءَ عَلَيَّ بِهَلُولِ بْنِ إِسْحَاقَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنَا حَاضِرٌ حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِ. [مسلم ۱۴۲۱]

(۱۳۶۹۸) نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ اپنے دیوں کی نسبت اپنے نفس کی زیادہ حق دار ہے اور کنواری سے اجازت طلب کی جائے گی اور اس کی اجازت خاموشی رہنا ہے۔

(۱۳۶۹۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ: سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ (ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُنْكِحُ الشَّيْبَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ. قَالُوا: كَيْفَ إِذْنُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّمُوتُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ. [صحیح- مسلم ۱۴۱۹]

(۱۳۶۹۹) نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ سے نکاح نہ کیا جائے۔ یہاں تک کہ اس سے مشورہ کر لیا جائے اور کنواری سے نکاح نہ کیا جائے حتیٰ کہ اس سے اجازت طلب کر لی جائے تو صحابہ رضی اللہ عنہم نے پوچھا: اس کی اجازت کیسے ہوگی، اے اللہ کے نبی؟

آپ ﷺ نے فرمایا: خاموشی اس کی اجازت ہے۔

(۱۳۷۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُنْكِحُ الْأَيْمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكِحُ الْبُكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ. قَالُوا: وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَسْكُتَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ شَيْبَانَ. [صحيح]

(۱۳۷۰۰) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: شادی شدہ کا نکاح نہ کیا جائے یہاں تک کہ اس سے مشورہ کر لیا جائے اور کنواری سے نکاح نہ کیا جائے یہاں تک کہ اس سے اجازت مانگی جائے تو انہوں نے کہا: اے اللہ کے نبی ﷺ! اس کی اجازت کیسے ہوگی؟ فرمایا: خاموشی اس کی اجازت ہے۔

(۱۳۷۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادُ الْمَعْنَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُسْتَأْمَرُ النِّسْمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَمَّتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْإِسْبَارِيُّ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ: سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانَ وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهِذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ زَادَ فِيهِ وَإِنْ بَكَتْ أَوْ سَكَتَتْ زَادَ بَكَتْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِكَتْ بِمَحْفُوظٍ هُوَ وَهَمَّ فِي الْحَدِيثِ الْوَهْمُ مِنْ ابْنِ إِدْرِيسَ أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ. [صحيح]

(۱۳۷۰۱) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: بچہ سے اس کے بارے میں مشورہ کیا جائے گا، اگر وہ خاموش رہے تو اس کی اجازت ہے اگر وہ انکار کرے تو اس پر جبر نہیں کیا جائے گا۔

(۱۳۷۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: تُسْتَأْمَرُ النِّسْمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ رِضَاهَا وَإِنْ كَرِهَتْ فَلَا كَرَهَ عَلَيْهَا.

(۱۳۷۰۲) ايضاً

(۱۳۷۰۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَرِيُّ

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ قَالَ ذُكْرَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنِ الْجَارِيَةِ يُنكِحُهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْمَرُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : نَعَمْ تَسْتَأْمَرُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَإِنَّهَا تَسْتَحِي فَتَسْكُتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : ذَلِكَ إِذْنُهَا إِذَا سَكَتَتْ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ. [صحيح - بخاری ۵۹۴۹ - مسلم ۱۴۲۰]

(۱۳۷۰۳) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ سے میں نے لونڈی کے بارے میں سوال کیا کہ اس کے مالک اس کا نکاح کرتے ہیں کیا وہ اجازت طلب کریں یا نہ؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں وہ اجازت طلب کریں تو عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: وہ تو شرم کرتی ہیں اور خاموش ہو جاتی ہیں تو آپ ﷺ نے فرمایا: یہی تو ان کی اجازت ہے جب وہ خاموش ہو جائیں۔

(۱۳۷۰۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا الْفَرِّيَابِيُّ

(ح) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا ابْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَدِيقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي قَالَ: تَسْتَأْمَرُ فَإِنَّ سَكَتَ فَسُكُوتُهَا إِذْنُهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْفَرِّيَابِيِّ.

(۱۳۷۰۳) ایضاً۔

(۱۳۷۰۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقِ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: وَآمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ فَإِنَّ النَّيْبَ تَعْرُبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا. [صحيح لغيره]

(۱۳۷۰۵) نبی ﷺ نے فرمایا: عورتوں سے ان کے نفس کے بارے میں مشورہ کرو۔ بے شک شادی شدہ خود جواب دے گی اپنے نفس کے بارے میں اور کنواری کی رضامندی اس کی خاموشی ہے۔

(۱۳۷۰۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُغِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ:

شَاوَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي قَالَ : الثِّيبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا
وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا . لَمْ يَذْكَرِ الْعُرْسَ فِي إِسْنَادِهِ . [صحيح لغيره]

(۱۳۷۰۶) نبی ﷺ نے فرمایا: عورتوں سے ان کے نفوس کے بارے میں مشورہ کرو۔ آپ ﷺ سے کہا گیا کہ کنواری عورتیں شرم کرتی ہیں۔ فرمایا: شادی شدہ اپنے نفس کے بارے میں خود جواب دے گی اور کنواری کی رضامندی خاموش ہونا ہے۔

(۱۳۷۰۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِذْرَ فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَوْ إِنَّا فَلَانًا يَخْطُبُ فَلَانَةَ . فَإِنْ طَعَنْتَ فِي الْخِذْرِ لَمْ يَنْكِحْهَا وَإِنْ لَمْ تَطَعْنِ فِي الْخِذْرِ أَنْكَحَهَا .

كَذَا رَوَاهُ أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ . وَالْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى مُرْسَلٌ . [ضعيف]

(۱۳۷۰۷) نبی ﷺ کی طرف جب ان کی بیٹیوں کے بارے میں شادی کا پیغام آتا تو آپ ﷺ پردہ کے پیچھے آتے اور فرماتے کہ فلاں مرد فلاں عورت سے شادی کرنا چاہتا ہے، اگر وہ اس کی برائی بیان کرتی تو نکاح نہیں کرتے تھے اور اگر برائی بیان نہ کرتی تو نکاح کر دیتے۔

(۱۳۷۰۸) كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَنَبْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ الْمُخْزُومِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ عِنْدَ خِذْرِهَا فَقَالَ : إِنَّ فَلَانًا يُرِيدُ فَلَانَةَ . [ضعيف]

(۱۳۷۰۸) ایضاً۔

(۱۳۷۰۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِذْرَ فَقَالَ : إِنَّ فَلَانًا يَخْطُبُ فَلَانَةَ . فَإِنْ حَرَّكَتَهُ لَمْ يَنْكِحْهَا وَإِنْ لَمْ تَحْرِّكْهُ أَنْكَحَهَا . وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُرْسَلًا . [ضعيف]

(۱۳۷۰۹) ایضاً۔

(۱۳۷۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّرِيفِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيَّةِ النَّقْفِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- صلی اللہ علیہ وسلم۔ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَجْلِسُ إِلَى خِدْرِهَا فَقَالَ لَهَا: إِنَّ فُلَانًا يَذْكُرُ فُلَانَةَ. فَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكِرِهَتْ لَمْ يُزَوِّجْهَا وَإِنْ هِيَ صَمَتَتْ زَوَّجَهَا.

وَرَوَاهُ أَبُو حَرِيْزٍ قَاضِي سِجِسْتَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ضعيف]

(۱۳۷۱۰) نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب اپنی کسی بیٹی کی شادی کا ارادہ کرتے تو اس کے پاس جاتے اور اس کو کہتے کہ فلاں مرد نے فلاں عورت کا ارادہ کیا ہے۔ اگر وہ کلام کرتی تو اس کو ناپسند کرتے اور شادی نہ کرتے اور اگر وہ خاموش ہو جاتی تو شادی کر دیتے تھے۔

(۱۰۳) بَابُ النِّكَاحِ لَا يَقِفُ عَلَى الْإِجَازَةِ

نکاح اجازت پر موقوف نہیں ہوتا

(۱۳۷۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِبَةَ عَنْ خُنَسَاءِ بِنْتِ خِدَامٍ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَاتَتْ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم - فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

زَادَ أَبُو سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا أَنْ تَشَأِي أَنْ تَبْرِي أَبَاكَ فَتَجِيزِي إِنْكَاحَهُ لَوْ كَانَتْ إِجَازَتُهَا إِنْكَاحَهُ تَجِيزَةٌ أَشْبَهَ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَجِيزَ إِنْكَاحَ أَبِيهَا وَلَا تَرُدَّ تَقْوَتَهُ عَلَيْهَا.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ قَزَعَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ مَالِكٍ. [صحيح - بخاری ۶۹۴۵]

(۱۳۷۱۱) حضرت خنساء بنت خدام کے باپ نے اس کی شادی ایسی جگہ کر دی جس کو وہ ناپسند کرتی تھی حالانکہ وہ شادی شدہ تھی، وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نکاح رد کر دیا۔

(۱۳۷۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ قَالَ قَرَأَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى الدَّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ بَعِيرٍ إِذْنٍ وَلَيْسَ بِهَا فَإِنْ نِكَحَتْ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ. [صحيح]

(۱۳۷۱۲) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عورت کا نکاح ولی کی اجازت کے بغیر نہ کیا جائے اگر اس کا نکاح کر دیا گیا تو وہ نکاح باطل ہے،

یہ بات آپ ﷺ نے تین دفعہ کہی اور اگر اس نے دخول کر لیا تو اس کے لیے حق مہر ہوگا۔ اگر ولی جھگڑا کریں تو سلطان ولی ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۰۴) بَابُ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ مُرْشِدٍ

صاحب عقل ولی کے بغیر نکاح نہیں ہوتا

(۱۳۷۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ سَمِعَهُ مِنْ سُفْيَانَ ذَكْرَةَ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - إِنَّ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ مُرْشِدٍ أَوْ سُلْطَانٍ كَذَا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ تَفَرَّدَ بِهِ الْقَوَارِيرِيُّ مَرْفُوعًا. وَالْقَوَارِيرِيُّ ثِقَةٌ. إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ضعیف]

(۱۳۷۱۳) نبی ﷺ نے فرمایا: نکاح نہیں ہوتا مگر صاحب عقل ولی کے اجازت کے ساتھ یا پھر سلطان (بادشاہ) کی اجازت کے ساتھ۔

(۱۳۷۱۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ وَكَمْ يَرْفَعُهُ. [صحیح]

(۱۳۷۱۳) ایضاً۔

(۱۳۷۱۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ أَوْ سُلْطَانٍ فَإِنْ أَنْكَحَهَا سَفِيهٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ فَلَا نِكَاحَ لَهُ. [صحیح]

(۱۳۷۱۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ولی یا بادشاہ کی اجازت کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔ اگر عورت کا نکاح کسی بیوقوف نے کر دیا اور اس نے اس پر ناگواری کا اظہار کیا گیا تو اس کا نکاح نہیں ہے۔

(۱۳۷۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ حُنَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي وَشَاهِدِي عَدْلٍ فَإِنْ أَنْكَحَهَا وَلِيٌّ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ.

كَذَا رَوَاهُ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ. [ضعیف]

(۱۳۷۱۶) نبی ﷺ نے فرمایا: ولی اور عادل گواہ کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔ اگر اس کا نکاح کسی بے وقوف نے کر دیا جس پر اس نے ناگواری کا اظہار کیا تو وہ نکاح باطل ہے۔

(۱۰۵) بَابُ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ

دو عادل گواہوں کے بغیر نکاح نہیں ہوتا

(۱۳۷۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّقْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نِكَحْتُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا وَشَاهِدِي عَدْلٍ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ وَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَهُوَ النَّيْسَابُورِيُّ: أَبُو يُونُسَ الرَّقْمِيُّ هَذَا مِنْ حُفَاطِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَمُتَقِنِيهِمْ. [حسن]

(۱۳۷۱۷) نبی ﷺ نے فرمایا: جو عورت بھی اپنے ولی کی اجازت کے بغیر نکاح کی گئی اور دو عادل گواہوں کے بغیر تو اس کا نکاح باطل ہے۔ اگر اس سے دخول کر لیا ہے تو اس کے لیے حق مہر ہوگا اور اگر ولی آپس میں جھگڑا کر لیں تو سلطان ولی ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۳۷۱۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الرَّقْمِيِّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي وَشَاهِدِي عَدْلٍ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ.

قَالَ عَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ مِثْلَهُ

قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ وَبَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَنُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا لِيهِ: وَشَاهِدِي عَدْلٍ. [حسن]

(۱۳۷۱۸) نبی ﷺ نے فرمایا: جو عورت بھی اپنے ولی کی اجازت کے بغیر اور دو عادل گواہوں کے بغیر نکاح کی گئی تو اس کا نکاح باطل ہے۔ اگر اس سے دخول کر لیا ہے تو اس کے لیے حق مہر ہوگا اور اگر ولی آپس میں جھگڑا کر لیں تو سلطان ولی ہوگا جس کا کوئی ولی نہ ہو۔

(۱۳۷۱۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَصَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الرَّقْمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ. [حسن]

(۱۳۷۱۹) سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولی اور دو عادل گواہوں کی موجودگی میں ہی نکاح ہے۔ امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: حسن بن ابی الحسن سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: نکاح ولی اور دو عادل گواہوں کی موجودگی میں ہے۔

(۱۳۷۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْكَبِيُّ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيِّ وَصَدَاقٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مُنْقَطِعًا دُونَ النَّبِيِّ ﷺ. فَإِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ بِهِ وَيَقُولُ الْفَرَقُ بَيْنَ النِّكَاحِ وَالسَّفَاحِ الشُّهُودُ.

قَالَ الْمَرْزِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(۱۳۷۲۰) نبی ﷺ نے فرمایا: نکاح ولی کی اجازت کے بغیر حلال نہیں ہے اور دو سچے اور دو عادل گواہوں کی اجازت کے بغیر بھی۔

(۱۳۷۲۱) قَالَ الشَّيْخُ: إِنَّمَا رَوَاهُ هَكَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَعْدَ إِخْبَارِنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفُقَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِّينَ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ فَذَكَرَهُ مَوْصُولًا. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ مَتْرُوكٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ مَوْصُولًا مَرْفُوعًا. [ضعیف جدا]

(۱۳۷۲۱) ایضاً۔

(۱۳۷۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ أَبُو الْحُسَيْنِ الْغَازِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُوسَى الْمُزَنِّيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ رَخِاطِبٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَحَدَّثَنَا الْجُنَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ: مُغِيرَةُ بْنُ مُوسَى بَصْرِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ مُوسَى فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ. [ضعیف جدا]

(۱۳۷۲۳) ایضاً۔

(۱۳۷۲۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: الْبَغَايَا اللَّائِيَةُ يُنْكَحُنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ. رَفَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى فِي التَّفْسِيرِ وَوَقَفَهُ فِي الطَّلَاقِ. [منكر]

(۱۳۷۲۵) نبی ﷺ نے فرمایا: نکاح ولی کی اجازت کے بغیر جائز نہیں ہے اور جو شادی کر رہا ہے، یعنی دولہا اور دو عادل گواہوں کی اجازت کے بغیر۔

(۱۳۷۲۶) نبی ﷺ نے فرمایا: وہ عورتیں زانی ہیں جو اپنا نکاح خود کر لیتی ہے بغیر کسی ثبوت (یعنی دلیل) کے۔

(۱۳۷۲۷) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعًا وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ ثَابِتٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - (۱۳۷۲۸) ایضاً۔

(۱۳۷۲۹) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ وَسَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشَاهِدَيْ عَدْلٍ وَوَلِيِّ مُرْشِدٍ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَحْسَبُ مُسْلِمًا قَدْ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ حُثَيْمٍ. [حسن]

(۱۳۷۳۰) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ دو عادل گواہوں اور صاحب عقل ولی کی اجازت کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

(۱۳۷۳۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: أَيْتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِنِكَاحٍ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ. فَقَالَ: هَذَا نِكَاحُ السَّرْوِ وَلَا أُجِيزُهُ وَلَا أُجِيزُهُ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهِ لَرَجَمْتُ.

[ضعیف]

(۱۳۷۲۶) ابو زبیر فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ایک نکاح میں بلایا گیا جس میں صرف ایک مرد اور ایک عورت تھی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ خبیث نکاح ہے، میں اس کو جائز قرار نہیں دیتا۔ اگر مجھے اس کے بارے میں کسی کے متعلق پتا چلتا تو ان کو رحم کر دیتا۔

(۱۳۷۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْنَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَأْيُهُ عُمَرُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ
شَأْنِ عُمَرَ وَامْرَأَةٍ. [ضعیف]

(۱۳۷۲۷) حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ولی اور دو عادل گواہوں کی اجازت کے بغیر نکاح نہیں ہوتا۔

(۱۳۷۲۸) وَأَمَّا الْإِدْيِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَجَازَ
شَهَادَةَ النِّسَاءِ مَعَ الرَّجُلِ فِي النِّكَاحِ

فَهَذَا مُنْقَطِعٌ. وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرُوِيَ فِي الشُّرَاطِطِ الشُّهُودِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالْحَسَنِ وَالزُّهْرِيِّ. [ضعیف]

(۱۳۷۲۸) عطاء عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے عورت کی گواہی مرد کے ساتھ نکاح میں جائز قرار دی ہے۔

(۱۰۶) بَابُ نِكَاحِ الْعَبْدِ بغيرِ إِذْنِ مَالِكِهِ

غلام کا اپنے مالک کی اجازت بغیر نکاح کرنا

(۱۳۷۲۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحِ بْنِ حَتَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ

عَاهِرٌ. [ضعیف]

(۱۳۷۲۹) جابر بن عبد اللہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جو غلام بھی اپنے مالک کی اجازت کے بغیر

شادی کرے گا وہ زانی ہے۔

(۱۳۷۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ فَهُوَ عَاهِرٌ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. [ضعيف]

(۱۳۷۳۰) ايضاً۔

(۱۳۷۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَيُنْكَاحُهُ بَاطِلٌ. [ضعيف]

(۱۳۱۳۱) ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جب غلام اپنے مالک کی اجازت کے بغیر نکاح کر لے تو اس کا نکاح باطل ہے۔

(۱۳۷۳۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ نِكَاحَ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ زِنًا وَيُعَاقَبُ مِنْ زَوْجِهِ. [حسن]

(۱۳۷۳۲) ابن عمر رضی اللہ عنہما کا نکاح مالک کی اجازت کے بغیر زنا سمجھتے تھے اور فرماتے: اس کو سزا دی جائے جو ایسی شادی کرے۔

(۱۳۷۳۳) وَيَأْتِي سَنَدُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا تَزَوَّجَ بِإِذْنِ مَوْلِيهِ فَالطَّلَاقُ بِإِذْنِ الْعَبْدِ. وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ حُرَّةً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ قَالَ: هِيَ أَبَاحَتْ فَرَجَهَا. [حسن]

(۱۳۷۳۳) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے تھے کہ جب غلام اپنے مالک کی اجازت کے ساتھ شادی کرے تو غلام کو طلاق کا اختیار ہوتا ہے۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وہ غلام جس نے آزاد عورت سے اپنے مالک کی اجازت کے بغیر نکاح کر لیا تو وہ ایسی عورت ہے جس نے اپنی شرم گاہ کو جائز قرار دیا۔

(۱۰۷) باب الرَّجُلِ يَزُوجُ عَبْدَهُ بِغَيْرِ مَهْرٍ

اپنے غلام کا نکاح اپنی لونڈی سے بغیر حق مہر کے کرنے کا بیان

(۱۳۷۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَرْدَسْتَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَمْتَهُ بِغَيْرِ مَهْرٍ. [صحيح]

۱ (۱۳۷۳۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اس میں کوئی حرج نہیں کہ آدمی اپنے غلام کا نکاح اپنی لونڈی سے بغیر مہر کے کرے۔

(۱۰۸) باب النِّكَاحِ وَمِلْكِ الْيَمِينِ لَا يَجْتَمِعَانِ

نکاح اور ملکِ یمین اکٹھے نہیں ہو سکتے

(۱۳۷۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَمْرَةَ الْهَرَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ بِأَمْرٍ تَزَوَّجَتْ عَبْدًا لَهَا فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ فَضَرَبَهُمَا وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ عَبْدًا لَهَا أَوْ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ أَوْ وَلِيٍّ فَاضْرِبُوهُمَا الْحَدَّ. [حسن لغیره]

(۱۳۷۳۵) حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس ایک عورت کو لایا گیا جس نے اپنے غلام سے شادی کر لی تھی۔ عورت نے کہا: کیا اللہ پاک نے قرآن مجید میں ارشاد نہیں فرمایا: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ جو مالک ہوئے تمہارے دائیں ہاتھ کے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان دونوں پر حد لگائی اور ان کے درمیان تفریق ڈال دی اور گورنروں کی طرف یہ خط لکھا کہ جو عورت بھی اپنے غلام سے شادی کرے یا بغیر دلیل کے شادی کرے یا ولی کے بغیر تو ان دونوں پر حد نافذ کرو۔

(۱۳۷۳۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ بِأَمْرٍ قَدْ تَزَوَّجَتْ عَبْدَهَا فَعَاقَبَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَبْدَهَا وَحَرَّمَ عَلَيْهَا الْأَزْوَاجَ عِقُوبَةً لَهَا. هُمَا مُرْسَلَانِ يُؤْتَى أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ. [حسن لغیره]

(۱۳۷۳۶) حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس ایک عورت کو لایا گیا جس نے اپنے غلام سے شادی کر لی۔ اس کو سزا دی اور ان دونوں کے درمیان تفریق کر دی اور اس کو سزا دینے کے لیے اس پر خانوہ کو حرام قرار دے دیا۔

(۱۳۷۳۷) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ جِلَاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً وَرِثَتْ مِنْ زَوْجِهَا شِقْصًا فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَلْ عَشَيْتَهَا قَالَ: لَا قَالَ: لَوْ كُنْتُ عَشَيْتَهَا لَرَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ قَالَ: هُوَ عَبْدُكَ إِنْ شِئْتَ بِعَيْتِهِ وَإِنْ شِئْتَ وَهَيْتِهِ وَإِنْ شِئْتَ

أَعْتَقْتِهِ وَتَزَوَّجْتِيهِ. [حسن لغیره]

(۱۳۷۳۷) سیدنا علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک عورت اپنے خاوند کے مال میں ایک غلام کی وارث بنی تو یہ معاملہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ کے سامنے پیش کیا گیا تو انہوں نے (اس غلام سے) کہا: کیا تو نے اس سے ہم بستری کی؟ اس نے کہا: نہیں، سیدنا علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر تو نے ہم بستری کی ہوتی تو میں تجھ کو سنگسار کر دیتا، پھر اس عورت سے کہا: وہ تیرا غلام ہے اگر چاہے تو بیچ دے اگر چاہے بہہ کر دے اگر چاہے تو اس کو آزاد کر کے اس سے شادی کر لے۔

(۱۰۹) باب الرَّجُلِ يَعْتِقُ أُمَّتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُ بِهَا

اس آدمی کا بیان جو اپنی لونڈی کو آزاد کرتا ہے پھر اس سے شادی کرتا ہے

(۱۳۷۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الطُّوسِيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ مِنْ قِبَلِنَا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّكِبِ بَدَنَتْهُ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - قَامَنَّ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ فَلَهُ أَجْرَانِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَّةٌ فَغَدَاَهَا فَأَحْسَنَ غِدَاءَهَا ثُمَّ أَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيئَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ.

ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَّاسَانِيِّ خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ أُخْرَى عَنْ صَالِحٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى. [مسلم ۱۵۴]

(۱۳۷۳۸) نبی ﷺ نے فرمایا: تین قسم کے بندے دگنا اجر دیے جاتے ہیں، ایک آدمی اصل کتاب میں سے جو اپنے نبی پر ایمان لایا اور جب اس نے نبی ﷺ کو پایا اس پر بھی ایمان لایا اور اس کی اتباع کی اور تصدیق کی اس کے لیے دو اجر ہیں۔ اور وہ غلام جو اللہ کے حق کو بھی ادا کرتا ہے اور اپنے مالک کے حق کو بھی ادا کرتا ہے اس کے لیے بھی دو اجر ہیں اور ایک وہ آدمی جس کی لونڈی ہے وہ اس کی پرورش کرتا ہے اور اچھی پرورش کرتا ہے پھر اس کو ادب سکھاتا ہے اس کی تربیت اچھی کرتا ہے۔ پھر اس کو آزاد کرتا ہے اور اس سے شادی کرتا ہے تو اس کے لیے بھی دو اجر ہیں۔

(۱۳۷۳۹) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْهَرَانِيُّ إِمْلَأْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي

مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَذَبَهَا وَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يُعْنَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ- أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا . [صحيح]

(۱۳۷۳۹) نبی ﷺ نے فرمایا: جو آدمی اپنی لونڈی کی تربیت کرتا ہے اور اچھی تربیت کرتا ہے اس کو تعلیم دلاتا ہے اور اچھی تعلیم دلاتا ہے، پھر اس کو آزاد کرتا ہے اور اس سے شادی کرتا ہے تو اس کے لیے دو اجر ہیں اور جو غلام اپنے رب کا بھی حق ادا کرتا ہے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرتا ہے، اس کے لیے بھی دو اجر ہیں۔

(۱۳۷۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْحَيَّاطِ

(ج) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ-: إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ . لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ ثُمَّ أَمَهَرَهَا مَهْرًا جَدِيدًا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ . [منكر]

(۱۳۷۴۰) نبی ﷺ نے فرمایا: جب آدمی اپنی لونڈی کو آزاد کرے پھر نئے حق مہر کے ساتھ اس سے شادی کر لے تو اس کے لیے دو اجر ہیں۔

(۱۳۷۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَقَهَا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . [صحيح- مسلم ۱۳۶۵]

(۱۳۷۴۱) نبی ﷺ صبیہ رضی اللہ عنہا کو آزاد کیا اور اس کی آزادی کو حق مہر بنایا۔

(۱۳۷۴۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَسْكَرِيِّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- صَفِيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا . قَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ لَأَنْسٍ مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آدَمَ. [صحيح]

(۱۳۷۴۲) انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرما رہے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے صفیہ رضی اللہ عنہا کو قیدی بنایا، پھر اس کو آزاد کیا اور اس سے شادی کی۔ ثابت بناتی کہتے ہیں کہ میں نے انس رضی اللہ عنہ سے پوچھا: حق مہر کیا تھا؟ فرمایا: حق مہر اس کا نفس تھا اس کو آزاد کیا، پھر شادی کر لی۔
(۱۳۷۴۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاضِيَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبِرْتَنِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم - خَاصَّةً.
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُذَكَّرُ هَذَا أَيْضًا عَنِ الْمُزَنِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَحَمَلَهُ عَلَى التَّخْصِيسِ وَمَوْضِعِ التَّخْصِيسِ أَنَّهُ اعْتَقَهَا مُطْلَقًا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَلَى غَيْرِ مَهْرٍ وَنِكَاحٍ غَيْرِهِ لَا يَخْلُو مِنْ مَهْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۱۳۷۴۳) ایضاً۔

(۱۳۷۴۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَقَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يُجْعَلَ عِنَقُ الْمَرْأَةِ مَهْرًا حَتَّى يَفْرَضَ لَهَا صَدَاقًا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَعَلَى هَذَا يَدُلُّ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى بِرِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. [صحيح]

(۱۳۷۴۴) نافع فرماتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما عورت کی آزادی کو اس کا حق مہر مقرر کرنے کو ناپسند فرماتے تھے یہاں تک کہ اس کا مہر مقرر کر دیا جائے۔

شیخ فرماتے ہیں: ابو موسیٰ جو ابی بکر بن عیاش سے نقل فرماتے ہیں وہ حدیث اسی پر دلالت کرتی ہے۔

(۱۳۷۴۵) وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ ضَعِيفٍ أَنَّهُ أَمَهَرَهَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السُّكْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيَّةُ بَعْنُ بِنْتِ الْكُتَيْبِ الْعَنْكَبِيَّةِ عَنْ أُمِّهَا أُمِّمَةَ عَنْ أُمِّهِ اللَّهِ بِنْتِ رُزَيْنَةَ عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ جَاءَ بِصَفِيَّةَ يَقُودُهَا سَيِّئَةً حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَرَعَهَا فِي يَدِهِ فَلَمَّا رَأَتْ النَّبِيَّ قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَرْسَلَ ذِرَاعَهَا مِنْ يَدِهِ فَأَعْتَقَهَا وَخَطَبَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَأَمَهَرَهَا رُزَيْنَةَ. [ضعيف حداثاً]

(۱۳۷۴۵) امہ اللہ بنت رزینہ اپنی والدہ سے نقل فرماتی ہیں کہ جب بنو قریظہ اور نصیر کا دن تھا وہ صفیہ کو قیدی بنا کر لائے۔ جب اللہ نے آپ کو فتح عطا فرمائی تو اس وقت بھی وہ قیدی تھی (لوٹنی تھی)۔ جب صفیہ رضی اللہ عنہا نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا تو کہنے لگیں: میں گواہی دیتی ہوں کہ اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو چھوڑ کر آزاد کر دیا اور شادی کا پیغام دے کر نکاح کر لیا اور اس کا حق مہر رزینہ نے ادا کیا تھا۔